

# الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

١٢٢







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(١٣٢)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٣٢

# العنف والتعليم

٤ يناير ١٩٩٤ - ٨ مايو ١٩٩٣

الجزء الأول

اعداد

المحررومة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ ش ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣





- ١ \*درع الحماية من الا رهاب  
حافظ جلال  
#٩٣/٠١/٠٤ الجمهورية
- ٢ \*رباعى المخدرات والتطرف والا رهاب  
الا هرام  
#٩٣/٠١/٠٨
- ٣ \*تدريس الدين بجميع المراحل لحماية الطلاب من الفكر المتطرف  
عبد الجواد على  
الا هرام  
#٩٣/٠١/١٤
- ٤ \*لن تسمح بتحويل بعض المدارس الى بيوت للتطرف  
رفعت رشاد  
الا اخبار  
#٩٣/٠١/١٤
- ٥ \*حذور الا رهاب ونظامنا التعليمي  
الا هرام  
#٩٣/٠١/١٥
- ٦ \*حرب اساتذة الجامعة ضد الشباب  
كمال عامر  
روزاليوس  
#٩٣/٠١/١٨
- ٧ \*اسرة "حورس" الجامعية بين ذكريات وهجمة الشيخ الغزالي  
عبد اللطيف الحنفى  
الا هرام المسائى  
#٩٣/٠١/١٨
- ١٠ \*التطرف يعالج بمزيد من الديمقراطية  
عبدالرحيم على  
الا هالى  
#٩٣/٠١/٢٠
- ١٢ \*... تصحيح لا بد منه  
محمد باشا  
الا هرام  
#٩٣/٠١/٢٤
- ١٣ \*البطالة .. والفقر وغياب التوعية  
الا هرام  
#٩٣/٠١/٢٥
- ١٥ \*هل علمناهم؟  
عثمان حسين عيد الله  
الا هرام الاقتصادى  
#٩٣/٠٢/٠١
- ١٨ \*بهاء الدين ينتقد تجربة التعليم المفتوح  
على خميس  
الوفد  
#٩٣/٠٢/٠٣
- ١٩ \*الجامعات .. والدور الغائب  
على عياد  
الا هرام  
#٩٣/٠٢/٠٤
- ٢٠ \*نور الفكر يواجه نار الا رهاب  
الا ذاعة والتلفزيون  
#٩٣/٠٢/٠٦
- ٢٢ \*مسئولية التعليم وخاشر الا رهاب  
عبد اللطيف محمود  
الا هرام الاقتصادى  
#٩٣/٠٢/١٥
- ٢٥ \*لن نسمح للمدارس ان تمارس التطرف  
الا هرام الاقتصادى  
#٩٣/٠٢/١٥
- ٢٦ \*المؤسسة التعليمية فى مواجهة التطرف  
جورجيت صادق  
وطنى  
#٩٣/٠٢/١٤
- ٢٩ \*البعد الفكرى للوحدة الوطنية فى مناهج التعليم  
سليمان نسيم  
وطنى  
#٩٣/٠٢/٢١



- \*فصل ٤ طالبات بمدرسة قليوب  
٣١ #٩٣/٠٣/٠٢      الا هرام
- \*فصل ٤ طالبات من مدرسة قليوب تداولن اشرطة تسجيل تدعو الى الفتنة  
٣٢ #٩٣/٠٣/٠٢      جهاد عبد المنعم      الوفا
- \*فصل اربع طالبات مصريات تداولن اشرطة فيديو تدعو للفتنة الطائفية  
٣٣ #٩٣/٠٣/٠٢      الحياة
- \*التعليم والفتنة والتطرف  
٣٤ #٩٣/٠٣/٠٣      الا هالى      رفعت السيد
- \*دراسة عن الاسلام الاصولي بمصر  
٣٦ #٩٣/٠٣/٠٨      الا هرام      الا اقتصادي
- \*"حورس" فارس الحكومة والا من والا رتزااق لمن؟  
٣٧ #٩٣/٠٣/٠٨      ليلى بيومي      المختار الا سلامي
- \*فصل ٤ طالبات ونقل مدرسة في قليوب الثانوية للبنات  
٤١ #٩٣/٠٣/٠٨      الا حزار      شاهد الجبراوي
- \*الهدوء يعود الى قليوب  
٤٤ #٩٣/٠٣/٠٩      الا هرام
- \*سر المسلسل الطويل للارهابيين  
٤٥ #٩٣/٠٣/٠٩      الودف      هناء مصطفي
- \*وزير التعليم يتراجع عن قراره بفصل طالبات قليوب  
٤٨ #٩٣/٠٣/٠٩      الشعب      عبدالحى محمد
- \*تفكير مرفوش  
٥٠ #٩٣/٠٣/٠٩      الشعب      محمد عبد القدوس
- \*التجمع يؤيد قرار وزير التعليم ويرفض التفرقة الطائفية  
٥١ #٩٣/٠٣/١٠      الا هالى
- \*غريجوا التعليم المتوسط قنبلة موقوتة  
٥٢ #٩٣/٠٣/١١      الجمهورية      محفوظ الا نصارى
- \*قرار حكيم يعالج التطرف  
٥٩ #٩٣/٠٣/١٢      الا هرام
- \*التطرف في التعليم تهديد لا من مصر القومي  
٦٠ #٩٣/٠٣/١٢      مصطفى بلال      الا اخبار
- \*المتطرفون يستثمرون قضية فصل طالبات القليوبية  
٦١ #٩٣/٠٣/١٤      الا هرام      المسامى
- \*بيان من اللجنة المصرية للوحدة الوطنية  
٦٣ #٩٣/٠٣/١٤      وطني
- \*الشرطة تفرق تظاهر في القليوبية  
٦٤ #٩٣/٠٣/١٤      الحياة



- \* اعترفت طالبات قليوب بالخطأ  
٦٥ #٩٣/٠٣/١٥ ألا هرام المسائى
- \* انتهت الازمة ٠٠ وعادت طالبات قليوب  
٦٦ #٩٣/٠٣/١٥ يوسف عز الدين الجمهورية
- \* قرار وزير التعليم ظالم  
٦٧ #٩٣/٠٣/١٥ الولد خالد حسين
- \* ووزير التعليم يأمر بعودة طالبات قليوب المنفصولات  
٦٨ #٩٣/٠٣/١٥ الولد زكى السعدنى
- \* مدير امن القليوبية يشرح اسباب المظاهرات  
٦٩ #٩٣/٠٣/١٥ الولد احمد رافى
- \* اصابة ١١ جنديا و١٤ مظاهرا في احداث الشغب بقليوب  
٧٠ #٩٣/٠٣/١٥ الولد نجوى عبد العزيز
- \* المظاهرات اجتاحت المدينة احتجاجا على فصل ٤ طالبات  
٧١ #٩٣/٠٣/١٥ الولد نجوى عبد العزيز
- \* مظاهرات في قليوب تحرق كنيسة وسيارة شرطة  
٧٤ #٩٣/٠٣/١٥ الشرق الأوسط
- \* القاهرة : ٥٢ جريحا والشرطة تحكم سيطرتها على قليوب  
٧٦ #٩٣/٠٣/١٥ النية
- \* نقل المدرسة واعادة الطالبات المنفصولات  
٧٨ #٩٣/٠٣/١٦ الولد عبد الحى محمد
- \* من لا يملك شجاعة المواجهة ٠٠ لفتك موقعه  
٧٩ #٩٣/٠٣/١٧ المساء ماهر حسين
- \* حظر اذاعة اشربة " الكاسيت" داخل المدارس  
٨٢ #٩٣/٠٣/١٧ الولد زكى السعدنى
- \* انطون سيدهم يستعدى الحكومة ضد المسلمين  
٨٣ #٩٣/٠٣/١٧ الفور
- \* ماذا حدث للشباب ؟  
٨٤ #٩٣/٠٣/١٧ اغرساعة عفان الدهشان
- \* لن تسمح ببث افكار الفتنه في دور العلم  
٨٦ #٩٣/٠٣/١٧ ألا هرام محمد مبيروك
- \* طالبات قليوب  
٨٧ #٩٣/٠٣/١٨ الجمهورية عبد اللطيف فايد
- \* انتهت زوبعة الطالبات المنفصولات  
٨٨ #٩٣/٠٣/١٨ اخبار الحوادث
- \* تدريس الازهاب والجماعات المتطرفة  
٨٩ #٩٣/٠٣/٢١ اكتوبر



٩٧	#٩٣/٠٣/٢١	السياسي	*احداث قليوب محمد امين
٩٨	#٩٣/٠٣/٢٦	المصور	*درس قليوب
١٠١	#٩٣/٠٣/٢٩	الوقف	*قراءة في اوراق تطوير التعليم زكى السعدنى
١٠٣	#٩٣/٠٣/٣١	الاخبار	*ضبط خلية ارهابية بقيادة مدرس خالد حسين
١٠٤	#٩٣/٠٤/٠٤	السياسي	*مواجهة العناصر المتطرفة بالمدارس نebile الشرنوبى
١٠٥	#٩٣/٠٤/٠٧	الا هالى	*هكذا يعلمون اطفالنا رفعت السعيد
١٠٧	#٩٣/٠٤/١٠	الا هرام	*هل الخليزيون حرام احمد فؤاد
١٠٨	#٩٣/٠٤/١١	الوقف	*وزير التعليم يعترف بسيطرة المتطرفين على التعليم جمال يونس
١٠٩	#٩٣/٠٤/١١	المدارس	*الحجاب حرية شخصية وترفض قرعة بالقوة في المدارس عبد الوهاب عدس
١١١	#٩٣/٠٤/١٥	المدارس	*د.بهاء الدين يروى للجمهورية تفاصيل المخطط الا رهابي للسيطرة على المدارس الجمهورية
١١٢	#٩٣/٠٤/١٨	المرى	*بين الا سحمار والتعليم والا رهاب والفساد صليب بطرس
١١٤	#٩٣/٠٤/٢٠	الشعب	*خواطر .. مجدى احمد حسين
١١٥	#٩٣/٠٤/٢٢	الا هرام	*الرقص على انغام المتطرفين بهيرة مختار
١١٨	#٩٣/٠٤/٢٢	الوقف	*استاذة كليات التربية يدينون العنف والا رهاب زكى السعدنى
١٢٠	#٩٣/٠٤/٢٥	الوقف	*الا زهر .. حسن امان فد الا رهاب عصام المبيدى
١٢٢	#٩٣/٠٤/٢٦	مايو	*متطرفون .. والمهنة "مدرسون" هشام ابو الوفا
١٢٤	#٩٣/٠٤/٢٧	المساء	*ضبطنا ٢٠٠ الف شريط كاسيت للفكر المتطرف رفعت خالد
١٢٦	#٩٣/٠٤/٢٩	اخبار الحوادث	*ماذا بعد شجاعة الوزير ؟ ابراهيم سعدة





١٢٨	#٩٣/٠٤/٣٠	اللواء الا سلامى	*وزير التعليم ٠٠٠
١٣٠	#٩٣/٠٥/٠١	الا هرام	*قطعة سوداء فى غرفة مظلمة سلامة احمد سلامة
١٣١	#٩٣/٠٥/٠٢	الجمهورية	*العلم والحياة عواطف عبد الجليل
١٣٢	#٩٣/٠٥/٠٦	وعلى	*لا مكان المتطرفين داخل المدارس
١٣٣	#٩٣/٠٥/٠٧	اكتوبر	*وزير التعليم يرد على المتطرفين حامد دنيا
١٣٥	#٩٣/٠٥/٠٣	الا هرام	*الا رهاب ٠٠ هل هو "الثمار المرة" للتعليم السيئ ؟ ممنفى رجب
١٣٨	#٩٣/٠٥/٠٣	الا هرام	*التعليم مسئول عن أزمة الهوية ممنفى رياض ادم
١٤٠	#٩٣/٠٥/٠٣	الا هرام	*المواجهة هى الحل الا هرام الا قتصادى
١٤٤	#٩٣/٠٥/٠٤	عقيدتى	*بالحق اقول . سمير رجب
١٤٥	#٩٣/٠٥/٠٥	الا هرام	*التطرف والتعليم ٠٠ سلامة احمد سلامة
١٤٦	#٩٣/٠٥/٠٥	الا اخبار	*الجامعة ٠٠ تواجه التطرف ؟ عبد الهادى سويفى
١٤٧	#٩٣/٠٥/٠٥	الا هالى	*وزير التعليم : المتطرفون يمارفون تطوير المناهج ممنفى السعيد
١٤٨	#٩٣/٠٥/٠٥	الا هالى	*مستشار وزير التعليم : وسائل جديدة لتحقيق كليات التربية من المتطرفين
١٤٩	#٩٣/٠٥/٠٦	الولد	*الحملة الطالمة على وزير التعليم بين المتطرفين ٠٠ يسارا ويمينا محمد الحيوان
١٥١	#٩٣/٠٥/٠٦	سباح الخير	*ابيلة زينبات تحددى الظلام نجلاء بدير
١٥٥	#٩٣/٠٥/٠٧	الا هرام	*بعض المشاركين فى تفجيرات السياحة والا غتفالات من المدرسين
١٥٧	#٩٣/٠٥/٠٨	المساء	*مدارس ٠٠ لخريج الا رهابيين محمد تهامى





# أفكار واقتراحات

## دفع الحماية من الإرهاب

أولا وبالتصريح المعلن والحوار المستتب  
ثانيا وبخاصة مع الذين تظهر عليهم  
أعراض الإرهاب منذ الصغر كالانطواء  
والهشوة الشديد أو الانعزال  
والاعراض الشديد وهنا ينبغي ان تلتبه  
الآباء الى الخطر مراحل الإرهاب وهي  
الاتصال بالاصدقاء فالعزم على دين  
خلقه فطريهم بالحزم الذي لا يصل الى  
العدو وعليهم بالثبات الذي لا يعرف  
الضعف والايصاع ان يكون هم الآباء  
الاول والاخير هو توافير الطعام  
والسكنا والمسكن والسرور  
الخصوصية لولدهم الذي يأخذ منهم  
كل الوقت بحيث لا يتبقى وقت  
للتربية ..

وبعد .. ماذا يصنع الآباء اذا كان  
أولادهم ليسوا بقوة صالحة وعزيم  
انهم لم يجدوا من يقوم معهم بهذا الدور  
عندما كانوا اطفالا ؟؟ ولماذا الشيء  
لا يتغير

ها يتحتم ان يظهر دور الدولة في  
ان تجعل في مواد التعليم ما يخص  
تربية الاطفال وهي ان كانت موجودة  
عند المتخصصين لمزاولة مهنة  
التدريس فهي اهم عند كل الناس  
لمزاولة مهنة الآباء ان صحت ان تطلق  
على هذه الرسالة المهمة في حياة  
الامة مهمة بل هي اعظم المهن على  
الاطفال

### حافظ جلال

#### خير بوزارة التربية

لدرجة ان يفقد الابناء شخصياتهم  
ويتولد عندهم الشعور بالنقص فيبدأ  
التفكير عن هذا التكتب بموقف مضاد  
عن طريق الإرهاب وملها الاثلاث  
والتمسب وعدم مراعاة ومباشرة الآباء  
للأبناء فيتركز عليهم كما يترك النيات بلا  
تنظيف ما حوله من اعشاب فيلشا  
معوجا ..

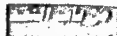
اما استخدام الدين الاسلامي لتدوير  
هذا الإرهاب ليعاطف الناس مع  
الارهابي وينال رضا المتدينين وشبه  
استخدام العصبية القبلية او الاقليمية  
ستاراً يخفي به الارهابي ما في نفسه  
من عدا للآخرين .

ومن ذلك ويتبين ان الوكالية من  
الارهاب تكمن في شيء واحد هو حسن  
تكوين العقيدة في نفوس شبانها لان  
فساد العقيدة لا يطلع معه عقاب والابوة  
فيه سجون واستقامة العقيدة وحدها  
درع تسمى شبانها من كل التجارب او  
حذف او تسلب وتنت العقيدة صحيحة  
مع الطفل اذا عده الآباء لدورهم الواعي  
التيقة الحكيم في تربية اولادهم بنموه

الارهاب في بدايته يشبه الصديد في  
جسم الانسان يحتاج الى معرفة نوع  
الميكروب لاختار المضاد المناسب .  
والارهابي قبل ان يضر المجتمع  
بتهديته واعتدائه على حرية الناس  
ويصبح ملقا في الشرطة وقضية في  
المحكمة وزكيا في الزنزانة هو بمثابة  
مرض يمكن علاجه اذا عرفت اسباب  
مرضه . وكل ارهابي حالة خاصة ان  
لا يصح ان نعم الارهاب على الجميع  
ولاجب علماء النفس تحليل شخصية  
الارهابي من سيرة الذاتية  
ان الارهابيين الذين في السجون  
الآن وتتراوح اعمارهم ما بين العشرين  
والاربعمين لقد كانوا في الخمسينات او  
المبشرين مجرد اطفال ابرياء .. هذه  
هي المشكلة ..

ان الارهاب موقف عدا يتولد عند  
الشباب لاسباب نسبية كثيرة منها الكبر  
والغرور وهو شعور الفرد بانه اقوى  
من حوله واعلم منهم وانه الوحيد  
الذي على حق والتمام جميعا على اياكل  
وينبغي اذا امرهم ان يطعموا واذا  
استخدم سلاحا لتطويق او امره ولم يجد  
من يصدده او يصدقه زاد استغراقه  
بالناس والقانون والادولة حتى يهمل  
لنفسه نظاما وحده يتميز به .. ومنها  
سوء معاملة الآباء عن طريق السيطرة  
والتمسك ويكرر ذلك في المدرسة





## رباعي المخدرات والتطرف والأرهاب.. والخلف!

صبيان لتجارها.. وهي نفسها الأحياء والمناطق والأفئدة الاجتماعية التي ترتفع فيها نسبة الجريمة ويزداد فيها ظهور الوعاظ للتشديد الجذلة بعاة التمييز بين المواطنين على أساس الدين (أو بعاة مهاجمة المخالفين في الدين أو في أسلوبه الذي لايمس جوهر الدين). وهم أنفسهم فواعظ الدين يتساقطون للغاية.. بل يتسامحون.. في مسألة تعاطي المخدرات أو الاتجار فيها.. وفي مسائل أخرى من تعاطي الرشوة (أخذ وعطاء) التي تلصق على الناس جميع أموالهم بزعم استعمارها استعماراً حلالاً بعيداً عن «الحرام» الذي يزعمونه في الأجهزة الدينية! وتصل تلك الأسلة.. كلما زاد عمر شباننا الذي يطرحها إلى مستوى أكثر اتصالاً بأشور الحياء «العملية» مثلاً.. كأن معلم ضحايا شركات توظيف الأموال (واصصها) سويوا من بين ناس الفئات التي تنتشر بينها المخدرات وفكر المتطرف مع الاعتقاد عملياً عن أسلوب المالكي الذي يدعو الدين الحق.. والابتعاد في الوقت نفسه عن أي نوع من «الشكائات» الحديثة الجذلية أساس لها ثقافات مستوردة.. أو غريبة.. أو كاذبة (البحر) مع.. في ذات الوقت.. على استهلاك كل الناس التكنولوجية.. ووسائل الراحة الحديثة.. التي تنتجها نفس تلك الثقافات والكافرة.. أو المستوردة... من أين نبع ذلك التناقض المخل والمزعج مع والذي نحن عنه أحد كبار الفقهاء من مؤسسي الجول المتطرف عندما راح يشيد بالحسين مهاجمة السيارات.. وراح يشيد بالآسية مهاجمة التطوع والتعليم أو راح يشيد بشركات الأموال مهاجمة البنوك على أساس أن الحميم لكتوت البيلة ولا تفضل كاسيرات. وأن الآسية هي الفطرة التي فطر الله الناس عليها.. وشركات الأموال لا تتعاطى الربا كزعمه... مع أنه هو نفسه لا يستخدم سوى أحدث السيارات.. طبعاً.. ومع أنه هو نفسه معلم وأولمه تطوعوا في مدارسها وجامعات أجنبية ويشغلون بالسيارة.. وأمواله وأموالهم تستثمرها بنوك تمنح ناس الفئات التي سمعها في مواعله لسلطانة ربا.. وهو نفسه لا يرى أن المخدرات حرام لأنه لم يرد فيها نص صريح..ا ابنائنا.. بللأين.. يطرحونها هذه الأسلة.. أحياناً يطرحونها علينا.. ولكن غالباً ما يطرحونها فيما بينهم... ولايجنون جواباً ملعاً: نحن قلنا ملائكتنا نعلم الاجتماع الثقافية والاقتصادية والسياسية والمعرفية وغيرها.. والبحوث التي يجريها علمائنا بدم أعضائنا وإنهاء نقاشها عنا وعن المسلمين وعن أصحاب القكرة على رسم السياسات واتخاذ القرارات.. وابنائنا كذلك حرموا من هذه العلوم ومن أي علم علمائنا يساعدهم.. بدون عون منا.. على التفكير في أسئلة حياتهم ومستقبلهم في أسئلة واقعة ومستقبلنا.. موضوعية.. فيسقطون فرائس سهلة لأتمان أو لتطرف.. أو لأبلايا المطلقة التي هي لخطر منها معاً.

... ولقد كانت الثقافة بالغة الكساء.. وبالأفة التعدير عن الإرث الاجتماعي.. السليم من التكنوز حسين كامل بهاء الدين.. وزير التعليم في تصريحه عن اعتزام الوزارة إخراج قسناً إرهاب والتطرف والأيمان.. أي للمخدرات.. في المناهج الدراسية... لقد شبعنا هذا التصريح إلى العلاقة «الحميمية» بين الإرهاب.. وبين التطرف.. وبين انتقاص إيمان المخدرات.. ولكن هذه العلاقة لن يمكن كشفها بكل أبعاسها دون تدخل علمي.. ميداني.. وتاريخي.. اجتماعي ونفسي على الألف.. من جانب علم الاجتماع المصري.. وعلماء.. وهذه العلاقة لن تتضح مدلولاتها الواقعية.. وإيمانها.. وأموالها في أنفان لفتنا دون أن يدرسوا علم الاجتماع وهم الذين يهدهم الإيمان بالتحميم العقلي والنفسي والخلقي (والديني) مطلقاً.. يهدد التطرف بحرماتهم من كل فرصة إلى إرث موضوعي وأصيل لتقاضي وإقحام أو عالمهم المعاصر.. ومثلما يهدهم الإرهاب بأن يزرع إلى نفوسهم الجبن والخسة مع الحوان الأعمى على الآخرين مجرد أنهم «أخرون» خداسة علم الاجتماع النثري المتطور.. والنشائج التي توصل إليها علمائنا الكبار عن الواقع والتاريخ.. الحقيقين لكل من الأخطار المرئية الثلاثة التي تهددهم وتهدد معهم.. مستقبل مجتمعاتهم.. إن هذه الدراسة هي التي ستزودهم بالأساس اللازم للإرث الواعي بطبيعة تلك الأخطار.. والموعي الضروري.. والأساسي.. لمواجهتها... ولتشخيص الوسائل والانسانيات.. العملية.. لتوقيها منها ولإكسابهم.. واكتساب مجتمعاتهم.. المناعة ضها.

ومرة أخرى.. تؤكد لنا العلاقة الحميمة بين هذه الأنواع الثلاثة من وسائل تقييب الوعي.. أو الاستيلاء عليه واحتلال عقل الإنسان الحر والمؤمن بأسلحة المخدرات أو بأسلحة الأموال المخاطرة بالتشديد الديني وبالدفء عما يزعمون أنه طريق السلف الصالح لتحقيق السيادة على العالم (١)...

تؤكد لنا هذه العلاقة الحميمة أنه لأسبيل لإرثها إيمانها.. وإسباها.. ونشائجها إلا علم الاجتماع الذي ينبغي أن يكون أحد المناهج الرئيسية التي يدرسها كل من تعهد بجهة التدريس.. مهما كانت المادة التي سيتولون تدريسها.. والتي يدرسها شباننا.. في كل مراحل التعليم قبل الجامعي.. على الألف.. بمستويات متدرجة من العمق النظري ومن التفصيل التطبيقي.. وهذا الاحتياج.. إلى علم الاجتماع.. لا يرضه مجرد الإرث النثري لأهمية العلم الذي يفسر التطور الاجتماعي (من كل الأنواع وفي كل مجالات نشاط الإنسان في المجتمع) تفسيراً موضوعياً فاعلاً على حصر العوامل والمكونات الحقيقية للواقع الإنساني.. وإن فرضه قبل كل شيء الأسلة للتدرة التي تعرف جميعاً أنها تريد في عقول ابنائنا (من سن العاشرة إلى الألف) والتي نسمعها منهم ترتددها السنتهم أنها أسئلة من نوع.. لماذا تكون الأحياء والمناطق التي ينتشر فيها الإرهاب والتطرف هي نفسها الأحياء والمناطق التي تنتشر فيها تعاطي المخدرات والتي تتركز فيها لخطر أوكار التخزين والاتجار والترويج؟ ولماذا تكون لفئات الاجتماعية.. شديدة الفقر وما فوقها مباشرة.. هي الفرائس السهلة لكل من بعاة التطرف وصيادي رؤوس الصغار لتحويلهم إلى أربابهم.. أو لتحويلهم إلى مدمنين للمخدرات أو





المصدر :

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

١٤٢٢ هـ

## في مناقشات اللجنة البرلمانية الخاصة ببحث ظاهرة «الارهاب» تدريس الدين بجميع المراحل لحماية الطلاب من الفكر المتطرف تأييد بالاجماع لسياسة مبارك من اتحادات طلاب الجامعات

كتب - عبدالجواد علي:

أكدت اللجنة البرلمانية الخاصة ببحث ظاهرة الارهاب في اجتماعها أمس برئاسة السيد راشد وكل مجلس الشعب أعضاء دور التربية والتعليم والأعلام في مقاربة الارهاب وطلاب الأصفاء بتدريس الدين في جميع مراحل التعليم، وتفعيل المناهج من الحشود الزائد لاتاحة الفرصة للتدريس العلوم الدينية للصحة لسياسة الطلاب من الفكر الارهابي للتستر خلف الدين واتاحة الفرصة أمام كل الآراء لكي تعبر عن نفسها بشكل متكافئ، عبر أجهزة الاعلام، وعدم ترك الساحة السياسية أمام الفكر الارهابي لكي يسيطر علىها ويستغلها لتنفيذ اهدافه في السيطرة على مقدرات الوطن .

واكدت الحكومة أن الدولة وضعت خطة قومية لاصلاح التعليم بشكل يساهم في مقاومة الفكر الارهابي، وتطوير العملية التعليمية لتتميز أكثر بتنمية ملكات الطلاب على الفهم والتحليل وليس الحفظ والتلقين، وتشجيع الطلاب على التعامل الايجابي مع المعلومات وكيفية توظيفها لحل

المشاكل، ومواجهة المواقف ومواكبة التطور التكنولوجي الحديث .

وتحدث - حلال للتأشبات - السادة كمال الشاذلي ممثل اللجنة البرلمانية للحرب الوطني، وثريا أمية، وعبد الرحيم العزل، وصالح توفيق، وجمال غريب، وهس توفيق، فكانوا غيرة أن تشارك كل مؤسسات الدولة وتنظيماتها السياسية والشعبية، والأسرة والدرسة في مواجهة الارهاب . ومن ناحية أخرى أرسلت اتحادات طلاب الجامعات برقية الى الرئيس حسني مبارك أجمعت فيها على التشديد المطلق للرئيس مبارك في اختياره اصلاح التعليم كمشروع قومي

احصر خلال السنوات المتبقية من هذا القرن .

وأعلنت اتحادات طلاب الجامعات المصرية ثقافتها الكاملة في سياسة الرئيس مبارك، وباركت خطوته لدعم خطة التنمية الشاملة في مصر، ومساندته للشرعية الدولية، وحرصه الكامل على محاربة الديمقراطية، ودعمه الأبرى التواصل للطلاب الجامعات .

واكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم - في لقائه باتحادات الطلاب - أنه لا مسامحة مع الارهاب ولا सहادة مع المتطرف، وأن كل محاولات التطرف داخل الجامعات سيتم ملاحقتها،







المصدر :

الأخبار

للنشر والخد مات الصحفية والإعلو مات

التاريخ :

١٠٥٢ ١ يناير

# وزير التعليم في لجنة مناقشة الإرهاب : إنه لنهج بتحويل بعض المدارس الى بؤر للثطرف استبعاد من يجبرون الطالبات على ارتداء الحجاب

كتب وقعت رشاش :

أكد الدكتور حسين كامل ، بهاء الدين وزير التعليم في الدارة تتسكع عليها في الإعراف على كل أنواع التعليم . وقال : إن ذلك ينس على الدستور وسنقوم بتخليه بكل قوة . كما أكد الوزير أننا لن نسمح بأن تتحول بعض المدارس أو المناطق إلى بؤر للثطرف مطلقاً إلى وجود بعض المدارس التي تدرس مناهج لا تتفق مع قيم مجتمعنا وأجواء اللطابات في بعض المدارس لارتداء الحجاب . وقال : أننا لن نسمح بأي إكراه لارتداء زي معين في المدارس لأن ذلك يشكل جريمة دستورية وعرقية ويهدد المادوية والتربية كما أنه يعد انتهاكاً للاعتنايات الدولية . وأكد الوزير أن أي مسئول يتصرف بهذا الشكل فإنه سيتعرض للتعاسة الزائرة وسنقوم باستدراجه من المملية التلمسية لأن ذلك يهدد أمن مصر القومية ومستقبلها .

جاء هذا خلال اجتماع لجنة

مناقشة الإرهاب أمس بمجلس الشعب والتي يرأسها السيد راشد وكيل المجلس . وقد ألقى على أيدته كلمات الخاضع حول استغلال الجماعات الإرهابية في بعض المدارس في إطار سياسة التوعية . وحول الحظر في المناهج . على وزير التعليم مؤكداً أن الجماعات لابد أن تكون في خدمة الشعب فهي جزء من مصر والوطنين

المصري هو الذي يدفع ثقلها مطلقاً إلى أن استغلال الجماعات أمر كله المستور . وأكد الوزير أن مواجهة الإرهاب لها جوانب أمنية وإدارية والتعليمية لذلك أن ٧٠٪ من الأخطاء تحدث من خلال المدارس وقوم الذين يشكلون ثروة للثطرف والإرهاب . وأكد أمين بمجلسي رئيس السيد الإعلام والتلفزيون أن استجابة الدولة المصرية واضحة كقفل بين الدين والواقع ونحن الداعين إلى أن تكون أقدامنا على الأرض . وقال أن الأمر لا يتعلق فقط بالتعليم بل بالثقافة الشعبية التي تترسخ في المجتمع فحينما التفتت مديراً إلى أن ٧٠٪ من الدنيا تشك ٧٠٪ من برامج الإعلام والتلفزيون .

وقد طلب الوزير بالتأدية الرسمية لوجوده لندوة جديدة غير مستقلة لتتعلق بالشعب في وسائل الإعلام وتواجه مشكلة أكبر للطلاب المتأهل والتوسع في عرض مناقشات مجلس الشعب واتخاذ قرارات تلزمها





## جذور الإرهاب ونظامنا التعليمي: مرض الانقسام «الفقوى - الفكرى»

د. محمد عبد الله

وسط بيئة الاجتماعية الجافة<sup>١</sup> وإن انقسام «فقرى - لغوى - سطوى» يعانى منه مجتمعنا كله ربما منذ عدة قرون، ولكنه لم يكن بالوضوح الذى يبدو به الآن (حينما كان الخطاب أرفع الرسمى الذى يستخذه المعلمون والمقفون بشقاة السلطة يتطابق فى مبدلاته الرأسمالية مع الخطاب السامع بين فئات الشعب الاسى فى معظمه تطبيقاً كاملاً تقريباً) ثم بنا «الانقسام» مع ازدياد الخطاب الرافع تفرقاً (بالفافة الحديثة التى لم تلجج فى المزاج للعمال بالفافة المرولة ولا فى تطويرها) ومع ازدياد الخطاب «الشعبي» هبوطاً (بالانقسام) للتدريجى السريع عن مصادر الثقافة القديمة. وبالغربة شبه الكاملة عن الثقافة الحديثة الى غير ذلك من العوامل الاجتماعية والاقتصادية. والتعليمية. الثقافية) وازدياد الخطاب السفلى لغزوت مجروداً وعجزاً عن التطور بالاصرار على «الغلق باب الاجتهاد» والامتناع عن مواكبة تطورات المجتمع والعظم والاقتصاد واحتياجاتها وما تفرضه من ضرورات اصلاح «الامم» ولبقائها فى ساحة صراع «الامم» على البقاء. ومع ذلك فلماذا لم ين الاعتراف بان محشومات عديدة واجبت نفس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التى واجهتنا عندما بدأت عملية «التحديث» لاشاعة ولكنها لم تعان من مرض «الانقسام» او «الانقسام - الفقوى - الفكرى» الذى نعانى نحن من (وسرة اخرى تجسد الجبابان نموذجاً لتلك المحشومات).

فهل كان سبب «اصابتنا» هو نظامنا التعليمي: متأهلاً الرأسمالية وانتاجاً الثقافي الحديث المتطور وموانئ الاملاية وما يتحد به معاً من فوقي الخابر قديماً، ثم من وسائل الاتصال الجماهيرية الحديثة، كالتلفزيون... والى اى مدى ساهم ذلك النظام - بكل مكوناته فى تربية الطغرف وللطغرفين الذين الرخوا الارهاب، وعلموا على من بسك لهم السلاح لى يصر ب بذاخ الاجتماعي كله، ويطلع الطريق على مسيرة تقفناه. ان اى تحليل شامل لاصول مضطرب الطغرف والارهاب لا يستطيع ان تجاهل نظامنا التعليمي وتاثيره (بازنواجة العجيب بين التعليم الدنى والتعليم الحديث العام، وبكل مكوناته) وانواته لى العارس واجهزة الاعلام والثقافة التى ينكس فيها نفس الزنواج).

فكيف يستطيع هذا النظام التعليمي ان يشاى لفاقنا من انقسامها الفقوى - الفكرى، هل بتطوير تعليم «الامم» نفسها، ام بتطوير تعليم «الامم» وتوجيهها. فى التطوير. ام بتعليمها معاً من واجباتها، كما من واجب التفكيرين. ان نواصل ليعت عن الاجابة.

«ناقد»

من اين جاء الازهابيون بالفافة التى يتحدثون بهد ونسجها منهم فى التفكيرين احياناً، يريدون فيها الفافة الرافعة شخصاً ذات رين جليل، وتعميريات فمسة تقوم منها رافة عريقة. فأذا واصل النجيب او النجبة مناقشة الازهابى، شبه الامى او الاسى فعلاً فى غالب الاحوال. كتبت المناقشة عن ان لغة الازهابى الحقيقية، هى لغة اخرى تماماً اشبه بلغة صبيان تجار الخمرات او صبيان عوالم الارواح او الصومون والبطيخية كيف يمكن ان تفسر هذا الانقسام او: «الانقسام» الفقوى - الفكرى، وكيف يمكن ان ننسور حدوده او مداه ودلائله

والحقيقة اننا لا نتصل هذا عن مجرد «المفردات» او الكلمات المستقلة. ولا حتى عن «الجمل» التى يستعملها الازهابى (او الطغرف الذى لم يشهر السلاح فى وجوهاً بعد). وانما نتصل عما يطلق عليه بعض التفكيرين الآن (من الاتجاهات المختلفة) اسبباً لأفكارهم. اى الفكر الذى يصير عنه الكلام المكتوب او المنطوق، وهذا بالطبع تصرف بالغ البسيط لكلمة «الخطاب». ان اللغة هى وعاء الفكر، وهى الوسيلة الرئيسية التى يعبر بها الانسان عن نفسه، ولتى تكشف. بما تحمله من دلالات وافكار ونبرات أيضاً. عن التكوين الفكرى الحقيقى بان يستعملها. وعن وضعه الاجتماعى وعن ثقافته. وقد بدأت «التناقضات» بين ما يطلق به الانسان وبين ما يفعله او سلوكه. عن تلك الجوانب. من تكوين فقرى او اجتماعى او ثقافى - باكثر مما تكشفه التناقضات. ولا شك ان الانسان «فقوى» الصادق. هو من تطابق. بنسبة كبيرة. كلماته وتعميراته مع الملول الصحيفى لتلك الكلمات. ومع انفسه وسلوكياته. فلماذا تتناقض كلمات الازهابيين (او الطغرفين عموماً) مع مبدلاتها الحقيقية ومع افعالهم وسلوكياتهم؟

مرة اخرى احب ان ائبه. لى اننا لا نتحدث عن «الانقسام» الاجتماعى العادى الذى يصير به الخافى كسب مالى او لى اخفاء سريره او حقيقته الدائنية عن الآخرين لغرض فى نفسه. ولتكن نتحدث عن متزق. او انقسام حقيقى، يعانى منه. فى تقديرتنا مجتمعنا كله، وثقافتنا العربية (الحاضرة على الأثر) بشارها. ولكنه الانقسام الذى تمثل امامنا مجسداً فى المزاج الازهابى - «الارواء» البطيخية او اصحاب السوايق او وسط المجتمع الذين تمكن للطغرفون من تجسدهم بفعل «الخطاب» الدنى المضلل، وبفعل الخابى «الضعمون» لهذا «الخطاب» وبفعل ما يلق الطغرفيه ايه من أنه سوف يحصل عليه من «ستار» كيف وينتج منه فرصة لا تتنازل من منطلة الهمام الاجتماعى (بل من منطلة ملك القمامة الاجتماعى البشرى لاسباب) لى منطلة «القمعة» الاجتماعى والريادة الثقافية (نسها) والاستقرار الاقتصادى. فى





روز اليوم

المصدر :

١٠ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

ستاد روز اليوم صلاح التهرلوي

## حرب أساتذة الجامعة ضد الشباب !

كمال عامر

تكتب رئيس إحدى الجامعات العريقة ضرب بكل شروط المجلس الأعلى للتضيق والرياضة عرض الصلابة وأرسل قائمة أسماء ٩٥٤ طلبة وطالبة من جامعتهم من المتطرفين أو المتعاطفين معهم .

وأما : مجموعات حرس الطلابية بالجامعات المصرية وصلت إلى ٨٢ أسرة جامعية وموزما من المعتدلين والمتطرفين . حدد طلابها وصل إلى

٦٨٠٠ طلبة وطالبة بعد شهرين فقط من إعلان بدء انشطتها . مع الأسف حدد من أسلحة الجامعات مازالوا يرفقون لهذا التمييز المعتدل أن ينتشر خوفا ورعبا من المتطرفين !

خامساً : بالإضافة إلى من حطم الرجل أحلامهم للتراث والمركز الاجتماعي والمنصب الرفيع في مجال الرياضة .

مثل هذه المجموعات بدأت تحدد معاً في محاولة منها لضرب أعززة والجامعات المصرية وتحركاته داخلها وخارجها هي الخنجر المصوب نحو ظهره !! هل يتجهون !!

ضرب عمارة بإثارة شائعات في عونه وراء خطة لتنظيم وتكوين منظمة شباب جديدة هو الأب الروحي لها . ثانياً : حدد من أعضاء مجلس الشعب والشورى ممن يتولون قيادات مراكز الشباب . لقد الخلق الرجل ، صنفية ، الدعم الوهمي لمرافق شباب هم على العكس . رفض التوافق على شكايات الدعم إلا بعد ضلعه خطة واقعية تعتمد على تنمية المنصر الشبابي وتلبية الظروف المحيطة به !!

ثالثاً : تنظم الرجل ومجلسه الأعلى رحلات لقطرات تحمل شباب الجامعات . ألف شباب في كل فوج للصر إلى الأمام واسونوا أطلق عليه طائر الحب والانتماء .

٧٤ ألف طلبة وطالبة و ٨ آلاف من شباب العمال والفروحين و ٨ آلاف من الطلاب استنفدوا ومارزوا من هذا العمل . وهو يحدث لأول مرة في الوقت الذي كان عدد المستفيدين من هذا المشروع قبل أن يتولى منصبه ١٣٢ طلبة جامعي فقط .

الأربعماء المضي بعا عبد النعم عسرة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة اتحدت طلاب الجامعات المصرية ومسؤول رعاية الشباب للاجتماع . لشرح ونقل الفكر وخطة القيادة السياسية إلى قيادات الجامعات . وفي نفس التوقيت وبالطرق ساعة واحدة فقط دعا وزير التعليم نفس الأفراد للاجتماع ايضاً !

بينما كان عدد من السادة نواب رؤساء الجامعات انطلقوا فكتسات رسائل المجلس الأعلى الخاصة بدعوة امتناء الاتحادات الطلابية للاجتماع ولم يبلغوهم بميعاد الحضور حدث هذا في جامعات عين شمس والقاهرة والإسكندرية !!

وقد طرح هذا بقوة طبيعة الصراع مع عبد النعم عسرة في مصلحة الجامعة .

وتتأمل اهم عواقب تحركات عمارة في الجامعة في :

أولاً : حدد من أسلحة الجامعات مع الأسف بعضهم ينتهي للحزب الوطني . وآخرون ينتمون للجامعات الإسلامية ويساعدون رموزها سراً داخل الجامعات . ولأول مرة يجتمعتن معاً تحت هدف واحد . هو



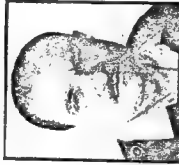


المصدر: الزمان في

للنشر والذمات الصحفية والعلومات التاريخ: ١٨/١/١٩٩٣

## الأسرة «جورس» الحارمية بين ذكرياتى وجمعية الشيخ الفزالي

يكنىها  
اليوم:



عبد اللطيف الحنفى







المصدر: الزمان والحياة

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٨/١/١٩٩٧

الجليل محمد الغزالي في جريدة الشعب، المعارضة عن أسرة حوريس، الجامعة فإذا به يكرر هذه الأسرة ويكرر الشباب الملتزمين إليها ويتهمة بهم فارغون على أساس أن حوريس، هو اسم لو أن فرعون كان يعبد كاله في الزمن القديم.

ويستعمل فضيلة الشيخ الغزالي باستنكار كيف يؤلف بعض الطلبة جماعة منهم تحت عنوان حوريس، أم حوريس إلى الوثنية القديمة أم زهد فيها جاءت به الأديان السماوية؟ وبعد حديث طويل على هذه الوثيرة يختتم الرجل الفاضل مقاله قائلاً لقد عرفنا الله رب الأرض والسماوات ويستحيل أن نفس

الأسماء مرة أخرى ونضيف داني أهيب بطلانيا جميعا ألا يقو في هذه الضفة وإن يتشبهوا بالوحي الإلهي وشارائه وإن ينفوا اسم حوريس في ثراب التاريخ ويحيوا وفق شعاك الدين. مع البعد طعنا عن التطرف.

وقد وجدت نفسي بعد قراءة هذا الكلام أسأل نفسي في عجب. وما هو التطرف لأن إذا لم يكن هذا هو عين التطرف. بل أنه من هنا ينمع التطرف ويتحول في ظل ظروف معينة. ولكن حصره إلى

مفهوم من أرقام باسم الدين. يدعوني أقرر أولا أنني ككاتب لا علاقة لي بالجامعة من أي نوع منذ أكثر من ربع قرن ولأعلاقة لي بأسرة حوريس، ولا بالعلماء عليها من داخل أو من خارج الجامعة كما يزعم الشيخ في مقاله عن أن هذه الأسرة بالذات يتم توجيهها من

خارج الجامعة. ولكن القضية استغرقتني لأنني تصورت أنني وهو الآن على أعتاب الجامعة عضوا في هذه الأسرة وإن هناك من يتهمة بالكفر مجرد انضمامه إليها

حوريس ليس وثنا

إن حوريس كما نعرف جميعا لم يكن وثنا بعيد ولكنه شخص من شخصيات الأساطير المصرية القديمة والتوحيد أسطورة أوزيريس وأيزيس وهو في هذه الأسطورة ابن لأوزيريس من أوزيريس ويعتبر في التراث الفرعوني الإله رمزاً للقوة والشباب لأنه في الأسطورة هو الذي سيقتل ست إله الشر ويخلص

حيما يتحدث الداعية الإسلامي المستنير عن سلوك الدين أجد نفسي مستعدا للاستماع إلى حديثه ساعات وساعات دون ملل بل أجد في قلبي شوقا إلى سماع مثل هذا الحديث الذي يثير لنا طريق العقيدة ويمررنا بخلق المسلم وطيباته ومبادئه ولكن لا أرى لماذا أتوجس خيفة حينما يتحدث نفس هذا الداعية في السياسة فيخلط بين حديث الدين والدنيا ويستأثر بالدين لنفسه وحده ويستقره لخدمة أغراضه الدنيوية مليسا الحق بالباطل على نحو يستحيل لنبوله.

### العبادات والمعاملات

أنني كمسلم بسيط أعرف أن الدين ينقسم إلى قسمين أحدهما هو العبادات والثاني هو المعاملات. أما العبادات فهي ثابتة وأحكامها راسخة ومعروفة وأما المعاملات فهي عرضة للتغير والتطور طعنا لظروف الزمان والمكان شريطة ألا تخالف فيها نصا قرانيا محكما أو سنة نبوية صحيحة. لذلك فأنني أعجب من ذلك الخلط الممجوج بين العبادات والمعاملات والإسراع إلى رمي الناس بالكفر إذا ما اختلفوا معنا في أمر من أمور المعاملات رغم أن تكفير الناس حتى في أمور العقيدة والعبادات مسألة لها شروط ثقافية عسيرة يندر أن تتحقق. ولعلها قد أصبحت متداولة بيننا قصة ذلك الصحابي الذي قتل مشركا في إحدى المعارك الإسلامية الأولى بعد أن نطق هذا المشرك بالشهادتين. فلما عاتب الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هذا الصحابي على فعلته. اعتذر الصحابي بأن المشرك قد نطق بالشهادتين لكي ينجو من الموت وبعد أن أصبح السيف مسلطا تماما فوق رقبته فقال الرسول عليه الفضل الصلاة والسلام قولته التي أصبحت مثلا وأصبح الجبل بعد الجبل يرويها. قال: هلا شقت عن قلبه؟ أي هل قبحت قلبه لكي تعرف أن كان صادقا في شهادتين أم مفرضا يريد النجاة فحسب.

### منابع التطرف

وقد انتابتنى هذه الأفكار وانتابتنى معها احساس بالحرز الحقيقى وأنا أقرا الزاوية الدينية التي يكتبها الشيخ





المصدر : الأمام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٩٣

تنظم الرحلات للتربية والعلاقات الرياضية لتربية العقل والروح واليدين جميعاً. ولا يرى كيف يكون تدخلنا نحن الكثير. بل والشيوخ الإجماع. في حياة ابنائنا الطلاب على هذا القدر من الغلظة وأثار الضمائر والأمن بينهم وتعليب فريق على فريق مستغلين ميولنا الدينية وسطوتنا الروحية.

### التكفير والسباحة

وإذا كان هناك من يرى أن اسم محروس، مجرد اسمه قد أصبح رجماً من عمل الشيطان فكيف يكون رايه في خوفه وخوفه ومنقرع وغيرهم من الفراعين الحليقيين. وكيف يكون رايه في أهملاتهم ومحابهم وكل الشارهم الخالدة. بل ماذا سيقول مثل هذا الداعية الكريم لطالب جاء بساله عن مشروعية بقاء هذه الأفرامات والآثار ومشروعية زيارتها للسباحة سواء كانت سباحة داخلية أو خارجية؟ ماذا سيقول لطالب يرى أن أبا الهول صمغ يجب هدمه خشية أن يعمد الناس؟

والأسئلة كثيرة ياسيدي ومثيرة للقلق والتشاؤم بشأن صلاحية الداعية الدينية لممارسة السياسة. وبشأن الخلط بين العبادات والمعاملات وبشأن تكفير الناس دون بينة أو دليل.

### تكريات لا تموت.

وبصرامة أكثر. قد يكون بينك ياسيدي وبين من تصور انهم يوجهون هذه الأسرة من الخارج خلاف هو في الاظلم ذو طابع سياسي فكيف طواعتك تفكرت ان تشتم طلاب الأسرة بالتكفير وعبادة الأوثان. وماقولك لو أن كل المسلمين منهم قد جاءوا يشهدون إلا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله. هل ستواصل تكفيرهم فبذلك الله ورسوله يوم القيامة. هل شقت قلبه؟

إن في نفسي تكريات جميلة لاموت عن الاسر الجامعية عمرها أكثر من ربع قرن ولا أظن أنها سوف تشار. كانت أسماء الاسر على إيماننا أسرة النخل وأسرة المستقبل. وكان بيننا شيوخ إجماع تخلقى العلم على أيديهم مثل الرخوص الشيوخ أبو زهرة في كلية الحقوق جامعة القاهرة. ولم يحدث أن ألقى أحدهم بأن أسرة النخل أسرة كاذبة رغم أن النخل كان في يوم من أيام التاريخ المصري إليها يعيده المصريون.

الناس من شؤره وظلمه ولا يجد أي مسلم عاقل يأساً من اعتزاز الشباب المصري بقرائه الفرعوني طالما أن ذلك لم يمس عقيدته الإسلامية ولا انتماءه العربي. ثم كيف ياسيدي يكون إطلاق اسم محروس على أسرة جامعية كفر وبهتان وعودة إلى عبادة الأصنام.

ثم هل سأل الشيخ الجليل نفسه كيف سيرجم شباب الجماعات الإسلامية في الجامعة دعوته إلى دفن اسم محروس في تراب التاريخ. كيف سيرجم شباب مسلم ضحكتهم تحت العشريرين غالياً اتهامه لهذه الأسرة الجامعية بالذات بالتكفير؟ ليس هذا تفسيرير واضح لاستخدام الجنائز والسنج ومطاولي قرن الغزال من جانب الشباب المتحمس ضد بعضهم البعض اليس هذا تمزيق للشباب وصب للزيت على النار ودعوة صارخة صريحة إلى التطرف الذي يتحول في غلظة من الجميع إلى أراهاب مقبت.

### الاسم والسلوك

لقد كنت تصور أن يناقش الشيخ الجليل سلوك هذه الأسرة وافكارها من خلال واقع محدث تعجبه أو لا تعجبه تتفق مع الدين أو تختلف معه ولكنه لتلاسل يناقش اسم الأسرة دون مضمونها ثم هو فوق ذلك يناقشه بغير وضوح هو الاسماء إلى طلاب هذه الأسرة دون نكب جنوه في حق أحد. كانت الاسر ياسيدي على أيام تعلمتنا بالجامعة في مطلع عقد الستينات تجمعات للنشاط الطلابي البريء. ونجاحاً للمعاملات الاجتماعية والرياضية الهائلة. كما كانت وسيلة من وسائل التضامن الاجتماعي بين الطلاب. كانت منديبات جادة للحوار بقدر ما كانت





المصدر : الأمل إلى

النشر والخذ مات الصحفية والاعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

## رئيس جامعة النيل - الاهالى : التطرف يعالج بعزيم من الديمقراطية والسماح لكافة الاتجاهات بالتواجد

○ وماعى هذه المداخل  
●● بدأتنا أولا في تشجيع الاغلبية  
الصامتة للاهتمام مجالات النشاط  
ولمات الجامعة من خلال نظام الامر  
والمصكرات واسابيع النشاط بالكليات  
أن تخلق جوا من الحوار الديمقراطي  
الحر لتؤكد بذلك على قضية أساسية  
وهي أن الجامعة مفتوحة لكل التيارات  
وأنها تمثل مقل الفكر داخل المجتمع  
وقد اثرت هذه التجربة في بداية العام  
الجامعي السابق ويصل عدد الطلاب  
الذين شاركوا في عملية الانتخابات  
العام الماضي الى ٨٥ ٪ مما أدى الى  
استبعاد المتطرفين واختيار الفضل  
العناصر للتصدي للعمل الشبابي من  
خلال اتحادات الكليات واتحاد  
الجامعة .

○ وماذا يعد  
●● الدخل الثاني كان الاهتمام  
بالطلاب اجتماعيا وخاصة الطلاب  
الجدد والذين يشكون رصيدا كبيرا



د . جمال أبوالمكارم

○ الجامعة مفتوحة

لكل التيارات

شريطة الالتزام

بالشريعة

كتب عبدالرحيم على

في بداية حوار « للأمل » مع  
رئيس جامعة النيل أكد على  
ضرورة النهوض بالجامعة  
لتصبح جامعة حديثة تتسوى في  
مكتباتها مع جامعات القاهرة  
والاسكندرية وفي مجال علاقة  
الجامعة بالمجتمع الشل إلى  
ضرورة التلاحم وخوض مشاكل  
البيئة المحيطة علميا وفكريا  
 واجتماعيا ، وكان التطرف  
الفكري الأساسي التي تحدث  
عنها الدكتور جمال أبو المكارم  
مؤكدًا على ضرورة الحوار  
واستيعاب النشاط الثقافي  
والاجتماعي داخل الجامعة لكل  
التيارات شرط عدم استعمال  
العنف والالتزام بالقرعية

الجامعة والتطرف

○ تشغل قضية التطرف مساحة  
هامة من تفكير أى مسئول خاصة  
عندما يكون هذا المسئول رئيسا  
لجامعة مثل انيا كيف تم التعامل  
مع هذه الظاهرة ؟

●● بداية كان لابد أن نتعرف على  
الاسباب الرئيسية التي تؤدي للتطرف  
والتي جعلت جامعة النيل من الخطر  
جاءت مصر مصدرا للتطرف وقد  
استكنا بأول الخطب عندما علمنا بأن  
السبب الرئيسي يكمن في خلق الساحة  
أمام هؤلاء المتطرفين نتيجة إهمال  
الطلاب عن ممارسة حقوقهم خاصة  
الأنشطة الثقافية والرياضية  
والاجتماعية الامر الذي أدى إلى  
استعواذ فكر واحد يروج له المتطرفون  
وكان لابد من اقتحام هذه المشكلة من  
مداخلها الرئيسية .





المتطوعين فلم يقدم طالب واحد منهم طالب التحاق بالمدنية الجامعية الا وبلغناه حتى يصمم تحت رعايتنا وحت اعيننا كذلك لم يقدم طالب منهم طالب حصول على امانة الا وحصل عليها كذلك ثم صرف ٢ مليون جنيه لقط على نظام التخذية ولما بنج الطالب الذي يحصل على درجة الامتياز حجرة بغيره في المدينة الجامعية وهرمنا تماما على كل من يثبت ترويه مع جماعات التطرف وام اتزان في لصل كل من يخل بالنظام داخل الجامعة فالجامعة مفتوحة لكافة التيارات شرط ان يلجا اصحابها للفتوات الشرعية في طرح ومناقشة هذه الافكار .

وما هو الغسل الاخير  
●●● بالطبع كان لابد من ان ينتهي العام الدراسي وبدا الاجازة الصيفية وقرينا الا تنتهي علاقتنا بالطالب وبدانا في عمل المستركات داخل كل كلية ومعسكر خاص للمبرزين في الجامعة فاجتوبنا كل شي ولم نترك شيئا للصدفة وفتحات التلنتج مبهرة فلا حادثة تطرف واحدة خلال العام الماضي وجميع فريق الجامعة فازت بالراكز الاولى خاصة فريق الجيالة الذي فاز بالمركز الاول على مستوى جامعات مصر ، كذلك فاز الفريق المسحي كلية الاداب

بالمركز الاول ايضا كل هذا بفضل معونة اكثر من ستمائة استاذ الامر الذي ادى الى ترويب المساحات بين الطالب واستاده وخلق جو جامعي قضي نهائيا على التطرف داخل جامعة المنيا .

●●● وماذا عن كلية الطب والبن الجامعية وبهايتها التي تصعدت وات السقوط ؟

●●● بالنسبة لكلية الطب لقد كانت الكلية تشغل ميتين لاحدما تم اخلا ومنذ سبعة ايام ويصل ٥٠٪ من الكلية ومبنى اخر صدر قرار باغلاقها على تقرير من لجنة على اعل الاسكان به ان بدأ تساقط الانسقب بمساحات بلغت مئتراسطها واضطربنا على ضوء ذلك الى اخلاء المبنى واستناب الطلبة في لودين بكلية الفنون للجمعية يبلغ مسطح المور ٢٥٠٠ م<sup>٢</sup> ويتم حاليا عمل الترميمات اللازمة لهذه المنشآت ويتم طرح وترسية مبنى طحل لكلية الطب وخلال نهاية عام ٩٢ ستعمل الكلية بضعف امكاناتها السابقة - وبالنسبة للمدن الجامعية فقد تم ترميم اربع مباني بالكامل مما ادى الى زيادة عدد الطلاب القيمين بقدر ١٢٠٠ طالب عن العام الماضي وجارى الان ترميم المبني الشرقي وستستكمه في فبراير ٩٢ بما يضيف ٧٥٠ طالب للمدن الجامعية في الترم الثاني لتصبح الزيادة في اعداد القويين هذا العام التي طالب عن العام الماضي .

●●● ننقل الى قضية اخرى ماذا عن منشآت الجامعة القديمة والحديثة ؟

●●● بداية هناك العديد من الكليات التي كانت مخصصة اصلا كمدارس ومثال على ذلك كلية الزراعة فقد كانت في الاصل مدرسة زراعة ثانوى وتم الان طرح وترسية مبانيها الجديدة بما يتناسب مع الاحتياجات الفعلية للكلية وسيتم استلامها عام ٩٤ وتشمل مباني ومعامل لكل قسم

○ لغيرا ماذا عن المؤتمرات العلمية والاقضية وخاصة مؤتمراته حسين الامبي ؟

●●● نحن لدينا في الجامعة اكثر من عشرة مؤتمرات سنوية تقريبا الكليات المختلفة منها العلمية والثقافية والنسبة لآخر طه حسين فقد طلت الجمهورية دولا من الاحتفال محليا هنا في المنيا ونحن نعيد الان دراسة الصلة مع كلية الدراسات العربية ودى امكانية عودة المؤتمر مرة اخرى .







الأهرام

المصدر :

٢٤ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للتشر والخد مات الصحفية والهعلو مات

## الاحتياط

### ... تصحيح لآية منه

... قراران هامان اتخذتهما كل من الوزيرين التشييعين المصينين الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في محاولة جادة ومخلصة لانتلاع جذور التطرف والأرهاب من مجتمعنا، وسد بعض منافذ تسريه الهامة .

القرار الأول اتخذته وزير الأوقاف وبقيى بعدم السماح باعتلاء القنبر في أى مسجد أو زاوية إلا أن جعل شهادة وترخيصا بجزز له تلك حفاظا على عظمة هذه الرسالة للقيمة، وعلى صحيح التخليق والتوعية الدينية التي تقدم للمواطنين .

أما القرار الثاني فهو ما أعلنه وزير التعليم بعدم السماح بأن تتحول لدارس التي بقر للتطرف، مغيرا بذلك أمام لجنة مناقشة الإرهاب بجلوس الشعب إلى وجود بعض المدارس التي تدرس مناهج لا تتفق مع قيم مجتمعنا، وإجبار الطالبات في بعض المدارس على ارتداء الحجاب وتأكيد أنه أن يسمح بأن ارتداء رضى معين في المدارس، وأن أى مسئول يتصرف بهذا الشكل سوف يتعرض للمساءلة الرادعة، وسوف يستبعد من العملية التعليمية .

الأمر المؤكد أن كلو المسجد والمدرسة . وهما أخطر ساحاتين مسئولتين عن توعية جموع المواطنين بأمور دينهم، وتربية وتنشئة أبنائنا . من رجال الدين المؤهلين لهذه المهمة، أو من رجال التعليم المدركين لخطورة مسئوليتهم أى إلى تسميع عقول البعض، وبالتالي ظهور عناصر التطرف والأرهاب ومن هنا فإن هذين الاتجاهين أو القرارين يمثلان في تقديري تصحيحا لابد منه، نرجو أن تكم متابعه التنفيذ بكل الحزم الذي يتناسب مع خطورة هذا المساء الذي يهدد استقرارنا ومستقبل أجيالنا، وأن تتضاعف الجهود لتخريج الأعداد المطلوبة من الدعاة وخطباء المساجد والاستفادة من أجيالنا إلى المعاش، وأن تتضاعف الجهود لتطوير منهج التربية الدينية في مدارسنا، وبذلك تسرع الخطى في تحقيق هذا الهدف القومي

محمد باشا





المصدر :



للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠٥ رجب ١٩٩٢

البطالة .. والفقر .

.. وغياب التوعية

هل هي الأسباب

الحقيقية للأزمات

أسئلة  
الحامات  
تكملة

مطعم الزمير السلي والحد من الطرقات





المصدر :

٢٥ سنة ١٩٩٢

للنشر والخزمات الصحفية والهملومات التاريخ :

كتب - مها هارون :

قلوا .. ان الفكر والبطالة وغياب  
التوعية الدينية هي الاسباب الرئيسية  
في العمليات الارهابية التي يتعرض لها  
الشارع المصري .. حملت الاحرار  
هذه الاسباب التي قلوا انها وراء  
الارهاب الى رجال الدين واساتذة  
الجامعات .. فلماذا قلوا ؟  
قال د . محمد نصر الامتلا  
المساعد بجامعة الازهر :  
الارهاب الذي يتعرض له الشارع  
المصري لا يتلاقى مع الديانات السماوية  
ولا يجتره الا فم لا يهذب دين  
ومؤلة الارهابيين قد اغتفروا مع كافة  
البيادىء الانسانية .  
واكد د . محمد نصر ان للارهاب  
اهدافا متعددة فمن كان الهدف منه هو  
اكرام الناس الى الابدان بلغة الله  
سيماته وتعالى قال : لا اكرام في  
الدين ، وقال تعالى : فلذلك انما اتت  
مذكر لست عليهم بمسيطر .

### الآراء الهدامة

وجه د . محمد نصر نداء الى  
الشباب بضروة بذل جهودهم من  
اجل ترسيخ المبادئ السليمة وبناء  
المجتمع على خلق سليم والنهوض  
بالمستوى الاقتصادي بدلا من  
الفراغ الفكري الذي يعيشون  
فيه .. حيث تتخلفهم الآراء الهدامة  
والبيادىء السامة التي تدفعهم الى  
الارهاب والاسلام منه براء فالدين  
الاسلامي دين التسامح والرحمة

والاخلاق بغض النظر عن اختلاف  
المعتقدات .. فلقد دعانا الله سبحانه  
وتعالى الى مخالطة اهل الكتاب  
بقلبي من احسن ..

### البطالة

وقال د . علي ليله الاستاذ بسيم  
الاجتماع بجامعة عين شمس :  
ان الجماعات الاسلامية ربما  
يمارسونه من صف هو نوع من  
الارهاب وذلك يرجع لشروط البطالة  
والفقر الذي يعيشه الاغلبية العظمى  
من الشباب فقد يدفعهم ذلك الى  
ارتكاب جرائم لان اغلب هؤلاء

الشباب من فقراء والحضر فهم  
يعيشون تحت عصبيا وانما  
قلت هناك دليل كثيرة اكثر لفرق من  
بلادنا مثل السودان والمكسيك وغيرها  
ولم تشهد حوادث ارهابية كيك تسر  
ذلك ؟  
قال د . علي ليله : لكل مجتمع  
ظروئه الخاصة ، ومن هنا يجب وجوب  
ترجيحات وايدولوجيات وبنيات  
واضحة ليسير عليها المجتمع كله  
بحيث يقيم الشباب باستيعابها بآى  
شكل لتحل داخل صندوقهم وعقولهم  
مثل الأفكار المتطرفة ويستطيعون  
بعدا ان يتقبلوا فكرة مراحل التطوير  
والتي نسمي اليها لكي نخلف من  
شدة الارهاب وبقوة

وتسليو العكسوة داملن  
الصحاح : استعادة علم النفس  
بجامعة القاهرة :

يجب الا نلقين مجتمعنا الحالي  
بالمجتمعات الاخرى ولا نطه مقارنة  
بيننا وبين الدول المتحضرة وذلك لان  
هناك ظروفنا مستقلة .  
واضافت قائلة : ان للمجتمعات  
الغربية هي مجتمعات ليبرالية  
« رأسمالية » ايديولوجيتها واضحة  
وايضا غامضة وتسير على اسس واديم  
واضحة ففي الغرب يعيشون مستوى  
افضل من البطالة عندهم عالميا  
بصرف مرتبات للمواطنين الى ان يجدوا  
فرصة عمل .. صحيح انها مرتبات

بسيطة ولكنها لاتنفهم الى الحاجة ثم  
الى التطرف او الارهاب لان الارباب  
هو انسان حاد على المجتمع .

### الجهل والتخلف

ويقول الدكتور كبرى هارون استاذ  
الادب الفرنسي جامعة لكه سعد  
بالرياض : ان فئة الارهاب التي  
ظهرت في ايامنا هذه ، ماضى الافة  
مميانية لايمزها الا الجهل والتخلف  
وتغيرت تلك لتعرف احكام الكتاب  
والسنة الثورية وانما يضعون ديننا على  
مهامم والشباب العاقل هو الذي لا يابى  
بأرائهم

سالت د . محمد رشاد موسى

رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس  
الشورى : هل هناك علاقة بين الحالة  
الاقتصادية السيئة التي يعيشها  
الكثيرون من افراد المجتمع وبين  
الارهاب ؟

قال : لا علاقة بين الظروف  
الاقتصادية والارهاب . فهناك  
مجتمعات كثيرة تعيش ظروفها اكثر  
قسوة من بلادنا ومع ذلك ليس فيها  
ارهاب انما الكل يعمل ويحاول بناء  
وطنه ثم كيف يمكن تسخير ضرب  
السياسة الى مصر وخاصة اننا نعتقد  
على السياسة من الناحية الاقتصادية  
فهؤلاء السامعون يتمدد عليهم  
عشرات بل مئات الاسر للفتح عليهم  
فنمنا تلقى عليهم القنابل لهذا يعنى  
ان هناك ايدى رديد تسخير الاقتصاد  
المصري وأصلحه من هذا ؟ .. لست  
ادري ؟

### الحكومات العربية

وقال الدكتور عبدالرشيد صقر  
المعلم بالأزهر الشريف : الارهاب  
ليس ظاهرة خاصة بمصر فالعالم الآن  
يدوج بالارهاب وهذا الارهاب سبب  
قصة الحكومات على شعوبها  
واكد د . عبدالرشيد صقر ان  
الاسلام يرى من الارهاب ولايجوز  
وصف الاربابين بالشباب الاسلح  
لهذه ضرورة ان تسحق الشباب  
وآرى ضرورة ان تسحق الشباب  
المسلم على الصلاة في المساجد ولأداء  
القران . ان الاسلام الحقيقي كله  
يطرد الارهاب والتصعب من حيثنا .





## هل علينا هم .. ؟

• المستشار عدنان حسين نائب رئيس محكمة النقض الاسبق ليس فقط رجل قضاء كبير تلمذ على يديه كثير من نوابغ رجال النيابة والقضاء الحكيمين . ولكنه استاذ ومفكر وكاتب . وله ابحاث فقهية . واقتصادية . واجتماعية . بالإضافة الى أبحاثه القانونية . ولذلك فإن صوته يمثل حكمة جيل الرواد الذي يجب أن يكون حاضرا في المؤتمر ولو عن طريق هايد باره

إعادة البناء في مصر تتوقف على العلم والأخلاق . والعلم في ديننا فريضة . والأخلاق لا تكون أصيلة صالحة الا اذا أصبحت المحركة بقله . والدين ليست مجرد شعائر عبادة وذعاء . الدين عبادة وسلوك . ومنهج حياة شامل يلزم فيه الناس بالفضل والقيم . والأخلاق ومنها الصلح والجدية والانتقال والعمل والقوة في الحق والأخلاص في خدمة الوطن والأمة . لا تكتف تخطل في الإيمان السطوئية . وإنما بحث خاتم النبیین صل الله عليه وسلم ليقيم مكارم الأخلاق . صل الله عليه وسلم

على ان مؤسستنا التعليمية مزلت - للأسف - تظف من قضية التربية الدينية والأخلاقية موقفا سلبيا . وكثير من المثقفين والاستاذة في بلادنا مزلوا أسرى لما تعلمونه من الفصل بين الدين والعلم . ومن نسبة الأخلاق الى الفلسفة لا الى الدين وهي نظرية مستوردة من ثقافة الغرب وحضرته في حين ألفت هذه الثقافة وهذه الحضارة في بناء الإنسان السوي . وخلق المجتمع الفاضل !

وعك كثير من كتاب الغرب يقولون - بحق - ان الدعوة الى القيم الأخلاقية . بغير عبادة راسخة . هي محاولة شاذية الجبوى . قليلة الفعالية .

نحن مجتمع يقول دستوروه ان ( الإسلام دين الدولة ) وقد استقر هذا المعنى في دستورتنا الحديثة جميعا . واخذ مكتة في المادة ٢ من الدستور الحال .

ويقول دستورتنا ان - ( التربية الدينية مادة اساسية في مناهج التعليم العام ) المادة ١٩ من الدستور الحالي . كما يوجب - في المادة ١٢ منه - على المجتمع مراعاة المستوى الرابع للتربية الدينية والقيم الخلقية .

وبناء على ذلك . ولما كانت التربية الدينية والخلقية في مراحل التعليم هي سبيل بناء البراعم والشباب . ولما كان التعليم المجبر من التربية شكلا بلا جوهر . وحشوا للأمة النافثة بما كبروى وحذاة الى تكوين شخصية المواطن الصالح - فقد اوصت للجالس القومي للخصخصة . في تقارير لها تاريخه ١٩٨٧/١٧ . بأن يكون الدين مادة اساسية في برامج التعليم حتى نهاية المرحلة الثانوية . مع الاهتمام بالثقافة الاسلامية في الجامعات .

لكن حكم الدستور لم يتخذ . وتروصه المجالس التي تختص بالمعونة في رسم السياسة العامة للدولة لم تتخذ . إما المسجد للخدمة الصالحون المتكثرون فيها قليل .







واما المدارس - فلتعليم الدين فيها هامشي . يقتصر على قصور - ولايجد من المعلم كطيفة علمية وعناية تربوية كافية - في الغالب - بل ان الدين في المدرسة هو المادة الوحيدة التي لاتضاف درجاتها الى المجموع ؛ والسبب الظاهر لذلك شغل تائه يسهل الرد عليه . فما السبب الحقيقي لافض ان يكون هو تلك الايمان باعمى الدين في الحياة ؟

واما الجامعات فلتعليم الدين لا يعنىها ؛ والتربية الدينية لاتخصها ؛ فلتعليم فيها علماني او اكاديمي . ورائدة الاسلوب التعليمي السائد في جامعات الغرب .. وليس غريبا - ازام ذلك - ان تجد من اسئلة الجامعات من ثقافته الدينية محدودة او مغلوطة . وان تسمع منهم من يقول للطالبة مثلا ان الدين علاقة مجردة بين الانسان وربه . لا شأن لها بالعالم ولا بالحياة ؛ وان حضرة الاسلام انتهت بعد الخليفة عمر بن الخطاب ؛ وليس غريبا - كذلك - ان كثيرا من المتعلمين . في هذه المدارس وهذه الجامعات يفتنون ان معرفة الدين تخصص مختصين اذا جهلوه ؛

هذا في حين ان علم المواطن امور دينه . هو في الحقيقة ركن هام من اركان شخصيته . ودراسة حضرة امته عنصر اساسي من عناصر كيانه الوطني والانستسي . ان المواطن المتعلم لايعجز - ابدا - اذا جهل اسسياته دينه . من عقائد . وعادات ولحكام . ولقيم سلوك واداب . وتاريخ ثقافته وحضرة . واما ما وراء الاسسيات من دراسات . فذلك تخصص ينسب له من يرغبون له من ذوي الاستعداد العلمي الحسن .

فلذا جهل الشباب دينه . او انحراف في فهمه . او ضل السبيل الى خلافه . فلما يرجع ذلك الى خلو برامج المدرسة من التعليم الديني والتربية الدينية . التي يوجب الدستور مراعاة المستوى الرابع لها في مناهج التعليم العام جميعا ؛ يرجع ذلك الى قصور كثير من المعلمين الشبان حديثي التخرج يرجع ذلك الى قصور كثير من الكتاب عن فهم الدين الحق وعدم عنايتهم بفدراك حقيقته الشاملة ؛ يرجع ذلك الى الوجة الاعلامية الخطيرة المألوفة والمسموعة والمربكة . التي تلاحق الشباب واتخذ عليه الطار نفسه . بالاسسيات والفوازير . والتضليلات البليطة والغشى الجنس واعلانات الخلاعة ؛ ..

- والذين يأخذون على الشباب سوء فهمه للدين . او يضمنون لديه - بالحق او بالباطل - الفلو او التطرف . تقول لهم : ومتى علمتموه . انها المسدة . الدين الحق ؟ واين يربطوه على الايمان بالله وباخلاق الدين الصحيح ؟ ان المدرسة والحال فيها على ما ذكرنا ؟ ام في السجود والدعوة فيه مبرجة محكومة بالطر ترسمه جهات الادارة والامن يقتصر على العبادات - في الغالب - ولايجاوزها الى مجالات السلوك والاخلاق والحياة ؛

كم يؤلخي - كتاب واستاذ - ان بعض الكتاب من اصحاب الاعلام المسموعة التي كثر عن انبيائها هذه الايام . يهجمون الشباب المتدين بمقت . ولايخصبون انفسهم : هل تعلمواهم الدين الحق وعلموه ؛ وهل كفوا بالتربية الدينية الخلقية السوية اسوة حسنة للابناء وقوة وطنية اسلامية فاضلة يفتنون بها ؟ ! ولذا ضيعنا الشباب المتدين المقترن فهل يعلم . غير ضياع الاحتلال والمخدرات ؟





المصدر : **المرام الاقتصادي**

نمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« أن الذين يوجب على الكبار - من العلماء والإسلامة والعتاب والمسؤولين - أن يوجهوا الجهود نحو تعليم الشباب دينه ، ونحو تربيته وتهذيبه بقائم هذا الدين . وكل نفس أو تصور لا هذا الصبيل فقد ضلعه الكبار أو أسهموا فيه . أنه ليس من الدين الاكتفاء بتهذبة الشباب إذا ضلّق بالحرمان ، وليس من الدين التهايه بالتطرف إذا أصابه اللقي على مستقبله ، فقلّين قلّوا سقيمة الوطن عشرات السنين عليهم أن يعثروا الشباب ويترلقوا به ، وهم يعلمون أنه . لا حالته الراحة ضحية اغلال للتعليم الموى والتربية الدينية . كما يعلمون أنه شديد الشوق الى الكفيلة والعمل .

**المستشار عثمان حسين محمد الله**

تلقب : رئيس محكمة النقض السابق





المصدر : **الوفد**

للتشر والخد مات الصدفية والمعلو مات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

## بهاء الدين يستقصد تجربة التعليم المفتوح ويؤكد أن التعليم الجامعي هو السبيل الوحيد لمواجهة الأرهاب

كتب - علي خميس :

طلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بضرورة التوسع في التعليم الجامعي . أكد الوزير أن

الوقت ذاته إلى قرار المجلس الأعلى للجامعات بقبول ٣٢ ألف طالب بالجامعات المصرية وزيادة عن العام الماضي لائحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من الراغبين الالتحاق بالجامعة . أعلن وزير التعليم أنه تقرر بدءا من العام القادم شريس مناهج جديدة للتعليم الفني بالمدارس

وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن الوزارة قامت بترجع ملكية كافة الإبنية المصرية للأجرة . والتي يبلغ عددها ١٢١٢ مدرسة وأشير إلى أن كل من مجلس الوزراء والدولة وألغا على ذلك مقرر التوظيف الخاص . وأوضح أنه تم الاتفاق على شراء ١٢ مدرسة حتى الآن .

وفي بداية الجلسة . طالب العضو السيد راضي وزارة التعليم بالاستيلاء على المدارس الأجرة . وتخصيص أراضي الأوفك وأماكن الدولة لبناء المدارس . وطالب العضو بتعديل الدستور وقصر مجانية التعليم على التعليم الأساسي فقط . كما طالب الحكومة بسد ثغرات التسرب من مراحل التعليم المختلفة للقضاء على الأمية . وتحتل الدكتور سميرة الأيوبي عن أهمية التعليم المفتوح في زيادة الخبرة العلمية للعاملين بالقولة وتزويدهم بالخبرات التكنولوجية واتاحة الفرصة أن لثقة فرصة التعليم الجامعي . ويبحث العضوة أي قيد يوضع على الالتحاق بالجامعة المفتوحة وأشترط أن التحاق ١٤ ألف طالب بالتعليم المفتوح . وأكدت أن الجامعة المفتوحة ليست بابا خاليا للالتحاق بالتعليم الجامعي .

التعليم الجامعي هو السبيل الوحيد لمواجهة التطرف والعنف بالمجتمع . وأعترف بخلاف مصر في مجال التعليم العالي عن مجيها من العديد من الدول العربية . وأشار إلى أن نسبة التعليم العالي في مصر تبلغ ١٩.٨٪ في حين تصل هذه النسبة إلى ٢٧٪ من الأردن . ٢٢٪ في قطر و ٢٩٪ في لبنان . و ٣٤.٥٪ في إسرائيل و ٣٠.٥٪ في اليابان و ٥٩٪ في الولايات المتحدة و ٩٢٪ في كندا .

وأوضح وزير التعليم أن الخوف القائم على أساس أن التعليم الجامعي هو سبيل الباطلة في مصر لا يوجد ما يدعمه . وقال : أن الإحصائيات تؤكد أن نسبة الباطلة في التعليم الجامعي تقدر بنحو ٢٢.٥٪ بينما تبلغ النسبة في التعليم الفني والتوسط ٢٣.٧٪ ونحو ٢٤٪ في التعليم قبل التوسط .

وأشار الوزير إلى أن التعليم الجامعي هو الوسيلة الوحيدة الشروعة لتحسين المستوى الاجتماعي للقراء . وأكد وزير التعليم في بيانه أمام مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كامل

جلسي . التعليم المفتوح . وأكد أن التجربة كشفت عن أهدار التعليم المفتوح لهذا تكافؤ الفرص والمساواة والمعالجة . وأشار إلى أن الجاهل للرؤى للمحاصلات أعد تقريراً مفصلاً عن الخلافات التي شابت الجامعات داخل التعليم المفتوح . وقال : أن المجلس الأعلى للجامعات يجري حاليا تقييما شاملا للتعليم المفتوح . وقصره على المؤهلين الذين ظهروا في التعليم الجامعي . كما يسعى إلى سد الثغرات الموجودة به حتى لا يتحول إلى باب خلى للالتحاق بالجامعة . وأشار إلى





الأهرام

المصدر :

١٩٩٣ فبراير

التاريخ :

للنشر والخطوات الصحفية والإعلامية

## الجامعات.. والدور الغائب؟

في لقاء الرئيس بالبرلمان والكتاب بمعرض القاهرة الدولي للكتاب..  
تردد الحديث عن دور الجامعات في المجتمع وحماية أبنائها من  
الوقوع في قفص الإرهاب ..  
ولا أحد يستطيع أن يجادل الآن في أن كل ما يربط الأستاذة بالطلاب  
هو جدول المحاضرات الدراسية والمحدث دائما هو الأستاذ .. فليس  
هناك حوارات متباعدة ولا لقاءات مفتوحة أو حتى جانبية مناقشة  
مهموم واعتصامات الشباب المتعلقة بهم أو بمجتمعهم الذي يؤثرون فيه  
وينتأرون به.

■ ■ ■ الأخصائي الاجتماعي.. هذا التمثال القابع في حجرته ينتظر  
من يزوره مع مرشد أو دليل.. أين دوره (١) أن الذين يحصلون على  
الرعاية الاجتماعية هم الطلبة الفقاريون الذين يحصلون عن مزيد من  
التقوى.. تزيد من اللهو.. أما الطلاب الفقير فعلا والمعرض للانصراف  
والإغراء والانشواء تحت سيطرة أي جماعة فهو جدول جدا ولا يزور  
الأخصائي بسهولة ويحتاج إلى من يبحث عنه.. لماذا مثلا لا يكون بين  
أوراق التقدم للجامعة استمارة تبين حالة وإلى الأمر (موسر/ فقير/  
مسافر/ مقيم/ مطلق/ أرمل/ متولي.. الخ) ومن خلال هذه البيانات  
وغيرها يتابع الأخصائي الطالب.. وهنا نجد حقا أن الوقاية خير من  
العلاج.. والوقاية هنا هي لحظة مثل هؤلاء الطلاب بالرعاية حتى  
يتحقق هدفهم بدل أن يكونوا فريسة سهلة لأغراء الإرهاب.

■ ■ ■ عدم وجود تكتلات لثقافية تكمل مع التكتلات العلمية دور  
الجامعة في تربية الشباب وكما قال في استطلاع جامعي فإن كليته بها  
أكثر من عشر مكتبات علمية ولكنها تفتقر تماما من مكتبة أديبة تلقى  
فيها يابداج الإيمان الكبير والشبان وبالمصحف اليومية والمصلات  
الدورية مما يشكل الوجدان العام للشباب ويحيطه بالتحالف من  
حوله.

كذلك فإن غياب النوادي والتكليفات في الجامعات حول زيارات  
أدوار الكليات إلى تجمعات تفرش الحضور بحجة التمدد وما هي في  
الواقع إلا استقطاب للشباب ومصبغة لبث الفكر تتعاضد مع فكر  
الإسلام ودعوته بالحكمة والوعظة الحسنة.  
إن أماننا عملا كبيرا لاقتلاع الإرهاب من جذوره كل في موقعه  
اليوم وليس غدا.. ولكن على جامعاتنا، كمنظمات تربوية لصنع  
الاجيال يقع العبء الأكبر.. فهل تقوم بهذا الدور؟

على عياد







المصدر : إذاعة والتليفزيون

النشر والتذمات الصحفية والعلومات التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٧٧

## نور الفكر يواجه نار الإرهاب

**المؤسسة التعليمية والطرف**

## متى لاتصبح المدارس مزارع للإرهاب

□ **الجمود الفكرى سبب نظام التعليم**

... ويقولون الحديث عن الطرف . للأسف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية التي قد تساهم بشكل أو لآخر في تنمية النزعة .. لكن لحدنا منا نكاد ما يتحدث عن دور المدرسة في تنمية هذه النزعة . فهل كانت مدارسنا الابتدائية باعنا حقيقيا لميلاد الطرف لدى أطفالنا وهل تشهد المدرسة منكمشا مواتيا لميلاد العنف والأرهاب داخل الشباب ؟ وكيف حال معلمينا ومقررات أبنائنا الدراسية ؟ وهل يمكن القول بأن شجرة الإرهاب تزدهى من كلاب مدرستي ؟

القول . هو أن هذا النظام صيغة جديلة تصفية انعكس هذا على المؤسسة التعليمية .. من هنا قد ارتبط التعليم بالمشروع النهوضى الذى ينادى بمحدد على في تأسيس مصر الحديثة . وقال إرتبطها بنظامها السياسى القديم حتى ولقدنا هذا . لكن يمكن القول بأن هناك وعيا قليلا لدى المؤسسة السياسية بالوكليات التي يجب أن تدعمها المؤسسة التعليمية حيث

في نشوة المؤسسة التعليمية والطرف نتعرف على دور المؤسسات التعليمية تجاه قواهر العنف والطرف والأرهاب .. من خلال الدعوة لاعادة النظر في طبيعة المناهج وطبيعة العملية التعليمية داخل مصر .

● في بداية النشوة تحدث شبل بدران فقال : إن المؤسسة التعليمية توجد في المجتمع مرتبطة بطبيعة النظام السياسى





يسود انتطباع بأن جهاز التعليم هو لحد لجهزة الدولة الابيولوجية ، ومن هنا كان يمكن للمدرسة ان تتحول إلى مؤسسة للتطرف .

● وعن اسلوب التعليم في الوطن العربي يؤكد شبل بدران ان هذا الاسلوب منذ نشأته يعتمد على التلقين والذاكرة الصماء فهو اسلوب يعود كل الجهد عن الابداع ، يتلقى الترات من اهل ، ويهمل دور القاعدة من الطلاب ولولياء الأمور ، ويدخل المعلم في عملية التهميش هو الآخر في ظل نظام احادية فكرية في عملية التعليم .

ويشرب عدة امثلة من النصوص التي

تساهم في تشكيل وعي خاطيء لدى الطلاب مثل القصيدة بلقيني والقصيدة "في الجامع" لعلي الجارم ، ويقول ان القصيدة هنا تكون اداة تكريس الحجاب بوصفه لفيلة عليا في حين ان هناك طلابا مسيحيين وطالبات مسيحيات فضلا يغطون هل يمكن اعتبارهم خارجين على القضية ؟

ويضيف ان هناك بعض المدارس الخاصة ترفع شعارات اسلامية وهذه ظاهرة خطيرة وتزداد خطورتها عندما تعلم ان ممرستها من الاجنبيات ... فاي تشكك اسلامية تلك ؟

● اما د . محمد اسماعيل على استاذ الفلكون الدولي بجامعة الأزهر فيؤكد ان

طلاب الأزهر بعيدون عن التطرف في نفس الوقت الذي يزداد التطرف في باقي الجامعات وهو يرجع ذلك الى انتشار الجامعات للدراسة الدينية وسيدة منطق "الهرجة" بهذه الجامعات وهنا يكون التطرف رد فعل طبيعي .

وهذا يدعونا ان نكشف الجرمية الدينية في كافة الجامعات من خلال دراسة الاختلاف في المذاهب الفقهية وتفسير الاحديث وإسفل مكة جديدة - هي مكة العيفات - يتم فيها عمل دراسة عرضية لكافة الابيان المسلمة وغير المسلمة منذ نشأة هذا الكون يشعل ميسط .. بالإضافة الى توحيد المؤسسة التعليمية والإعلامية حتى لا يحدث تعارض بين الجانبين ولا يكون الإنسان عرشة للصراع بينهما .

● ويرى د . محمود ابو زيد استاذ مناهج التدريس بتربية عين شمس ان الازمة الحقيقية تكمن في مناهج التدريس التي تكرس احادية التنظرة . ويؤكد ان يؤدي الى ظهور التطرف ، وهذا تكون المعرفة غلبة في ذلتها وليست وسيلة للوصول للحقيقة ... خاصة في ظل اسلوب التعليم القائم على الحفظ واستدعاء المعلومات من الذاكرة ثم تسميتها بحد الاستحسان . وهنا يال الفهم والاستيعاب وبال التفكير بأسلوب علمي . وهذا يؤدي الى التطرف .

وللاخروج من هذا المأزق يرى د . محمود ابو زيد ان يشترك المعلم ولولياء الأمور بجانب المتخصصين في علوم التربية والاجتماع ويقول ان كل دور يلقى يجب ان يوضع في الحيزان الفناء تخطيط البرامج .. ويجب ايضا ان تتخلي عن اسلوب الضوابط ولن نتحول سد القوة بين ماعو مخطط له وماعو مطلق بالفعل

داخل المدارس .. فهناك منهج خفي - وسنتر وموجود في التفاعل بين المعلم والطلاب ، وهو منهج غير مخطط . يجعل من المعلم صاحب ومالك المعرفة الوحيد ، والطالب ليس له اي حق في هذه المعرفة . فهنا نجد ان الطالب لا يحاور ولا يشكك ولكنه فقط يكون اداة سلبية في عملية التلقين ..

ويعود شبل بدران ليؤكد ان التربية الدينية متعددة شعاما من الدرجات مثلها مثل النشاط الرياضي والنازي والثقافي ، ويرى ضرورة ان تشكل التربية الدينية في مجموع الدرجات يشعل كامل ولن يدرس الطالب من خلالها المذاهب والاختلافات الفقهية حتى يعرف ان للحقيقة اكثر من وجه ويعرف كيف يتفلسف ويختلف .





المصدر : الأستاذ المساعد

للتنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٥ / ١٢ / ١٩٩٢

## مستوى التعليم والممارسات التربوية

والدكتور عبد اللطيف محمود الباحث بالمرکز القومي للبحوث التربوية ينبه إلى أن انتشار العنف لا يمكن علاجه دون أن ننظر إليه نظرة تربوية وتغيير المدرسة هو المدخل الصحيح -

تزايدت في الآونة الأخيرة أحداث العنف من بعض الجماعات التي لا يزيد أفعالها عن العنصرية ، وشملت تلك الأحداث ظاهرة لالته للانتباه الأمر الذي يجعلنا في حجة لأن ننظر إليها نظرة علمية للحصة ودراسة لا مجرد نظرة أمنية متوجسة

وفي البداية نجد أن معظم الشباب المنتمين لهذه الجماعات من التلاميذ بل ومعظمهم خريجي جامعات وهنا على العكس من الأعضاء القدامى في مثل تلك الجماعات والذين كان تلعب عليهم الأمية أو التعليم المحدود ومعنى ذلك أن لمة رؤية فكرية ما تجمع هؤلاء وتشكل وعيهم كما يلاحظ على هؤلاء الشباب الانتماء لأسواق اجتماعية واقتصادية مختلفة ومعنى ذلك أن العامل الاقتصادي أو الفكر كما كان سلفاً من قبل لا يلعب الدور الأهم في تجمعهم أو تفرقهم

الآن : لماذا وكيف تجمع هؤلاء على ما يرونه وحدهم أنه الحق ويراه المجتمع كله إنه باطل ؟ وهنا تأتي نظرة التربية بل ويأتي دورها في مواجهة المشكلة .

لقد تناولت دراسات علمية عديدة فكر وتنظيم تلك الجماعات الأصولية ومع احترامنا الكامل لتكليفه مخلص وشجاع توجه نحو معالجة تلك المشكلة لكن لدينا ملاحظة عامة على تلك الدراسات وهي أنها إما كانت دراسة بهدف الحصول على درجة علمية فكانت تعمل تحت سيفالزمن والمنهج والمصرف وكل ذلك قد يأتي على بعض من الحقائق الأساسية في مثل تلك القضايا التي لا تزال تتفاعل وتنميط مع الواقع ، والبعض الآخر من تلك الدراسات وهي على مدى عمقها ليست كثيرة أجريت في بعض المراكز العلمية وكان القصد منها إثبات المواقف لأحداث المجتمع أكثر من كونها هدفت لفهم ومعاصرة المشكلة ولا لذا غابت عن هذه الدراسات السؤال الأساسي عن دور المدرسة كمؤسسة اجتماعية تشكل النشء وتبين الفكر في مواجهة تلك الظاهرة بل ودورها في نقل الظاهرة أحياناً إذا نظرنا إلى موقفها المطبق إزاء تلك القضية حتى الآن .

فمن المعروف أن المدرسة في العصر الحالي أصبحت أهم من الأسرة في عملية التربية وأن تلك المهمة أضيفت إليها مع مهمة التعليم قبل بالفعل تقوم المدرسة المصرية بالهمة كاملة ؟ أم أنها ولأسباب وأطوار معروفة تتكلم دورها في التعليم وفي التربية معاً بشكل يات يهدد وظيفة أساسية من وظائفها وهي خلق المواطن الصالح القادر على ممارسة دوره في المجتمع الذي ينتمي إليه ؟

إننا هنا لا ننهم المدرسة بالقصور ، بل نحاول التفسير للصحيح لمشكلة يواجهها المجتمع مستقبليته لمواجهة خسارة بكل الصعوبات إذا اكتفينا فيها بحصصيات الأمن أو تصرفنا في دراستها علمياً بحصصيات التخرج العلمية ؟

تقول إن للمدرسة المصرية دوراً في مواجهة هذا الفكر المتطرف كما أن لها دوراً غير مباشر في انتشاره بين الشباب المتعلم الذي يمثل مستقبل الأمة وأملها .

أما عن دور المدرسة في مواجهة الفكر المتطرف والذي سيؤدي بالقتال





لاتحصيل النظرة على الآل بين الشباب للتعليم فالتحدي نجد أنه يمكن أن يمثل فيما يلي :

١ - بناء على معظم الدراسات العلمية والواقعية فإن عمليات التجديد الفكرى والبيث العقلانى تتم لمعلم هؤلاء الشباب وهم في سن المدرسة الثانوية حيث يبدأ الشباب في البحث عن دور في الإحساس بالذات وفي الأهتمام بالجدات ومحاوله تفهم الكون والتساؤل عن المعاني الفكرى في الحياة وهنا تسال أنفسهم هل تم اعداد المدرسة المصرية كي تستوعب هذه التلائية الهامة في حياة كل طالب وطالبة أى ( دور الإحساس بالذات والأهتمام بالجدات ) مما زالت المدرسة تسيير وفق المنهج القديم على سبيل المعلومات كترتيب علم وعلى المتلقى تلعب مسؤلية تفهم والحفظ استعدادا لهم الأكبر لدى المدرسة والطالب معا وهو الامتحان .

وهي في ذلك الأتراع ماذا يريد هذا الشاب والى ماذا يفتى ويكف يفتى في حياته ومشاكله الخاصة والعامة بل انها تحاولون نجعله ومنذ الحضانة رعين المحبين حجرة الدراسة والمدرسة لا ليحقق بعد ذلك ما يريد لكن ليحقق ما تريده الفاضل منه ولذلك سرعان ما يضيى التلميذ المعلومات التي حفظها لأنه يكرهها وسرعان ما يتقلب على مدرسته او تراثت الرقابة عليه ويخبرها ان استطاع لأنه لا يشعر تجاهها بالانتماء والحب .

ان الامر في حاجة لمسة مراجعة فلسفتنا في الإدارة المدرسية وفي مرمز الأهتمام بالمعملية التعليمية الإدارية المسؤلية المتبعة بالمدرسة والتي تجعل المدير حارسا على المعلمين والمدرسين حراسا على الطلبة ووفقو التل نسق ادارى لا يشترك اسلوبه عن ذلك يجعل أزمة الثقة قائمة منذ البدايات بين التلميذ والمجتمع وهو لا يجد ذاته الا من خلال ما يجد أنه عكس ما يصنع ويريد المجتمع . ولعملية التعليمية التي تجد ان مهمة المدرسة هي انهاء المنهج ( المقرر ) والبقائه في الدفاتر ولا تنظر الى العلم الذى ينظم هذا المنهج وهل القنع به والتكليف هل يلقى هذا المنهج احتياجاته ومطالبه الحقيقية التي قد لا تعلم عنها الكثير في عالم الكبار بل تؤدى للتصرف الفكرى عن المدرسة ان المدرسة لو استطاعت ان تجيب على التساؤلات الحقيقية التي تشغل وتشغل عقل هذا الجيل لما لجأ هؤلاء لغيرها لو استطاعت المدرسة ( ونعني بالمدرسة هنا المعلم والإدارة والمنهج ) ان تجعل وتفيئها محبة لرواها لنجحت فيما أرادت دون ملقومة منهم .

٢ - ان الفكر المتطرف والمتعصب لا يمتو الا في جو التوتر او محاولة الفوز بالجملة والمدرسة المصرية دون ان تدرك تعمل على ذلك من خلال نظامها البيومى ( الحصص المؤقتة بزمن ) والمنهج المتكثف والمختصر والمقصود في كتاب لا يمكن الخروج عنه او الإقلال من شأنه . ثم الامتحان التساهلى وكأنه الحرب والويل فيه للمطلوب ... كل ذلك يؤدى الى بناء روح التوتر محاولة الفوز في الامتحان ثم سحب الفكرة الى محاولة الفوز بربما الرافق او الجماعة او أمير الجماعة لمحاولة الفوز بربما الرب وحتى الفوز بالمشاهدة ولو على الباطل ... كلها في سلسلة واحدة ومتعاضدة ان الامر في حاجة لتغيير عميق في أن تغير هذا التساق الذى لا نجد أنه كهولت او مقدس للمجتمع فليس على يجد باستمرار ما هو الفضل والجدى واتلق استقبله .

٣ - بناء الفكر المتطرف والمتعصب يقوم على مبدأ عقل خاطئ يرى فيه سلمية أنه وحده هو الذى يملك الحقيقة والصواب وهو في ذلك يرفض المناقشة الا على هذه الأرضية ومن هذا المنطلق . ولو حاول احد من ذلك القول فانه يكون على استعداد لحمل السلاح ضده لأنه بذلك يلقده







المصدر : التفسير بالأسانيد

١٥ فبراير ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

مصاديقه لمعلم نفسه وأمام الآخرين ، والتفسير الإحدى للأنبياء وللحفاظ  
هو ثبت طريقة التدريس والكتابة على التلاميذ منذ الصغر وأن المعلم فيها  
هو صاحب ومصدر المعرفة والحقيقة كما أن المنهج القائم على رضاء ورض  
المعلومات وكأنها منزلة ولا يعطى لها تفسيراً أولاً تسليماً يجعل التلميذ  
يفهم ويلبس الحقائق ويرى كيف تكونت وكيف البت العالم مسحتها وكيف  
يفكر في حل مشكلة وكيف يطبق القانون العلم على ما هو جزئي وليس  
العكس كل ذلك يعني طريقة التفكير العلمي وأن يكون الإنسان حراً وقادراً  
ومحترماً في ذاته وفي رأيه ... ولو أن المدرسة نجحت في أن تخلق هذا الجيل  
لأنحسر هؤلاء لأن من يرى أنه أمير الجماعة أن يجبر جماعة يعمل عليها شربه  
دون مناقشة ودون حوار ... أننا بالمدرسة نقرون على أن نزيد سلسلة  
الحوار ولغة الحوار وخلق الحوار وأداب الحوار في أطفالنا وملاييننا ولو

زادت تلك لأنحسرت الأخرى التي نعاني منها الآن ، لقد كانت تلك المهمة  
باللها نصيب أعين المخلصين وهي اليوم مهمة في عنق كل منا حتى ننقل  
مستقبل الوطن من الضياع .  
إن على المدرسة المصرية أن تتكلم مع أبنائها ومع مشكلتهم ومع البيئة  
الحيطة بها لتصبح مصدر إشباع العلم والمعرفة والحوار البناء ، فلو  
خرجت المدرسة من عزلتها وتكنولوجياها واتارت تلك العقول لتغير الكثير مما  
نعاني منه اليوم .

٤ سيد الطيف محمود

باحث بالمرکز القومي للبحوث التربوية





## الوزير

### لن نسمح للمدارس ان تمارس التطرف !

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الدولة تتسك بحققها في الاشراف على كل انواع التعليم وان الدستور ينص على ذلك وسيدم تطبيقه بكل قوة مؤكدا اننا لن نسمح بان تحول بعض المدارس او المناطق الى بؤر للتطرف وقل اننا لن نسمح باجبار الطوائف على ارتداء زي معين في المدارس لان ذلك يشكل جريمة دستورية وشرعية ويهدد المبادئ الثورية كما انه يهدد انشغالها للالتفاتيات الدولية . وأكد وزير التعليم ان اى مسئول يتصرف بهذا الشكل فانه سيتعرض لمساءلة رادعة وسيدم استجوابه لان ذلك يهدد امن مصر القومي ومستقبلها .

قال وزير التعليم ان استقلال الجامعات امر كله الدستور في اطار السياسة العامة للدولة ومشيرا الى ان الجامعات لابد ان تكون في خدمة الشعب وهي جزء من مصر يدفع تكليفها المواطن المصري .

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان مواجهة الاطراف مسئولية اسمية لوزارية التعليم لذلك فان الرئيس جمنى مبارك يتصدى بنفسه لعملية اصلاح التعليم واعتباره المشروع القومي لمصر .

وقال انه لابد من مواجهة القضية بصراحة وتطوير المناهج بما يتوافق مع العصر لان المناهج يشكلها الحال تشكل خطرا على مصالح ومستقبل مصر ولابد من ايجاد المدرسة الصالحة لجذب الاطفال والحفاظ على كرامتهم الانسانية .

ونكر وزير التعليم ان عشرين في المائة يسيرون من المدارس وهم الذين يشغلون نواة للتطرف والتطرف .

واضاف وزير التعليم انه تم اصلاح ٧٥٠٠ مدرسة قبل الرززال وسيدم بناء ١٥٠٠ مدرسة هذا العام وبناء ١٠٠٠ مدرسة سنويا خلال القطة الخمسية ٩٧/٩٧ .. مؤكدا ان المدرسة ستحتوى على المكتبات والانشطة الثربية والمعامل لكساب الاطفال القدرة على التعامل مع المعلومات والتكنولوجيا .

واعان انه يجري وضع مناهج دينية جديدة بالاستعانة بالآزهر الشريف والمفتي لتضمن جرعة دينية تتناسب وقيم واخلاق المجتمع .



وطني

المصدر :



١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الكتاب المدرسي

# المؤسسة التعليمية في مواجهة التطرف

تحقيق :

جورجيت صادق

التعليم في عصر تعليم بنكي مع أحادية التفكير

د. شميل بدران

لماذا لا تدرس مادة الأديان من منظور تاريخي

د. محمد اسماعيل

نشرت وطني في عدد ٢١-١-١٩٩٢ تغطية كاملة  
لنقد الواجبة وجذور التطرف التي اتبعت في  
معرض الكتاب . وكانت من أهم الندوات التي نظمها  
المعرض تحت مظلة ندوات - الواجبة - هي ندوة  
- المؤسسة التعليمية والتطرف - وخلال السطور

القادمة نستعرض وقائع هذه الندوة والتي ناقش  
المختصون فيها أهمية المؤسسة التعليمية كأحد  
أجهزة الدولة الإيديولوجية التي يمكن أن تواجه بها  
التطرف أو تكون أداة من أدوات التطرف .





وط  
نسى

المصدر :

١٩٩٢ فبراير

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

### ■ احادية التفكير ■

كان اول المتدين ا. هـ. قبل  
عزراة استل اصول التربية بجامعة  
طحا والذي قام بوضع منظر مكر  
على مواطن الخلق في المؤسسة  
التعليمية بدأ من العلم وحس  
الناجح التي يدرسها الطلبة وهناك  
الكثير منها يردى الى جمل الصغار  
ويشون والهم احادية في التفكير  
وتجاهل لوجود آخرين مختلفين عنهم  
في الحقبة .

فقال في حيلة العلم :  
المؤسسة التعليمية . فوجد في  
الجميع مرفقة بينه التقسيم  
السياسي القائم وتقتل ونفا له ،  
لان النظام الحاكم صيد للديار  
ملا نرى لك ينحس على المؤسسة  
التعليمية سواء في اعداد المعلم او  
الناجح التي يدرسها الطلبة او  
شخص الادارة التي تدار بها  
المؤسسة التعليمية او المدرسة .  
والمؤسسة التعليمية في القرن  
الـ ١٩ اريدت بالزور القوى  
والتي وضع اسمها بعد على ،  
ورغم وجود تعليم احرى الا ان  
المعلم المام هو الذي تم التركيز  
عليه في تلك الفترة مع نوع من  
الجهل لتعليم الاخرى .

والحدث المؤسسة التعليمية تتبدل  
في مضمونها نعا للنظام السياسي ،  
وعلى ذلك فالمؤسسة التعليمية التي  
تبنى هيالة ، حول البناء نصب  
نورا خيرا .

وهناك وهي من قبل المؤسسة  
التعليمية بالواجبات التي يجب ان  
تفعلها المؤسسة التعليمية ، وانا  
اتبل الى الزاى الا ان النظام  
الذي اعد لجهزة الدولة  
الادرجة ملأ على المسجد  
والكنيسة والاملا .

ونظام التعليم المبرى يتقدم على  
التكنين ونية الاذرة الصماء بعيدا  
من الادب والخال . ونظام التعليم  
يملك شكلا مبريا يبدأ بالوزير  
ويذهب بالمعلم يذهب عن الطالب  
والرئيسة الامور . ولم يخفى  
اشخاص معينين لوضع المناهج بناء  
على الاهداف السلبية ، فتم  
ايرال تشبوه معينة في مناهج

التاريخ مثلا والغال مراد لوربية  
مينة عن عهد ، والمعرفة الكلية  
الطلاب معرفة متفردة . ويتم اعداد  
المعلم لكي يكون ناجحا مطموئيس  
واعيا وبنكرا ، فالجهاز البيروقراطي  
لكلوة يضع المعلم في ظروف معينة  
فهناك علم الامارة الذي يرتكز على  
التقدير الذي يحصل عليه المعلم  
ويرتفع هذا التقدير على مدى  
الطاعة للارابر التي يتلقى بها  
المعلم ، فهو معلم ليس لديه القدرة  
على الجدل والاختلاف ، وفي نفس  
الوقت هذا المعلم هو المصدر  
الوحيد للمعرفة بالنسبة للطلاب  
فهو نطق الذي ينكر والطلاب ينكر  
فهناك احادية في الفكر ، وهناك  
اجيال تشا حاقلا لا تملك سوى  
الاحسان والخضوع ويمسسون  
بالحقتين ويسمى لذلك بالتعليم  
المتى « نظرين معرفة في عقل  
الطالب ويتم استرداها منه في  
الاعتقان » ولا يوجد تعليم لهذه  
المعرفة بالهوار .

ويوجد مثال هذا التعليم الهنكي  
التعليم الحواري الذي يبدأ بتعليم  
الطلاب من خلال الواقع المعلى  
الذي يعيش فيه ، وتعتبر المعرفة  
التي يحصل عليها الطالب وفن  
للتغيرات التي تحدث في المجتمع  
بعيت لا تكون هناك نظريات وجود  
في التعليم ، ولكن لا يملك هذا  
فكر وارد في نظام التعليم لدينا  
وتن نصل النظام السياسي جزءا  
كبيرا من المسؤولية اذ ما يتم  
هنا في التعليم .

وهناك الكثير من الامثلة داخل  
كل القارة والتوصي في التعليم  
الكثري والاسدادي لا تحل في  
الا الطالب المسلم مع تجاهل وجود  
طاية مسيحية ، ويمكن اعطاء امثلة  
عابة لهم من جميع الاديان او من  
سدر التاريخ .

وانا كطالب مسلم ستقوم وكني  
اعتقاد ان من يختلف معي في الفكر  
او المبادئ شخص مبر . انا  
نضع مناهج تتحول للآخرين اتم  
خارج التاريخ وفارح الوطن ،  
وفي بعض مدارس الصعيد تطوع  
بعض نفا المدارس بوضع الطلاب  
الاتحاد في نعل واحد تحت دعوى  
لتجميعهم لعدم حدوث حرجة في  
تجميعهم في محصل الدين .

كذلك هناك ظاهرة بدأت في  
الظهور وهي ان وزارة التعليم  
تسمح بالشاء مدارس اسلامية  
تتخذ لها شعارا اسلاميا بعيت  
لا يسمح الا الاطفال معينين  
الاتحاق بها مع العلم ان هذه  
المدارس تستند بعمليات ابريكات  
وبشرعات اتخيلزات وتلقصاير  
بهاطة وتدور اولياء الامور الى  
الحاصل اولادهم بهذه المدارس  
فينشأوا بطريقة سلبية كما تشا  
الرسول عليه السلام في البداية لا  
رغم ان المدارس الاجنبية التي يمر  
لا تميز بين طلبة مسلمين او  
مسعدين للاتحاق بها بل ان بعض  
هذه المدارس طبقا للمزلق العرقي  
نظم طلبة مسلمين اكثر من الطلبة  
المسعين وتم بصيت ان الطلبة  
المسلمين تقوا دينهم في هذه  
المدارس .

والطوب مدرسة وطنية ليست  
اسلامية ولا مسيحية بل قسم كل  
اناء المجتمع بلا تميز .

### ■ نصف الدين خطر ■

كما تحدث ا. د. محمد اسماعيل  
على استاذ القانون والفكر حول  
احمية ان يلهو الشباب الدين فيها  
مسححا ولا يصل اليهم بشكل







۱۹۹۲

## التاريخ :

للنشر والتوزيع: دار النشر والصحف والمطبوعات

الدينية ولكن المطلوب زيادة التفاهير  
الدينية بطريقة سببية وعقلانية  
للتصديح بعيدا عن التفاهير المتطرفة  
المحرمة .

■ ابن الميثاق ٤٥ :

تحدث بعد ذلك أ. د. محمود  
أبو زيد أستاذ المناهج وأصول  
التربية فقال :

تأليف جميع القاصص الدراسية  
يرتكز على إمداد الطالب بالمرجة  
والملومات التي يتطلها الطالب  
وعليه إخراجها في الامتحان وليس  
المهم حتى فهم هذه المرجة  
ولكن الاستيعاف السهل كما هي  
ومكافئها الدراسية نتاج حقيقة  
تدبرية منذ عصور الإفريل حيث  
كان هناك أسيد عبيد ، والأسيد  
لم وحدهم الذين لهم الحق في  
المستورل في المرجة الكلية  
الأسيد ليس لهم هذا الحق .

وأيضا مشاركة القاصين على  
العملة القطيعية في التغطية  
الصحفية ؟ وأقصد هنا إلمام  
القاص بالتراسيس خبرية نتيجة  
لأنه لا يستطيع بالظلمة ويمكن أن  
يعطي توصيلته في تعديل المنهج  
صورة نعمل المنهج أكثر حيوية  
من هناك نطيقا عاما في وضع  
القاص يوسع بمجموعة من الإحداث  
نمنا .. كيف نمنى شخصية الطفل  
بدراسة .. ولكن ما يحدث فعليا  
نرى أنه عندما يتخرج هذا الكلام  
شكلا كتابيا يدور ..

[illegible]

ولمن نعرف أن الإنسان كلما  
 زاد فهمه للدين بصورة صحيحة  
 كلما كان أكثر تسامحاً واتساماً في  
 التسامح ، والتعطف يبحث نتيجة  
 الجهل بحقيقة الدين الذي ينتهي  
 إليه القرد وأيضا الجهل بالآداب  
 الأخرى ، ونحن نقول إن نصف  
 المتعلم الخطر من الجاهل ونصف  
 اللادين أيضا الخطر من لونه .

واشرح تدريسي مادة من الأديان كلها من منظور تاريخي وليس من منطلق ديني كتقوع من إطاء فكرة عامة عن الأديان كلها عموما ، كذلك ربط المؤسسة التعليمية بالمؤسسة الإعلامية حتى يتناقص كل منهما ، فينشأ الإنسان المصري ولم يدخله تفارب وتناقض بل انما هو مطالب بتقبل الحرة





## البعد الفكري للوحدة الوطنية في مناهج التعليم

يقصد بالبعد الفكري للوحدة الوطنية حجم المعرفة التي تسهرها من حيث أنها أداة تحقيق السلام بين أعضاء الوطن الواحد، وتمكينهم من المعاشاة البناءة التي تسود إلى استقرار حياة المجتمع وأدائه لوظائفه بنجاح ومن هنا فإن هذه الوحدة تبرز لخطر الانشقاق بسبب قلة المعرفة أو الجهل بالقيم والاساسية تحقيقها وخاصة من الناحية الفكرية أو كما يحدث أحياناً بسبب التضامن لهذه القوميات .. وعادةً فـإن يـنـوـر هـذا الانشقاق ترجع إلى عدة عوامل .

١ - مناهج التعليم خاصة في مادتي التاريخ والتربية الدينية .

٢ - سوء الفهم لدى الأغلبية والأقلية بها قد يؤدي إلى احساس اـما بالتمصـب أو الظلم .

٣ - السـدود السـلبـي لوسائل الاعلام .

٤ - التوجيه الديني الخطأ في بعض دور العبادة .

٥ - غياب الشعور بأهمية الجو الخدمي في تكوين اتجاهات الوحدة الوطنية .

هذا التصنيف لموايل الانشقاق على الذات الوطنية يؤكد أهمية الدور الخطير للتربية في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي كاسس لظهور على اروقصة الفكرية المشتركة المستترة لأعضاء الوطن الواحد، وبالنسبة لواقع مصر وخريطة الوحدة الوطنية فـلـمـة مـجـمـوعة من الاستعارات تقابل الباحث منها :

أولاً : ان من تعاليم الاسلام ما ذهب اليه ابو حنيفة من ان « دين الله واحد وان الترائع مغلقة » وفي ذلك يرى بعض الفقهاء الانحياز إلى « الاثنا عشر الاخوان مع المسلمين في الاصل وهو التوحيد فان اختلافات الترائع تصبح جزئية وبعض هذا انه من الممكن وجود شريعة اخرى غير الشريعة الاسلامية لثقافات اجتماعية تعيش مع المسلمين في مجتمع واحد » . « راجع فهم هويدى - مواطنون لا ديمون » ومقال مجدى احمد حسين « موقع غير المسلمين في مجتمع المسلمين » جريدة الاهرام ٢٠-١-١٩٨٨ . « راجع ميلاد هذا التماثل بين مصريين » وبمعنى خصوصية وضع الاتحاد في مصر وان المسلمين حين تغربوا عن مصر في القرن السابع اعطروها دار سلام لا دار حرب ، فان هذا المعنى « فلاي انشراح اليه ابو حنيفة في « رسالة العالم والتمتع » - بشقرب كل انشراح من حياة المصريين المشتركة وبالتالي كان على التربية المصرية ان تؤكد هذا المعنى بين التماثل ليشعروا معاً في جو خدمي متسود وحدة الفكر ووحدة المسئلة الوطنية ووحدة الحلم القومى في تحقيق مستقبل أفضل لبلدنا الواحد » مصر » .

ولعل فيما كتبه الزميل الصديق الدكتور وليم سليمان من اول وليقة في الاسلام هبت بالصحبة وكل انها تـنـبـيـه حـدة والـسـحـة إلى مفهوم الـة « راجع « مسيحية الاسلام على ارض مصر » ما يزيد حدة القضية وضوحاً وتأكيداً لكننا ونحن نعيش البعد الفكري لانهاضنا القبلية تضيق آراء بعض كبار المتكبرين حصول هذا الموضوع الذي يشكل في مسار حياتنا القومية ضرورة من الحتم ان نراعيها شيئاً لـمـن صـالـة اجيالنا الناشئة وبالتالي حفاظاً على الـان القومى لـمـجـمـوعة بل ومصلحتها

ثانياً : مالا يتسول هؤلاء المتكبرون ؟

\*\*\*\*\*





وبعد فكلنا اقدم ببدء الدراسة للاستاذ الدكتور وزير التعليم وزميل له في أسرة الجامعة وعلمي علم كابل بجهوده في مساهمة النهوض بالتعليم يعاقره إلى ذلك ابرار الأول شعوره باهميته لتعليم كوسيلة لتطويق الأمن القومي ، والذاتي التشجيع الكبير الذي يحيط به السيد رئيس الجمهورية والقول له ان إزالة الخلل من التأسيس هو ضروري ولكن في الوقت نفسه فان هذه المناهج بالأساس الفكرى القومى التى تبال عنه أهمية أو لغيره ؟

إ.د. سليمان نعيم

التاريخ ، والطائفة المصرية وحصى الزيادة من التعميمات لتكثف هذه الفكرة واستقصاء المواقف التى أبرز فيها اليباط مصر كجنازة الوحدوى ، أبان الحروب الصليبية ظهر هذا الخط الفكرى الوطنى الضيق : وأبان الحملة الفرنسية والاحتلال الديبطنى والثناء وضع دستور ١٩٢٢ ثم إلى كل الحروب التى فاضتها مصر كآلة دماء المسلمين والمسيحيين مثلما مما تخربها الأرض المصرية رؤاه وأزهرها لخدمة الوطنية المصرية .

وهنا تلى كلمة الأستاذ جمال بدوى في كلمة - اللجنة الطائفية في مصر - جودها واسيائها - في أن المؤسسة السياسية داخل إطار النظام الديمقراطي استصعب هي أكثر الحر للتعبير عن الذات وعندها مستمعين من القومى المبررات الاجتماعية تلك الكلمات ذات المدلول أكثر مثل القومية وطائفية ويسود حسب مصر إلى معمله الصلب الأصل الأروصية نصته بهما توارث عليه الفرطصر وهنا تغير إلى ما - يولوه بعض الباحثين من أن هذه المصولة لم تعرف إلا في مرحلة الفصول الدولة العثمانية خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر حين اندعتها لثورة القومى ، كتطهرا بالنسبة لخدمة الأقليات في مصره في صريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ لا تتخذ منها لربة للتدخل بحجة هبة هؤلاء والدفاع عن مصالحهم .. فلما جئنا للتأدية القومية عرفنا أن المناهج لا يقتصر معناها على المبررات وإنما يمتد إلى الانشطة الخرسية والجماعات التى تقرب أسرة الأندلس بمقرب إلى البعض الآخر لتكون أداة بناء للمجتمع والحياة الكفيلة أصرتا جميعا .

يقول الأستاذ أمين القسولى استاذ اداب اللغة العربية والفكر الإسلامى المعروف « ان الشخصية المصرية الدينية قد هيأت لحر المشاركة في الأديان الكبرى بمرحلتها وأقالها وتقبلها في أناة وبهذلة ونكبتها من الحياة في بيلها الانقيادية ثم الوقوف إلى جانبها ، بعد التخليل الصحيح لها ، وتوفى المشهد معين الإيمان » .. وهذا التخليل يحصل معنى تاريخيا ميقا في أصالة مصر الدينية وديمقيا بالإنسان وتجاوزها إلى فكر يصل بالتصميم أو يرفض الآخر . أن مصر تفضل الدين لا بل وتستشهد في سبيله لا ويحمل هذا الداء الفهم لمصطفى الدين ولديه والى تالى في مقدمتها القيم الإنسانية من حب واحترام السراى الأكرس وعقيدته ورفض معادلاته أو التمسك بحدوده . لا يجب أن تشتمل مناهج التاريخ والفربية الدينية ، ومسببة وإسلاية ، هذه المعاني العظيمة لتعلم أبنائنا وناتنا كعبدشككون علاقتهم الاجتماعية والفكرية بصرف النظر عن اختلاف العقيدة الدينية ، فالدين لله والوطن مصر للجميع ؟؟ وليس هذا التوجه هو أساس المواطنة البنايا لكافة باعادة بناء المجتمع بدلا من الهامة طوائفنا النسبية والعصبية ليسا لا يفيد ؟

أما الدكتور ليلي تالا فيقالها - الوحدة الوثقة ليست موضوعا موسميا - فنقول .. ان السجدة كانت في مصر قبل أن يدخلها الإسلام وأن من المصريين من اعتنق الإسلام ومنهم من بقي على دينه . وأن هناك حالة قبطية في تاريخ مصر متراث جزءا من تاريخ الوطن وقوائمه لجد بصماتها إلى اليوم على المجتمع ومادته وتقاليد واعياده .. والأباط تلك ليسوا أقلية واحدة .. كفراد المجتمع الأخرى شجب وأحد كلهم مصريون قبل كلهم وانتمالهم لحر راسخ ولولاهم لما كان رسيلا ميقا فهم القلية والقيمة مدنية قط إلى من حيث أن عدد البعض يرمعنى عدد البعض الآخر وليسوا القلية أو الغلبة من حيث الأعداد أو الترات أو المذهب أو الانتماء كما أن ليست بينهم تفرق فصرية أو اتنويولوجية إنما هم أصل واحد وشعب واحد تحدى كلمة المعتندين - ... ولتمثل مناهج





المصدر : **الأمم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢**

### فصل الطالبات بمدرسة قليب

#### تداولن شرائط ندعو للفتنة الطائفية

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التنظيم الإداري بفصل الطالبات من مدرسة قليب الثانوية للناث لتداولهن شرائط تسجيل تدعو إلى الفتنة الطائفية، كما تم مجازاة ثريا بدير المدرسة بالمدرسة بنقلها إلى وظيفة غير تربوية بمحافظة قنا لأنها سمحت بإذاعة شريط التسجيل على الطالبات أثناء حصة اللغة العربية.

ومرح الدكتور رافت خالد وكيل الوزارة بأنه تم مجازاة مديرة المدرسة بخصم أسبوع من راتبها لتفادسها عن رقابة عمدا حدث في مدرستها، وفصلت الطغويات لئلا تذاكر لأحد مدرسي اللغة العربية، وخصم ثلاثة أيام من راتب أمين المكتبة لعدم مراعاته لقرينة شرائط التي يجب تداولها في المكتبة المدرسية.







## فصل ٤ طالبات من مدرسة قليب تدأون أشرطة تسجيل للفئة الطائفية

كتب - جهاد عبدالنعم :  
أمير الشكوك حسين كامل بهاء الدين وزهراء  
الدهليم ، قرأوا بفصل أربع طالبات من مدرسة  
القيوب الثانوية بنات بمحافضة القليوبية. تناولت

الطالبات أشرطة تسجيل تدعو إلى  
الفئة الطائفية. كما تم مجهزة  
لها بدوي للدراسة بالمدرسة بنقلها  
من مدرسة القيوب الثانوية في  
وظيفة غير تربوية بمحافضة أدا.  
وكانت المدرسة قد سمحت بالامعة  
شريط التسجيل الذي يدعو إلى  
الفئة الطائفية على الطالبات كذا  
حصة اللغة العربية، تقرر خصم  
اسبوع من راتب مدرسة المدرسة  
لنقلها عن الرقابة في مدرسة.  
شملت العنصرات، إنشأ لأحد  
مدرسي اللغة العربية، وخصص ٣  
أيام من راتب أمين للكتابة لهم  
مراجحة لتدعوية الأشرطة التي  
يجب تناولها في الكتابة للمدرسة.





الحياة

المصدر :

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مارس ١٩٩٢

### فصل أربع طالبات مصريات تداولن أشرطة فيديو تدعو للثقة الطائفية

■ الشافرة - الحياة - المصدر  
الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير  
التعليم المصري قراراً بفصل أربع  
طالبات من مدرسة القليوب الثانية  
للبنات في محافظة القليوبية لتداولهن  
أشرطة تسجيل تدعو إلى الفتنة  
الطائفية. وعوقبت إحدى المدرسات في  
المدرسة المذكورة وتدعى ثريا بدور  
بنظيرها إلى واليها فور توقيدها في  
محافظة قنا. لأنها سمحت بإذاعة  
شريط التسجيل الذي يدعو إلى الفتنة  
الطائفية على الطالبات أثناء حصص اللغة  
العربية. كما عوقبت معيدة المدرسة  
بصمم أسبوع من راتبها لتقاضيها عن  
منع ما حدث في مدرستها وشملت  
العقوبات انذار إحدى مدرسات اللغة  
العربية وبصمم ثلاثة أيام من راتب لمعلم  
المكتبة لعدم مراعاتها لتوعية الأشرطة  
التي يجب تداولها في المكتبة المدرسية.





الأمم المتحدة

المصدر :

١٩٩٢ مارس

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلعو مات

## التمهيد والفتنة والتطرف

بينما تلقى يشرف وإتبهار شوة تطوير التعليم الإبراهيمي ، تلك

الفتنة التي أعقبت انقلاؤنا ملائكة وقلمية عن تلبية دعوة كريمة للمشاركة فيها ، تجملت أمامي خطوط عديدة لأسباب ومسببات التطرف ، وكثير من هذه الخطوط ينبع من حالة العملية التعليمية ، وبرغم جهود وطنية مضنية يخوضها وزير التعليم لأن الإبراهيمي يبدو يحتاج إلى تغيير شامل ، أو أن شتتا الفتنة معركة شاملة من أجل تصويب العملية التعليمية وضمن سيرها باتجاه تحقيق نهضة وطنية تتلاقى عوامل التطرف وعوامل الفتنة الطلاقية . ولعل ستكون واضحا لعلنا بعد إذ نستعرض رسائلين من مريد مزارم ويزداد ثرائنا .. رسالة من الصديق لفيق هلال . النصرة :



والرسالة صامتة تحتوي لقط على صورة لصفحة من كتاب مدرسي صادر عن وزارة التربية والتعليم القريب (الخطوة الإسلامية) للصف الثاني الثانوي . طبعه ١٩٩٢ يلقي الطلاب أو يحصل لرسا في فنون التطرف أو بإلقاء الفهم المتطرف والغير صحيح لتعليم الإسلام . فالكاتب يقرر في صراحة غير بريئة مثل : « عرف المسلمون أن التصوير والنحت في البلاد التي ازدهرت حضارتها قبل الإسلام ولكن تعليم الإسلام لا يجيز تصوير المخلوقات ، فكذا وببساطة ينسب مؤلف الكتاب كل حصص كامل لفتوى الإسلام محمد عبده السمعة عن إيلاحة التصوير وإيلاحة فن الرسم وفن النحت واللغة المتعاقب ... وهكذا وببساطة يشاء بقرص الكتاب في كل فن لطالب الثانية الثانوية في الجميع يخالفون تعليم الإسلام : هو عندما يحصل على صورة لنفسه كي يلقنها لاستمارة الثانوية العامة ، والنقل عندما يعطى صورة الرئيس في مكتبه ، والضغط عندما تنشر صور لمخلوقات ، وإياه ولمه عندما يعطى صورة زلفهما ، وحتى الشيخ عمر عبد الرحمن عندما يصحب بظفر صورته ... كل هؤلاء يلقن الطالب ويهوه ويمسرة واحدة تسيرت عبر كتاب مدرسي أنهم مخالفون لتعليم الإسلام ... فهل تكون الطالب إذا ما صنق الإبراهيميين للمسلمين عندما يؤكدون له إن المجتمع كافر ؟

• ورسالة أخرى من قبلي حزين للفتنة ... « عمل في حال التربية والتعليم لما يزيد عن ثلاثين عاما ، وأعمل حاليا في إحدى المدارس الثانوية للبنات ... فهاهنا كثيرة لاتجيبني ... في الإذاعة المدرسية في طيور الصباح طلبية ترتفع معلنة إن البنات مسترسلات الشعور علقين جهنم وبنس المصير ، وطلبية أخرى ترتفع في الإذاعة المدرسية بأن مجلات الأزياء حرام في حرام لأنها تدعو إلى الرذائل . وطلبية متعاقبات ، إحداهن تدرس اللغة الإنجليزية من معلوم أنها لغة العدو ، وأخرى لاتتخفن من وجهها لمرسئها لتسبحية لأنها كافرة ... ولأن هذا حرام .





وفي إحدى المرات توجهت بكنصيصه إلى طلبة ، متلقية ، حصص عن  
الإسلام تحض على العمل والتفاني فيه ... وجاءت النصيحة من أجل  
الدين ، ويضي للمدرس المفترض فيه أن يقوم بعملية تربوية متكاملة  
قللا في حزن مرير ، أنا يسبدي لا أتحدث ولا أتي في أمور دينية بل  
أحاول أن لأخاطب المقل ، وأحاول تعديل المفاهيم الخاطئة . ويعلم الله  
أنه تربطاني بأخوتي كل صبة ، لكه لنا عشتا سويا مسلمين وأقرباء في  
وطن واحد نجعلنا المحبة القلصة والود الكيد .

ثم يواصل المدرس الحزين رسالته ، سيف لعدم ذكر اسمي خشية أن  
أعرض للخطر لكنني لسلي لعدم ذكر اسمي ، ورغم ذلك ، فإنه يشككي  
في من الخوف .

واكتفى بهذا الأمر من هذه الرسالة الحزينة والمريزة لأحاول أن أسهم  
في شدة التعليم الإيجابي ، متحمدا الإنشاد المزعجة التي عقلت  
إسهامي الجليل .

فمن الواضح أن العملية التعليمية في مختلف مراحلها قد تعرضت  
لأخطائات متعددة سواء في المناهج أو الكتب المدرسية أو العلاقة بين  
المدرسين والطلاب ، أو الحد الذي جعل هذه العلاقة تتحدد  
ويقتاركة - على أساس من الدين ... وإلى الحد الذي يجعل المدرس  
المتبحر يتحسس كلمته قبل أن ينطق بها متحمدا أن يتهم .. أو أن  
يساء فهم المقصد ، أو أي شيء آخر .

ومن الواضح أن الدكتور حسين كمال بهاء الدين يحاول قدر  
استطاعته أن يفعل شيئا ، لكن هذا الغرض في اعتقادي يجب أن يكون  
شاملا ومتكاملا وجنريا ، ولكي يكون كذلك فإنه يتعين عليه أن يستند  
أسموه وكلمته ولعقله من مناه عام متحضر وعقلاني وعالم ، مناه  
هام مصري حقا ومتحضر حقا ... ومن ثم فإن الشمولية والتكامل  
والترقيش أن تمت يد التطوير أو بالذات يد « التصدير » إلى أجهزة  
الإعلام صحفا وإذاعة وتليفزيون . وإلى العديد من المواقف والقرارات  
الترسية ، وإلى أدوات التخاطب مع الجماهير .. وإلى مجالات عديدة  
أسهمت في المنفى القريب في تخليق هذا المناخ التكريه والكتيب الذي  
نعاني منه ، والذي يتولد عنه كتب مدرسية تنقل سموم التطرف والفهم  
الخاطيء للدين ، وعلاقت مدرسية مفرقة ، وأعلام ... وتصرفات  
ومواقف رسمية واقتناء أخرى كثيرة .

الفتنهش جميعا من أجل إصلاح شامل ، ليس فقط في لائقه د . حسين  
كمال بهاء الدين يصارع بطفره ، وإنما أيضا في لائقه مصر فريسة لما  
يقوده نحو مافو أسوأ .

لنفتنض جميعا ... لنواجه هذا المناخ الكتيب والمختلف ، ولنعمل  
معا كي نتجه بمصر نحو ما يتلقا منه ، ونحو ما يوحدها ، وما يحرمها  
من قيود التخصيب والازمالي والفتنة الطائفية .

أما أنت ياسيدي المدرس الحزين أصداقني أن نهوضه بلغنا من مصر  
بمصرحة وشوش أن يكون مؤلدا ، فلعلك ستعاني بعضا من العلاقة  
لكم ستلهمي براحه المصري عندما يطبع قيلة على جبين محبوبته  
مصر ... وساعتها ستتملك شجاعة مستمرة من المحبة المخلصه  
لوطان ... وهي شجاعة ستكفيك وتزيد كي تلمن أسك وكى نخوض مع  
مصر معركتها ... ضد دماء التخصيب والتكلف والتفريق .

د . رفعت السعيد







## دراسة عن الإسلام الاصولى بمصر

سامح مهران

اكتت الدراسة التي اعدھا سامح مهران الباحث بلجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب حول الجماعات الاسلامية في مصر ، انه من الصعب تقدير القوة الحالية لهذه الجماعات واعضاؤها الفعليين لانه منذ عام ١٩٧٣ الاسلام الاصولى بفرقه المختلفة قد تغلغل في كل قطاعات المجتمع المصرى تحت دعوى مواجهة العلمانية والاشتراكية وحتى القومية العربية التي شوهدت عن عدد ويزد من النصارى المسيحيين سئل عليه ضرب الايديولوجيات الایدولوجيات العلمانية السليمة بين نظام الحكم وهذا باعتبارها دخيلة إلا أن التيار الذي يتعاطف مع الصموية لتمثل في مواجهة من الإخوان المسلمين ، خاصة وأنه ينتمون إلى الاصولية الإسلامية لا يوجد إختلاف كبير بينهما





المصدر : المختار الإسلامي

النشر والتدريس : للصحفية والإعلاميات التاريخ : ٨ - ١٩٩٢

د. ليلس بيوس

هجوم

المسلمين

تحت قبة

الجامعة

## "حورس" فارس الحكومة والأمن والأرتزاق لمن؟

كانت قصة المأساة في كلية الطب  
لما افترض أن يحملن باب الترشيع ثم  
يستمر مفتوحا لمدة يومين أو ثلاثة أيام  
ولكن المدة هذا العام كانت ٦ ساعات  
فقط.. حتى يحدث إرباك للتيار  
الإسلامي.. ولكن تكون أوراق الترشيع  
سليمة لا بد أن يوقع عليها موظف رعاية  
الشباب ويقول في بطاقة النشاط أن  
الطالب له نشاط فعلا.. وهذا يحتاج إلى  
مفارقات ووقت خاصة إذا كان عدد  
المرشحين كبيرا.. ولكن ضمن اللعبة  
الجهنمية أصدر المصيد أوامره بأنه  
لا يشترط هذا التوقيع.. واعتقد المرشحون

بدأت تتضح خطوط الفلسفة الحكومية  
في التعامل مع التيار الإسلامي.. في  
الجامعات وفي البرلمان والنيابات وحتى في  
المجالس المحلية.. وضمن خطة الحكومة  
المتكاملة في هذا الشأن فقد صدرت  
الأوامر مشددة هذا العام بالآتي إلى  
اتحادات طلاب الجامعة أي طالب من التيار  
الإسلامي وأصبح رؤساء الجامعات وعمداء  
الكليات يحملون ذلك صراحة للطلبة  
ويقولون أن هناك ( أوامر علينا ) بمنع  
( المتطرفين ) من الوصول إلى مقاعد  
الانتخابات.

اللعب على المكشوف:

في جامعة عين شمس وبالتحديد في  
كلية الطب والهندسة اللتين كانتا  
يمعدين عن تدخل الأمن والتزوير.. دخلا  
هذه الدائرة الجهنمية.





المصدر : المختار الإسلامي

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

الجامعة.. ولكنهم عادوا يقولون أن رئيس الجامعة يقول أن هذه أوامر عليها وأنه لا يعرف من الذي شطب الأسماء... علما بأن التيار الإسلامي ينتج في هذه الانتخابات باكتساح منذ ٨ سنوات متتالية. فخرج رئيس الاتحاد الشرعي (السابق) وقابل رئيس الجامعة فقال له يا إني هناك مطلب قومي يشطب التيار الإسلامي من جميع الانتخابات الطلابية والبرلمانية والنقابية والمحلية.. فأنتم سبب ضرب السباحة في مصر وسبب خراب بيروتا.. يا إني الطالب منكم يدفع ٥ جنيهات وليس له حق تقرير نشاطه ونحن أدرى بمصلحته.. ولو مش عاجبكم أعمالنا نشاط خارج الجامعة ( يعني بالمرى دعوة إلى الانضمام إلى التنظيمات السرية العنيفة

أن الأمور تسير بطريقة عادية وظهرت أسماء المرشحين الابتدائية وبها أسماء التيار الإسلامي.. ثم كان هناك يومان للطمحون ثم تعلن الأسماء النهائية.. كان المفروض أن تعلن الأسماء قبل الساعة الثالثة ولكن الأمن انتظر حتى انصرف الأساتذة والعصيدة ومعظم الطلبة وأعلن الكشوف النهائية التي بها المجزرة للطلبة الاسلاميين وشطب أسماءهم.. فتم شطب ١٣٦ طالبا.. أي كل القوائم ونفس الشيء حدث في كلية الهندسة شطب بالكامل.. وأصبحت الانتخابات فقط من طرف واحد لا منافسة مع طلاب الأمن (المجندين).. وقاطع الطلبة الانتخابات ولم يشارك فيها الا ٤٠ طالبا.. وبناء على ذلك حدث توتر في الكلية فخرج وفد يضم العميد وعدد من الأساتذة والطلبة لمحاولة رئيس





المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : ١٠ محرم ١٣٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

### حتى في الأزهر

ولمى جامعة الأزهر قام رئيس الجامعة بشطب جميع أسماء الطلبة الإسلاميين من كشوف المرشحين وفي نفس الوقت يتم قبول جميع المرشحين من كل الاتجاهات حتى هواة الرقص والغناء داخل جامعة الأزهر ! رغم أنهم ليس لهم أى نشاط.. ونفس التعليل نسعنه من الشوليين ومن رعاية الشباب.. إنها أوامر عليها.

ربما كانت جامعة القاهرة وجامعة أسبوط أحسن حالا لأن مقاومة الطلبة الإسلاميين كانت أعنف وروهم كان أقوى لكن نتيجتهم تنهجة للشطب والتزوير كانت أقل من الأعمار الأخرى وإن حصلوا على منصب أمين الاتحاد والأمين المساعد.

إلا أن الحركة بدأت.. وربما اتبعت لها تين الجامعات ( القاهرة وأسبوط ) بالتفتيس خرقا من تلجر الموقف في كل الجامعات.

### الصحف القويضة تفحص

#### !إحكمة

الطلع على صحف الحكومة خاصة روزالبويسف والأهرام يجد أن المخطوط لم يعد مجرد اجتهد منا ولم يعد مجرد وهم يداعب خيالنا ولكنها الحقيقة التي أصبحت مزككة.

فالحكومة وصافتها أسيرة وهم يتكولون أن الحركة الإسلامية هي من غرس أيدينا غالسادات التي ساعد الجماعات الدينية لتقوم من العدم لتحارب الاتجاه اليساري

طاما أغلق الباب أمام الطريق الشرعي).

\* وحسبما ينذ الطلبة والأساتذة المخلصين جهودهم دون جدوى.. أعلنوا أنه سيجري انتخابات حقيقية وسيشرف عليها مجموعة من الأساتذة ومن حق كل أنسان التقدم إليها حتى طلبة الأمن والمعارضين وأجريت الانتخابات فعلا يوم ١٨ / ١١ / ١٩٩٢.. وبدا من ٤٠ طالبا صوتوا في المرة الأولى المزيقة أقبل على هذه الانتخابات ١٥٠ طالب وأشرف عليها مجموعة من الأساتذة وعدد من الطلبة من الاتجاهات الأخرى.. والمجيب أن هؤلاء الطلبة للمعارضين أرسلوا لهم مندوبين عند الفرز الذي كانت نتيجته اكتساح التيار الاسلامي لكل المقاعد.

وأعلن الطلبة الاسلاميون انهم هم الممثلون الشرعيين لزملائهم.. وكان المفروض أن يسلم للاتحاد الجديد مقره يوم ١٩ / ١١ إلا أن الأمن اقتحم المحجرة وألقى ساهبا من أوراق وكتب ومذكرات للطلبة ووضع بها القسامة والرأسير ووضع عليها لافتة تقول مغزى الكلية.

وحسبما ضغط الطلبة على العميد.. أثار الموضوع في مجلس الجامعة ولكن المجلس طرح التصويت بالغاء مناقشة هذا للموضوع..

هل بعد هذه الصورة الحية يلام الطلبة إذا سدت في وجههم طرق الشرعية أن يتجهروا إلى العنف والارهاب.. أنأيدوننا برحمتنا ورحمكم الله.....!!!







المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : مارس ١٩٩٢

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

وهذه الملايين مكنتهم من اقامة معارض للمستشفيات وشرايط الاغاني والكيميوتر بأسمار منخفضة جدا.. ورحلات للأقصر وأسوان بعشر جنيهات فقط..

المهم إن حملتهم الانتخابية تصف التطولين بأنهم خطر على مصر مثل خطر الصليبيين على العرب في الماضي واليهود في الحاضر.

نتيجة لذلك كله... ونتيجة لشطب أسماء الاسلاميين كاملة.. لأنها تعليمات عليها ونتيجة لاعتقال من يلى منهم يوم الانتخابات، أذا أفلت من الشطب وتزوير الانتخابات فازت حوروس المناقشة.. بهذه البلطجة وبالقوة في ١١ كلية من كليات جامعة القاهرة الـ ٢٦..

فرغم الملايين لا يفوزون إلا بالبلطجة والتزوير وشطب الأسماء... والشعار الاسلامي الذي يقولون أن السادات ساعده.. كان يقوؤ بشرف أبنائه رسمتهم ونظافتهم والتفاف الطلبة حولهم ويدون طبع واحد دعم من أحد. السادات دعمهم بأن أعطى لهم حريةتهم لقط ولم يعطهم مليا.

الذي كان مسيطرا على الجامعات في أواخر الستينيات وبداية السبعينيات.. إلا أن هذا الشار .. تجاوز حدود المسموح به. لذلك أن الأوان لسزج تشار آخر ( حكومي متائق) لمواجهة التيار الاسلامي المتطرف.

وغاب عن هؤلاء أن يفهموا حقائق التاريخ.. الاسلام ثبت طبيعي وليس مزورعا .. المجتمع المصري بكل طوائفه في هذه الفترة بداية (السبعينيات) كان يعاني من الفقر وظلم التجربة الناصرية وكان كل قادة الاخوان والحركة الاسلامية في السجن لمدة عشرات السنين والارهاب الحكومي على أشده لكن بعد ضغط الواقع وانفراج السادات عن رموز الحركة .. استمرت المسيرة وكان لابد أن تستمر لحدثت هذه الصحوة المباركة..

نأتى إلى هذا الجسم الذي يريدون زوعه وأطلقوا عليه اسم (حوروس) أى إسم

فرعونى، عيسى بيشي وكان صاحب الفكرة هو محافظ أسيوط (محمد عثمان اسماعيل) والتقطها منه عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة.. الذي كون نواة هذه الجماعة الجديدة وعقد عدة اجتماعات معهم في استاد الجامعة وفي استاد القاهرة للتخطيط للانتخابات وتوزيع الفنانين.. الصحافة الحكومية لا تخجل لمنهم من يحدد وأسمال نادى حوروس بأنه ٨ ملايين جنيه فقط.. ومنهم من يقول ١٣ مليون جنيه.

وهناك أقوال كثيرة على أن مرتب الطالب في (نادى حوروس) ٦٠٠ جنيه شهريا..





الأحرار

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

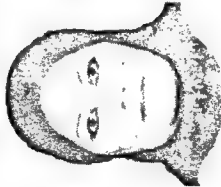
التاريخ :

١٩٩٢ مارس

## فصل ٤ : طالبات ونقل مدرسة في قلوب الثانوية للبنات

لجنة التحقيق تؤكد :

الشريط يحرض على الفتنة الطائفية



ثريا طه

المدرسة

التهمة

تقول :

إليس بط الشريط  
من الأحرار





## الأخبار

المصدر :

للنشر والذمات الصحفية والعلميات

التاريخ :

١٩٩٣ مارس ٢

### كتبت - ناهد النبراوي :

أصدر الدكتور حسين كامل

بهاء الدين وزير التعليم قراراً بفصل أربع طابسات من مدرسة قلوب الثانوية بنات لتداولهن اشربة تسجيل تدعو الى الفتن الطائفية ونقل مدرسة اللغة العربية - ثريا طه بدير - الى وظيفة غير تربوية بمحافظة قنا لانها سمحت بإذاعة شريط تسجيل يحرش على الفتن الطائفية أثناء حصص اللغة العربية وشمل القرار عدة عقوبات مختلفة !

الاحرار تنقلت بين مصادر المعلومات الخاصة بقضية مدرسة قلوب لتقدمها كما حدثت داخل اسوار المدرسة تسود حالة من الهدوء المصحوب بنوع من الحذر والخشوف والكل يرفض الحديث ربما خوفاً وربما جهلاً بما حدث

تقدم اليها احد المسؤولين بالمدرسة - طلب عدم ذكر اسمه قال يوم الخميس ٩٣/٢/٢٥ وبالتحديد في الحصة الأخيرة كانت مدرسة اللغة العربية ثريا طه بدير تشرح درساً في الصف الأول الثانوي بعنوان ، اثر القران والحديث في اللغة والادب ، وقبل انتهاء الحصة .. يقليل تقدمت الطالبة - نهى محمود السعيد - بنقل الفصل - اولى اول تفوق - بالتفراح

لسماع شريط كاسيت معها عن عذاب القبر وإخلاص المسلمين ومعاملاتهم ووافق الجميع وتوجهوا الى المكتبة لسماع الشريط وبدأ الشريط

بالوعظ وجماعت بالتسريط جملة تقول ، ان الدين الاسلامي ، يقول كل واحد مسئول عن خطئه غير المسيحيين الذين يعتقدون ان المسيح يتحمل عنهم اخطائهم ، وانتهت الحصة برضا جميع الاطراف بما فيهم الطالبتان المسيحيتان كارمن شكرى سليمان وجاكلين جورج الا ان احدى المسئولات بمدرسة قلوب الاعداية بنات علمت بهذا الشريط فاتصلت في نفس اليوم بشخصية هامة الذي اتصل بدوره عسدة اتصالات بمجموعة من المسؤولين !!

اللجنة تستمع للشريط فوجئنا يوم السبت ٢/٢٧ بلجنة من وزارة التربية والتعليم وتم التحقيق مع المدرسة والطابسات نهى محمود السعيد ومى وحيد انس ورشا محمود السعدنى ووطنية محمد واستمعت اللجنة الى الشريط ولم تحززه وكان خطأ الطالبة مى وحيد انها قالت للجنة التحقيق بان مساتكنش الشريط علاج المسيحيات ما ستوش الفصل ليه ،

ويوم الثلاثاء ٣/٢ في تمام العاشرة صباحا جاء عيد الحافظ وحيد عبدالله المحقق من وزارة التعليم الذى حقق مرة اخرى مع جميع الاطراف

وتم تفتيش المكتبة للمرة الثانية حيث كان قد تم تفتيشها يوم السبت ولم يجدوا فيها الا شريطاً لحصيدة وشريط مناقرة علمية عن نشاط المرأة وعملها وسمعتهما اللجنة ولم تجد فيهما اى شئ مخالف !

المدرسة تنكتم والتفتيحاً في قرية للما بالقليوبية بمدرسة اللغة العربية المنهم

ثريا طه بدير - وكانت تبو في حالة انهيار كامل عندما قالت انتنى ارفض ان اسى الى ،

دين لمالصة كلها انتنى كنت اشرح درساً بعنوان ، اثر القران في اللغة العربية ، وذهبت للمكتبة لاستعين ببعض المراجع التى تستخدم المادة وبعد انتهاء الدرس القرحت على الطالبة ، نهى ، نسمع شريط كاسيت معها عبارة عن قصائد لزين العابدين تتحدث عن مغفرة الذنوب وعذاب القبر واخلاص المسلمين ولم يتطرق الحديث للسجل على الشريط الى اى اساءة لى دين من الانبياء كما انتنى على علاقة طيبة بجميع





تلميذاتي المسلمات  
والمسيحيات على السواء كما  
إن هذا اليوم انتهى على خير  
دون أي شكوى من أي طرف إلا  
أنني فوجئت بلجنة من  
الوزارة جاءت لتحقيق معنا كما  
فتشت المكاتب ولم تجد أي شيء  
مخالف إلا أنني فوجئت مساء  
يوم الاثنين بوجود اسمي  
بالصحف وصدر قرار ينقلني  
إلى محافظة قنا وفي وظيفة  
غير تربوية وكلاهما عقابان  
أشد قسوة فأنا أحب مهنتي  
وأحب تلميذاتي .

وتضيف المدرسة قائلة إن  
اللجنة استمعت إلى الشريط  
ولم تجد فيه ما يخالف أو  
معارض إلى الإيمان بصفة عامة  
فلماذا اتخذ ضدّي هذا القرار  
مع أن ملئي ليس به أية عقوبة  
سابقة أو إنذار أو أي شيء إن  
هذا القرار يشئت أسرّي حيث  
أني أرملة أعول خمسة أبناء  
معظمهم بمراحل التعليم

#### المخاطبة :

بعد إعداد هذا التحقيق للنشر  
أصدر وزير التعليم قراراً  
بتخفيض المقبوضة علي  
الطلبات الأربع من الفصل إلى  
الإثنا عشر يوماً !!







المصدر : **الأمم**

النشر والخذ مات الصحفية والإعلو مات : التاريخ : ٩ جمادى ١٩٩٢

### الهدوء يعود إلى قلوب

#### بعد مظاهرات لتلاميذ

بعد انتهاء اليوم الدراسي انس  
جميع طلبة وطلقات مدرستي  
الثانوية وب نين ومدرستي الثانوية  
المصاعية والثانوية للبنين والبنات  
وتظاهروا بشوارع قلوب احتجاجاً  
على فصل ٤ طليات من المدرسة  
الثانوية بنات وبين ١٥ يوماً بتهمة  
اثارة الفتنة الطائفية واحتجاجاً على  
نقل مدرسة اللغة العربية إلى منطقة  
غير تربية بسببوت. انتقل اللواء  
فؤاد منور نائب مدير الأمن واللواء  
مخير الوكيل مساعد مدير الأمن  
واللواء محمد الموصلي والساو  
بعض المظاهرات بعد إجراء اتصالات  
بمحاكمة القديونية الذي امر بإلقاء  
نقل المدرسة وإعادتها إلى وتوقفها  
بالمدرسة كما تم إلقاء الرق فصل  
الطليات الأربع وإعادتهم إلى  
المدرسة.





المصدر : المؤلف

للنشر والتأخذ من الصحف والمجلات

## التاريخ :

1992 04 09

مكتبة  
الشيخ  
الشيخ

تكمّل، والوفاء في هذا التحقيق سيقس الحسن الطويل  
للراهبين، خاصة في كلية دار جديدة في القوس  
الحياة الصوري على مر مراحل الخلفه، وقد استخدمت  
هذه العملة في الأونة الأخيرة بصورة مبالغه للتدليل  
لبعض قال ان الخطأ في السبب الرئيسي الذي يقلق  
خلف الراهب، والبعض الآخر أرجع السبب الى الهمه  
السميكة الموجودة بين الحكومة والقرباء في الشعب  
وإستغلال بعض الخارجيين في القوانين وألحاحه لضرب

واستغلال بعض الخارجين على القانون الفرصة لضرب

سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

\* سوء الأحوال الاقتصادية \* كثرة الشباب العاطل

الاستقاري في البلاد عن طريق اجتذاب الشباب الذي انطقت الحياة في وجهه والقتل الابواب امامه، ولم يستغل ملكه لتوظيف أسوأ استغلال لشبابه الذين هبوا في أسنة وتضويهم أمام التعامل بالبرهان الرباني<sup>11</sup>. وقد أكدت في سنة بالحاديوية الشريعة أن أهم سبب الأرباب تشخص في غياب القدوة، وإنعدام الأثر الاجتماعية بالبرهان من الشباب والجماعات، لتدري الأوضاع الاقتصادية السالبة، وكثرة المشكلات المعامل الباحث عن عمل.



[illegible]

على ما يمتثل لهذا  
بموجب هذا الأمر الصادر عام ١٩٩٦م لتستمر  
العملية في شكل مجموعة استشارية وأعداد  
محددة من الكوادر المتخصصة في العمل  
على معالجة القضايا المتعلقة بالبيئة  
والمياه في إطار التعاون مع المجتمع  
والمؤسسات المعنية في القطاعين  
العام والخاص.



المجموع الكلي

سَامِي، أَبُو الْعَبَّاسِ  
هَذَا مَصْطَفَى  
تَحْقِيقِ

[illegible][illegible]





استغلال القوات المسلحة للتحركات  
بمبنى هؤلاء الشباب واستغلالهم  
للانضمام للتنظيمات السرية الخاصة  
بهم بزم تطويق الشرطة الإسلامية  
مقابل مبالغ كبيرة تم استغلالهم بعد  
ذلك في أعمال العنف ضد السلطة.

هذا بالإضافة إلى عدم قيام أجهزة  
مراقبة الشباب بالعمليات الجماعية  
والأسر الطلابية بالأكليات ومجانس  
تدقيق الأسر الطلابية بالقرى للقرى  
بها تفليده.

#### الإرهاب والبطولة

ويرى الدكتور محمود السقا  
الاستاذ بكلية الحقوق بجامعة القاهرة  
وعضو الهيئة العليا للوقاية، أنه لا توجد  
رابطه تربط بين الإرهاب والبطولة،  
فالبطولة قضية اقتصادية، والإرهاب  
قضية اجتماعية وفلسفية ومن هنا  
لا يلتقيان

روما تؤدي البطولة كما في معلوم  
إلى تركيز بعض الجرائم الاقتصادية  
ومرضوها المحصول على المال  
بطريق غير شريف لأن الشخص  
لا يجد عملاً ومن هنا تكون البطولة  
البحث عن المال بأي سبيل في إطار  
التصدي.

لما الإرهاب وهو كلمة جديدة في  
فكرنا الفكر المصري لقد فكت  
معناها لكثرة استعمالها فهي تعالج  
في إجابة نظر من الكفاح والمكثور  
ورجال سياسه.

#### هروب من العمل

وتضيف الدكتورة ليمه مصطفى  
كامل - مدرس علم النفس ورئيس  
قسم الإعلام بكلية التربية النوعية  
بالقاهرة، أن البطولة ليست هي السبيل  
للإفراج في وجه الشباب للإرهاب لأن  
الشباب الذي تم ضبطه في العمليات

الإرهابية الأخيرة قسروا من وان  
مصلحتهم يريد أن يهرب من العمل  
إلى الزراعة لضيق الوثقة الزراعية  
ويضع الأمر، هذا بالإضافة إلى أن  
الشباب لديه تعلق للشراء السريع  
لتحقيق أماله وبالتالي يقع في دائرة  
الأرهاب بعد استغلال كافة الجهات  
للخبرة هؤلاء بعد السيطرة عليهم  
والضيق عقولهم بأن الأرباح هم  
السبب للفاقر فها وفي حال  
الرجوع للمصري من أساء وتدهور  
وانهم جامعا فيهم ممثلين بأسرهم  
كثيرة وليس لهم هدف سوى تدمير  
الشباب المصري، وإلى النهاية يكتنع  
هؤلاء بأن هذا العمل الإرهابي  
سيصلهم في منح الفساد.

وإذا كان الحق فيهم قد حصل  
على ضمانات إلا أنهم يجهلون تماما  
ولا يظهرون بها فعلا لأنه لا يمكن  
بأي حال من الأحوال أن يفسد  
الشباب بعملات إرهابية مقابل ٥٠  
جنيها مثل ما حدث مع بعضهم  
بمطارى عهد الحميد في القضية  
السراخ الأكلن، وهذا ما يؤكد معنى  
جهالة وأمية هؤلاء، وتقول إن الإعلام  
الجهولي يستغل هذه الوثائق أسوة  
استغلال وينقلون إلى العلم الغربي  
أن حياة الفرد منهم تسارى مايردى  
١٦ دولارا، وأن العرب قتلوا ١٦  
سابقين وليندركون القضية  
الطوعية للنفس البشرية.

وتؤكد الدكتورة ليمه أن كافة  
الجهات المتفرقة يفرمون بيت روح  
الجهاد في عقل هؤلاء الصبية على  
أن سابقين به نوع من تنوع  
الجهاد التي لها الإسلام وهو في  
حقيقة الأمر منها براء، وانهم  
بمصلحتهم هذه سمعهم تتأخر ١١

مكان العمل بالنسبة للشيوخ وخاصة  
أن الدولة ترعى بها تدريبها من  
التزامها بتدريب خريجي الجامعات  
والعاهد والباحثين على الجامعات  
التوسعة، خاصة وأن خريجي الجامعة  
من الشباب يفرقون أسل أسروهم في  
زينة دخل الأسرة بعد التفريق، وسرد  
الأحوال الاقتصادية عامة لتفصيل  
مستوى الدخل للفرد وسهولة  
الحياة عامة نتيجة الغلاء وعدم  
ترشيد موارده الدولة، والأعلن في  
وسائل الإعلام عن الأنشطة الفسدة  
والسيارات الفارهة وتجهيزات المساكن  
الشبابية، ولزورت الدراسة أن هذا  
يسبب الفرج للتحلل من العمل في  
الشباب في مرحلة التعليم والاحباط  
وعدم قدرته مستقبلا في التمتع  
بوسائل المعيشة المكونة وعدم  
الاهتمام بطبيعة مجتمعتنا القسرية،  
وكما جاء بالدراسة أن من أهم أسباب  
التطرف لدى شباب الجامعات







الشعب

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية وألهلو مات

التاريخ :

٩ مارس ١٩٩٢

## وزير التعليم يتراجع عن قراره بفصل طالبات قليوب

كتب عبد الحى محمد  
تراجع الدكتور حسين كامل بهاء  
الدين وزير التعليم عن قراره بفصل ٤  
طالبات بمدرسة قليوب الثانوية للبنات  
بصفة نهائية، وجعله لفة أسبوعية  
فقط بعد أن أثبتت تحقيقات مديرية  
التربية والتعليم بالمنايا ومباحث  
أمن الدولة براءة الطالبات من تهمة  
إثارة الفتنة الطائفية التي لفتت لهن.  
وكان وزير التعليم قد أصدر قراراً  
بفصل الطالبات الأربع ونقل المدرسة  
شرباً بنين إلى منطقة غير تربوية  
بمحافظة قنا لاشتراكها مع الطالبات في  
سماع شريط كسبائيت يحض على  
التطرف والفتنة الطائفية.

وأثبتت التحقيقات التي أجريت مع  
الطالبات والمدرسة أن طالبات الصف  
الأول الثانوى كن يستمعن إلى شريط  
دينى في حصة التربية الدينية عن طالب  
القرى وتعيمه الشيخ محمد حسان  
وأكدت شرباً بنين مدرسة اللغة العربية  
لـ «الشعب» أنها استغضمت الشريط  
كمادة سمعية مساعدة للشرح، ولم  
يكن يتضمن أية أفكار تحض على الفتنة  
الطائفية.

البقية ص ٩





الشعب

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٩ محرم ١٩٩٢

وكشفت التحقيقات عن أن إحدى الطالبات وتدعى كاسم من شكري اتصلت بطريق غير مباشرة بمكتب وزير التعليم وأدعت وقوع فتنة طائفية داخل المدرسة فشرع الوزير في إصدار قراره بفصل الطالبات ونقل المدرسة.  
وعلمت الشعب أن ضابطاً كبيراً بمباحث أمن الدولة ومحمد خاله وكيل وزارة التعليم بالقنوية أشرفاً على التحقيقات التي استغرقت أكثر من ثلاث ساعات مع الطالبات. ورغم سيارات الأمن المركزي التي حاصرت مدرسة لليوب الثانوية اندلعت مظاهرات الطالبات عقب إنهاء اليوم الدراسي احتجاجاً على فصل زميلاتهن ونقل مدرستهن، حيث طافت المظاهرات شوارع سيدي عوض والريال، ورفضت الطالبات شعارات تنادى بالاعتدال.  
وعلمت الشعب أن ثريا بدير تقدمت بالتماس لوزير التعليم تطلب بمودتها للمدرسة بعد ثبوت برائتها.





المصدر :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - مارس

## أولاد



### تفكير مرفوض

قلت لصاحبي: لا أهتم هذا بالتهديد الذي تعرضت له المدرسة الأمريكية بسلامتي. ما ذنب التلاميذ الذين يدرسون هناك؟ كيف أقوم بتصريح حياتهم للخطر؟

لأجاني قائلا: لا بد من ضرب المصالح الأمريكية بصر و كل مكان.. سلطت يد من وضع القنبلة في المركز التجاري بنويويورك! كانت الخطة رائدة! أتمنى بالفعل أن يكون مركب هذا العمل هو محمد سلامة الذي ألقى القبض عليه! فاعلمت مغناطة: ما هذا الذي تقول؟ أي إسلام هذا؟ هل وظيفة للتشدين عبادة الله وإصلاح أنفسهم وتربية لهم أم ذرع القنابل وإشاعة الرعب والخزع؟ رد لي هندو قائلا: نحن نريد إقامة دولة إسلامية وأمريكا هي الشيطان الأكبر الذي يعترض طريقنا.. الحكومات العربية كلها عميلة لها تلقى أوامر من واشنطن، دمي في أصابعها تعربكها للبطش بالتأثير الإسلامي كله.. لا بد من ضرب الأصل بدل من الاكتفاء بمحاربة الأنظمة الديكتاتورية التي تعيش في كنف الولايات المتحدة.

قلت له: لكن هذا التفكير مرفوض .. مرفوض.. الموقلة الإسلامية المنهودة لا تقم بالعنف والدمار.. طريقها تربية الضمائر والنفس مع الصبر والتفكير الطويل.. وكسب الشارح للجان الفكرية الإسلامية.

ورد وقال: هذا منطق الاخوان المسلمين الذين تقول إنه تنتمي إليهم.. تقاعوا وتقلوا عن الجهاد وتراضوا بالواقع، بل إنهم في صف واحد مع النظام الحاكم ضد والمجاهدين الذين يعملون على تطبيق شرع الله وجعل كلمة الله هي العليا.

قلت: ليس صحيحا أننا نلق في جانب الحكومة.. نتقدمها بشدة.. نطالب بإطلاق الحريات وهي تحاربنا وتبطئ بنا.. إننا نرفض الإرهاب بكل أنواعه سواء كان إرهابا بوليسيا أو عسكيا من جانب الأفراد ولو كانتوا منتسبين إلى الإسلام.

قال صاحبي: لا يمكن أن يستوى هذا مع ذلك.. حكم الطواغيت هو العقبة التي تحول دون تطبيق شرع الله ولا بد من إزالته.

قلت له: هذا التفكير أكبر ضربة مهانة تقدمها أنت وامثالك للنظام الحاكم.. تصبه الفرصة للبطش بالتأثير الإسلامي كله.. وهذا ما يقوم به بالفعل.. عشرات من أمثالنا المتعدين في السجون.. تطبيق شرع الله أن يكون إلا بإطلاق الحريات.

أجابني مستهزئا: الحريات أن تصروا وأنتمها أبدا.. لأحرية المتعدين في هذا النظام ولا في كل الأنظمة العميلة لأمريكا!

قلت في ذاتي: والى.. الحرية ثمنا غال وطريقها صعب وشاق ومربو ومستعد للضربات التي تتهاى عليها لكننا والتقون من نصر الله في النهاية.. وسيفرض شعب مصر كلمتين لإرادته.. هذا الطريق أفضل من فرض الإسلام بالقوة والعنف والرصاص.. جريئة في حق ديننا إقامة حكم إسلامي بالكرام.

محمد عبد القدوس





الأمل

المصر :

١٩٩٢ مارس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التجمع يؤيد قرار وزير التعليم ويرفض التفرقة الطائفية

بالدارسي

وبالتقليد المصرية ، وبالصفحة المصرية التي تفرس علينا جميعا تجذب كل ما يشير إليه حساسيات ذات طبيعة دينية .

وفي هذا الصدد فإن حزب التجمع يهيم ان يعلن تأييده للإجراءات التي اتخذها السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم كما يؤكد على تأييده لسياساته الوطنية التي تستهدف أن تكون العملية التعليمية مصرية خالصة لصالح الوطن ولصالح وحدته ومستقبله وليس لصالح أية فئة تفسر بالدين وتحاول النيل من وحدة الوطن ومن وحدة المواطنين .

ويؤكد الحزب على ضرورة اتخاذ إجراءات حازمة وشاملة تكفل الضرب على أيدي المخنثين الذين يحاولون السطو إلى معاهد العلم وترويج الكراهيم الخاطئة فيها كما يؤكد على ضرورة إجراء مراجعة شاملة لكل الكتب والبرامج التعليمية بهدف تنقيتها من كل ما يمكن أن يفرس في نفوس التلاميذ أو يلقحهم ما يتناقض مع الوحدة الوطنية .

صرح المتحدث باسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بما يلي :

لقد تلقى حزب التجمع بمزيد من الدهشة معلومات عن لجوء بعض الأطراف إلى استخدام المؤسسات التعليمية كمنابر لترويج الفتن الطائفية . وكان آخر هذه الأحداث تورط إحدى المدرسات وعدد من الطالبات في مدرسة بالقويس في شرويح بشركة تحلوي على مقولات تحرض على الفتنة الطائفية وهو أمر لائق أنه مخالف لما تعارف عليه المصريون من احترام الاختلاف الدينيات المتساوية . ومن حرص على توحيد المصريين جميعا ، وعلى حلقهم المتكافئة فلهذا ينير التساؤل حول وضع المدرسة كمؤسسة تعليمية يتعين عليها أن تحرس أشد الحرس على تنشئة أبنائها بروح مصرية خالصة تثنى بهم عن نوازع الطوائف والتجهج على مخالفتهم في الدين .

إن حزب التجمع إذ يسجل رفضه لكل نوازع الطفرات الطائفية باعتبارها خطرا يهدد وحدة الوطن ويطن مصر في مقتل ، يؤكد على ضرورة التزام جميع أطراف العملية التعليمية بالهدوء والاعتدال







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الجمهورية

التاريخ:

١١ مارس ١٩٩٢

د. هشام الشريف .. في حوار «الجمهورية الأسبوعية»

خريجو التعليم المتوسط فني بـ موقوتية

تحتاج إلى مواجعة

الطالبة الحشوية ونفوس

خارج أرضاء الأبرار





الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ مارس ١٩٩٢

لن نستطيع التعرف على ظاهرة الارهاب ، انا نولف بحثنا عند الظواهر .. دون ان نصل إلى الجذور والارهاب ليس نبأ شيطانيا انما ولدت عوامل عديدة تزيد اشتعالا فالعلاقة بين التطرف والبطالة امر واضح لاخطئه عين وقد ثبت ان المتطرفين يجنون ضحاياهم من بين العاطلين .

والاحياء الضوائية هي المعمل الذي يفرخ المتطرفين والمأوى الذي يوفر لهم الحماية عندما تطردهم الشرطة ورغم ذلك تنمو هذه الاحياء نموا مرطانيا . ولانجد من يوقها .

والجماعات الارهابية تقوم بتزوير البطاقات الشخصية والعائلية وجوازات السفر لاعضائها حتى تمكنهم من الهرب والسفر للخارج بينما مشروع الرقم القومي الذي يحل هذه المشكلة مازال متعثرا

والسياسة التعليمية لها دور ايضا في تهيئة المناخ المناسب للارهاب وذلك عندما يتخرج الالاف من مدارسنا المتوسطة وجامعاتنا دون ان يكون لتخصصاتهم احتياج في سوق العمل

وهكذا تتشابك القضايا وتتداخل .. ويؤكد هذا التشابك ويحل الفازة ايضا الدكتور هشام الشريف مستشار وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية والمشراف على مركز المعلومات

ويعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء في حوار الجمهورية الاسبوعي الذي يؤكد فيه ان الاصلاح الاقتصادي الذي تدير فيه مصر ليس الا جزءا من منظومة متكاملة للاصلاح الشامل .. تتضمن الاصلاح

الاداري والاصلاح التشريعي والاصلاح التعليمي .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الجمهورية

التاريخ :

١١ مارس ١٩٩٢

**لا بدليل من إنشاء مجتمعات**

**جديدة في المحافظات**

**لدينا ٦٠ ألف قانون .. مطلوب إختصارها**

**إلى ٤ آلاف**

انتهينا .. من حصر البطالة في المنيا وأسبوط والشرقية

الآن .. يجرى حصر العاطلين من القيوم حتى أسوان

بعد العيد .. بدء حصر البطالة في بقية محافظات مصر





الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ مارس ١٩٩٣

# ربط التعليم بإحتياجات السوق يحد من البطالة

## ٣.٣ مليون مواطن .. حجم المناطق العشوائية بالقاهرة

أغار الحورار

معدودة الأنصاري

أحمد النشرة

رياضة سيف النصر

أشرف ليه

محمد أبو الكسيد

بدرى محمود

سعيدة عبد العزيز

زينبات إبراهيم

يمنى السيد

نور

محمود شعب







# الجمهورية

المصدر :

١١ مارس ١٩٦٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

عمل حقيقية لهم ولكن هذا يتطلب توفر معلومات دقيقة وأعداد سجل دائم يحتوي على معلومات وأية عن الذين لا يملكون وهذا العصر يتم الآن لأول مرة في مصر رأى حديث من حل مشكلة البطالة لا يستد إلى معلومات دقيقة يصبح مجرد كلام بدون مضمون

### محافظات مصرية

□ الجمهورية : في مصر محافظات مسقط رأسهم تتفرق لها كل الامكانيات ومحافظات مصرية ومجموعة من الخدمات .. متى تتوفر المعلومات الكاملة عن هذه المحافظات ؟

● د. هشام الشريف .. صحيح هناك محافظات عشوائية وقد سقطت من خريطة التنمية .. وتحتاج إلى أن تعرف عليها جيدا وأنا لا اعتد أن كل الذين يعرفون صورة شاملة عن التنمية في سواحج أو أفا ولا يعرف كم مولد أو مسؤل من اقتصر قام بزيارة سواحج .. لذلك لابد من تخصيص مبلغ لمشاكل التنمية في مثل هذه المحافظات ورسم خريطة جديدة وشاملة لها ولإجراء المبادرات مع غيرها من المحافظات وهذا يحتاج إلى مجهود إضافي حتى تتحقق طموح حقيقية للتنمية ونحل المشاكل الرئيسية التي تواجهها

● د. هشام الشريف .. في محافظة المنيا على سبيل المثال لم يحضر عدد ٩٩١٨١ خريجا لأبيل .. حصنا من كل منهم على بيانات تتضمن الأسماء والمؤهل والعمل الذي يرغب في ممارسته . وفي أسيوط تم حصر عدد ٨١٦٢٨ حصنا على جميع البيانات الخلفية بهم وقد ثبت أن نسبة الأمالين الأثلاث إلى التكرار في المنيا تبلغ ٢٠٪ وفي أسيوط ٢٢٪

### قنبلة موقوتة

□ الجمهورية : هل صحيح أن عدد الأمالين من خريجي الجامعات أكبر من عدد الأمالين من حملة المؤهلات المتوسطة ؟

● د. هشام الشريف .. هذا الاعتقاد خاطئ تماما والأرقام تؤكد أن ٢٨٪ من الأمالين في المحافظات من حملة المؤهلات المتوسطة خاصة في الجفارة وقد ثبت أن السوق لا يحتاج إليهم أي أن الدولة تقوم بالاتفاق على مجالات تعليمية لا يوجد احتياج وإلّا لها وفي تقديري أن هؤلاء يمثلون القنبلة الموقوتة التي تهدد التنمية الاقتصادية والاجتماعية بل أيضا الاستقرار في مصر

### الجمهورية : كيف ؟

□ د. هشام الشريف .. نحن نسير في اتجاه حلت الأثر من حملة المؤهلات المتوسطة التي لا يحتاجها سوق العمل وأي كل بيت يوجد واحد من هؤلاء لا يمل .. يمثل الأسرة مشكلة مزمنة .. تتفاقم ضخما ويكرن في الأسرة تكفي من جمليل واحد هؤلاء ويكونون جاهزين للانضمام للخدمات المتوفرة بعد فترة معينة حيث يصبح استقطاب للجامعات لهم أمرا مجبورا .

وكن أن نشموا أن نسبة الأمالين من حملة المؤهلات المتوسطة في محافظة المنيا تبلغ ٢٨٪ من إجمالي المؤهلين الذين لا يملون وفي أسيوط تصل إلى ٢٨٪ مما يؤكد أن هذه المشكلة بمثابة قنبلة موقوتة

□ الجمهورية : ماهي الخطوات التالية التي ستتخذ بعد استكمال حصر عدد الأمالين في كل محافظات مصر ؟

● د. هشام الشريف .. الهدف الاساسي الذي نسمي اليه هو توفير العمل لكل أبنائنا الذين لا يملون ويجوز المصنع هو أن يجد فرص

□ الجمهورية : مشكلة البطالة تكثف من أهم المشاكل التي تواجه الشباب المصري ورغم ذلك لا توجد بيانات دقيقة تعدد حجم المشكلة بل كثفوا ما يختلف الوزراء حول رقم البطالة .. ما رأيك ؟

● د. هشام الشريف .. أعتقد معكم تماما على أن البيانات والتقارير المتوفرة عن البطالة متضاربة وهذه مشكلة لا يمكن السكوت عليها لأن نقطة البداية في حل أي مشكلة هو التعرف على جميعها بدقة ولقد بدأنا بالتعرف على هذه المشكلة بصورة موضوعية وركزنا وازدادت الدولة للتنمية الإدارية والقرى القابلة والحكم المحلي والجهان المركزي للتنمية والأحصاء ومركز معلومات ومجلس الوزراء أعدوا برنامج حصر وتأميل لجميع الخريجين بحيث يمكننا من المعرفة الدقيقة لكل من لا يمل في أي مكان في مصر وحرصنا على أن تكون المعلومات دقيقة وشاملة حتى لا يبور حولها أي خلاف في المستقبل وقد انتهينا بالفعل من ذلك في محافظات المنيا وأسيوط والشرقية ثم انتقلنا للعمل في كل محافظات الصعيد من اليوم حتى اسرنا وبعد عيد الفطر أن شاء الله نبدأ العمل في باقي محافظات الجمهورية

### المرأة تلث البطالة

□ الجمهورية : هل المقصود من هذه العملية حصر شامل للبطالة أم أن هناك أهدافا أخرى ؟

● د. هشام الشريف .. اعتد أننا لن نختلف حول أهمية توفر البيانات الدقيقة التي توضح حجم مشكلة خطيرة ومشكلة البطالة ومع ذلك لقد كانت هناك إلهام أخرى وراء عملية الحصر .. منها حصر كل مراكز التأهيل والتدريب على مستوى الجمهورية وكذلك المنتجات الاقتصادية وقطاع الأعمال في مختلف المحافظات والتعرف على المشروعات القائمة التي تحقق للتنمية الكفيل للصلاة هذا بجانب حصر جميع الخريجين الذين لا يملون منذ عام ٨٢ حتى عام ٩٢ .

والعملية في مجملها تستهدف خلق فرص عمل حقيقية ومنتجة للأمالين وليس مجرد معرفة البيانات الدقيقة عنهم .. رغم أهمية الحصول على مثل هذه البيانات

□ الجمهورية : هل تستطيع التعرف على بعض المؤشرات التي ظهرت من الحصر ؟



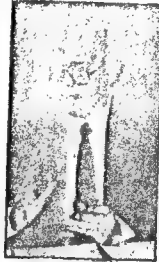


المصدر :

١١ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الدكتور هشام الشريف

● ● د. هشام الشريف السائلة  
لاتنضم للتصورات .. هناك تجارب قمتا  
بخطبتها في مصر منذ سنوات .. بعضها  
لبيت نجاحه .. وبعض الآخر فشل  
وهناك تجارب أخرى قامت بها دول  
أخرى لا يمكن أن نتفلقا كالهند والصين  
وماليزيا وسنغافورة وهذه التجارب  
لا تنصر فقط على التنمية الصناعية أو  
التحرر الاقتصادي ولكن تدور حول  
التنمية التكنولوجية .. وكيفية استيعاب  
المالكة .

□ الجمهورية : في إطار التجربة  
المصرية .. ماذا يمكن تطبيقه في  
الصعيد ؟

● ● د. هشام الشريف .. مشروعات  
كثيرة جدا .. في مجال الزراعة لنا  
تجارب منذ الخمسينات مثل مديرية  
التحريج والصالحية والديارية وزراعة  
الطريق الصحراوي ونحن نحتاج الآن إلى  
طاقة تكنولوجية حديثة على نطاق  
غزو الصعيد وفي الصناعة لدينا  
للاع نقدر على ما بل مدن ١٥  
مضان ١٦ لتكوين والمطلوب  
أن نخلق حدا مملئة في كل

محافظة مثلا .. نقول في سواج مجمعا  
مثل المائت من رمضان .. ونقدم حوافز  
للمستثمرين كما فعلت الهند في تنمية  
الولايات الثائرة ونقدم الحكومة التسهيلات  
وتشجع .. ونحفظ .. ونحصى المشروعات  
فوضى القوانين

□ الجمهورية : التشايب الواضح في  
القوانين والتشريعات من أكبر التحديات  
التي تعوق انطلاق المجتمع المصري  
كيف يتم مواجهة هذا التشايب ؟

● ● د. هشام الشريف .. لكي نلزم  
على خطوط هذه التشايب لابد أن نعرف  
أن عدد القوانين والتشريعات وصل الآن  
إلى ٦٠١٢ تشريعا وقرارا وإن هناك  
٥٠٦٢٢ منها ساري المفعول وقد أجمع  
فهاء القانون أن دولة في حجم مصر  
لا تحتاج لقوانين أكثر من ٢ إلى ٤ آلاف  
ولكن بين الأزمة الآلاف والستين ألفا هو  
الذي يمثل أكبر تحديثات التشريعات  
للمجتمع المصري .

□ الجمهورية : هل هذا التشايب  
على خطوات الإصلاح الاقتصادي ؟

● ● د. هشام الشريف .. بالطبع .. لقد  
بدأنا عمليات الإصلاح الاقتصادي وهذه  
المسألة تمكينا لقوانين تنظيم المملكة بين  
الفرق والفرق وبين الفرق ونطاق الأعمال  
وبين الفرق والمجتمع .

□ الجمهورية : تريد أن تولف عدد  
امكانيات التنمية في محافظات  
الصعيد .. والمعلومات التي تولفت  
حتى الآن ؟

● ● د. هشام الشريف .. التحصاته  
ترجع في هذه المحافظات طالقت تدريجية  
كبيرة جدا وأرأى أنظم على المجال الذي  
يضم حاليين مراكل التشريب فقط  
لاصنعت مسعدة بالغة لكن هذه التركز  
لأنف الحديد غير مستهلك وكثافة وأرأى  
نظرتنا إلى خريطة قطاع الأعمال في  
محافظة قنا أوجدنا .. أن نطق الأرتكار  
الرئيسية حول مصنع القويوم نوع  
جمادي ومصانع السكر .

وفي سواج ٦ مصانع كبرى ، لكننا  
لا نجد قلاعا صناعية حقلية في صعيد  
مصر والصعيد يحتاج إلى خلق  
مجتمعات لها التباط إنتاجية معروفة لما  
من خلال إقامة قلاعا صناعية كبرى مما  
يستطيع تشجيع المستثمرين أو خلق  
مجتمعات للصناعات الصغيرة أو  
صناعات ذات كثافة في المالكة تتيحها  
الحكومة .

تجاربنا وتجارب الآخرين

□ الجمهورية : ما هي تصوراتكم عن  
البرامج للتعبئة التي يمكن تطبيقها في  
محافظات الصعيد ؟





المصدر :

الجمهورية

## النش و الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ مارس ١٩٩٢

□ الجمهورية : ما هي هذه الأولويات ؟

● ● د. هشام الشريف .. على جدول المثال لا الحصر ، أهمية ربط التعليم بمستقبل مصر ومجالات العمل المطلوبة تحديداً . بالإضافة للاهتمام بالتعليم الأساسي وتطويره ، وجب ان نعيد النظر في مجالات التعليم التي تخلف مشاكل مستقبلية وينبعث عن المجالات التي تسلم في خلق فرص عمل ، لمقتضى المتوسط والتجاري يجب ان يحول معظمه إلى نشاط لغيري يحتاجها السوق . حتى لو أدى الأمر إلى استغلال كل المراكز الفنية في مختلف محافظات مصر ويتم ذلك من خلال خطة مرحلية ٥ سنوات للتدخل مع الغربيين . يتم خلالها تحديد التوجهات

التي يحتاجها السوق وأن يكون الهدف الوحيد توفير الفرص التي تصلح للتعامل مع الترن القاتل ومع التكنولوجيا وصنع قطاع الاعمال الحر . بالإضافة إلى ذلك التي تصور لنا يجب ان نعد البرلمان لمصر المعلومات والمعرفة وهو يختلف في البرلمان في العصر الصناعي في كل مايطرحه من حيث النموذج والآليات والوسائل .

□ الجمهورية : أين يقع مشروع الرقم القومي في هذه المنظومة .. ولماذا تأخر تنفيذه ؟

● ● د. هشام الشريف .. المشروع طرح منذ عشر سنوات وهو ان يكون لكل مواطن في مصر بطاقة تحوى على بياناته الأساسية المطلوبة بصورة وصحبه لتوزيعها ويعمل لهذا البرلمان رقم لاتغير له داخل المشروع ويوجد هذا الرقم المسحد يساعد على التنمية الاقتصادية ويسهل العمليات ..

تقاربان يستطيع ان يصلح مع كل أجهزة الدولة ( المدارس ) لمستشفيات البنوك - البعثات الحكومية ) عن طريق هذا الرقم القومي ، دون التشتات التي تطلب في مثل هذه الحالات لاكتبت الشخصية .

١٠ مليون مواطن

ولقد تم لتجاوز عدد من الخطوات الهامة في هذا المجال مثل : - قاعدة معلومات التأمينات الاجتماعية والتي تمولرت فيها جهود وطنية صاعدة لوزارة التأمينات الاجتماعية والمواطنين فيها تساهم اليوم في توفير معلومات حاسة

والتحدي القائم والذي بدأنا التصدي له هو اصلاح وتنقية وتبسيط القوانين والتشريعات والوائح حتى نضئ على الاجراءات الادارية الصعبة والمعقدة التي تواجه المستثمرين وكان من المستحيل اتخاذ خطوات في هذا المجال ، في حالة غياب المعرفة بالقوانين والقرارات القائمة عددا ونوعا ومجالاتها .

اولويات اصلاح التشريعي

□ الجمهورية : ما هو الوضع القائم الآن بعد رصد جميع القوانين وتحييدها ؟

● ● د. هشام الشريف .. كل المعلومات متوفرة الآن والمطلوب تحديد اولويات اصلاح التشريعي .. وتحديد نقطة البداية .. من اين نبدأ ؟

هل تكون البداية في المجالات المتعلقة بالاصلاح الاقتصادي ام بالقوانين التي تتعلق من خلالها المواطن مع الأجهزة والمنظمة بالخدمات البشيرة حتى يشر الناس ان هناك مظرة حدث بالفعل . ويتم الاتفاق مع وزارة العمل الآن التعرف على اولويات اصلاح التشريعي وليس ذلك تشكرك فريق عمل متفرع يقوم بتبسيط وتنقية واصلاح التشريعات ويكون هذا الفريق من فنيين .

● فنيين مرتبطين بموضوع معين ( مالي أو صناعي أو اقتصادي .. الخ )

● المشرعين المنتمين في التكوين ولابد ان يكون هناك تلازم بينهما وان يحدد برنامج زمني لاجراء تطوير .. وان يتم في كل خطوة حذف وتنقية القوانين حتى نصل في يوم ما إلى قانون مرادف حكم اللائحة بين الناس في كل مجال كما هو متعارف عليه في الدول المنظمة وبالتالي تكون كل الخطوات الاجرائية في كل مجال عمل واضحة ومحددة وممثلة للناس .

تطوير التعليم

□ الجمهورية : كل هذه الخطوات في مجال الاصلاح .. تبقى قاصرة ماكم يحدث الجاز الحقيقي في تطوير التعليم .. ما هي الخطوات التي اتخذت في هذا المجال ؟

● ● د. هشام الشريف .. هناك إطار قومي لتطوير التعليم ، نأمل ان يتم تنفيذه في ايام سرور وفي الوقت المناسب وبالإضافة لذلك هناك أولويات يجب التركيز عليها .

اللزامة للامان المزمع عليهم . . .

- قاعدة معلومات المانين بالحكومة والقطاع العام والتي تلتها وزارة التنمية الادارية بالتعاون مع كل من الجهاز المركزي للتتظيم والادارة ومركز معلومات لقطاع العام زاد مام متاح فيها تصيلاً عن ٥ ملايين موظف وأهل قاعدة معلومات العمالة والتدريب الخاص والتي يجري تنفيذها حالياً برخصة وزارة القوى العاملة والتدريب .

ويضاف إلى ذلك الجهد الكبير الذي تقوم به وزارة الداخلية حالياً وصحة الأحوال المدنية في تطوير الجاني والتتصيل لتتظيم المعلومات المدنية بدءاً بإنشاء قاعدة بيانات لجميع المواليد في مصر والتي فوشكت على الانتهاء وبنواجر ماسجل فيها إلى اليوم ٥١ مليون مواطن مصري .

كل هذه القواعد تساهم في اعطاء الصورة الدقيقة عن البشر في مصر ولأول مرة في تاريخها . ويتم الاستفادة من هذه القواعد في التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك من خلال :

البقية من ٧





المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٢

## قرار حكيم يعالج التطرف

أكثر من قرأه وصديق جليلي عن القرار الحكيم الذي إتخذه المجلس الأعلى للجامعات باعادة قيد الطلبة الذين استنفسوا عتيد مسرات الرسوب في الفرق قبل النهائية. هؤلاء القراء والإصفاء يثنون على كل من اشترك في اتخاذ هذا القرار. ويرون فيه خطوة من اهم الخطوات على طريق إصلاح الشباب وتخليصهم من حالات الضياع والغضب والقراغ التي بلغت بعضهم إلى الوقوع في براثن المتطرفين والإرهابيين.. وأنا مع الذين يثنون على هذا القرار فقد فتح أبواب الأمل أمام كلذين ظنوا أن الدنيا قد أعرضت عنهم، وأن فرصة التعليم الجامعي قد ضاعت منهم. إن هذا القرار موفق وحكيم وسيكون له إن شاء الله تعالى اثر كبير في علاج التطرف والإرهاب من جانب مجموعة من الشباب غير الواعي بمصلحة وطنه وجوه دينه فضل الطريق عن الضد أو غير قصد.. ثم يبالي رجاء عند الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير للتعليم الذي يرجع إليه كثير من الفضل في صدور هذا القرار وهو مذ موعد امتحانات هؤلاء الطلاب إلى شهر سبتمبر القادم، حتى نتاح لهم فرصة اكبر للتصحيح والاستعداد.. والله ولي التوفيق.



د. حسين بهاء الدين











## المتطرفون يستثمرون قضية فصل

### طالبات التليوبية

تلاميذ المدارس يخرجون في مظاهرة جديدة

### ويحرقون المنشآت العامة

في تطور سريع ومثير شهدت مدينة قليوب امس أحداث شغب قام بها تلاميذ المدارس الذين رشقوا مبنى كنيسة بالطوب وقامت قوات الأمن باستخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم وألقت القبض على ٣٨ طالبا من مخبري الشغب من بينهم طالبتان وقام الأهالي بالاعتداء على ضابط وثلاثة جنود واحرقوا سيارة شرطة وأشعلوا النار في دار ضيافة خاصة بالكنيسة الانجيلية وتمكنت قوات الاطفاء من إخماد الحريق

ووعدهم بحل الأزمة بشكل ودي ونجح في إعادة الهدوء مرة أخرى وعندما أكد وزير التعليم في حديث له أنه لاعودة في قواره فإن المواطنين لاجساسهم بالنظم من القرار المتضمنت وحاول اعضاء مجلس الشعب تهدئة الأمور الا أن التلاميذ والأهالي قاموا برشق احدى الكنائس بالطوب .

وعلى الفور قامت قوات الأمن المركزي وقوات مكافحة الشغب والأرهاب بحاصرة التظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع لتفريقهم وقامت بالقبض على بعض المهرضين على إثره الشغب بعد قليل عاد المتظاهرون مرة أخرى ورشقوا أفراد الكمين المكث بحراسة كنيسة «رايت ابل» للطائفة الانجيلية مما نتج

فصل لمدة ١٥ يوما فقط . كما فشلت مساعي الانبا مرقس مطران شبرا الخيمة في حل المشكلة خصوصا وأن المدرسة أزمة وتعمل ٤ اولاد وقرار نقلها إلى قنا بمثابة إعدام لها وقد استغل المتطرفون هذه الأحداث وأثاروا روح التعصب بين الأهالي الذين خرجوا في مظاهرات واعتصموا على المنشآت العامة .

وقام الدكتور عطية الفيومي رئيس المجلس المحلي التسمي تهتة للتلاميذ بعدما قامت قوات الأمن المركزي بتأمين المنشآت الحيوية والكنائس

بدأت الأحداث منذ ١٠ أيام كما تقول طالبات مدرسة قليوب الثانوية بنات عندما قامت ذريا بدير مدرسة اللغة العربية بالمدرسة باستفذان تلاميذ الفصل في تشغيل شريط كاسيت بعنوان «عذاب القبر» وأعطت الحرية لخروج أية تلميذة لاترغب في الاستماع إلى الشريط وقامت إحدى الطالبات بسرقة الشريط في الفسحة وأعطته لوالدها الذي صعد القضية بالاتفاق مع مديرية إحدى المدارس حتى وصل الأمر إلى وزير التعليم الذي أصدر قرارا بفصل التلميذات الأربع ونقل المدرسة إلى مدينة قنا بعد تصديق إجراء أحد وكلاء الوزارة .

كان أولياء أمور الطالبات وقدموا شكوا إلى المحافظ الدكتور عادل إلهامي الذي وعدم بالتدخل لإنهاء هذه المشكلة وأجرى عدة اتصالات بالمسؤولين ونجح في تخفيف عقوبة الفصل النهائي إلى





## الأهرام المسائي

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ١٤ - ١٢

عنه إصابة النقيب طارق عبد  
الحليم وثلاثة جنود وتم  
لشغال النار في سيارة  
الضابط الخاصة وفي بعض  
الأضباب الموجودة بجوار  
الكنيسة .

تم نقل المصابين إلى  
مستشفى قلوب العام وتمكنت  
قوات الإنقاذ من إخماد  
الحريق وعادت قوات الأمن  
المركزى إلى مطارة التلاميذ  
والأهالى وإطلاق عدة اعيرة  
نارية في الهواء لأرهابهم  
وتمكنت من ضبط مجموعة من  
زعمائهم للتحقيق معهم .

وانتقل إلى مكان الحادث  
اللواء اسامة نبوس مدير أمن  
القليوبية ونائيه اللواء فؤاد  
منور وتم الاستعانة بخمسة  
تفكيكيات من الأمن المركزى  
لتأمين جميع المنشآت بالوجهة  
كافة الإحتفالات





## بيان من اللجنة المصرية للوحدة الوطنية

اللجنة المصرية للوحدة الوطنية وقد تألفت ابتداءً من ثورة يوليو في ترويج الشرطة تتضمن مواد مثيرة للفتنة الطائفية في إحدى مدارس قليوب . وأذ تستشعر من ذلك خطراً جدياً قد يؤدي إلى تنشئة الطلاب بتشبهة روح القصب والفرقة والابتعاد عن التراث المصري الأصيل فاتها تركه على ما يلي :

تلقى حزب التجمع بمصر يد من الجرحى بعض الأطراف إلى استقطاب المؤسسات التعليمية كتأثير لترويج الفتنة الطائفية . وكان آخر هذه الأحداث ثورة إحدى المدارس وعدد من المدارس في مدرسة قليوب في ترويج لشرطة دعوى على موكلة تعرض على الفتنة الطائفية . هو أمر لم يزل له

١ - أن المدرسة وهي المصن الذي يدرس فيه أبناء الوطن وتكون بساتينهم ووجدهم يجب أن تقل وعلى القوام حقلاً لتعليم الأطفال احترام الأديان جميعاً واحترام مبادئهم في المعتقد وفي الرأي وأن تلتزم بها . ويشكل حاسم من تسال أية الفتنة يمكنها أن تسير إلى الوحدة الوطنية أو إلى أي دين سائر .

٢ - أنه من الضروري وضع خطة شاملة وهي نفساً جميع المؤسسات التعليمية تهدف إلى مواجهة هذه الانقسامات المختلفة لتصبح الدين والمعاوية لمصلحة الوطن . كذا ترى أنه من الضروري إجراء مراجعة شاملة للبرنامج التعليمي لتتجنبها من كل ما يمس إلى الوحدة الوطنية .

٣ - أن اللجنة لود في هذا الصدد أن تعرب من تعليمها للأجرامات حسن كابل بهم الدين كإجابة هذه الأحداث وتطهير بمواجهة كل خطأ مماثل يزيد من التمس بمبادئه لإنقاذنا من خطر الانحراف من صحيح الدين والأورع في بهار التفرد والفتنة .

٤ - تقوم اللجنة كل المصريين من مختلف الاتجاهات والأصناف والتيارات إلى الحرس الشديد إزاء هذا الخطر وإلى التكاتف الشديد بالوحدة الوطنية . . . . . ويشتمل مصر الفتاة - الدين لله والوطن للجميع - .

وحزب التجمع يعلن ترويج الأطراف في المدارس مصر بمعرفة رضى باسم حزب التجمع الوطني اتفهم اليهودي بما يلي :

بمقتضى لما تأمل عليه المصريون من احترام لمختلف المذاهب السنية المصرية ومن حرص على توحيد المصريين جميعاً وعلى حقوقهم العادلة نأته بإبر القنائل حول وضع المدرسة كنيسة تعليمية بحدود عليها أن تحرس الشريعة على نشأة أبنائها بروح مصرية خالصة تلي بهم من توارث الطريف والتفهم على مبادئهم في الدين .

من حزب التجمع لا يسجل نفسه لكل أنواع الفتنة الطائفية وأعمالها خطراً بعد وحدة الوطن ويضمن مصر في محل إزاحة على ضرورة القوام جميع أطرافاً للصحة التعليمية بالمستور والتعاون وبالتقاسيد المصرية وبالصلحة المصرية التي تفرقنا جميعاً يجب كل ملهى أية صلاحيات ذات طبيعة دينية .

وفي هذا الصدد فإن حزب

التجمع يهيه أن يعلن تأييده للأجرامات التي اتخذها السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم كحماً يؤكد

على هيئته استيسته الوطنية التي تستدعي أن تكون العملية التعليمية مصرية خالصة لمصالح الوطن ولصالح وحدته وتقبله وليس لمصالح أية فئة تستبدل بالدين وتعاول النيل من وحدة الوطن ومن وحدة المواطنين .

ويؤكد الحزب على ضرورة اتخاذ إجراءات حازمة وشاملة لتقليل القرب على أيدي المتطرفين الذين يحاولون الفصل إلى معاهد العلم وترويج انقسامهم الخاطئة فيها كما يؤكد على ضرورة إجراء مراجعة شاملة لكل الكتب والبرامج التعليمية بهدف تنقيتها من كل ما يمكن أن يفرس من تقسوس التلاميذ أو يقتسم ما ينشأ مع الوحدة الوطنية .







الحياة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م

### الشرطة تفرق تظاهرة في القليوبية

■ القاهرة - «الحياة» - فرقت الشرطة المصرية أمس تظاهرة شارك فيها نحو  
الدين من الطلاب في مدينة قليوب (محافظة القليوبية).  
وألقت الشرطة الغازات المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين قننوا قنات  
الامن بالحجارة ما اسفر عن اصابة ضابط وثلاثة جنود بجروح نقلوا لثراء الى  
المستشفى لتلقي العلاج.  
وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الطلاب تظاهروا احتجاجاً على فصل اربع  
طالبات من مدرسة قليوب الثانوية للبنات قبل نحو اسبوع بعد ان ثبت انهن تداوأن  
الشرطة تدعو الى الفتنة الطائفية داخل المدرسة ما دفع وزير التعليم الدكتور حسين  
كامل بهاء الدين الى اصدار قرار فصل الطالبات الاربع اضافة الى نقل مدرسة  
سمحت بتداول الاشرطة الى محافظة ثنا في الصعيد. واذاف المصدر ان الشرطة  
اعتقلت ١١ طالباً من المشاركين في التظاهرات.





## □ عودة الهدوء الأمنى لقلوب :

### اعترفت طالبات قليب بالخطأ فقرر وزير التعليم رفع العقوبة

استقرت حالة الأمن بمدينة قليب تماما ولم تلح اية حوادث تصادم أخرى بين الشرطة والعناصر المناهضة  
استقبل الأهالي قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير  
التعليم بالمغفو عن الطالبات الأربع وأعادتهن إلى مبرستهن

بأرتياح.  
وكان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد التقى في  
الساعة الواحدة من ظهر أمس بالطالبات الأربع والمدرسة  
بمضبور الدكتور عادل الهامى محافظ القليوبية وعضوين من  
مجلس الشعب وعضو من مجلس الشورى وأمين الحزب الوطنى  
ومدير الإدارة التعليمية بقلوب حيث اعترفت الطالبات بأنهن قد  
ولعن في الخطأ وابتدين أسفهن على ما حدث ووعدن وزير التعليم  
بالتزام القواعد الحرسية العامة والتفوق الدراسى فى حالة المغفو  
عنهن وأعادتهن إلى دراستهن.

ويالعمل قرر وزير التحكيم المغفو عنهن وأعادتهن إلى مبرستهن  
بعد أن وجه اليهن نصيحة بالتفوق الدراسى والبعد عن أية  
اهتمامات أخرى تتنافى مع الدراسة.

أما فيما يخص مدرسة اللغة العربية فقد وعد الوزير بتعديل  
القرار الخاص بنقلها بحيث يكون النقل إلى اقرب مكان شاغر  
داخل محافظة القليوبية نظرا لتفوقها الاسرية الصعبة.

وكان اللواء اسامة نبوس مدير أمن القليوبية قد أوكل إلى ناكبه  
اللواء غواد منجوى بتولى قيادة خمسة تشكيلات من قوات الأمن  
المركزى وأمن المديرية وتشكيلات من للسيارات المدرعة للسيطرة  
على الحالة الامنية وحماية المنشآت العامة والخاصة.

ومن ناحية أخرى تواصلت نهاية قليب تحقيقاتها مع المتهمين  
بإثارة الشغب وأحرق سيارة ضابط الشرطة واصابته وانشغال  
النيران بمسور إحدى دور الضيافة ومطالبة السلطات والتجمهر.  
وقد تسلمت النيابة تقرير المعمل الجنائى حول الحريق الذى  
نشب بدار للضيافة وفى سيارة النقيب طارق عبد الحليم.



## بأمر الوزير :

# انتهت الأزمة .. وعادت طالبات قليب

كتب - يوسف حل الدين :



أمر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بإعادة قيد طالبات مدرسة قليب الثانوية للبنات والتفاسين بالدراسة من اليوم بعد استكمالهن لهن مكتبته أمن . كانت الطالبات لها محمود السيد ورشا محمد السعدي ومي وحيد المن ووطنية عبدالهادي قد تقدمن بالتصان لمطالبة وزير التعليم حيث أكتن خلال اللقاء على توافر حسن الذية فيما نسب اليهن وحرصهن على تحصيل العلم في جو يسوده الاخلاص للوطن ومراعاة النظم التعليمية . واكتلى الوزير بفترة ايمانهن عن الدراسة لمدة اسبوعين .

وأمر د . بهاء الدين التفت في لتصان المعروسة فريا طه بنير التي صغر قرار بنقلها إلى قنا بعد انتهاء اجازتها

الاستاذ الوزير الدكتور حسين كامل

كتب - جمال عبدالرحيم :

امر ايمن الحظي مدير نوبة قليب مساء امس بحبس ١٦ متهما في احدث الشغب لثري ولقت بمدينة قليب لمس الاول ١٥ يوما على لمة التحايل في القضية . وجه محمد العياط وكيل اول النيابة للمتهمين تهم التجهير ومقاومة السلطات واحداث اصابات برجال الشرطة واشمال الحراق في التكنيسة وسيارة شرطة والمستتران ومبنى الكهرباء .

التقيب محمد صابر بقوات امن قليب أصيب بجراحة في عينه اليسرى . ويمالج بالمستشفى

تصوير اشرف شعبان





أهالي قليبوب :

## قرار وزير التعليم ظالم .. والبطانية استفلوا المظاهرات

كتب - خالد حسن :

أثر قرار الدكتور حسين كامل بقاء الدين وزير للتعليم الخاص بفصل طلبة بمدرسة قليبوب الثانوية ونقل إحدى الفريسات أهالي قليبوب فاصرت المظاهرات المسلحة منذ أسبوعين وتكررت أكثر من مرة أملا في إلغاء القرار . ولجأة انضمت الأحداث طابع العنف وشغلت الشرطة لتفريق المظاهرين وكادت أن تقع فتنة بين المسلمين والمسيحيين . إنقذت الوند ببعض الأهالي لتعرف رأيهم في الأحداث .

يقول شريف محمد ، طالب ، أن المسلمين والمسيحيين أخوة متحابون ولكن ماحدث هو خروج على القانون من بعض المرفحين الذين اندسوا وسط المظاهرين وأثروا بالفتنة على دار الضيفة فانت عليها وعلى سيطرة الشرطة . ويقول سامي طلبة ، تاجر ، أن إحدى السيدات نصبت في إثارة الفتنة وتهدمت ببلاغ إلى وزير التعليم عن وجود بعض شرائط الكسيت مع الطالبات فصدر القرار بفصلهن بالرغم من أن هذه الشرائط عادية وتتقدم عن عذاب الغير . وأضاف أن الأهالي شعروا بالظلم فمظاهروا مع الطالبات ولكنهم لم يضرهوا . وتقول سكوى عثمان ، مدرسة ، أن قرار فصل الطالبات قرار ظالم وعسما

تعلطف الأهالي معهن أعلنوا احتجاجهم في صورة مظاهرات سلمية الغرض منها إلغاء قرار الفصل وليس إثارة الفتنة أو التخريب ، حتى شغل بعض العاملين والبطانية والخارجين على القانون واشعلوا التيران في دار ضيفة الانجليز ، وسيرة الشرطة . ويقول وليد حافظ طالب ، أن شقيقته طلبة بالمدرسة وأنها تؤكد أن قرار نقل المدرسة لفصل الطالبات قرار ظالم لايد من الفتنة لأن المدرسة طيبة القلب وتقوم بواجباتها على أكمل وجه وليس لها أي اتجاهات دينية أو طائفية ويعرفها عدد كبير من أهالي قليبوب . كما أن المسيحيين والمسلمين أخوة ونحن نتكبر نشعر أن هناك فرقاً بين الطالبين فتنة تمييز في وطن واحد







المصدر : **الرياض**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

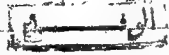
## وزير التعليم يأمر بإعادة طالبات قلوب النصولات

كاتب - زكي السمحني

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، قراراً بإعادة طلبة النصولات من مدرسة قلوب النصولات، استقبلت لوزير قبل ظهر أمس طلبة النصولات منها محمود السمحني، ورواح السمحني وهي وحيدة، ووطيدة عبيدقادي في مكتبه بالوزارة. حضر اللقاء أعضاء مجلسي الشعب والشورى بملزمة قلوب، اعترفت الطالبات بخطأهم والقرن الذين استلمن في هريط كاسيت بمسند نية ووعين بالانضمام في الدراسة كما قدمت للترسة شرياً طه بندير بالتماس

للوزير لإلغاء قرار طلبة في هذا. والقررت انهاء في اجازة مرضية. كما قرر الوزير الخلف في الانتماس بإعادتها في القريص بعد انتهاء اجازتها. وكان وزير التعليم قد أصدر قراراً بفتح طلبة من مدرسة قلوب النصولات ونقل للترسة في هذا لقيامهن بتسهيل هريط كاسيت ندى.





المصدر :

١٥ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مدير أمن القليوبية يشرح أسباب المظاهرات

كتب - أحمد راضي :

لواء

أسامة

ديوس



القت «الوفاء» مع اللواء أسامة ديوس مدير أمن القليوبية لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء المظاهرات التي اجتاحت مدينة قليوب مساء أول أمس . وأدت إلى احتراق مضافة الطفلة الانجيلية وأصابة ثلاثة شبكات وثلاثة جنود وعدد من المواطنين . أكد مدير الأمن أن الدكتور حسين كامل يهنا الدين وزير التعليم أصدر قراراً منذ أسبوعين

بفصل الطليات لمدة أسبوعين ، ورفض إلغاء نال لأمريسة . وختمه ٥ أيام من مرتبها وفل مدير الأمن أنه لا حوال السابعة الخامسة والاضف مساء أمس الأول خرج بعض الأهالي في مسيرات سلمية تندد بسياسة وزير التعليم ورفض الأهالي متفاداً لسلوكين ورجل الأمن بالانصراف من أمام مجلس مدينة قلوب . فاضطرت القوات إلى إطلاق القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين . وتم القبض على ١٥ شخصاً بتهمة التخريض على المظاهرات . وأغلقت أبواب المحل والمحل . وتم السيطرة على الموقف . وعلمت «الوفاء» أن وزير التعليم أشتع لنس الأول مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور عادل الهامى محافظ القليوبية وبحثوا إمكانية عودة الطليات والمدرسة .

بفصل ١ طليات من مدرسة قلوب القليوبية بنات ونال المدرسة لربا مدير إلى قنا بسبب تداول الشبهة عليها خطاب مدينة لتحدث عن عذاب القبر واضاف مدير الأمن أن الطلاب والأهالي تجمعوا أمام المدرسة وطلبوا بإعادة الطليات للمصولات . وإلغاء نال المدرسة . وأكد مدير الأمن أن وزير التعليم رفض وسطة الدكتور عادل الهامى محافظ القليوبية بإعادة الطليات للمصولات . كما رفض الوزير طلب الأجهزة التلفزيونية والشعبية بإعادة الطليات . كما توجه سكران القليوبية - والكلام على لسان مدير الأمن - وبعض المسيحيين أي وزير التعليم وطلبوا منه العدول عن قراره . وكثروا له عدم صحة مقارن عن اعتداء بعض المسلمين على الكنائس أو مدارس المسيحيين . وعشما تطور الموقف انعكس الوزير





المصدر: الوفا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥/٣/١٩٩٣

## اصابة ١١ جنديا و٤ متظاهرا في أحداث الشغب بقلبيوب

كثبت - تجوى عيلاميز:

اجتمعت للتظاهرات الطلابية مدينة قلبيوب مساء أمس الأول، اندلعت  
بعض المحاصر للطرف في للتظاهرين، إثر صدور قرار الدكتور

حصون كامل بهاء الدين وزير  
التعليم بفصل ٤ طليبات، وخلال  
مدرسة في محافظة قنا في أوائل  
الشهر الحالي، لتناولهن لشرطة  
كسبهت بخسبة. وكان وزير  
التعليم قد رفض الاستجابة  
لتمخلات لجان الأمن وأعضاء  
مجلسي الشعب والشورى عن  
التفويضية بإلغاء قرار فصل  
الطليات، أدت الأحداث الأخيرة  
إلى إصابة ١١ جنديا بطلقات  
الشرطة و٤١ متظاهرا بجراح  
عديدة. وتم نقلهم إلى مستشفيات  
الشرطة وقلبيوب وأمر المعيش.  
كما ألقت قوات الشرطة القبض  
على ٧٨ متهماء، وأحيلوا إلى  
الجهة التي تباشر التحقيق.  
..... للتفاصيل «ص ٢٨»





العدد ١٠٠٠

المصدر:

١٠ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أخبار العيون دفت

قلوب تتحول إلى ديروط أخرى  
المظاهرات اجتاحت المدينة احتجاجاً على فصل ٤ طابسات  
إصابة ١١ من رجال الشرطة و٤١ من الأهالي والقبض على ٧٨ متهما







تحوطت أمس مدينة القلوب بجنوب القليوبية إلى ديروط أخرى التي قرأ تعسلي أصدره الدكتور حسن كامل بهاء الدين وزير التعليم فصل ٤ طابات بمدرسة قلوب القنوية . وتكثرت مدرسة اللغة العربية بالمدرسة إلى وعيلة غير تربية بمحكمة قنا لدواولن الشرطة تسجيل تدعو إلى الفتنة الطلاب . واستمر الطلاب والطالبات بمدرسة قلوب القنوية على مدى الأيام التسعة الماضية في مظاهرات سلمية على خروجهم من المدرسة مطالبين بمحوه المدرسة إلى عمليا وتشدوا بحسن اخلائها واختلاف الطلاب الأربع من يقاتل فريقهم قنا .. وقد زادت الأزمة تفاقما بعد أن خرج الوزير على الطلاب من خلال حديث اجراء التلاميذ من مساء يوم الجمعة الماضي . وأكد الوزير أنه لا رجعة في الأمر . فخرج الطلاب في الخامسة والنصف مساء أمس الأول من مدارسهم وتعلموا مع المدرسة قلوبا ويخرج والطالبات المصولات وقاموا بالقاء كرات خارقة على دار بيت ايل القاه بالقنوية الانجليزية . والتي تعتبر مزارا سنويا وشدقا للتوطينيين المسيحيين .. كما قام الطلاب بالقاء الطوب والحقارة في مبنى سترال اديبة وحرقوا الكتابة العمومية للكرية .. واشتدعت قوات الأمن إلى استخدام الأسلحة الرشاشة والقنابل المسيلة للموع لتفريق المظاهرات . ونجم عن ذلك إصابة ٦ نساء شرطة . و٦ مجننين قوا أمن القليوبية . وأحرق سيارة خاصة بسياس الحراسة المحن لأن الحشيدة . وأسفلة ٤١ من المظاهرات . وقد ألت قوات الأمن ومينحت من الدولة القبض على ٧٨ متظاهرا من بينهم ٦ طلاب وعيلة كتلت تقديمه وتدعى ليل سعيد وعملت أجهزة الأمن اجتماعا طارئا برئاسة اللوامات لسة ديوس مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية ومحمد النوضي ولؤا مشور ومينر الوكيل والعماد محمد الأدهي وأحمد شكري ومحمد الإمام برئاسة الدكتور عبد الهادي محافظ القليوبية والنفر علوا اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية وشرك فيها أعضاء مجلس الشعب بالمحافظة والهيئات القومية والتنفيذية وأعلن الجميع تأييدهم لوزير التعليم والطالبات . وقد تلقى وزير التعليم تعليمات على بعد اجتماع طارئة بمجلس الوزراء خضرة الدكتور عطف صفدي رئيس المجلس وتم استدعاء محافظ القليوبية لاجزاء الأزمة في الطبية عشرة مساء أمس الأول واستمر الاجتماع ساعة ونصف الساعة وأصر الوزير على موافقة وطلب مقابلة

**تحقيق :**  
**نجوى عبد العزيز**  
**- تصوير : محمد أبو العينين**  
الطلاب الأربع ومدرستين في مكتبة في الحادية عشرة من صباح أمس بمصلحة كبار المسئولين .

**البدء**  
أكدت المصادر الأمنية بالقليوبية وتشتركها معصر على أخرى أن الأزمة تفاقمت بين أجهزة الأمن والوزير منذ اسبوع بعد أن تم فحص القريب وهو بعنوان مذهب اللبر . وكانت ميحلت أن الدولة في تقريرها أنه مصوح به من الأزم الشريف إلا أن الوزير أصر على موقفه وبلغ تقريراً إلى الرئيس مبارك مؤكدا فيه أن المدرسة والطالبات يحاولن إثارة الفتنة الطلابية ويثتن الأجهز الأمنية محاولات مستميتة وحول الحاشية للقاء القراحيث أنه لم يكن له أسس صحيح وإن الخاطوة التي وصلت إلى الوزير على سجل الخطأ . وأكدت المصادر أنها تلاحظت الخوف على الحالة الأمنية والاجتماعية والطلاب وأخطرت الجهات الأمنية بالمحافظة المسئولين بإعزام الطلاب خروج من سيارات تملصا مع زميلاتهم المصولات والمدرسة الخفوة . وأكدت التقارير أن المدرسة تكتسب سمعة طيبة . وتشهد للمصر أن الوزير تسبب في هياج لراى العام لا

نشرت مجلة المصور في عددها الأخرى والاعامه التليزيون يوم الجمعة الماضي ١٢ مارس . الحال من أن الوزير أكد أنه لا رجعة في قراره سواء في هذا الموضوع أو في موضوع مستقبلا ولم الطلاب على مدى اسبوع بالشروع بمظاهرات سلمية وظفوا القرى طالبين لاجزة الأمن والمسئولين بإعادة المدرسة وظفوا استيائهم وحددت طوارئ شديدة داخل الأمن خاصة وأن المدرسة لها ولدان في مدرسة قلوب القنوية العسكرية . وقد أصدر المحافظ يوم الخميس الماضي قرارا بإعادة المدرسة والطالبات الأربع وتولى عضو مجلس الشعب اللواء في المظاهرات وتمت السيطرة على الموقف وبدأ يوم السبت الطلاب دراساتهم ولم يجدوا القرار له نل فخرجوا بمظاهرات عنيفة شارك فيها ٢٥٠٠ طالب وطالبة وأندس في وسطه اليوم بعض الحرايين والتطرفين واستغلوا الموقف واشتعلوا الشرايين في الكنيسة اليونانية والستارل وبعض الأديبة البهامة بالبلدة وأحرقوا سيارة شايبة الشرطة المدرسي الأمن أن الراد طام حراسة القصر البولندي مكونة من ١٥ جنديا وشبابا وفصلت أمن مركزي إلا أنهم ظفوا في التعامل مع المظاهرات وأصعبوا بجراح جديدة وكشأت الإصابات خطيرة في وجههم . وقد لقت عينا شايطين . وتم نقلها في حالة سيئة فجر أمس إلى مستشفى الشرطة كما خرج معظم المصليين من داخل مستشفى قلوب العام بإقرار رغم خطورة أصاباتهم البالغة خوفا من رجلى الشرطة الذين أمكالت بهم طرقت المستشفى وتلقى ١٨ مصابا داخل المستشفى وقد أكدت التقارير الطبية المبينة أن أصيابة المصليين تتراوح بين كسور ووضوح وحروق خطيرة وذهبت بالآلامه الدوية ولقدحت دخول وفروع من بشفق رن واشتد ارتجاج وتم نقل بعض المصليين إلى مستشفى قصر العيني وتم إيد أصابة كل من القنانه محمد حسن جاد تلوي . محمود جابر وطريق عبد الحكيم . سمير عبده عزيز . ياسر رضا سعد . والجيشين أبو ابراهيم محمود . سيد عبد الغنى السنهوري . علف محمد حسن . عبد الرحمن محمد مصطفى . وطيبة هاشم بيومي . ولف حاملي محمد . أحمد محمد حسن من الطالبة بالقرى . حنان سلامة كوك . ملة عوض حسن سعيد . منية حسن . أشرف اسماعيل . همام عبد الحكيم . وليف





المصدر: **القدس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٤ مارس ١٩٩٢**

ابراهيم فتوش، حسين مصطفى  
حسن، هدير محمد علي ٩ شهور، مها  
محمود، رشا عبد الحسن ١٤ سنة،  
زينب سعيد، كماله احمد مصطفى،  
رضا عبيد، عاتق ابراهيم  
عبد الثواب، اميرة ابو الفتوح، فوزية  
احمد هدية، شيما فوزي، عبد الناصر  
عبد اللطيف، ابراهيم سيد ابراهيم،  
سودانية ابراهيم، وسناء عزت، هاني  
امام مصطفى، سعاد سيد، محمد  
سيد حمد، انور ابراهيم محمود، سيد  
عبد الغني، عبد الفتاح كريم، حسن  
الكواسي، سيد شحاته، الصالح رشيد  
هنداوي، شحفا ابراهيم، شعيتان  
عبد الحل، غيل محمد عبد الفتاح،  
سيد شحاته بطاح، محمود جابر  
ابراهيم، مصطفى سنار ابراهيم،  
حجاج سيد محمود، احمد السيد  
عبد العظيم، وموض عيس.

#### معالجة النيبالة

و قد اجرت النيبالة الجزائرية بملطوب  
معالجة تصويرية لاماكن الاحداث وتبين  
وجود تلفيات خطيرة واحراق ابواب  
ومنازل الجهة البعشي للكنيسة وبعض  
الكتب النيبية. كما تبين تهمم زجاج  
بنوافذ سترال لليوب، وتحطيم  
الكنيسة العمومية للكنوية، كما انقل  
غبراء العمل الجنائي لمعالجة آثار  
الحريق ورلع بصمات للمهمين من اماكن  
الاحداث. و قد اجرت النيبالة بحبس  
المهمين على لمة التحقيقات التي  
تجريها النيبالة و قد امر أمين الحادي  
مدير النيبالة بالتحفظ على المصنفين  
داخل المستشفيات لحد الإنتهاء من  
علاجهم والتحفظ على سيرة الضابط.  
كما فرضت قوات الأمن حصاراً أمنياً على  
كنيسة ملوي جريس والنيبالية  
بالمنطقة.

والتقت بالوفد بالمصنفين داخل  
المستشفى ووضح الاصل الطبي بها  
وعدم وجود تآكل لايولها او طبيب  
داخلها وتبين ان معظم المصنفين من  
الطبلة وامصانهم خطيرة. و قد اجتمع  
جميع المصنفين لهم لم يتم اجراء أية  
عمليات جراحية استخراجه الرضف  
وشقها من لخصامهم حتى الساعة  
الرابعة صباحا لقتل مكوئلا وكف لبن  
وصراخ المرضى بخدم لى سماء المستشفى  
التي لا تصلح الا ان تكون لمطبخات،  
حيوانات، واكد جميع المصنفين  
لحماقتهم مع ممرضتهم والطالبات و قد  
شرح اكد المصنفين ان لخدمة لرملة  
منذ ٧ سنوات.

#### حكاية ابلة ثريا

بعد ان مات زوجها بالازمى  
السموية وهي ام لخمسة من الاولاد  
وتتميز بخلق كريم وشعر مغرور  
ومعززة وهي ابنة قرية كفا.





# مظاهرات في قلوب تحرق كنيسة وسيارة شرطة

بسبب فصل ٤ طالبات ونقل مدرسة في مصر

والإحتجاج مع المتظاهرين مما أدى إلى إصابة ٣ من الضباط بجروح الخطأين بعد أن رفضت 4٠ من الطالبات نقل ١٠٠ من الطالبات إلى مستشفى الشرطة. بينما قالت أجهزة الأمن بالشرطة على 78 طالباً من طلبة الكنيسة وكانت مظاهرات طلابية أدى إلى إصابات في المدينة احتجاجاً على قرار أصدره وزير التعليم المصري الدكتور حسين كامل نهاء الذين يحمل 4 طالبات بمدرسة للبول

القاهرة  
والشرق الأوسط والولايات

شبهات منبذة للبول  
كنيسة في شمال العاصمة  
السيارة القاهريه. أمن أحداث  
شغب منيرة الحرق خلالها مئات  
الطلاب سيارة للشرطة واشعلوا  
النار في دار خضراء خاصة  
بالكنيسة الإيجلية هناك  
واضطرت قوات الأمن إلى  
استخدام القنابل المسيلة للدموع





# الشمس اليومية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٥ مارس ١٩٩٢

الثانوية ونقل مدرسة خارج المحافظة لتداولهن اشربة تسجيل تدعو الى الغة الطائفية. وديم استمرار طلاب مدرستي قليبوس الثانوية العسكرية والثانوية للبنات في مظاهراتهم السلمية على مدى الاسبوع الماضي فإن طلابا خرجوا أمس والقوا كرات حارقة على دار بيت ادم، الخاصة بالطائفة الانجيلية والتي تعتبر مزارا سنويا وفندقا للساحرين اليونانيين، مما ادى الى احتراقها واحتراق سيارة الشرطة المخصصة لحراسها.

كذلك رشق الطلاب مبنى سترال للبيئة بالبحارة واحرقوا منطقة الكهرياء واحسرو السيارات. واضطرت قوات الامن الى استخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريق جموع المتظاهرين واشتبكت معهم من ادى الى اصابة خمسة من ضباط الشرطة برتبة نقيب وهم محمد حسن جاد المولى ومحمود صابر وطارق عبد الحكيم وسيد عبد العزيز ويسر رضا عتير.

كما اصيب ستة من جنود قوات الامن المركزي بالقنبوية اضافة الى 4١ من المتظاهرين. وعقدت أجهزة الامن اجتماعا طارئا اشرف عليه وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى ومحاظف القنبوية الدكتور عايل التهامي.

واستدعي وزير التعليم امس الاول الى اجتماع طارئ ترأسه رئيس مجلس الوزراء الدكتور عاطف صفدي وشهده محافظ القنبوية ووزير الداخلية واستمر الاجتماع ساعة ونصف الساعة. واعنت الاجهزة الامنية تقريراً رفع الى وزير الداخلية أكدوا فيه خطورة قرار وزير التعليم بإبعاد الطالبات والمدرسة امنياً واجتماعياً بالمحافظة. واكدوا ان الضوابط التي جرى تداولها وهو معذب القنب اجهزته الازهر ولم يتضمن اي طرف.

وعلى صعيد احداث العنف والارهاب التي شاب لا يشعش عمره 16 عاماً، عبوة تافهة على صيدلية بديرط في صعيد مصر. وتسبب انفجار القنبوية في نشوب حريق بالصيدلية وثلاث الابوية المخرقة بها الا ان احدا من العاملين فيها لم يصب بجروح.

وفي مدينة طنطا ببلقا مصر القمح مجهولون مسميوا باحدى قرى مركز المدينة حيث حطوا المحصورة التي بها صريح وحاولوا اخراج جثة صاحب الصريح الا ان الاهالي تصدوا لهم فلجأوا هاربين.

وعلى صعيد آخر اعادت سلطات الامن المصرية استجواب عدد من اعضاء الجماعات المتطرفة الميسوسين حالياً للحصول على معلومات جديدة بشأن حجم التنظيمات المتطرفة ومصادر تمويلها وتسليحها، من بينهم قائد التنظيم العسكري لجماعة «الجهاد» صفوت عبد الغني المنهم الاول في قضية الاختيال رئيس البرلمان السابق الدكتور رفعت المحجوب.

وعزلت اجهزة الامن عددا من كوادر جماعة الاخوان المسلمين لتورطهم في الاحداث التي وقعت حديثا في اسوان والقنبوية والجزيرة، اضافة الى تورطهم ايضا في اتصالات مع اعضاء جماعة «الجهاد» والخلفاء والذين للمتطرفين.

وأصدرت جماعة الاخوان المسلمين الخطوط نشاطها قانونا في مصر بياناً ادانت فيه احداث العنف وطالبت بوضع حد لانتهاك تلك الاحداث والتي راح ضحيتها اكثر من 100 بينهم اطفال ونساء وضباط وجنود، وشيخ على مدار عام كامل في القوى موجة عنف تنهيدا مصر على مر تاريخها.

على صعيد آخر تعلق اللجنة العليا لتطوير العاصمة المصرية برئاسة رئيس الوزراء اول اجتماع لها عقب عبد الغفر الباراك لوضع الخطة العاجلة لـ 12 منطقة سكنية عضوية من مناطق العاصمة وهي من المناطق التي يوجد بها المتطرفون واعضاء الجماعات المتشددة في محاولة لتفريق تلك المناطق كاحدى الوسائل الحكومية للقضاء على الجماعات المتطرفة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اصدر تعليمات خلال لقائه مع قيادات العاصمة يوم الخميس للاضاحي يتولى كل الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ تلك الخطة وان تكون ضمن اولىات عمل الحكومة لمواجهة

تنامي تلك الجماعات في تلك المناطق العشوائية. من جانب آخر طلبت اسرائيل رسمياً من الحكومة المصرية تشديد الحراسة على سفارتها في القاهرة ولتصلبها في الاسكندرية خشية تعرض رعاياها في مصر للاعتداء من جانب المتطرفين.

واحكمت السلطات الاسنية في مصر قبضتها على كل اتاحة الجميلة والويرة التي يسكنها المتطرفون للفصل الى مصر او الهروب منها عقب ارتكابهم اعمالهم. وقال مسؤول امني في الاسكندرية ان خطة شاملة أعدت للسيطرة على منقل السلوم البري والقرى الويرة والجمهورية داخل الصحراء الغربية.

وقال المصدر ان اجهزة الامن شامتت قوات مكافحة الارهاب على الطريق المصري بين مصر وليبيا وعبر منذ السلوم وروندته بالاجهزة الحديثة المستخدمة في تفحص القادمين بالسيارات من افراد والجماعات خاصة بعد الاحداث التي شهدتها مصر خلال الفترة الماضية والتي تؤكد للمعلومات التي تلقتها اجهزة الامن المصرية تورط النظام السوداني وايران فيها عن طريق مساعدة وتدريب اعضاء المنظمات المتطرفة وتنفيذ مخططاتهم بالاعتداء على السباح الاجانب وكذلك امدادهم بالاموال. وشهدت الساعات الشماني والبربعون الاخيرة اكبر عمليات تفحص الامن ومراقبة من جانب سلطات الامن التي شددت من حملاتها لاجتثاث السيطرة الكاملة على منذ السلوم البري والتركيز على السودانين القادمين عن طريق ليبيا.

وقال المصدر ان اجهزة الامن احصت السودانين القادمين من ليبيا وجمعلون جوازات سفر سودانية وجرى التحقيق معهم وادانتهم مرة اخرى الى بلانهم كما تبصر اتصالات سرية مكثفة بين السلطات المصرية والليبية لوضع خطة للتصديق لراقية وتفتيش القنبية فيها والمطوب البعض عليهم وسلمت قافلة باسماء هؤلاء الافراد الى اجهزة الامن الليبية.







المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ مارس ١٩٩٢

إسرائيل طلبت تشديد الحراسة على سفارتها

# القاهرة: ٥٢ جريحاً والشرطة تحكم سيطرتها على قليبوب

□ القاهرة - الحياة

■ حكمت الشرطة المصرية أمس سيطرتها على مدينة قليبوب (شمال القاهرة) واتخذت إجراءات أمنية مشددة واعتقلت مئة من المتسببين في أحداث العنف التي شهدتها المدينة مساء السبت واستمرت حتى صباح أمس الأحد، إلا أنظمته تظاهرات شارك فيها آلاف من الأهالي والطلاب احتجاجاً على قرار وزير التعليم فصل أربع طالبات ونقل مدرسة إلى الصعيد الطائفية. وترجع الوزيرة الدكتور حسني كامل بهاء الدين عن قرار فصل الطالبات وسمح لهن بمعاودة الدراسة.

وظلت إسرائيل رسمياً من الحكومة المصرية زيادة الحراسة على سفارتها تحسباً لوقوع هجمات إرهابية عليها.

وأكد مصدر أمني لـ «الحياة» أن المظاهرات جاوزت الاعتداء على منشآت مهمة في المدينة بينها مبنى الاستدلال ومحطات الباصات ومبنى الكهرباء وأن الشرطة اضطرت إلى استخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريق المظاهرات، الذين ألغوا الحجارة على قوات الأمن. وأشار إلى أن الأحداث تسببت عن إصابة ١١ من رجال الأمن بينهم أربعة ضباط وسبعة جنود و٤١ من الأهالي نقلوا جميعهم إلى المستشفى. وقال اللواء أسامة نبوس مدير الأمن في قليبوب لـ

«الحياة» إن مجهولين استولوا مساء الأربعاء على كنيسة بيت إيل التابعة للطائفة الإنجيلية في المدينة وألقوا عليها عبوات حارقة سميت في حرق بعض أجزائها ثم أضرموا النار في سيارة تابعة للشرطة، وأكد أن الشرطة تمكن من السيطرة تماماً على الأوضاع واعتقلت ١٠٠ من المشاركين في أعمال العنف بدأت معهم التحقيقات لمعرفة علاقاتهم بالجماعات الدينية المتطرفة. ورجح أن تكون هذه الجماعات استغلت الأوضاع وحاولت إشغال نار فتنة طائفية بين المسلمين والمسيحيين في المدينة.

وفي وقت لاحق ألغى بهاء الدين قراره فصل الطالبات الأربع وأكثى بإيفادهم عن الدراسة لمدة ١٥ يوماً منذ بداية الأحداث وأمر بإعادتهم إلى الدراسة فوراً.

وكان الوزير استقبل أمس الطالبات الأربع وهن نهي محمود السعيد وروشا السعدي وهي وحيد ووطنية عبدالهادي في حضور أعضاء مجلسي الشعب والشورى عن مدينة قليبوب. وقال مصدر مسؤول في وزارة التعليم إن الوزيرة قبل اعتذار الطالبات الأربع وأمر بمودتهن إلى الدراسة ابتداء من اليوم التالي.

الثقة في الصفحة (٤)





# الحياة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ - ١٩٩٢

## القاهرة: ٥٢ جريحاً والشرطة تحكم

تمة الصفحة الأولى

واشهر الى ان المدرسة قريا بين اقلي كان الوزير اصدر قراراً بنقلها الى محافظة قنا تقدمت بالتماس لإعادتها الى المدرسة. واستقبل بهاء الدين مطران لقيوب اسطفانوس ميخائيل الذي أكد له ان الأحداث عكسية ولا تمثل اعتداء على المسيحيين في المدينة مشيراً الى ان بعض البلطجية استغل الأوضاع واعتدى على الكنيسة والمعتدين ليسوا من أهالي المدينة أو الطلاب والطالبات الذين كانوا يريدون فقط التعبير عن اعتراضهم على فصل الطالبات. وروى أهالي المدينة لـ «الحياة» بداية الخلاف الذي قاد الى الأحداث الأخيرة وأوضحوا انه بدأ منذ اسبوعين عندما شملت معلمة في مدرسة لقيوب الثانوية للبنات تدعى لريا محمد شريط كاسيت داخل الفصل عن مذنب القبر، بصوت الشيخ عبد الحميد كاش. وأوضحوا ان طالبة مسيحية استولت على الشريط وسلمته الى والدها الذي

تقدم بشكوى الى النيابة مرافق شبرا الخيمة على اساس ان هذه المراهقة تؤدي الى الفتنة الطائفية. وبعد التحقيق مع المدرسة اصدر الدكتور بهاء الدين قراراً بنقلها الى قنا وفصل الطالبات الأربع. وحاول الدكتور عاكف الهادي محافظ القليوبية التوسط لدى وزير التعليم لوفد الفصل ونقل المدرسة الى القاهرة محدودة للاهالي والطالبات ولتتم قبل أسبوع. إلا ان وزير التعليم اصر على موقفه. من جهة أخرى صرح مصدر امفي في الاسكندرية بان السلطات وضعت خطة شاملة للسيطرة على منفذ السلوم البري والطرق الوعرة والمجهولة داخل الصحراء الغربية والتي يتسلل منها المراء الجماعات المتطرفة لتفكيك مخططات شرب الخمرات الحيوية في البلاد. وشهدت الدمامي والأريمن ساعة الأخيرة اكبر عمليات تفكيك ومراقبة عند منفذ السلوم البري، وركزت الشرطة على السودانيين القادمين عن طريق ليبيا. وقال المصدر ان أجهزة الأمن احتجزت السودانيين القادمين من ليبيا وحفظت معهم واعانهم الى بلادهم. وصرحت مصادر أمنية في الاسكندرية بان اسرائيل طلبت رسمياً من الحكومة المصرية زيادة الرائد للحراسة على سفارتها في القاهرة وقصصليتها في الاسكندرية خشية تعرض رعاياها لاعتداءات. وقال مصدر امفي ان حملات التشييط التي نفذتها ادارة البحث الجنائي في الاسكندرية أمس اسفرت عن القبض على ١٢٤ عضواً من الجماعات الإسلامية واستجوابهم في شأن الاعتداءات الأخيرة على السياح. كذلك اسفرت الحملات عن القبض على ٦١ شخصاً من أبناء محافظات الصعيد وتقرر ترحيلهم من الاسكندرية الى محافظاتهم وتسيبهم الى مديريات الأمن التي يقعون لها.





المصدر :

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٥٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## آخر تطورات قلوب نقل المدرسة وإعادة الطالبات المفصولات

كتبه عبد الحى محمد:

أكد مستشار بوزارة التعليم سريوان قران لمصطفى كامل بهاء الدين وزير التعليم بنقل ثريا طه بغير مدرسة اللغة العربية بمدرسة قلوب الثانوية للبنات إلى وظيفة غير تربوية بمحافظة قنا. أكد المصدر قيام وزارة التعليم بإعادة قيود الطالبات الأربع المفصولات إلى المدرسة بعد تنفيذ قرار وزير التعليم بمصالحته لمدة أسبوعين. أشار المصدر إلى أن فترة الفصل بدأت من أول مارس وانتهت أمس الأول الأحد.

وكانت المدرسة والطالبات الأربع قد أكدن لوزير التعليم خلال استقباله لهن ظهور الأحد الماضي أن شروط الكاسيت الذي استمعن إليه في خصة القرينة للبنية لم يكن يحض على الفتنة الطائفية أو يتضمن تشويه الدين المسيحي وأكمن أن تحقيقات مديرية التربية والتعليم بالقاهرة قد أظهرت براءتهن.

من ناحية أخرى علمت «الشعب» أن وزير التعليم قد قام بغضم ٥ أيام من راتب

من راتب المدرسة بسبب أدلائها بحديث إلى «الشعب» أكدت فيه أن ثمة إشارة الفتنة الطائفية لها والطالبات ملقة. وأكد مستشار بوزارة التعليم أن وزير التعليم يبحث الأساس من المدرسة بعدم نقلها إلى قنا إلا أن عرض قبول الانتماء ضعيف. وأكدت ثريا بغير «الشعب» أنها ستقدم استقالتها لجمال أصرار الوزير على قرار النقل.

وكانت قلوب قد شهدت مظاہرات عارمة وأعمال عنف خلال الأسبوعين الماضيين بسبب قرار وزير التعليم أسبب خلالها غسوساً جانبياً ومماشياً وتم حرق إحدى كتكافس الانتماءية وتكسير لوحات الزجالية لجس مدينة قلوب وستارها (اقرأ ص ٢)





المصدر : المسألة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ محرم ١٩٩٢

د. حسين كامل بهاء الدين.. أستاذ الجلس

الأعلى للتعليم قبل الجامعي،

عن أبيك شاع

الواجب.. إليك

في

إبعاد الدرسين الذين يغربون بدور  
التطرف.. ولن أمسك القضا من الوسط







المصدر : **المساء**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩ مارس ١٩٩٢

# التحديات العلية في التعليم تصرفها تلبية بمائة ممر العلية

كتب - ماهر حسين :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الوزارة بكافة أجهزتها ستتصدى بكل قوة وحزم لأي ظاهرة ارهاب أو تطرف أو فتنة طائفية في المدارس ، وسيتم استبعاد أي مسئول أو مدرس ثبت تورطه في هذه

الاعمال الخارجة على الدين الاسلامي .

قال ان الجماعات المتطرفة تركز على كليات التربية والمدرسين ، وأن من كانوا بأحداث كادوب هم - لانساب - من المدرسين .

اضاف الوزير أن لفسلة العقاب هدفها اصلاح وضع معين وتكوين الطلاب ، وهذه مسئوليتنا حتى يعود المتصرفون الى ردهم ويعترفوا بخطئهم .

أكد ان المدرس الذي يعمل على نشر بطور

الفتن الطائفية والتطرف داخل مدارسنا

لا يمكن السكوت عليه وسيتم ابعاده فوراً

عن مجال التعليم

قال الوزير ان هذه هي سياستى وسوف

استمر عليها ولا مجال فيها للمهادنة

نولتراجع او اسمك العصا من الوسط

**الحقيقة من ؟**





## المسألة

المصدر :

### النشر والخدمات الصحفية والاعلامات

التاريخ :

١٩٩٢

كما اصغر المجلس عدة توصيات هامة من بينها :

● تضمين للتعليم الإبتكاري لمراحلتيون ابتداء من عام ١٩٩١ - ١٩٩٥ م تضم الأولى منها النصف الأول والثاني والثالث كمستوى أول والرابع والخامس كمستوى ثان ويعد امتحان موحد لكل مديرية تعليمية وإن تكون هناك مناهج جديدة تطبيق لأول مرة بعد إجراء مسابقات عليها .

● أن تكون مرحلة رياض الأطفال جزءا أساسيا من التعليم الإبتكاري ويمكن لخصصها لمام دراسي واحد

● أن تكون خطة المناهج ٢٥ مقرر ٢٥ لاشغلة مع إنشاء قاعدة صناعية تعمل على تطوير التعليم ومدى وسائله التعليمية والتكنولوجيا والتربية والإعلام ودعوة رجال الأعمال للمشاركة في إنشاء مدارس نموذجية

● تدريس اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم الإبتكاري والأولى من المناهج في الصفوف الأولى على ٢١٤ صفحة لكل صف دراسي و ١٢٠ صفحة في الصفين الرابع والخامس

### ضبط المتهمين الباهرين

### في أحداث قليبوب

القليوبية صفى الدين دياب :  
التتبعات مباحث القليوبية القبض على المتهمين التسعة الهاربين في أحداث الشغب بقلوبوب

فسارت جهود رجال البحث الجنائي في الحملة الموسعة التي قادها اللواء اسماعيل دويش مساعد وزير الداخلية بمعاونة العميد محمد الإمام ومحمد الدهش من مباحث القليوبية عن ضبط المتهمين التسعة باشمال النوراني في مبنى دار ضواقة الكنيسة الإيجولية بقلوبوب يوم السبت الماضي

وهم نصر ربيع أبو سريع « عامل كفافة » وأحمد محمد عبده « كهربائي » وعصام محمد صالح ومنجد » ومحمد سعد حامد « عامل كاتولوك » وأبراهيم أحمد عبدالعالم « عامل كوافير » والسيد محمد سيد وشهرته سيد كرشه « عامل نسوج » ومحمد السيد العوضي « عامل » وحسن محمد حسن « باطنجي » وأحمد شعبان « باطنجي »

أمر المحامي العام لنيابات القليوبية بجنس المتهمين التسعة ١٥ يوما على ذمة التحقيق بتهمة التحريض والتهمير واشغال القويان في مبنى دار الضواقة عمدا .

وقدنا في مرحلة تستوجب من كل المواطنين تحمل المسؤولية بامتياز وشجاعة والتضدي بحزم لهذا التبرار الدخيل علينا .. ومن لا يدرك شجاعة المواجهة عليه أن يعتزل ويترك مولفه .  
كثف وزير التعليم انقلاب عن أحداث قليبوب فقال إن أحد المتواطئين اتصل بي وأخبرني إن أحد عورسات اللغة العربية اصطحبت التلميذات إلى المكتبة وكانت بتشغيل شرائط دينية ( عذاب القبر وغرغان الذنوب ) في الحصة وكانت الشرافق تحوي دهورا على المسيحية والمسيح المسيح وكان بالكل طالبان مسيحيان ، فأرثت التأكد من صحة هذه المطومات .. وبالقول أرسلت لجنة على مستوى عال برئاسة وكالة وزارة التعليم وثبتت صحة المطومات ، وأقست المدرسة بما لفتحه ، فأصدرت قرارا باستبعاد أربع طالبات ونقل المدرسة إلى إحدى محافظات الصعيد وخمس أسبوع من طيور المدرسة وثلاثة أيام لإنشاء المكتبة .. ولكن لأصاف بأن بعض القيادات المحلية لم تنصرف على النحو الذي تمانيه طوبى مصلحة مصر العليا .. وتصرفت تصرفا شخصيا يتطابق مع هذا الخطأ والزلات أعادنا الأمور إلى مكانتها عليه .. وبالرغم من أنني حدثت ١٤ مارس لمودة الطلاب بناء على تنقلات تكلمين بها .. بعد لقائى بهم وتقدمهم وعدا بعدم تكرار ذلك .

قال وزير التعليم قتيبي إن اسمع بشغول أي شرائط أو كتب دينية لأي الأتيان داخل المؤسسات التعليمية مهما كان الأمر ، ولتسى ساواجه بكل حزم أي محاولة للعبث بالعملية التعليمية وإن تحية العلم واجب وطني لا رجعة فيه وإنه تم تكليف لجان متابعة على مستوى عال لتجريب جميع الملاحظات المروء على المدارس ورفع تقرير يومي للتأكد من العملية التعليمية .. وتم اختيار هذه اللجان من أكفأ العناصر من رجال التعليم .

أعلن الوزير ذلك أمام المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي في اجتماعه الذي استمر أكثر من أربع ساعات وحضره عدد من قيادات التعليم ورجال لجنة التعليم بمجلس الشعب والكتسور عبدالسلام عبدالغفار والكتسور رمزي الشاعر .

أوضح المجلس بالإجماع الوزير في اتخاذ الإجراءات المنضبة في مجال العملية التعليمية والتضدي للترهات والتطرف .  
وطالب المجلس بشرائه وزارة التعليم على دور الحضارة التابعة للشئون الاجتماعية .





المصدر :



١٢ محرم ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حظير اذاعة اشروطه الكاسيت، داخل المدارس

يقع على حساب مستقبل ولكن  
الطلبة وكان الوزير له حفر  
مساهم من الاول ملحقى لغير  
الاسلامي التي تحلقه وزارة  
الاوقاف بالتحالف مع رئاسة  
الجمهورية. وقد التفتور حسين  
كامل بهاء الدين وضع منهج  
للطلاب في مختلف مراحل  
التعليم.

ويشمل جميع المواد الدراسية  
ومنها التربية البدنية والأنشطة  
التربوية. وأشار وزير التعليم إلى  
تركيز الجماعات للتطرفة على  
التربية والتعليم نبت الختم  
بالفكر للفكر

كتيب - زكي السعدني:  
أعلن الدكتور حسين كامل بهاء  
الدين وزير التعليم عودة طليقات  
مدرسة القليوب الإربع إلى الدراسة  
لأسباب إنسانية. أكد الوزير أنه  
أصدر قرار العفو على الطليقات  
منذ أول مارس من هذا العام  
مستقلين. كما أكد وزير التعليم  
عدم السماح بإذاعة اشروطه  
الكاسيت داخل المدارس وقال: إن  
عملية إذاعة اشروطه ليست  
موجودة في المناهج ولا تشكل  
جزءاً من المنهج الدراسي، وأوضح  
أنه في حالة السماح بإذاعة  
اشروطه تصبح المدارس فوضي،  
وكل من يريد أن يعمل فيها





المصدر : النور

التاريخ : ١٧ محرم ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في أزمة قليبوب :

### انطون سيدهم يستعدي الحكومة ضد المسلمين !!

انتهت بحمد الله أزمة منطقة قليبوب بعد قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بمودة الطالبات المصولات إلى مد رستهن .. وإلغاء قرار الفصل .  
الغريب أن انطون سيدهم رئيس تحرير «وطني» كتب في مقالة يوم الأحد الماضي يستعدي الحكومة ضد المسلمين بقليبوب ويذهب الحكومة بالتخايل والسلبية .







## دراسة هامة لعلماء الاجتماع:

# ماذا حدث للشباب وماذا العنف والتطرف؟

• منادى المدفنان

استدراى نفوج الشباب بشكل سوى ..  
وان كثيرا من الشباب المصري يبدون انفسهم  
في دواية عنيفة لصراع حد بين الأكثر  
والأقلويجيات من الأثام الى الهوس الديني ونظم  
تأشبية من العقيدة ومن صبح للديمقراطية -  
الشعبية احيا - يتمتع فيها الناس بحريات  
واسعة الى نظم تقوم على درجة من القمع والارهاب  
لم يشهد لها مثيلا .

### الانكسار بين البشرية

• ولكل تحليل هذه الظاهرة المذكورة سبهر  
لطفي - التغيير بالمرکز القوي لمحيوت  
الإجتماعية والجنسية للثقة : خلال العقود الثلاثة  
الأخيرة .. ظهرت في المجتمع أفكار وحركات شبابية  
تبحث عن هويتها وتسمى الى مواجهة تعديلات  
ومشاكل المجتمع . وقد تجسدت بشكل واضح في  
الفكر والحركات الإسلامية .. ونحن نعتقد ان  
الإسلام القديم .. والإسلام الفلكلور والحضرة قد  
تخلخل في الفكر العربي السياسي والإجتماعي منذ  
الفتح الإسلامي وحتى الآن .. ويرجع ذلك هو  
القاعدة الإسلامية التي تؤكد ان الإسلام دين  
البشرية كافة .. لا أهتم بمصلحة شئون المجتمع  
البشرى .. ويوضح حلول للمشاكل التي تعاني  
منها البشرية كالفقر الطبقي والاضطراب الذهني ..  
يفتح الفكر الإسلامي نجد ان بعض الأوضاع  
الإجتماعية قد اجتاحت نظر رجال الدين فتمسكوا  
بحصونهم بالبدعة الى تبديلها ولزوا على النظم  
وشكروا في الحركات الإسلامية والثورية .  
والخلاصة .. ان انتشار الإسلام يرجع الى  
تغلغله في الأوجه الدينية والإجتماعية

• هل يمكن تحليل كل مايجرى على الساحة  
المصرية الآن .. من رصاص ودم وعنف وارتهاب  
واعتقالات واغتيالات .. لسبب حدث لولا  
الشباب ؟  
ولذا كل هذا العنف وأربابه العدماء ؟ تقول  
الاستاذة الدكتور سمية خضر - رئيس قسم  
الاجتماع بكلية البنات - جامعة عين شمس :  
في البداية .. الشباب ظاهرة اجتماعية تشير الى  
مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة وتبدو  
خلالها علامات النضج البيولوجي والاجتماعي  
والنفسى واضحة . ويكتسب النمو العقلي للشباب  
( حول سن السابعة عشرة ) وازدهار قدراتهم  
واستعداداتهم ومكانة الفكر لديهم .. يتوقف  
الشباب عن تقبل الأفكار والمبادئ والقيم الجاهزة  
التي يقدمها اليهم عالم الكبار على علانها وإنما  
يبدعون فيها ويناقشونها مناقشة عقلانية  
وينقدونها .. وقد ينتهي بهم ذلك الى رفض بعضها  
على الأمل .. وقد يصل الأمر ببعض الشباب الى  
تكوين مواقف من الكون والناس والقيم هم  
ايضا . قد يصل الى رفضهم للمصالح والقيم  
والسلطة والتوجيه الذي يمزجه الكبار . بل ان  
هذا الرفض أصبح يمثل موقفا عاما موحدا ولكن  
كما لاحظ فيه ان ذلك الرفض الذي يظهر بين  
الشباب يرتبط بالظروف التاريخية والسياسية  
والاقتصادية التي يمر بها المجتمع .

غير ان أخطر جوانب أزمة المراهقة او بداية  
الشباب هي مايعرف باسم « أزمة الهوية » التي  
تنشأ من عدم قدرة الشباب على فهم ذاته الجديدة  
وتقبلها والتعامل معها وهي أزمة يتوقف حلها على





المصدر: آخر لحظة

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٢

والسياسية للمجتمعات التي ارتبطت به .  
وقد أدى فشل الاتجاهات الاشتراكية والليبرالية  
في معالجة المشاكل الاقتصادية وأزديت معدل  
التخلف في وسائل الإنتاج وأسلوب الحياة .. كل  
ذلك جعل من الدين الإسلامي المأوى الأخير للشباب  
الذي يبحث عن حد أدنى من الاستقرار والقيمت ..  
هذا إلى جانب سكوت رجال الدين وعدم إبداء وجهة  
نظرهم في التيارات الإسلامية .. وعدم إخراجهم  
حواراً مع الجماعات الإسلامية الشيعية .. وهذا  
عكس ما كان معروفاً عن تفتح أتباعه للتاريخي لأن كان  
يبدى رأيه بوضوح في القضايا الوطنية .

ومنطلق التغييرات النفسية هو شعور تلك  
الجماعات بالانحراف النفسي في ظل مجتمع يزداد  
فيه معدل التغييرات التي تفرز مشاكل يعجز عن  
حلها ومواجهتها والانحراف قد يكون فكرياً أو  
اجتماعياً أو سياسياً أو ثقافياً ..  
الشباب بالانحراف في صورة الاحتجاج على السلطة  
ومحبتها بالفكر الديني والتراث الإسلامي .

### الحل في الحوار المفتوح ؟

● وأخيراً .. ما هو الحل لعلاج هذه الأزمة التي  
تمر بها مصر حالياً ؟

يجيب الدكتور صهر لطفي قلعة :  
لنناقشة الحل والعلاج يجب أن تبدأ بالاتجاه  
المبشر أدى العلمنة عن الشباب بصورة عامة  
والشباب الإسلامي بصورة خاصة .. ملخصه أن  
هؤلاء الشباب مراقب منذفع يغلب على سلوكه  
الرعونة والانفعال وأنه يمثل شريحة مثقلة ليست  
لديها رؤية واضحة لقضايا مجتمعاتها وأنه من  
الصعوبة بمكان إجراء حوار مفتوح على هذه

الشريحة ولذلك يجب إعادة تقييم أساليب الاتصال  
والحوار مع الشباب ولا يقتصر على مستوى  
تحقيقات الشرطة والفتية العامة والنفاء .. بل  
يمكن الحوار إلى لقاء فكري بين فصيل وتنظيمات  
الشباب يفرض جدليهم ويقدم عن الجمود  
والتطرف والانغلاق ومن ثم التخلي والصفت  
للقطرب من الحوار هو تخفيض السلطة من مشاعر  
الغضب والاضطراب لأن قمع الفكر لا كان نوعه يولد  
الغضب .

ويشتمل الشق الثاني من العلاج في الوعي  
بالتغييرات التي يمر بها المجتمع ..  
تأريخاً مبدئياً للتأصيل إلى انشعب الحول الفكرية  
"عقيدة التي تتكلم مع حلقة المجتمع .. وتعتبر  
عن أهداف الفرد في وضعهم الحال وفيما يجب أن  
يكونوا عليه للوصول إلى تحقيق العدالة  
الحقيقية .. على أن يراعى في ذلك المشاركة الفعلية  
من جانب الفرد والتي تستلزم المشاركة في اتخاذ  
القرار ومحاورة السلطة الفكرية والثقافية بدءاً  
من الأسرة التي تقوم بتثقيف الأجيال ويجب أن  
يحول دورها إلى كيفية تعليم الأبناء مبادئ المساواة  
والديمقراطية وحرية الرأي واحترام الآخر  
واحترام الحقوق والواجبات .

● وأخيراً .. نؤكد أن أزمة الفكر والحركة في  
المرحلة الحالية لا تخص المجتمع المصري بمفرده  
وأما تمتد لتشمل مجتمعات العالم العربي بأكملها .  
وهذا يعني من وجهة نظرنا أن هناك عوامل  
أجنبية أخرى خارجية وأكثر شعوراً في تفسير هذه  
الأزمة .





المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٩ محرم ١٩٩٢

□ بهاء الدين في الملتقى الاسلامي:

## لن نسبح ببث أفكار الفتنة في دور العلم

كتب - محمد مبروك:

وصف الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أحداث الثواب والظروف التي وقعت في مصر مؤخرًا بضرب السجاسة والاقتصاد القومي بأنها شيء خطير في حد ذاته ويجب القيام عليه بكل جسم في جميع مؤسسات الدولة لأنه يمس سمعة مصر. ولأنه إن هذا التركيز خاصة من الجماعات المتطرفة على تقريية والتعليم لبث أفكار متطرفة داخل المدارس. وأشار وزير التعليم في كلمته . في ملتقى الفكر الاسلامي الذي تنظمه وزارة الأوقاف بالتعاون مع رئاسة الجمهورية القليلة قبل الاخيرة . إلى أن العناصر المتطرفة لا تريد فقط بتمتص اسلامية ولكن أيضا بتمتص مسيحية ليلفخ الفتنة الطائفية بين الطغمة والشباب مؤكدا أن سياسة الوزارة في هذا الصدد واضحة تماما وهي أننا لا نسمع وأن نسامح مطلقا مع أي متطرف ايا كانت هويته. بيد الفكر الفتنة الطائفية داخل المؤسسات التعليمية. ولقد ان نحكي ابراهيم من هذه لمواجهة وهذا التصيب للدين.

وأشار الوزير - في تناوله لما حدث في السويس - أنه لا يمكن أن نسمح للمتطرفين أو أن نسمح له نفسه بالسياس بالوحدة الوطنية والنسج الواحد للوطن وأن يبعث في المؤسسات التعليمية وأن الالتزام والانضباط والجدية هو سبيلا في كل عمل تربوي وتعليمي.

وقال الوزير: لا يمكن أن تترك المدارس لمختلفة لكي تقوم كل منها ببث أفكارها وتضريب العملية التعليمية. وأنه لمواجهة مع تطرف ولا مع من يمس الوحدة الوطنية الاصلية للشعب المصري. وأن قرار علوه عن الطالبات جاء لاسباب انسانية وحرصا على مستقبلهن وحفاظنا عليهن وهذا القرار تم اخذاه منذ أوائل مارس ووعده أعضاء مجلس الشعب الذين قبلوه. وتم تطبيق قرار العضو يوم ١٤ مارس الحالي بعد مقابلة الطالبات له مضمرا إلى أنه علاقة بالاحداث التي تحدثت بالقرار الطموح عن الطالبات.





الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م

هامش القضي

## طالبات قلوب

ما كان اختلافا عما حدث في قلوب خلال الاسابيع الحالي والماضي ، فالدليل كلها تشير إلى أن هناك خطأ في التقدير ترتب عليه خطأ في التصير . الحكيمة بدأت بقرار من وزير التعليم بمسئل أربع طالبات بمدرسة ثانوية ونقل مدرسة لهن إلى جهة ثانية بزعم نشرتهن في تشغيل لشرطة تؤدي إلى الفتنة الطائفية .

القرار الصادر من وزير يهين على شئون التربية والتعليم كان محتواه غير تربوي بالمرة حتى ولو كان الزعم الذي قيل في إتهامهن زعما صحيحا . فالفصل ليس قضاء المشكلة لأنه ترتب عليه مشكلات كثيرة ألغى من إيمانهم عن المدرسة في الوقت الذي تؤكد فيه الأساليب العصرية التربية أن التنمية المرض اجتماعيا له علاج في طرق التربية والتعليم والمعاملة الاجتماعية ، وهي تحوله بالتالي إلى لسان صائح لاداء وظيفة اجتماعية نالصة . جاءت بعد ذلك تداعيات هذا الزعم ، وهي تداعيات لا يراها أحد إلى أن جاء القرار الأخير للوزير يوم الاثنين الماضي بإلغاء قرار فصل الطالبات وإعادة المدرسة إلى مكانها حيث ثبت أن التهمة باطلة تماما ، فالشرطة مجازة من الأثر ومكلفة وهذا عطشها الشرعية باعتبارها مودة تتضمن ثقافة دينية . قرار الأول صغر بلا أسباب أو بأساليب غير موضوعية والقرار الثاني صدر بناء على إتهام من الطالبات أوضح فيه حسن نيتهن في تشغيل لشرطة وكذلك المدرسة التي كانت وقتها في اجازة مرضية . وكل ذلك يرجع من عضوي مجلس الشعب عن قلوب . فكون الصف من تداعيات لقرار الأول أشياء لا يراها وعنى . ومن هنا اختفى التحقيق عن الموضوع بواسطة الشرطة والنيابة إلا بعد القرار الثاني ، وكل ما قيل قبل التحقيق أن الشرطة سيطرت على الموقف ، ومن واجبه ذلك . إن خضوع القرارات فيما يتعلق بمثل هذا يجب أن يكون لمنطقية في العمل ومنطقية في التحقيق ومنطقية في الإجابة ، وإلا فلن ما حدث في قلوب قد يحدث في أماكن أخرى وتكون تداعياته أشد فداحة ثم تأتي فداحة التقدير مؤدية إلى الفداحة في التصير 11 .

عبد الحفيظ طاي







# انتهت زوبعة الطالبات

## المفصولات

### وعاد الهدوء إلى مدينة

#### قليوب

الذي والتم فيه .. وسجنوا في الشمس مدرسة اللغة العربية بالقاء قرآن تلقيا .

عقب القرار عمت الفرحة شوارع مدينة قليوب وأطلقت النساء الزقازيق ابتهاجا بمودة الطليقات وغير الجميع عن شرهم المفقور محمد عبد الهادي لتكميمه للمشكلة وحلها على حلقها .

أدت لجزيرة الأمن القليوب على ٣٧ شقصا من متفرعي الشعب في المدينة وأثر إيمان حبشي رئيس نيابة قليوب حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات .. ويقرر التحقيق مع المتهمين محمد العياط وتادى عبد الفضيل لشرف سليم عبد الحميد المصطفى وحسن لتبقيات جنوب القليوبية وحسن عبد الصبور رئيس النيابة الكلية .

طريق أجهزة لجزى شعبية وتلقينية ولم تسار جهودهم إلى شيء .. كما توجه معززان القليوبية عن منطقة شبرا الخيمة وقليوب ومعه مجموعة من الإخوة المسيحيين وأعضاء مجلس الشعب عن المدينة وطالبوا العمل عن القرار لعدم صحة السبب الذي بني على أساسه وأنه لا صحة لما ورد من معلومات بالإعضاء على بعض الكنائس أو التعرض للمسيحيين وأن الجميع يعيشون في وئام وحمية .

أما بقضية الطليقات المفصولات فقد أكتفى بمصنفين ١٥ يوما .

على أثر ذلك قام الطلبة بمحاولة الخروج ببعض المسيرات .. تخلف مدير الأمن : أن قوات الأمن تصدت لها .. بعدما حدثت عدة شجعات بأعداد كبيرة وتوجه البعض منهم

عاد الهدوء إلى مدينة قليوب وفتحت المحلات التجارية أبوابها وسارت الحياة الطبيعية بعد عدة أيام عاشتها المدينة في جو من التوتر والقلق هامت خلالها مظاهرات للطلبة والأهوال احتجاجا على قرار فصل ٤ طالبات بمدرسة قليوب الثانوية ونقل ثريا بلير مدرسة اللغة العربية إلى محافظة فقا على أثر معلومات لوزير بأن الطالبات المفصولات يتناولن شريط كاسيت يعرض على الفتنة الطائفية .

#### كتب أحمد عبد الكريم

وإن المؤتمر الصحفي الذي عقده اللواء أسامة نجوس مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القليوبية تحدث عن بداية

ومدرسة اللغة العربية لأن الشريط صرح به من الأضر الشريف ويتناول عذاب القبر ولم يجرى على الفتنة الطائفية . وأضاف مدير الأمن قائلا : إن معلومات وصلت لوزير التربية والتعليم خلال ذلك نتج عن هذا أنه اتخذ قراره بفصل الطالبات الأربع ونقل مدرسة اللغة العربية إلى محافظة فقا دون تحقيق وأن التحقيق استنتج هذا القرار .. إثر هذا القرار رد فعل لدى طلبة المدارس وأولياء الأمور والعلماء من أمالي المدينة وتم تصعيد الأمر إلى العديد من الجهات المسئولة حيث قام محافظة الإقليم .. محمد عبد الهادي بمحاولة لإلقاء هذا القرار دون جدوى .. كما تم الاتصال عن

ال دار شجاعة خاصة بالكنيسة الإنجيلية وهاكوا كورا من النار ما نتج عنه إحراق بعض الكتب وتلفيات بالبنين وحرق سيارتين .. كما ألقى المتظاهرون الطوب والصفرة على أفراد الشرطة مما نتج عنه إصابة ٣ أشخاص و ٥ مجننين وبعض الأمال بأصابات مختلفة تقفوا على أقرها إلى مستشفى قليوب العام للعلاج .

صرح هـ . محمود درويش مدير مستشفى قليوب العام : لاخير الصوالت .. بأن حالتهم مستقرة وأصليتهم خفيفة .

أشرا توجه أعضاء مجلس الشعب بصحبة الطليقات الأربع والمدرسة إلى وزير التعليم الذي قرر عطي الطليقة عودة الطليقات إلى مدرستهن بعد اعتراضهن بالخطا





المصدر :

أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٢

تحت إشراف

والجماهيريات المتطرفة

وتيسر الأرشيف

لأول مرة في تاريخ الجامعات المصرية

مكتبات





المصدر :

الجدید

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢ - ٢٠١١

الجدید

مازال الحوار الجاد هو أفضل الطرق لحل النزاعات أو تقريب وجهات النظر .. ومازال الفهم الواعي بخلقيات المشاكل هو أحسن السبل التي تدعم الحوار وتهدئ الشجار المطلوبة .. ولذلك .. فقد كنت دائما أتساءل عن ذلك الذي يملك الشجاعة والعلم حتى يقدم على مراجعة حركات التطرف من فوق منبر العلم في قاعة الدرس .. وما دار يخلى مطلقا أن يكون هذا الإنسان الشجاع .. امرأة !.

فلأول مرة في تاريخ الجامعة تقدم استاذة جامعية على تدريس حركات المعارضة السياسية في الفكر الاسلامي على معالجة مباشرة ومختلفة .. حيث إن هذه الحركات كانت ومازالت تدرس كمدارس ومذاهب كلامية .. وليس بمعالجة سياسية مباشرة .. لقد فضلت الاستاذة الدكتورة زينب رضوان استاذة الفلسفة الاسلامية بكلية الدراسات العربية والاسلامية بجامعة القاهرة فرع النورم .. أن تجعل طلبة السنة النهائية يراجعون حركات المعارضة السياسية ومبادئها من الازهاب الفكري ويكمل ما فيها من سلبيات عديدة وأخطاء كثيرة .. لأن هؤلاء الطلبة سيتحولون في القريب العاجل وغور يخرجهم الى مدرسين ومدرسات للغة العربية والدين .. وسيقع على عاتقهم مهمة محاربة الافكار النخيلة والمفرضة التي ينسبها البعض الى الدين أو إلى اصحاب الفكر الاسلامي مثل ابن تيمية وغيره .. وسيكون عليهم كشف اكاذيب هؤلاء المتطرفين الذين يتلاعبون بعقول الصغار والسلح والجهلاء وأصحاب الشخصيات الضعيفة أو المريضة .. فكان لزاما أن تتأكد الاستاذة من قدرة طليعتها على مراجعة مواقف القد .. حيث إنهم كمدربين سيتولون صياغة عقول الشباب الصغار من الجنسين .. وهي تريد

وعلى مدى ساعات .. جلست التماور مع الاستاذة الدكتورة زينب رضوان استاذة الفلسفة الاسلامية بجامعة القاهرة فكان هذا بعضا من الحوار الطويل :

■ أولا : ما هو الفارق بين الإحياء الاسلامي الذي تملن بعض الجماعات الاسلامية تبنيها له .. وبين حالات التطرف الذي لا .. وكيف تحسم هذا الامر بتحديد مفهوم التطرف حتى لا يبقى الامر مادة غير واضحة المعالم تتناولها القوة الفكرية والاجتماعية المختلفة من نواح متعددة .. فيفسرونها كما يريدون أو كما يريدون !.

□ □ التطرف في اللغة معناه الوقوف في

أن تتأكد من قدرتهم هذه .. وليس مجرد فككتهم من حفظ المادة الدراسية .. أي أنها تريد لهم شخصيات قوية تستطيع أن تتقف في مواجهة الازهاب متسلحين بسلاح العلم والقدرة على النقد وتضع الاكاذيب ..

وعندما علمت بما تنويه في بداية العام الدراسي اشفقت عليها - لمي سندخل الى عربن الاسد بسلاح العلم والعلم فقط ! مقابل الاسلحة الرشاشة والارتمائية عند الطرف الآخر !. ولكنها كانت مصرة على اتمام المراجعة رغم علمها بأن التبريد من المناطق التي تنتشر فيها الجماعات المتطرفة تحت أسماء مختلفة .





المصدر :

أجتهاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ محرم ١٣٩٢

الاسلامية تضم شعوبا وجماعات مختلفة الاجناس ومتنوعة الثقافات والخلفيات الاجتماعية .. وبذلك تبلورت بالتدرج مجموعة متباينة من الافكار السياسية الاسلامية التي ترتكز على أسس سابقة من التقاليد القبلية السائدة على الاسلام - وكذلك النظريات البوذية والقارسية المتطرفة بالذات .. ومن أهم المسائل الرئيسية التي شغلت اهتمام المفكرين في مسائل الحكم والسياسة في القرنين الأول والثاني للهجرة كانت تلك التي تدور حول قضية ولاية الامام وخلفه .. وقد عكست هذه القضية الصراعات التي كانت قائمة بين أهل السنة والجماعة والشيعية .. بالإضافة الى الاختلافات بين المعتزلة وغيرهم من أصحاب المذهب .. ورأينا الحرب الأهلية بين علي رضي الله عنه ومعاوية والتي كانت بداية فترة من الثورة والاضطراب السياسي .. وكان بعض هذه الانقسامات تأثر مباشر على مفهوم الحكم واسلوب الدولة .. فحين قال أهل السنة والجماعة بضرورة اختيار إمام واحد للمسلمين من قريش وأن طائفة مزمنة ما دامت أروامها لا تتناهي مع ما جاء في القرآن .. واعتقد الشيعة أن الخطيئة الشرعية الوحيد للرسول ﷺ هو زوج ابنته علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأن تستمر الامامة في بيته .. وقال المخرج أنه لا بد من انتخاب إمام .. وهو ليس بالضرورة أن يكون واحدا فقط وليس بالضرورة أن يكون من قريش ..

الطرف بعيدا عن الوسط .. ومن لوازمه أنه أقرب الى الخطر وأبعد عن الحماية والامان .. ومن مظاهر التعصب للرأي وعدم الاعتراف بالرأي الآخر وجود الفهم .. وغير ذلك .. أما التطرف الذي .. فهو يعنى الالتزام بالتشدد مع موجبات التيسير والزام الآخرين به حيث لم يلزمهم الله .. إذا مانع من أن يأخذ الانسان لنفسه بالاختد في بعض السائل .. وبالأقل في بعض الاحوال تورعا واحتياطا .. ولكن لا ينبغي أن يكون هكذا حاله دائما .. بحيث إذا احتاج الى التيسير فهاهنا ويرفض الرخصة .. حالنا لقل رسول الله ﷺ (يسروا ولا تعسروا) .. وشيروا ولا تقهروا) .. وقوله ﷺ (إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن يؤتى عزائمه) وقوله تعالى : ﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ وما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرها ما لم يكن إثما .

ومن مظاهر التطرف أيضا الغلظة في التعامل والحشونة في الاسلوب والنظافة في الدعوة خلافا لهداية الله تعالى حيث يأمرنا (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن) كما وصف الله تعالى رسوله

الكريم بقوله ( لقد جادكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتكم حرص عليهكم بالموثمين رؤوف رحيم ) .. وأيضا قوله تعالى ( فما ردة من الله لنت لم ولو كنت ظفرا غليظا لقلب لانقضوا من حولك ) ..

### مدارس الفكر السياسي

■ .. إذا حاولنا تقديم لمحة سريعة عن تطورات الفكر السياسي عند المسلمين بعد وفاة الرسول ﷺ .. لنا الذي أدى الى ظهور مدارس الفكر السياسي المخالف للتعارف عليه المسلمون من قبل .  
□ أن بداية توسع الفترحات الاسلامية منذ عام ٣٦ هجرية جعلت الاميراطورية







■ لوعبرنا القرون بسرعة لنصل إلى بدايات القرن العشرين وبعد الحرب العالمية الأولى حيث تفتت الدولة العثمانية وتغيرت نظم دولية كثيرة وظهرت الحملات التبشيرية وفي الوقت نفسه قامت الحركات الوطنية ضد المستعمرين .. وظهرت الحركات العلمانية لتنفرد بالحركات الوطنية .. فإذا كان موقف الحركات الإسلامية في هذا الشأن ؟

□ مع ازدياد نشاط التبشير والحركات العلمانية خصوصا في نهاية العشرينات من هذا القرن .. زاد إحساس المسلمين بأهمية وجود الصخرة الإسلامية خصوصا لمواجهة السياسة الصهيونية التي أثارت الشعور الإسلامي .. ولذلك ظهرت مجموعة من الجمعيات الإسلامية التي قد تختلف في طابعها ولكنها جميعا تلتقي في طلبها لتطبيق الشريعة الإسلامية .. ومن أبرز هذه الجمعيات التي لعبت دورا هاما في الحياة المصرية جمعية الإخوان المسلمين التي كانت ترى أن البعث الإسلامي يتطلب أولا دولة مسلمة قوية .. وأن الإيقاظ الروحي الواسع له أهمية كبرى لتفوق أهمية الإصلاح العملي .. فلهذا لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ..

ولقد أنشأ الداعية حسن البنا جماعة الإخوان المسلمين .. ولقد وزاوت جمعية الإخوان المسلمين عملها في أول الأمر مقصورا على نشر الدعوة إلى الأخلاق الفاضلة ومقاومة الفكر الكافر والقيار .. ومقاومة بغيض التبشير الاتيحية في العمودية .. كانت الممارسات بعيدة تماما عن السياسة وعندما عين حسن البنا مدرسا في الأساقفة كان يلقي خطبه الصورية في القاهي .. فسر الناس بقدرته السياسية حتى التفت حوله مختلف الطوائف الشعبية والدينية والفنية وفي عام ١٩٣٢ انتقل حسن البنا إلى القاهرة فدخلت الدعوة إلى مراحل جديدة .. المرحلة الأولى من عام

١٩٣٢ - ١٩٣٩ حيث ركز الإخوان نشاطهم على التعريف بالجماعة أما المرحلة الثانية فهي تبدأ من عام ١٩٣٩ - ١٩٤٥ حيث استثمر حسن البنا والإخوان فرصة انشغال الحكومة والانتاج بالحرب العالمية الثانية .. تقاموا باستكمال البنية التنظيمية والإدارية للجماعة .. فزاد نشاطهم وتوسعهم في الداخل والخارج ودون الدخول في المواقف السياسية ..

أما المرحلة الثالثة من ١٩٤٥ - ١٩٤٩ فهي أخطر مرحلة مرت بها جماعة الإخوان المسلمين من حيث ضخامة الأحداث التي شاركت فيها .. ومن أهمها اغتيال حسن البنا في ٢٨/٢/١٩٤٩ ، وفيها حدثت مصادمات بين البوليس والجماعة وحوصر المركز الرئيسي عدة مرات واغتيل خلالها القاضي أحمد الحازندار الذي اعتقله الجهاز السري للإخوان بعد أن أصدر حكما على أحد أفراد الجماعة ..

واعتقلت الحكومة عددا كبيرا منهم بعد مشاغل عديدة انتهت بقتل التفراشي ؛ ثم قتل البنا نفسه بعد أقل من شهرين من اغتيال التفراشي ؛

■ كشف خالد يحيى الدين في مذكراته العلاقة التي كانت بين عدد من قيادات الثورة بين فيهم جمال عبد الناصر وبين تنظيم الإخوان المسلمين ، ولكن الأمر انتهى كما هو معروف إلى صدام كبير بين الثورة والإخوان ثم إلى خلاله اعدام عدد من زعماء الإخوان وسجن عدة آلاف من أعضاء الجماعة ، واستمر ذلك من ١٩٤٤ إلى ١٩٧٠ في هي الأفكار الجديدة التي سيطرت على الجماعات الإسلامية وظلت منها فروعا جديدة بأسماء جديدة

□ أن أهم المدارس الفكرية التي أفرزتها هذه الفترة التي عاشتها جماعة الإخوان المسلمين هي مدرسة سيد قطب .. وما تفرع عنها من مدارس قويا بعد قبل جماعة التكفير والمهجرة وجماعة الجهاد ..

وقد مر فكر سيد قطب بمرحلتين الأولى وهي مرحلة اجتماعية طرح من خلالها مشكلات اجتماعية واقتصادية مع التصور الإسلامي - مثل كتابيه .. العقلة الاجتماعية في الإسلام .. ومعركة الإسلام والرأسمالية .. أما المرحلة الثانية فهي التي تبلورت في الستينات في كتابيه ه هذا الدين والمستقبل لهذا الدين ، ومعالم في الطريق .. وهذا الكتاب الأخير كتب لفسوله الأولى في السجن في عام ١٩٦٢ واكمله عندما أفرج عنه برضاة الرئيس العراقي عبد السلام عارف الذي كان في زيارة للقاهرة .. وفي نوفمبر ١٩٦٤ صدر كتاب معالم في الطريق وقد اعترض بعضهم على طبعه إلا أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اتصل بالمسؤولين بعد أن قرأ مسودة الكتاب مؤكدا أنه لا مانع من نشره ..

ويطرح سيد قطب مفهوم العزلة في فترة الحضارة إذ على الحركة الإسلامية أن تعادل المجتمع في فترة التكوين كي تتحاشى كل مؤثرات الجاهلية التي تحيط بها وترجع إلى النبع الخالص أي القرآن الكريم .. ويؤكد على مفهوم أنه لا صلح مع الواقع الاجتماعي بصورته الحالية .. وتقول د . زينب رضوان أستاذة الفلسفة الإسلامية بكلية الدراسات العربية والإسلامية بجامعة القاهرة - إن قضية التكفير وعودة المجتمع إلى الجاهلية كان جديدا .. بل غريبا على المجتمع الإسلامي في مصر وكذلك على الفكر الإسلامي كله .. وإن كان هذا الفكر مطروقا بين المفكرين الإسلاميين الكبار أمثال أبو الأعلى المودودي الذي بدأ تكريمه منذ أن الإخوان المسلمين في غياب الشيخ حسن البنا حيث ترجم الكثير من أعماله إلى العربية ..





المصدر :

أبستغنى

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

وهكذا لالت بذور فكر الرودوى عن تكفير المجتمع وجاهليته أرضاً خصبة في ظل محنة الاخوان وأزمته مع الحكومة .. وظهر التيار الجديد الذى التفت حول الشيخ سيد قطب .. تيار الانقسام الكامل مع المجتمع الذى غالى في فكر الرودوى وتضاعف به ..

وهكذا وقياساً على رأى سيد قطب فإن القومية العربية التى أرادها جمال عبد الناصر تعتبر عدواناً على الحاكمية الالهية وقطع بكفره وجاهليته ا ولم يفكر أحد أن الرودوى قد صاغ أفكاره التى كفر بها افنديك الذين كانوا يكونون المجتمع المحنى للكافر من وجهة نظر الاسلام بالفعل .. أما سيد قطب فقد كفر - تحت وطأة أزمته - بجمع المسلمين ذاته نتيجة لبعض التمرؤات النظام فى تعامله مع بعض أفراد التنظيمات المنهية .. وكان الأولى بالتفكير الاسلامى سيد قطب أن يقدم فكراً يعالج به توجه بجمع المسلمين ..

فكراً يتعاطف مع مشاهير القومية خصوصاً أن ثمة علاقة بنهى استكشافها وهى علاقة العروبة بالاسلام .

### فى السجن ينضج الإرهاب !!

■ ما هى الأخطاء التى وقع فيها هذا التيار الفكرى الجديد الذى حمل لواء الاتصال الكامل عن الواقع والدعوة اليه ؟!

□ □ الذين اعتقلوا هذا التيار وقعدوا فى عدة أخطاء .. فقد لديهم قسوة التطبيق فى السجنون الى إغفال بتأثير الجوانب المسلحة فى المجتمع المسلم .. فهو فى خصوصه شاملة مع المجتمع كله .. والمحظا الثانى .. أنهم لم يستطيعوا أن يفصلوا بين الدولة والمجتمع .. فالدولة هى التى تولدت التطبيق والسجن وليس أفراد الشعب ..

وكان أولى الجماعه أن تقيم جسوراً مع هؤلاء البسطاء من الناس وأن ترقظ فيهم مشاعر الاسلام .. ولكنها وقعت أسيرة التجسرة السرية .. فاستأثرت الحل الاسهل .. وهو التكفير لكل ما حوفاً ..

أما الخطأ الثالث .. فهو أن الجماعه عندما نقلت فكر الرودوى فاتها أنه كان يتناقض عن مجتمعه المسلم ضد بقية للمجتمع الكافر وقد ظهرت ردود فعل ضد كتائب معالم فى الطريق من داخل صفوف الاخوان المسلمين .. فقد أصدر حسن المصطفى كتاباً بعنوان - دعاة لا قلة - وقال إن مهمة

الاخوان هى الدعوة للاسلام فى المجتمع الذى يعيشون فيه - فهو لم يصف المجتمع بالجاهلية وقد اعتقد المرشد العام حسن المصطفى أن معالجة الرودوى قد جانبها الصواب - كما كتب محمد قطب شقيق سيد قطب رسالة لبريدة الشهاب اللبانية بنهى تعارض كتابات شقيقه مع القرآن والسنة .. ويؤكد أن شقيقه هو الورث

الروحى لحسن البنا لم يكن الفكر التمدجى هؤلاء الذين سبوا للاتسحاب من المجتمع كخروج القرن العشرين فإسادة تفسير كتابات سيد قطب فقط التى يمكن أن تقضى هذا الادعاء .. أما مشكلة الاتصال .. فقد أوضح أن شقيقه كان

يقصد الاتسحاب العقلى الذاتى للمسلم الملتزم بعيداً عن هؤلاء الذين لا يشعرون بألى التزام تجاه تعاملهم الإسلام وليس اتصالاً مادياً فعلياً .

■ تتوقف قليلاً عند جماعة شكرى مصطفى وهى جماعة التكفير والمجبرة .. حيث إنها أبرز الجماعات التى ظهرت بعد تلك الفترة .. فعل الرغم من أنه قد استلهم أفكار خاله سيد قطب من خلال كتاب معالم فى الطريق .. فإنه وقف موقف المعارضة والعداء التام لتلك المجموعة التى كانت تصدر مجلة الدعوة .. حيث لم

يعتبرهم من الاخوان المسلمين .. فكيف أسس شكرى مصطفى هذه الجماعة وكيف تطورت ؟!

□ □ لقد أمضى شكرى مصطفى ست سنوات فى المعتقلات حيث تم القبض عليه عام ١٩٦٥ وكان عمره ٢٢ عاماً .. وهناك قرأ كتب الرودوى وسيد قطب .. وتعلم أن يسمى المجتمع الذى يضم المعتقلات والتعذيب بجمعا جاهلياً .. وقد اتنى شكرى لإحدى الجماعتين اللتين نشأتا فى المعتقل .. واتضح لجماعة المناصلة الكاملة التى تكفر المجتمع دون أى كتمان .. وكان يرأسها الشيخ على عبد اسحاقى حتى أعلن عن تخليه عن فكر التكفير فى صيف عام ١٩٦٩ .. وبعدها رأس شكرى مصطفى هذه الجماعة مع ابن أخته ماهر بكري .. وفى أكتوبر ١٩٧١ أخرج عنه لعدا إلى اسيرت ليعمل دراسته الزراعية ويستمر فى الدعوة لجماعته حتى أن بعض انصاره هاجروا بالفعل إلى مغارات الجبال !! ثم حدثت أحداث الكلية الفنية العسكرية وظهر من خلالها وجهة نظر شكرى مصطفى من أن المخرج عن الجماعة يعنى المخرج عن الاسلام .. وشن حملات تأديبية للممارسين عليه .. وبالتالى شنت الشرطة حملات ضد أتباعه .. وأصبح فرتسه مطلوباً القبض عليه وفى ١٩٧٧ قامت الجماعة بخطف الشيخ محمد الذهبى وزير الأوقاف الاسبق لإجبار الحكومة على الاستجابة لمطالبهم ولكن الحكومة رفضت قتل الشيخ الذهبى ..

وخلال مآكمته قدم شكرى مصطفى عرضاً لأفكار جماعته فقال .. إن على المسلمين أن يؤمنوا بأن العلم إما هو فهد .. وأن ما نسبوه نحن بالعلم هو فى الحقيقة ليس يعلم ! بل هو حرام !! لأنه لم ينشأ نشأة الهية ..!





المصدر :

أكتوبر

## النشر والخدشات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢١ جمادى الأولى ١٩٨٧

أما الجماعة الأخرى التي ظهرت في بداية السبعينات فهي جماعة الجهاد التي بدأت توجه ضرباتها إلى جماعة التكفير والهجرة .. ووقف صالح سرية في مواجهة شكري مصطفى في صراع على السيطرة وفكر هذه الجماعة يقوم على الجهاد ضد الحاكم الظالم والتصدي على السلطة السياسية .. وقد استعان زعماء هذه الجماعة بفكر وكتابات الفقيه ابن تيمية في وضع كتاب الفريضة ، الغائبة التي اعتبر دستوراً لجماعة الجهاد .. والفريضة الغائبة هنا هي الجهاد أي الحرب ضد الحاكم ..

### نظرية ابن تيمية

■ ما هي حقيقة فتاوى ابن تيمية ؟ وكيف ولماذا لبثت أعناق النصوص لتخدم أغراض جماعة الجهاد ؟ □ أن الفكرة المحورية التي استند إليها كتاب الفريضة الغائبة مأخوذة من إحدى فتاوى الفقيه ابن تيمية بعد تطهيرها لتوافق أغراض جماعة الجهاد .. كانت الفتوى عن حكم قتال انتشار الدين يمكن من مدينة ماردة في الواقعة في شمال العراق .. وكان التنذر قد استولوا عليها .. وحكموا رعيتهما المسلمة بشرعية هي خليط من سياسة جنكيز خان وشرائع الأديان الثلاثة اليهودية والمسيحية والإسلام .. إذ كان الحكام يطبقون بعض أحكام الإسلام دون البعض الآخر فيطبقون السياسات الأخرى .. ومن هنا جاءت فتوى الامام الذي لم يقل بأنها دار حرب وإطلاق .. ولا دار سلم وإطلاق ..

وتضيف الاستفادة الدكتور زنب وضران استادة الفلسفة الإسلامية حديثها قائلة : أما نظرية ابن تيمية فكانت تقوم على فكرة أن الله سبحانه وتعالى قد خلق الخلق ليحبهوه .. وإنه إذا فصل بين الدين والدولة فإن الفوضى ستحل بالجماعة .. وهو لم يطلب توفير الصفات الثلاثية في الإمام .. إن أول واجبات الامام لدى الحاكم هي العمل بالشورى .. أما واجب الامه

الأول فهو الطاعة للامام .. وهو يفسر الطاعة بطريقة جديدة على أساس انها التزام كل شخص بالاسهام في حياة الجماعة والتعاون على تسير أمور الدولة .. والمعدل هو الأساس الذي تقوم عليه حياة الجماعة .. ويقول ابن تيمية في كتابه السياسة الشرعية في اصلاح الرأى والريعية .. إن ولاية الناس من أعظم واجبات الدين - بل لا قيام للدين إلا بها - فإن عي آدم لا تتم مصالحهم إلا بالاجتماع لحاجة بعضهم الى بعض .. ولابد لهم عند الاجتماع من

رأس .. ولأن الله تعالى أوجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. ولا يتم ذلك إلا بقوة وإمارة .. وكذلك سائر ما أوجبه من الجهاد والمعدل وإقامة الحج والجمع والاعباد ونصرة المظلوم وإقامة الحدود .. ولا تتم إلا بالقوة والإمارة .. ولما روى أن السلطان طلى الله في الأرض .. ويقال : ستون سنة من إمام جائر أصلح من ليلة بلا سلطان ..

ويقول ابن تيمية أيضاً إن طاعة الحاكم الظالم أو الجاهل واجبة ولم يسرع الصين الا إذا جاءت أحكام ولي الأمر مخالفة للكتاب والسنة وإجماع السلف .. وقرر .. أن المسلم لا يميز له أن يسلم سيئه في وجه أخيه المسلم ..

ويذهب ابن تيمية إلى منع الخروج على النظام السياسي القائم مادامت أمور الدولة الاساسية من دينية ودنيوية مستقرة ومؤمنة .. ويرى أن من نتائج الثورة أو الخروج على ذلك النظام ما هو أشد مفسدة حيث يقول .. من خرج على إمام ذي سلطان لا كان ما تولد من فعله من الشر أعظم مما تولد من الخير .. ومن كل ذلك يتضح أن حكم ابن تيمية على التنذر بالكفر وأوجب قتالهم لا بسبب ( اليه ) قانون جنكيز خان .. وإنما

بسبب تقديهم وغرارتهم وغزواتهم التي أهلكوا فيها الحرث والنسل وهددوا الحضارة الإسلامية بالدمار .. ثم إن علينا أن نذكر أن مصطلحات التكفير والكفر للحكام المسلمين اسلامهم هو امتداد لذات السُّنة السنية التي سنها الخراج في تراثنا عندما انتظروا بالخلافات السياسية من إطار السياسة الإسلامية الى نطاق الدين .. لقد حكموا بالكفر على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في قضية سياسية وهي التحكيم .. أما هو فلم يفعل وقال : « لا تقاتلوا الخراج بعدي .. فليس من طلب الحق فأخطأه كمن طلب الباطل فأدركه ! بل انه دعا الله أن يكون قبل القرينين في الجنة .. ونهى اصحابه عن قتل معاوية وجنوده أثناء القتال .. ومن هنا يتضح لنا أن كتاب الفريضة الغائبة لا يتناسب للإسلام كما جاء في بيان الشيخ جاد الحق على جاد الحق مفتي مصر

في عام ١٩٨١ والذي قدم تقريره للمصل للمحكمة حيث خالف الكتاب كل ما جاء في القرآن والسنة ..

### سبلات الحركات الإسلامية

■ هل يتعلم الطلاب كيفية الكشف عن سبلات الجماعات الاسلامية بمسماياتها المختلفة ؟ وكيف يتم تعليم هذه الحركات الدينية ؟

□ □ من المهم جداً أن يتعرف الطلبة على أوجه القصور والسبلات التي واكبت كل هذه الحركات الاسلامية .. ففي البداية يتعرف الطلبة على التصورات الخاطئة التي يمتها بعض الاسلاميين - ومنها مثلاً تصور أننا نعيش في حالة فراغ فكري وروحي وحضاري وقبسي وأن الحركة الاسلامية قد جادت لتصل هذا الفراغ .. ومثل هذا التصور في حاجة الى مراجعة .. فيعش المفكرين يرون العكس .. أننا نعيش في عالم مكتنز ومزدهم - رجا أكثر





قلية الفكر .. أو أنها متخلفة عن الفكر السياسي ونظرياته وخبراته الموجودة لدى الفكر العلماني .. أو غير ذلك من الأسباب .

ولهم هنا أن ثمة هذا الخلل في التربية السياسية قد أظهرت للعيان عدم إمكانية كواد هذه الحركات عن بلوغ البراعة السياسية .. أن هناك خطأ واضحاً في صفوف الحركة الإسلامية وبين مفهوم المعارضة للسلطة ومفهوم الصراع مع السلطة .. أو ربا على السلطة ! أن بعض الأنظم السياسية تتقبل ظاهرة المعارضة لها ولكنها لا يتوقع منها أن تقبل أن تتحول إلى المعارضة إلى طرف يناقشها على السلطة ..

وتواصل الاستفادة المكتسوبة زبيب رضوان استعادة الفلسفة الإسلامية بجماعة القاهرة حورارها قاتلة .. إن كثراً من الحركات الإسلامية المعاصرة قد بالغت في ترويض أعضائها على طاعة القيادات أكثر مما درجهم على محاسبة وتلق وتقوم هذه

القيادات .. ولا يمكن أن يقال إنها طاعة في غير معصية ! فهذا النوع من الطاعة يمثل خطراً في تنمية ملكات النقد والتفحص وشجاعة الاعتراض عند توالف دواعيها .. فذلك يؤدي إلى وحدانية الرأي وما يصاحبه من النقص .. فإذا غاب عنها المردد غاب عنها الرشاد ! فلا توجد صفوف مدبرة أو قيادات واعية .. ونحن نعلم ما كان عليه المصوم صلات الله عليه من تشاور لأصحابه والكرامة بالشورى ..

### مشاكل التنظيم والإدارة !

ومن أبرز المشاكل أيضاً مشكلة التنظيم والإدارة .. ونحن نعرف أن التنظيم والإدارة قد أصبحت لها علوم تدرس في

□ من سليات الحركة الإسلامية انها انشغلت عن التفكير المنهجي ذي المدى الجيد .. فصار من السهل إحداؤها وبتر علاقاتها السياسية أو الاجتماعية .. وتقول الدراسات المتخصصة في علم الاجتماع السياسي إن الجمهور لا يتحسس لمسافة أي تيار إلا إذا تحقق فيه شرطان .. الأول أن يفهم الجمهور لمقاصد التيار وأهدافه ويعترف بها .. والثاني أن يجد الجمهور لدى التيار حلاً لمشاكله الحقيقية التي يعاني منها .. ولذلك ينبغي على الحركة الإسلامية أن تعرض نفسها على الجمهور في صورة واضحة ومفهومة وميسرة .. وعليها أن تحدد مشاكل الجمهور وفق الواقع وليس وفق خيالات الحركة ..

وحق تكون صورة الحركة الإسلامية واضحة ومفهومة لدى الجمهور يجب أن تكون القضايا التي تتبناها قضايا معاصرة ومفهومة وذات وزن في فهم الجماهير .. من هنا كان لزوماً على الحركة أن تتخاض الفرق في الخلافات الفقهية المتعلقة بقضايا عفا عليها الزمن ولا تصلح الآن .. والجهد عن الجدل حول التاريخ الإسلامي .. والانتقال إلى العقلية المستقبلية حتى يعرف الجمهور أن الإسلام هو مشروع نبضة المستقبل ..

ومن سليات الحركة الإسلامية أيضاً .. التصور في التربية السياسية .. وهذا راجع إلى أن الحركات الإسلامية المعاصرة تزعم بشمولية الإسلام لكل نواحي الحياة .. في البدء والمسيبة .. والصبر .. وترى أهمية إعادة صياغة الإنسان صياغة إسلامية تتغذى من التشبه للمعنى والسلوكي .. فهي تهتم أساساً بالتربية الروحية .. وتأجلت التربية السياسية إلى حين الحاجة يوم أن تكون الدولة والسلطة قاب قوسين أو أدنى ! كما أن بعض هذه الحركات

من اللازم - بالأفكار والقيم والمشاريع التي تهدف للخلاص الروحي أو اللادى والوطني .. وهذا الزحام هو الذي يعوق الحركة الإسلامية وإن هذا العالم الذي نعيشه اليوم يمثل أرقى درجات التنظيم وإذا كانت اتجاهاته لا تمنعنا فليس معنى ذلك أننا نعيش القوضى !

وبعض المفكرين يرون أن هناك نظاماً عالمياً يتحكم في العالم .. هذا النظام له قلب يتحكم في المسيبة .. وهو يتكون من عدد محدود من دول القرب .. وهو يفرض سياسته على الأطراف التي هي بلدان العالم الثالث حيث يوجد العالم الإسلامي .. وسيطر عليها القلب بما لديه من وسائل عسكرية واقتصادية وصناعية وإعلامية .. وما لم يحاول مجموعات من دول العالم الثالث أن تشكل لنفسها مستقبلاً أكثر استقلالاً وأقل خضوعاً .. فإن النظام العالمي سيحدد لها المستقبل الذي يوافق مصالحه ..

ومن المهم جداً أن ندرك ونعي أن الإسلام في طبيعته ليس ملجأ فلسفياً ولا تياراً ثقافياً .. وإنما هو حركة إيجابية كبيرة .. ولذلك فلا بد من نظرية إسلامية متكاملة تضع مواصفات التغيير الاجتماعي المطلوب عن طريق فريق عمل من الكفادات الإسلامية التي يبرز بها المسلمون .. أن الحركة الإسلامية في حاجة ماسة إلى منطق سياسي شرعي عصري يواكب الظروف التي يمر بها العالم - أننا نعيش حالة مستمرة من التغيير الواسع النطاق .. وعلى الحركة الإسلامية أن تكون على ادراك وإحاطة بواقع الإنسان العربي .. وبالتالي رصد التغييرات التي طرأت في محيطه .. فعمل سيجت ساحة العمل الإسلامي هذه التغييرات المختلفة !

■ وما هي في رأيك أهم أوجه التصور والسليات في الحركات الإسلامية ؟







المصدر :

أكتوبر

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٩٦

إن العلم بكل هذا وممارسته أشياء ضرورية قبل أن تلعب الجماهير بسياط ( حمية الثورة ) التي أخذت تتعاقب مع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله والمستضعفين . وليس من المقبول أن يقدم الناس أسوأهم العنف قبل استيعاب وسائل الإعلام ويتدبروا عليه ويحاولون استيعاب وسائل العمل السياسي الجماهيري . ويحتاج هذا الأمر إلى تأصيل فكري عام .. وإلى تخطيط عملي في ضوء الظروف الواقعية في الزمان والمكان .

ومن المهم جدا اجتثاث جذور الفكر الانتقالي الذي يعتقد أن إزاحة أفراد أو فرض أفراد بالقوة يكفي لإقامة نظام إسلامي مدام الشعب سلبا .. إن هذا التصور الانتقالي يتعارض تماما مع الإسلام ومبادئه .

على حق لعلوا على أن يكون هدفهم هو تحويل نزع الحكم في مقاصد ووسائله إلى اتباع تعاليم الإسلام .. لا أن يفروا لشخص الحاكمين .. وأكدوا أنهم لا يطمعون في السلطة وإنما ينفلون وسعهم لإيضاح حقيقة حكم الإسلام اعتقادا أولفرا أو تشريعا أو سلوكا .. وجمع العقول والقلوب والمجهود عليه .. وأن كل مؤمن بالإسلام وتحكيم شريعته هو أنفهم الذي يجمعهم به حرية الإيمان التي لا انقسام لها .. وأن الحاكم والمحكوم عليها واجب الاقتناع بهداية الله وتبيين خير السبل لتحقيق ذلك ..

ولابد من محاولة افتتاح جلد ومخلص للقاعدة الإسلامية للنظام الحاكم بأن الإسلام تحقيق للمعدل وللنظام والاستقرار وللتطور الصحي السليم إلى حياة أفضل معا .. وفلازم جميع المظلوم ويطلق قواه الثورية العدمية في فرضي وبدون هدف .. كما لا يروج للأمر الواقع والنظام القائم لجره أنه واقع وقائم وقابض على السلطة .

ورتهى . ورتب رضوان استاذة الفلسفة الإسلامية بكلية الدراسات العربية والإسلامية بجامعة القاهرة فرع القويم حوارها معي قائلا .. أن التوازن بين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإتقاء الفتنة ينبغي أن يتضح في أذهان المسلمين أنفسهم .. أما التخطيط السياسي فينبغي أن يقوم على علم بالواقع النفسي الاجتماعي للحاكم والمحكوم .. وعلى علم بالقوى الاجتماعية والسياسية الداخلية والخارجية .. وعلى علم بالادوات السياسية المتعددة من إعلام وحرارة والجماهير العريضة .. وأعداد الكوادر .. والتدخل إلى الأوساط القاتمة بوجهه الامور من المخططين والاداريين ومحاولة الوصول إلى صناع القرار السياسي في طبقهم العليا والعمل على كسب ثقة من أمكن منهم ..

الجامعات .. وأصبحت المسألة التنظيمية والإدارية تحتل مكانا بارزا في الدولة بكل فروعها .. ومشكلة التنظيم الإسلامي أن التنظيم الأساسي واللوائح الإدارية تعامل وكأنها سر من الأسرار !! فالقاعدة العريضة لأعضاء التنظيم رعا تنضى العمر كله دون أن تطلع على النظام الأساسي الذي يحكمها .. وبالطبع لا يمكن مناقشته أو اقتراح تعديله .. وهناك ذلك التداخل الملعوظ والمخاطر بين الدين وأوامره ونواحيه وبين التنظيم كإدارة بشرية لها أروامها ونواحيها .. فالحدود الفاصلة ليست واضحة بالنسبة للأعضاء فيشعر العضو بالإنم إذا خالف أمرا تنظيميا أو اعترض عليه .. والمشكلة الثالثة في التنظيم الإسلامي هي أنه يطلب أعضاءه بتأدية واجباتهم تجاهه دون أن يسمح لهم بالمطالبة بحقوقهم عليه .. فمثلا النظام العام للاخوان المسلمين لا تجد فيه مادة واحدة تعطي الحق للعضو في التنظيم .. ولا توجد مادة أخرى للجهة التي يمكن التنظيم إليها - رغم وجود مواد كثيرة تؤكد واجبات العضو .. وهذه الثغرة الخطيرة في النظام العام للاخوان المسلمين فتحت الباب على مصراعيه أمام فصل الأعضاء وتجميد عناصر أخرى وضربت الجماعة مجموعة كبيرة من أصحاب الرأى الناهجين ..

إن أخطر المطالب التي توظف على الحركات المعاصرة هي تلك الأمية الدينية لدى كفرة من الشباب المسلم حيث تلاحظ أن أعدادا كبيرة من شباب الجماعات الدينية يعانى من الأمية الدينية وتستطيع رصد ذلك مثلا في صور مختلفة من الفلر أو التطرف الديني .. وهي ظاهرة عرفها المسلمون منذ فترة غير قصيرة في عدد من البلاد العربية والإسلامية .. والأصل في هذه القضية أنها ولدت خلف قضبان السجون وحتت بسياط التعذيب في منتصف العقد السادس .. وبرزت على الساحة في أواخر العقد السابع ..

ولو أن دعاة الحركات الإسلامية كانوا





روية  
الأسبوع

أحداث قليب

بخلفه من يظن ان أحداث قليب ، جاءت لجره فصل أربع طالبات بمدرسة قليب الثانوية ، ونقل إحدى المدرسات الى وظيفة إدارية بمحافظة قنا .. بتهمة تعددن إثارة الفتنة الطائفية عن طريق تداول شرائط الكسبيات ، وندفن رؤوسنا في الرمال .. إذا برئنا كل حدث يبلل مناه ، مندسين ، استغلوا المظاهرات وقاموا بإلقاء كرات حارقة على دار ضيافة تتبع الطلائع الانجيلية . المشكلة الحقيقية ان الناس في ضيق ، اقتصادي وذهني ، من الارتفاع المستمر للأسعار ، مما ينحسك اثره السلبي على كل الأصناف والأبناء .. ولأننا نتجاهل هذه الحقيقة ، ونحاول ان نلقي باللوم على العناصر « الخارجة » فلماذا نشهد كثيرا من المصادمات من المواطنين واجهزة الحكم .. وفي أماكن عديدة .. وخلال فترات متتالية . ولقد كان من الواجب على اجهزة الحكم في الدولة ان تترك حلقة الإرضاع الاقتصادية التي يمر بها المواطنون الآن ولا تحاول استئثاره المواطنين وتدفعهم الى الصدام مع السلطة .

وأيضا كان من الواجب على الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وهو رجل مارس العمل السياسي طويلا ان يدرك ان التمسك بقرار أصدره ويضاهي لكل الوسائل التي قامت بها الأجهزة التنفيذية والشعبية والأمنية بمحافظة القليوبية لإلغاء هذا

لعملاً كان الثمنتم ولماذا لم يتراجع الوزير عن قراره ؟ ولماذا انتظر اسبوعا كسلا رغم تصاعد الموقف يوما بعد يوما ؟ ان الوزير مهمته سياسية بالدرجة الأولى ومن الحكمة ان يعالج مثل هذه المواقف بشيء من الليونة وعدم التصلب في الرأي لكن ان يضرب بعرض الحائط كل الوسائل ولا يستجيب الا لرايه فقط .. فهكذا كانت النتيجة .. مظاهرات .. واصابات .. وضحايا .. وخسائر .. وحرائق .. كنا في غنى عنها . الناس باعالم في ضيق الاقتصادي ولا تحتل مجرد حكة على منافعهم كما يقولون فهل نعي ذلك ؟ نرجو ... !

محمد أمين





المصدر: المصر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٤

## من المقرر

### درس قليبوب

□ كتبنا في الأسبوع الماضي عن أحداث قليبوب .  
فدعنا صورة لما جرى هناك في أرض الواقع .  
وقلبنا المدرسة والطلبة بعد القتل بوزير  
التربية والتعليم .

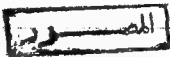
ثم نشرنا جوهر متوصلنا إليه في تحقيق صحفي .  
ولأن ما جرى في قليبوب كان حدثا متشابك الجذور .  
متداخل الأدوار ، متفرع الدلالات ، فإن الحدث يبدو  
مثل جبل الثلج الذي يطفو فوق بحر من المياه . إن ما  
يبدو منه يظل لكل ألف مرة الذي يختفي تحت  
الغلاف .

كل لحظة تجري تأتي معها مجئ بقى انصواء على  
الحدث .. هذا الأسبوع تكبنا . توابع ماوقع . وعرفنا  
وثقنا أن المدارس مستهدفة فعلا وقولا من الإرهاب  
وإن ثمة خلة موجودة وجاهرة للتفليذ . وبدأ ذلك فعلا  
في بعض المدارس . المخطط يعتمد على أريحية  
محاور :

استمرار القوة من خلال إبراز عضلات وعمية .  
ومحاولة نشر وصاية على المجتمع الطلابي . بفرض  
ارتداء الحجاب بالترغيب والترهيب ، وتحييد الاغلبية  
للصامته ونقلها إلى أرضية الانبعاث و الانعائية .  
والامر يتعدى الطلاب إلى إرهاب المسؤولين . وكل هذا  
يؤدى إلى خلق إحساس عام بالرهبة لدى الناس .  
نحن نعلم أيضا أن الامر لم يتوقف عند حدود  
قليبوب ، بل إن هناك محاولة أخرى وقعت في المدرسة  
التجارية الثانوية للبنات في المحجزة لإجبار ٤٠  
تلميذة على ارتداء النقاب . لولا التصدي لهذه  
المحاولة لتحولت إلى امر واقع .

لمنا في حلجة إلى القول إن «المصور» كانت  
ومزالت وستظل المطبوعة الأساسية التي لعبت الدور  
المجهرى في مواجهة مخططات الإرهاب انطلاقا من





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ مارس ١٩٩٣

رهانتها الاسلسي على مستقبل وحاضر هذا الوطن  
للذي يملو فوق اى اجتهد ، إنه من الثوابت التي  
تجب اية متغيرات .

وهذا المؤلف يجعلنا ندرك ان قضايا الإرهاب لها  
الأولوية المطلقة على ماعداها .

ايضا عرفنا ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين  
عندما كان يتصدى لما جرى في قليب في يقوم  
بواجبه الوطني في حماية جزء مسئول عنه من الوطن  
من خطر التطرف . ونحن لسنا مع الوزير فقط ، ولكن  
نقف في الخندق نفسه مع كل من يحاول ان يواجه  
الإرهاب والتطرف .

علما ايضا ان المسؤولين المحليين عندما تحدثوا  
مع الوزير ، بعد صدور قراره في ٣ مارس الماضي ،  
اسر إليهم انه سوف يكون على استعداد لإعادة النظر  
في قراره بعد اسبوعين وكان المفروض ان يتفهم هؤلاء  
المسؤولون دوافع الوزير لكنهم - مع الاسف - صارعوا  
إلى قليب لكي يجيشوا وسفل ضغط من اجل دفع  
الوزير إلى تغيير قراره قبل الموعد الذي كان قد

حدده ، وربما كان في التصرف بعض الاضواء  
المحلية . وتوهم بطولات لاوجود لها ، وتحقيق  
لمصالح خاصة ولكن اين مصلحة مصر في غلبة  
المصالح المتشعبة ؟

لم يكن صعبا على جماعات الضغط والمستبدين  
من إثارة الشغب والفراد الطغور الخفاس الذين  
يروجون للافكار هذه الجماعلة ، ان يكتشفوا ان هناك  
ثغرة ، وان ثمة موقفين تجاه الامر ، موقف الوزير  
وموقف الادارة المحلية وعلى رأسها المحافظ ، ومن  
خلال هذه الثغرة تنامت الضغوط التي وصلت إلى  
محاولة إحراق استراحة الكتيسة .

بعض القيادات المحلية وصلت إلى حد الدفاع عن  
الشريط ، باعتبار ان الازهر قد صرح به ، ولكن ملفو  
قول هذه القيادات ، فيما جاء في التحقيقات حيث كتبت  
الطلبات للسلطات والمسيحيات انه تم تشييل شريط  
مغفرة الذنوب ، في حصة اللغة العربية ، قال فيه  
المتحدث بالانص « ان الله يغفر الذنوب بالعمل







الصلح ، وليس كما يدعى المسيحيون بالمسيح  
ويمه ، بالإضافة إلى استهزاء بمغفرة الذنوب عند  
المسيحيين ، وأن المدرسة لم تطلب من الطلقات  
المسيحيات مغفرة للفصل لأن الحصة ليست حصة  
الدين ، وأن الشرائط يتم تدولها في المدرسة بنوعها  
الصادقة . وكانت النظرة أنه قبل اكتشاف هذه  
الواقعة يسوع ان طلبة الفات قصيدة في طابور  
المصباح اكتشفت انها من شريط عن عذاب القبر .  
علوة على كل هذا الذي تعلمه القيادات المحلية  
نسأل هذه القيادات هل من النشاط التزيوى إلقاء  
القصاصات الدينية وتبادل الشرائط الدينية داخل  
المدرسة حتى لو كان مسموحا بها . والامتناع عن  
تحية العلم الذى هو رمز مصر كلها .

السؤال الآن هل في مصر سياستان واجتهادان  
وإدارتان ؟ المصلحة من تتكلف كل الجهود لمحاولة  
تقويض عملية الردع المحدودة التي تمت . ومحاولة  
إظهار الوزير على أنه تراجع في قراره . مع أن الرجل  
ياعتبره لبا ومعلما قبل أن يكون وزيرا كان يترك لحظة  
توقيع قراره أن الأمر أقرب إلى «قرصة الأذن» وأنه  
مرهون بنتائج .

درس قتيوب البسيط يفرش علينا أن تكون يدا  
ولحدة وإنسانا ولحدا وإرادة ولحدة في مواجهة  
الإرهاب . وذلك لعدة أسباب يقف في مقدمتها ، أن  
العدو ولحد وإن تبليت السميات . مهما قيل عن اسم  
الجهة ابتداء من الإخوان المسلمين ووصولاً إلى  
التنظيم الذى كان هدفه ضرب السليحة فإن الغاية  
ولحدة وإن تبليت الأوار . السبب الآخر : أنه لا يوجد  
خطر يهدد الوطن - الآن وهنا - مثل الإرهاب ، إنه  
الخطر الذى يتهدى حتى العدو الخارجى .

« المحرر »





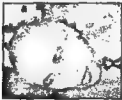
فمن أروع وأروع المحوسن السبعين

[illegible]

**زكي السعدني**

ولد في مدينة حلب في سورية سنة 1914م. درس في المدارس الحكومية ثم في الجامعة السورية. عمل في الصحافة والدراسة. له عدة مؤلفات في التاريخ والفكر العربي. من أهمها: «التاريخ العربي القديم»، «التاريخ العربي الحديث»، «الفكر العربي القديم»، «الفكر العربي الحديث».

توفي في دمشق سنة 1980م.

[illegible]

زكى السعدنى  
سوزان مبارك

**Summary**

مرحلة التعليم الأساسي لتحقيق  
الهدف للطلبة، وإشراك الآباء في

[illegible]

طوبى لكم الذين تدينون العالمين وتدينون انفسكم  
للكلام السفيه والافعال الباطلة واكتسبتم  
اللقوم السقيم من الذين يقومون  
بالعصيان والفساد والكرامات والحق  
والعزيم على ضلال القوم المعصية  
وبما من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وصلىوا بجهنم والتمسوا  
والانتم اعداء الله والذين اتوا  
بالهدى للشرعة في حياة علماء الامة  
ورجالها.

الفصل مادة اساسية

والجدير ان بريطانيا اتحت في  
العام ١٩٨٨ في

This image shows a blank white page. A prominent, dark, textured vertical strip runs along the entire left margin, likely representing the binding or gutter of a scanned book. The rest of the page is completely empty and white.

تعليم قانوني من أجل تأسيسها في  
مارسها والرجع السبب في ذلك هو  
أنه لا يوجد للرجع السبب أي حجية أو  
إشهادية إلا أن مصر في حالة  
تحقيق نفس الفرائض، وأكد أن الفهم  
المتبع من أجل ذلك للدراسة  
سيؤتي في خلق الباب الذي  
تطرق إليه المتعصب والأرهاب الذي  
تعرف طريقها إلى الفهم الذي





المصدر : .....  
.....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢

لهذه ثلاثة فائدة لم تلهم حقيقة دينها،  
والحنانية والتربية الدينية القوية  
بصورة تعلم قيم الإيمان والقيم  
والعمل والخلق والحب والتسامح  
ويؤدي إلى تكوين لجيل متعلق على  
ما تضمنت به مصدر عبر التاريخ من  
القيم والتسامح والسلام، وتلقف  
سدا منعها ضد تيارات التطرف  
والارهاب والتعصب وكذلك تيارات  
الجريمة والانحراف والمخدرات  
الكيم

ومن تشخيص حجم الكتب  
الدراسية التي تغطيها كادرات التلاميذ  
أوضحت الدراسة أن عدد صفحات  
الكتب المقررة على طفال الصف الأول  
الابتدائي وصلت إلى أكثر من ٧٠٠  
صفحة بينما هي للثاني ٢٨٠ صفحة  
والصف الرابع في مصر ١٢٠٠  
صفحة وبريطانيا ٥٧٠ صفحة  
والثاني ٦٥٦ صفحة والمصرية كما  
تقول الدراسة أنها ليست بكثرة  
الكتب وكبر حجمها الذي لازل كادرات  
الطلقات ومرضى معرفهم القوي في  
سن مبكرة لأسرهم خطيرة وإنما  
المبررة بمحتواها وبفترة التعلم على  
التدريس باستراتيجيات تثير عقل  
الطفل وتكسبه الأسلوب العلمي في  
التفكير وتحقق النمو الكامل له.

#### خاتمة

ويرى الدكتور محمد عمر الاستاذ  
بكلية التربية جامعة عين شمس في  
دراسة التي قامها للمؤشر تمت  
عذوان خولها حول تطوير نتائج  
التعليم الابتدائي أن القضايا التربوية  
والفكرية تشكل أهم معالم الأوطار  
الدراسي لعملية التعليم والتعلم .





المصدر: الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٣

## ضبط خلية ارهابية بقيادة مدرس المدرس اقنع تلاميذه بالانضمام للارهاب!

سوهاج - خالد حسن:

بعد ٧٠ يوما من البحث والتكليف تمكنت الجهة أمن سوهاج وأمن الدولة من ضبط مرنكيي حادث الهجوم المسلح على نقطة مرور سلاطين مركز طما والذي راح ضحيته مساعد الشرطة أبو الفضل محمد عيسى (٤٥ سنة) وأصيب جندى آخر.. الجناة ٥ ارهابيين يتزعمهم مدرس ثانوى ومن بينهم طلاب فى المدرسة قتل يحمل بها المدرس ائتمهم بمشاركته فى الهجوم.. اشراف على ضبط الارهابيين الفسحة اللواء تاج أبو النصر مدير الأمن والمصيدان أراج جبر ويشر كبلانى وتم ضبطهم وهم يخبث عبد الرحمن (٢٥ سنة) مدرس بمدرسة الصناع الثانوى وطما ( والطلاب الثلاثة محمود مصطفى ( ١٩ سنة ) ومحمد فوزى ( ٢١ سنة ) وسيد فهدى (٢٠ سنة ) والماعل على عبد الرحيم ..  
تولى مصطفى ثابت مدير نوابية طما التحقيق بالاعراف المستشار حسين العداد المحلى العام لنهيات سوهاج ..







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

المصدر : السياسة والسياسة

### مواجهة العناصر

#### المتطرفة بالمدارس

ابشع الجرائم والفساد هي التي يقصد بها زعزعة أمن امة وإشاعة الاضطراب بين مواطنيها واقتصاد مصر تعرض لشربة قاصمة .. وملايين المعلمين في مجال السليحة قطعت أرواقيهم ..

والقضاء على الإرهاب لا يجب ان يكون مسئولية الحكومة وحدها ولا رجال الشرطة فقط .. فعلى كل مواطن وعلى جميع المنظمات ، شعبية ودينية ووطنية والتربية والتعليمية وسائل الاعلام تنصيب اناسهم حماء لامن هذا الوطن الحبيب فالسلاح خطرة ومخطط لها تخفيط مبروس دقيق طويل الامد ..

والمواجهة لابد ان تكون مدروسة ايضا ومخطط لها فالامر يحتاج لتعبئة طوائف المجتمع ومنظمته في تحرك جماعي لوقف هذا التيار واستئصاله من جذوره .. وقد ان الاوان لتنظيم جمعيات الحكومة للطرف والارهاب على مستوى الاحياء .. فالشرطة والشعب يجب ان يكونا صفا واحدا امام هذه الحجة ..

والدليل على التخطيط الإرهابي الطويل الامد هو ما أقره المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي في اجتماعه الاخر من وجود عناصر متطرفة مسئلة لتكثيف التربية في تخطيط محكم لتدمير عقول التلاميذ .. ونحن لانعرف في بدا هذا التسلسل ربما منذ سنوات .. ربما تخرجت لغعات تغيث يقول الاطفال في غيبة منا ..

كيف يحدث هذا .. وهنا نعودنا تفكيرنا به كثيرا من ان المجموع فقط لا يجب ان يحكم من بعدون اجيال المستنسل من يكونون القدوة وصمم الانسان لانك التلاميذ ونقص اعداد المدرسين لا يجب ان يكون سببا للتخلف عن ذلك وتخراب جرائم التحز في عقول الاطفال وتسمم افكارهم وتدمير امن مصر ..

في تجربة شقصية تؤكد مآلهذه الشروط من تسليح سلمي على العقول .. في ابناء في الديكتاتوريس استمعت لهذه الشروط في زيارة لاحد القربى العائد من السعودية في اجازة .. واهداه شريطين من بينهما شريط يحمل عنوان ، عذاب القبر .. وذلك في غفلة مني .. ووجدت تغيرا كبيرا في احوال ابنتي التي تزدى فرائض ربه في غير ظرف واصرت على الحجاب تمهيدا للحجاب .. وانتابها حالات

بكاء وجفافها النوم وتركت تحصيلها الدراسي لفترة خوفا من عذاب القبر .. ولولا اني تلمذت لها بعض الوقت واعمت هذه الشروط .. وقاطعت اريبني هذا بل ومنعته من زيارتي .. ومازكت بها حتى المقت من المنصر التي كانت تهوى اليه .. اسوق هذه القصة لوضح مفهوم الشروط من تأثير سلمي على عقل فتاة تحت العشرين عاما من عمرها ليعاينا باطلال ابرياء .. يقسمون معلمهم ويعتبرونه القدوة .. ان تداول هذه الشروط جريمة تكراه يجب ان يعاقب عليها القانون ..

#### تحييه التربوي





المصدر: الأسماء إلى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٣ - أبريل

## صفحة من تاريخ مصر

### هكذا يعلمون أطفالنا

منذ فترة ونحن نلاحظ من خطر تسلي التيارات المتأسلمة إلى العملية التعليمية . ومنذ فترة ونحن نسمع بأن ما يتلقاه الطفل وهو صغير يربي متوسياً في وجدانه دوماً ، وأن « الوطن » يجب أن يحافظ على طقوسه وأن يحميها من الزاويح في برائن التطرفين المتشدين خلف الدين والذين يتعمقون بغراب الوطن إذ يلقنون أطفاله ما يفرغهم . وما يتركس التعريف بين طفل مسلم وبكل مسيحي ، والذين يشتمون الطفل منذ بداية العملية التعليمية حتى وهو في الحضانة بما يجعله أرضاً خصبة للسكر للتطرف والدماري الأديان والأرهابيين .

وأحت يدى ثلاثة كتب تسلمت ويكثره مشيرة للخدمة إلى رؤى الأطفال بدعوى سد النقص المتنام عن عدم وجود كتب حكومية لهذه المرحلة .. وليندا بكتاب « وأجيب ل تطعيم القراءة والكتابة ليرش الأطفال ، ول كتاب كلعامة يذكر الحرف ثم كلمة تبدأ بهذا الحرف على نـ » شرع » وهكذا .

لكيف تعامل الكتاب مع حروف الهجاء ؟ : لـ « لحية » ، حـ « حجاب » ، ثم عـ « علم » .. حسناً هناك كلمة « علم » لكن صاحب الكتاب يحرص على أن ينزع من الطفل كل ما هو وطني ، وكل ما هو مصري فليطم تصحبه .. وللخدمة .. صورة تعلم السعودية . والكتاب وللخدمة يدرس في مصر . فكيف ؟ رؤى منطلق ؟ وأصاحب من تفرس على الطفل ول المدرسة ورسمياً الا يعرف علم بلاده ، وأن يعرف أن العلم هو عبء عنه ومدرسته علم السعودية ؟

ويدرس أيضاً في رؤى الأطفال كتاب اسمه « منهاج المسلم الصغير ( ١ ) » ومثبت عليه وللخدمة أيضاً أنه صادر بترخيص وزارة التربية والتعليم رقم ١٠٤ لسنة ١٩٨٨ .

واستمعوا كيف نمقد الحياة على أطفالنا وننفي طفولتهم فحقت عنوان ادب عامة تقرأ « عندما يحبس المسلم يضع يده أمام آتله ويدير وجهه ويقول : الحمد لله . فيأول من بهائيه يرحمك الله ، فيرد عليه : يهديكم الله ويصلح بالكم » . و « عند التثاقب يضع المسلم يده على فمه ويقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » ول ذات الصفحة ويهاشها إرشاد للمعسر يمكن للطفل حيناً أن يقرأه ويقول الأرشاد : « شين الأروية أن الحبس من نعم الله علينا ولذلك نحمده تعالى بعد الحبس . أما التثاقب فهو من الشيطان »

لما عند سماع نيق الصغار لأن على الطفل أن يقول : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » ( ٢ )

أما عن ادب قضاء الحاجة فاستمعوا « يدخل المسلم الحمام ياحمه اليسرى [ لماذا ؟ ] ويقول : اللهم اني عزت به من الخيث والخيلاث . وبعد قضاء الحاجة يخرج بخدمه اليسرى ويقول : الحمد لله الذي لأعجب على الأذى وعفائه . »





ولست أدري أية حكمة في ذلك كله ؟ أية حكمة في أن يحشرون الخلل بالقرآن مثل أن الصلصنة تنمى مع أنه قد يكون دليل أصلي بالانفلونزا ، وأن التكاثر من الشيطان مع أنه قد يأتي نتيجة لاجتهاد التلميذ في السهر من أجل المذاكرة . ولا أية حكمة في أن نطعم ضحية ونحرق الجمل ونحولها إلى خبز وخياض ، وهي حادثة طوبىية وإنسانية .

لماذا نطعم حياة أطفالنا في هذا الحد فنطعمهم آلات ميكانيكية نطعمهم ورق تعليم ، ونطعمهم ورق ألقليم ونطعمهم الصمام في جهاز وريدي ونطعمهم الخطي ، ونطعمهم الأقدام الصنعية هل شغلنا بالشغل لم البعيت ؟ اليس هذا كله أرقام الخلل ، بل إننا نطعمهم الخلل ؟ بل اليس أعدادنا واستعدادنا كي نصنع هذه العقوبة جائرة لتلقى تعليم التعريف المتكاملة ؟

ثم تأتي إلى كتاب ثالث عنوانه « مناجاة المسلم الصغير ( ٢ ) » وسنكتفي منه بطرحه أو تسميته للفتاحة .. ونقرأ في تفسير الآية الكريمة « صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين أمين » .. نقرأ ما يلي : « أننا نعيد الله الذي خلقنا ، ونستعين به في كل أعمالنا ، ولدهو أن يهدينا إلى الطريق الحق وهو الإسلام ، وأيس طريق المغضوب عليهم وهم اليهود ، ولا طريق الضالين وهم النصارى » .

ثم يلخص الأمر كله في تعريف يقول : « للمغضوب عليهم : اليهود - الضالين : النصارى »

هكذا نفرض التقاليد الدينية ، بل والمبادئ الدينية في أقصى إعمال نفس الخلل ، ثم نحكي بهم ذلك لتتباين على الوحدة الوظيفية ، أو ندعو لها . أو ندعي الدفاع عنها .

هكذا نفرض في نفس الخلل ما يهبط مثبلاً كل شيء دون إستبعاد للمنطق أو للتفكير أو الحلال .. ونداخل حتى في أدبي خصوصيات حياته « الصلصنة » والتكاثر ، دخول الحمام .. بل ونفرض عليه أسلوب رتيبة غير قابلة للتفسير أو لأعمال الحلال . وهكذا ننشئ الخلل معزولاً متعزلاً ويعد الوهلة الأولى عن أسلوب التفكير العلمي . بل عن التفكير وأعمال الحلال أصلاً .. ويجهل بعد ذلك أرمية ميكنة لدهوى التعريف والتباسل التي تقتلده نحو الأرباب والأرهابيين . فإين هذا كله مما نسعى إليه من مواجهة حاسمة ولحاشة مع مروجي التباسل السيلس ، ويجدرى وحدة الويلين ، ويجدرى الأرباب المجنون ؟

وإين فزارة التربية والتعليم من ذلك كله ؟

إنني أعرف كم أثقل على ذلك الوزير الوطني المحب لوطنه والمدافع عن وحدته و .. حسين كامل بهاء الدين ، وأعرف كم من مثقال تلك التركة التي تصلها . لكنه قدرة وأدب مصر أن تسعى إلى مواجهة شاملة كاملة حاسمة مع منافع الأرباب ومنافع التعريف والفتنة الخلطية . وأثق أنه لابد لعل ما يملأ طوي شميعة كعسرى أولاً . وكسبون عن سلامة العملية التعليمية ثانياً .

وأظن أن .. حسين كامل بهاء الدين إذا كنت أثقل عليه ، إذ انتب لي مثل الكتب الحسنية بحثاً عما هو متطرف وصالح للتعريف وهو كثير كثير . فكل قدر لعل العزم تأتي للزمان .

ويبقى أخيراً أن يفضل واحد من طمأن التربية ليجد لنا الأثر والنتيجة التي تنسب في ذهن وطرف الخلل المصري غير خضرة لمالية الحزن للتباسل والمتطرف .. للبوكة والركزة والتصدد هذه .

د . رفعت السعيد





المصدر :

الهيئة العامة للتعليم والتقنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ - أبريل ١٩٩٢



## هل التليفزيون حرام !!

هل كان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم محققاً عندما فصل ٤ طالبات بالقبوب الثانوية ونقل مدرسة لتداولهن شرائط الفل مايقال عنها أنها تدعو للفظة الطائفية وتهديد السلام الاجتماعي؟ أنا لا ادافع عن وزير التعليم، ولكن أعانني لهذه القضية حوار جرى بيني وبين أبنائي بالسنة الأولى الابتدائية... قالت لي عندما هممت بفتح التليفزيون بابا . التليفزيون حرام... وأضافت ، التي يشغلوا في التليفزيون دول أولاد الشياطين، واستمرت حتى التمشكيات الدينية حرام، الشياطين هم الذين ينعونها ويمثلونها... وإذا فكرت تعميدة في فتح التليفزيون عليها أن تتكلمت ميمناً وتبصق على الأرض ثلاث مرات وتقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، أما من أين وصلت إليها هذه المعلومات أو لنقل هذا التلقين فهو من مدرستها في الفصل!

هكذا يمارس الإرهاب عمليات غسيل المخ لطفلتنا من خلال بعض المراء، ومكافئته تبدأ في تصوري من المدرسة الابتدائية بل لا أعالي إذا قلت من الحضارة، هؤلاء الأطفال البرياء أشبه بشريط كاسيت خال يمكن لأي متطرف أن يسجل عليه مايلهام... ثم صفحة بصفحة تنتظر من يكتب عليها أي شيء حتى لو كانت هذه الكتابة خرافات وأفكارا مجنونة تهدد السلام الاجتماعي... وخطورة الموضوع أن التعليم في مصر كالتقش على الحجر، وإن الفرس في نظر الطفل الصغير هو القدوة والمربي الذي سرعان مايمسكه الأطفال كالبغاوات، وإذا استطاع البعض السيطرة على عقول هؤلاء يمثل هذه الأفكار لهذه هي الكارثة. أما الكارثة الكبرى فهي تفقيل بعض هذه العناصر للتصديق لأنفسهم منذ الأزل وهي التعليم. وبالأولى الأمر راقبو العملية التعليمية ولاستهينوا بأطفال اليوم لأنهم هم شباب الغد... ومرة أخرى أجدني - بيني وبين نفسي اتسامع ألم يكن قرار وزير التربية - والذي لم ينفذ لأسباب كثيرة على حق ؟

أحمد قوَّاد







المصدر: **البيان**

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٢

## وزير التعليم يعترف بسيطرة المتطرفين على التعليم ويحذر من تحويل المدارس إلى بؤر لإعداد الإرهابيين



حسين  
كامل  
بهاء  
الدين

كتب - جمال بونديس وعلي خميس،  
اعترف الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأن المتطرفين  
استهدفوا السيطرة على التعليم. وقالوا بتشجيع انصارهم بالاحتراق  
بمكاتب التربية وتسللوا للمدراس محتاجين غير تربوية. ولتحكم في  
الانشطة الدراسية. كما قالوا بمنع حصة المعلم وتزويد الشفيع الوطني في  
بعض المدارس. كما اعترف الوزير بأن الإرهابيين نجحوا في السيطرة على  
بعض المدارس بسبب خوف المسؤولين والأهلوية الصامتة، مما أدى إلى نظام  
الوضع في هذه المدارس. وأوضح وزير التعليم أن الإرهابيين لجبروا القهلات  
على ارتداء الحجاب في سن السادسة. كما أوضح أن نشاط المتطرفين تركز  
في مدارس القرى والريف. وحذر الوزير من تحول المدارس إلى بؤر لإعداد  
الإرهابيين. ووصفها بأنها ستكون جريمة نهضة واستورية وتربوية. وأكد  
الوزير في بيانه أمس أمام مجلس الشورى أن الإرهابيين وضعوا خطة  
للمسيطرة على المدارس والتعليم  
تحت ستر الدين.





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٣

## وزير التعليم في جلسة مواجهة الارهاب بالشورى:

العباب حريّة شفيّة ونرفـم  
أفرضـ بالقوة في المدارس  
الارهابيون سيطروا على كليات التربية  
ويروجون الكاسيات بـ مدارس الأرياف  
روثـة لمواجهـ الارهاب أمبا استعاب

كتب - عبد الوهاب حسن :

### جميع الأبناء بالمدارس

اعن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الارهاب قضيه سياسيه وليست دينيه الهدف منه هو الاضرار بمصر والاستيلاء على السلطة من خلف ظهر الجماهير مشير الى ان التترواف والارهاب وجهان لعملة واحدة يرفع كل منهما شعارات زائفة ويتخذ الدين سترا مستغلين قطاعات كثيرة من الشباب الجاهل غير المدرك





المصدر:

الجمهورية

## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢ أبريل ١٩

وقال في بيان أمام جلسة مواجهة الارهاب بمجلس الشورى أمس برئاسة د. مصطفى كمال حلسي ان اهداف الارهابيين تتركز في اجبار القنات على ارتداء الحجاب والهدف منه هو مطاردة سياسية لاستعراض القوة والارهاب المسلولين ومنها عدم تحية العلم وترديد الاغاني وشاوى محبة في طابور الصباح مشيراً الى ان الارهابيين بدأوا

الوزارة

واضاف ان الهدف الثالث هو التحكم في النشاط المدرسي والتطبيع للشرطة واستعراض قوتهم لتعزيز ارهابهم للمسؤولين ومنها عدم تحية العلم وترديد الاغاني وشاوى محبة في طابور الصباح مشيراً الى ان الارهابيين بدأوا

العمل منذ عدة سنوات ونجحوا في كثير من الاحيان بسبب سكوت الاغلبية الصامتة وسكوت بعض المسؤولين وارتكائهم الى ان المشكلة سوف تحل نفسها بمرور الوقت

أكد د. بهاء الدين ان معظم المدارس في الريف يرفض فيها الحجاب بالقوة وتدرس بها مناهج لا تضع الوزارة والاشواق عليها من طريق التكتسيات وحزما تتشعب جاذبة في مدينة ما كثير ما تتقلب عواطفها وكذلك المحافظات وعندما نصمت الوزارة في بعض الاحيان فوجدنا بمن يستنكر

وقال اتنا لسنا ضد الحجاب فهو حرية شخصية بدون لهر اما استعمال الضف والضرب فهو جريمة يعاقب عليها الدستور والامكن ان ننسج به في

مدارسنا وحقوق الانسان تمنع ذلك مؤكدا اتنا لا يمكن ان نغطي الحق لفة في عمل التكتسيات دون اخرى وهذا ان يكون والامكن ان ننسج لهؤلاء المدرسين التسلل لمدارسنا

واشار الدكتور حسين كامل بهاء الدين الى اتنا يجب ان نعرف بان هذه الظواهر حليفية تحدث بلفة مددة مسببا مواجهة حاسمة لا تصرف لوسطا الحلول

أكد الوزير ان الارهابيين نجحوا في السيطرة على كليات التربية بصفة خاصة بتعزيز مدات الشباب من طلبة هذه الكليات وتم تجنيدهم واصبحوا الآن المشتغلين بالتعليم العام حيث يروجون لآلياتهم المتفرقة

ونفى د بهاء الدين نفياً قاطعاً مشيرته جريدة الشعب امس عن سيطرة الامريكان على مناهج التعليم الدينية في مصر وخاصة مراكز تطوير المناهج وقال انه لا يتصور ان اى مصرى تجرى في عروقه الوطنية يسمح ان يتدخل كان من كان في فرض مناهج دينية مشيرة الى ان دور مراكز تطوير المناهج يقوم به مجموعة من الخبراء بتمويل من هيئة ( AID ) تساعد في الخروج الكتب وتبسيط المطومة والصورة ولا تتعرض للمطومة نفسها

أكد الوزير ان مركز تطوير المناهج لم يبدأ عمله بعد في تطوير مناهج التعليم الاعدادي والثانوي

وقال ان الحصص الدينية كان عددها ٨ حصص في الاسبوع عام ١٩٩٢ في الابتدائي بمعدل ٢ حصة في كل صف وفي عام ١٩٩٢ زادت الى ٣ حصص اسبوعياً لكل صف وفي الاعدادي منذ عام ٩٢ كما في ٢ حصة لكل صف وفي الثانوي اصبت ٦ حصص اسبوعياً لكل صف كقت ٤ حصص فقط لكل الصفوف ونحن نطورها ونضعها والتربية الدينية ليست حصصاً فقط كما عادت والخلق وفيه

وقال الوزير ان مواجهة الارهاب

مسؤوليتنا جميعاً لان هذه الهجمة البربرية ان تترك بين مريد ومعارض حزب الحكومة المعارضة ولابد ان يودى كل منا واجبه بشجاعة فقد مض عهد الاغلبية الصامتة

وقدم د بهاء الدين روضة لمواجهة

الارهاب في مجال التعليم تتضمن:

- ضرورة التمسك عند المدرس لاستهداف كل ابناء مصر. لان اشرب من التعليم يساءد الارهاب.
- لابد ان تتحول مدارسنا الى دور للتربية والتعليم ولا يقتصر التعليم على مدارس ابواء فقط لا يوجد بها معامل وممرح وملعب.
- لابد من مدارس اليوم الكامل لتتحول من مجرد الحفظ والتلقين الى الفهم وكسب القدرات.
- الاعتماد بالانشطة التربوية.
- الاعداد الجيد للمعلم والارتكاع بمستواه العمادى والمهني.
- وتحدث زكى بدر.. وهاجم تصريحات

وزير الداخلية التي نشرت في الصحف. ووصلها بأنها غير دقيقة. وغير مفهولة. ولا يمكن ان تصدر من عبدالعليم موسى.. او من احد معاونيه. وقال زكى بدر ان ما نشر عن حادث استشهاد الملازم خالد مزرم من انه خرج بسيارته الخاصة واقتسم وكسرا للارهابيين غير مقول من ضابط حديث يقوم بهذا العمل الخطير وتساهل. اين الكيادات.. وابن رجال مكافحة الارهاب والعمليات الخاصة ورجال الامن المركزي

واضاف ان ما نشر عن استشهاد التسبيح خاطير بسبب الاصلانية. فالاصليانية ليست اصلحية.

وسأل ان ما نشر عن الارهابى ابو حليمه. في نفس الوقت امريكا تتشر انها تشكر مصر لتسليمها ابو حليمه.. وما الضرر في ان تتشر الحقيقة وان تسلمه دون اذى صامتة.

ولماذا نترك للشباب نهبا للشائعات والاذاعات الاجنبية وصوت كارلو؟

والفرح زكى بدر قائما معهد للقباس الراى. واجراء مراجعة لتصاريف الصلاح منذ ٤ سنوات حيث بيعت القطعة الواحدة من السلاح الاسي ب ٤ الاف جنيه.

● وطالب بان يكون شيخ الازهر بالانقلاب وتكا اعادة نظم هيئة كبار العلماء.

● وكان قد تحدث في جلسة امس د. اسماعيل سلام ود. حنيد الحكيم وثروت ابائله وعطيه صغار وسميحة الكاويى وعطيه د. مفيد شهاب. على مناقشات الاعضاء.





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ أبريل ١٩٩٢

## د. بشاء الدين يروي الجمهورية تفاصيل المخطط الإرهابي للسيطرة على المدارس

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، أن أبنائنا الطلبة واجهوا هذا العام سنة دراسية قاسية ، تعرضوا خلالها لظروف غير عادية مثل الزلازل و انتشار حالات الاغواء وغيرها .

وقال الوزير في حوار الجمهورية الأسبوعي - إنني أريد بأن نراعي هذه الظروف عند وضع الامتحانات لجميع المراحل ، سواء امتحانات النقل أو الشهادات العامة ، بما في ذلك امتحان الثانوية العامة .. وقد أصغرت تعليمتي بذلك لجميع اللجان التي تضع هذه الامتحانات .

وأكد الوزير أن وزارة التعليم تراعى الإرهاب . وقد تصدت واستصدي بكل قوة وحجم لأي محاولة للمرض سلطة في مؤسسات التعليم غير سلطة الدولة الشرعية التي تمتلكها الوزارة .

وكشف الوزير بالتحليل والأرقام تفاصيل المخطط الإرهابي لاختراق مؤسسات التعليم والسيطرة عليها ، وأكد أن للقاعدة العنصرية من المظنمين والطلبة مآزقاً سليمة







المصدر: المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ - ١٩٩٢

# بين الاستثمار والتعليم والارهاب والفساد



جاء التعليم الى معلمه متشابلا : الأثرى ، يامعلم ، ان ثمة علاقة بين الاستثمار والتعليم والارهاب .

اجلب المعلم : بل ثلاثة مفاهيم ترتبط فيما بينها باواصر قوية لا تنفصم عواما فالاستثمار لما يعنى في المقام الاول وفي نهاية المطاف ، خلق فرص حياة جديدة تتكاثر بمقدارها مدلا ب البطالة التي تعتبر وقود الارهاب ؛ فكليا زادت البطالة ، استمر طيب الارهاب عن طريق تجنيد شبابه في مقتل العمر تقصروا فترة طويلة في التعليم املين ان يتمكنوا من تكوين اسرة مع زوجات يعيشون معهم ويزرعون مهن ، في الحلال ، بنين وبنات وحفدة ثم لا يلبثون الا ويرون هذا الحلم وقد تبخر وراحت اعلامهم ادراج الزياح . وتبرز هذه الصورة العلاقة القوية بين الاستثمار والارهاب :

فكليا اتسعت رقعة الاول وتمتعت -  
عبيات القرصة املتم انكساح  
الارهاب .

## • • • صليب بطرس

الاعيرة التي وقعت في الشهور  
الفيلة الماضية غير دليل على  
صدق ما أقول لقد كان من شأن  
زعامة النشاط الارهابي ، ان  
أخلت تقتل الموارد السياحية  
في البلاد ..

● التعليم : وما يقدر - هذا  
التفصيل .

المعلم : يقول الثقة ان ما فقدته  
مصر من جراء ذلك يتراوح بين  
سنة وثلاثة مليارات من الدولارات  
وهذه أرقام خيفة لها اثر عميق في  
الاصلاح الاقتصادي لم يزل في دور

من سرعة الزحف كالكمال الذي  
لا يؤخذ منه الا مثل الخبار ثم هو  
سريع الفناء .

واستطرد المعلم يقول : اذا  
كانت ثقة المال في غير مواضعها  
الصحيحة اكتسب صاحبه للمنة  
وصار الى عواقب الندامة وتشتير  
المال اذ هو اصلاح له وللمجتمع  
الذي يتفق فيه واعلم ، يابني ، ان  
المستثمرين هم اول من يضارون  
من جراء انتشار الارهاب .

● التعليم : وكيف كان  
ذلك ؟

المعلم : لعل في الاحداث

● التعليم : وما هو الاستثمار  
في تفصيلك

المعلم : أحب ان اقول لك ان  
الكلفة العربية الصحيحة هي  
الثمار ويقصد بها حسن القيام على  
المال الذي يتكسبه المرء من موارد  
حلال ، وفي احسن وجهه ،  
والعمل على اتفاق هذا المال فيما  
يصلح المعيشة ويرضى الامل  
والاخوان ويعود على صاحبه في  
الاعيرة ايضا واكتساب المال على  
هذا النحو يجب ان يكون من  
مصادر حلال ويتعين ان يشمره  
صاحبه وقلة الإتفاق لا تمنع المال





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصري

التاريخ :

١٠ - ١٩٩٢

التقافة بعد . والنشاط الأرامي  
حتى أشد فمن المؤكد أن يفضي إلى  
تعليم أدوات الإنتاج من آلات  
وعدد وأدوات ومواد أولية ومبان  
ولعل الأرقام التي ذكرت في مجال  
تقدير الحسائر التي تحملها  
الاقتصاد الأمريكي من جراء  
ما جرى للمجتمع التجاري  
الأمريكي على أبهى حفته من  
المتطرفين ما يوضح ما أقوله فقد  
قدرة الحسائر بمشرات المليارات  
من الدولارات .  
والتعليم من أفضل وجوه تنمية  
المال وإزكاها وتعلم يأتي أن العلم  
هو الشجرة والعمل هو الثمرة  
والعلم إذن لا يتم لأمره إلا  
بالعمل وإنما يطلب الرجل العلم  
ليستغنى به ، فإن لم يتحقق له ذلك  
فلا ينبغي أن يطلبه .  
ومعنى كان الأمر كذلك فلا بد أن  
تكون شجرة العلم بما يثمر ثمرأ  
حلوه ففيا معنى من الزمان الذي  
أطلق عليه المهدي بالله مرة والمهد  
المبارك مرة أخرى ، كان من بين  
الواد التي تدرس لمن كانوا في  
الخامسة عشرة من العمر ، أحداها  
بإدارة التربية الوطنية والأخرى مادة  
الإخلاق ولا ندري في عهد من  
الغيتا ولا بد أن يكون ذلك قد  
تحقق على يد عسكري تولي وزارة  
التربية والتعليم وكان ذلك أبداً  
بظلام يجثم على البلاد وعلى العباد  
فلا مستقبل لبلد يعمل فيه لتدريس  
الأخلاق ولا لمجتمع جاء غافلاً  
عن التربية الوطنية لقد جئنا بعد  
ذلك نلطم الحدود ونشق الجيوب  
ولكن بعد أن لقن البنون أسوء  
الحصائل يكتفون أمورا ويظهرون  
غيرها وأصبحوا بذلك تربة حسنة  
له يتلقونها في بلاد أغرقتها  
دولارات النفط وغسرت بذلك  
بلاد فقيرة التمت العون من نطف  
بلاد القوس وحفلة قورش للقلب  
بالمعظم ويغنى رؤساء هذه البلاد  
ثراء عريضاً للواتهم وليس  
ليلاهم .  
إن التعليم هو حجر الزاوية  
الذي تقوم عليه مقاومة جماعة  
المتطرفين وذلك عن طريق غرس  
للواطنة الصحيحة في نفوس  
النشء .  
وأيضاً المعلم حديثه قائلاً : إن  
شيئاً من ذلك لن يجدي مالم تكن  
هناك أسوة حسنة طيبة يستتير بها  
ليس النشء وحده ولكن الرعية  
وغيره الرعية فكلكم راع وكلكم  
مسئول عن رعيته ، وإلى غد  
مشرق .





## خواطر

مواقف وزير التربية والتعليم  
تتضح مواقف الحكومة من التوجه  
الإسلامي، الذي أفضى به شمع  
الشعب، مواقف الوزير تمثل للأسف  
نموذجاً واضحاً للخطأ المتعمد بين  
الإسلام وأعمال العنف، نعم نذكر  
للكثور حسين كامل بهاء الدين  
مواقف وطنية مقدرة، ولكن وجدناه  
في تصريحاته أمام مجلس الشورى ثم  
في صحيفة الجمهورية يوم الخميس  
الماضي يدعي أن الإرساليين  
يسيطرون على المدارس والجامعات  
التعليمية، وأن انتشار الحجاب بين  
الطبيبات هو مظهر قوة الجماعات  
الإرهابية!! ويقول إن الحجاب لا يمت  
للدين بصلة!! وإذا افترضنا حسن النية  
أو مجرد نقص المعلومات في هذا  
الكلام، فإن أول رد عليه يتمثل في  
ضرورة إعادة تأهيل وتربية وتعليم  
وزير التربية والتعليم ليعرف أوليات  
دينه الإسلامي، لأن الحجاب  
مخصوص عليه في القرآن الكريم ل  
كثير من موضح.

إن اتجاه المعلم للإسلام، أصبح  
عند الوزير إرهاباً، واتجاه التلميذات  
إلى الحجاب أصبح إرهاباً.. وفرد الله  
الكاسيت التبتية إرهاباً.. وهكذا نجد  
الدولة تحارب كل مظاهر العودة إلى  
الإسلام وليس مجرد معتق وسيلة  
العنف للتعبير أو للاحتجاج.

ويدعي الوزير أن مركز تطوير  
التعليم - ذا التكوين الأمريكي -  
يقتصر على التواضع والتكديس لوجه  
وهذا غير صحيح.. لأن هذه البداية لا  
تحتاج إلى مركز دائم يعمل لسنوات  
كما أنه ليس من عمل الفشار أن  
الترتيب عبارة عن يناقش في زيارته  
الأخيرة - أوروبا وأمريكا - شؤوننا  
التعليمية، لأننا اعتدنا أن هذه من  
الأمر الأساسية التي لا تناقش بوابد.

واعتزف الوزير بإسقاط غزوات  
المرسول عليه الصلاة والسلام ضد  
اليهود من الشام، وقال إن ذلك على  
سبيل الاختصار لعدم إرقاق التلميذ  
وبأنه من اختصاص.. وبأنها من رحمة!!  
أما كان الأول بالاختصار الحديث  
عن تنظيم النسل لطبائير الأول  
إعدادي!! وكذلك ممنوعهم للهور  
شوارع البلاد!! (مصر وطني  
١٩٥٥)

أما كان الأول حذف الفكر غامضة  
في نفس الكتاب - تقول إن سبب  
انخفاض إنتاج مصر من القمح هو:  
زيادة السكان، زيادة استهلاكه وخيل  
الخبز!!

أما كان الأول بالحذف ما جاء في  
كتاب الدراسات الاجتماعية للسنة  
الرابعة الابتدائية عن اعتبار (العناق  
الجميلة) من أهم مشروعات تصنيع  
الصناعة.. وكان أول البلب لا حاجة  
لهم ولا يستحقون العناق الجميلة!!

هذه مجرد أمثلة على الكلام الفارغ  
والحق الذي نشرته به كتب ابتلاء  
للكتيرين بهذا العمى.

إن اقتصار الشاعر للتخفيف على  
الطبيب حجة وأمية لإنشاء كل  
ما يتعارض مع التعليم مع الصناعة  
ومع رغبة البنته الدول الذي يقول  
صلى تطوير التعليم.. والأمريكان  
الذين يحاولون بقاء الفارس من المعونة  
الأمريكية، ليس أوجه الله على سبيل  
الطعام.

إن عقل الطفل - نادر على حفظ  
واستيعاب عشرات ومئات الصفحات  
ولا تكفي بصفة الحسية القرن الكريم  
كله أو نصفه، كذلك إن النتائج للقرنية  
لا تتصف بالاختصار (انظر المقررات  
الفرنسية والألمانية في بعض مدارس مصر  
الاجتياحية)، في إسرائيل يحفظون الثلاثين  
أجزاء كاملة من التوراة خلاصة السفر  
للتعلق بيسوع بن نسون والمخلص  
بالحجر، ولي مصر لا يدرك الوزير  
الانغماس - خيالاً - بخلق الآ غزوات  
الرسول ضد اليهود.

هذه هي السياسات التي تزور الأرض  
للطريق.. الحقيقة فكنا نطارقون في  
رفض هذا القبح بقولنا: إننا  
وعطينهم.

مجلدي أحمد حسين





المصدر : **الأمر**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٣

# الرقص على أنغام

## المصريين

بهيرة مختار

□ ليس صحيحا أن إرثاء الحجاب في المدرسة الإسلامية إلزامي.  
□ وبالرغم من ذلك فإنه أثناء زيارة لأحدى هذه المدارس وهي مدرسة الفتح الإسلامي بالمعادي وجدنا أن كل الفتيات الصغيرات في سن السادسة مرتديات الحجاب بامر المدرسة.  
والسؤال الآن ماهو الأسلوب التربوي الذي تم استخدامه لتفهمهن لهذا التصرف هل هو التهيب والتخويف في هذه السن الصغيرة من دخول النار بدلا من الجئنة لهذا السبب أم أنه كان بعد درس طويل لفتحهن بضرورة إخفاء أوتلتهن.. لكن أين هي الأتولة في هذه السن وكيف يتأتى اغتصابها نفسيا من خلال هذا النوع من الأحاديث وهي في السن البريلة؟  
إن الإجبار انتهاك لحقوق هؤلاء الأطفال في هذه السن التي لا تدري من الشهور أصرا وتلدليل على أن هذا العمل تم عن طريق الإجبار هو ساقاته مبدرة هذه المدرسة. فالتت إن هؤلاء الفتيات يخلعن الحجاب عندما يصلن إلى المرحلة الثانوية.  
والسؤال التربوي يقول: لماذا لاترك لاطفالتنا حرية الاختيار بعد امدادهم بالمعلومات الصحيحة لاصول الدين حتى لايتبنوها عندما يقسمون عن الطوق لأنها تمت عن طريق الإجبار؟



لا.. لم.. وإن تعود مدرسة لليوب إلى مدرستها للتدريس مرة أخرى؟  
إنها لا تصلح كتربوية  
ليس صحيحا أنني تراجمت عن قرارى لكن نظرا لظروفها الاجتماعية فلن أنقلها إلى قنا.  
إنها الآن في بيتها لقضاء اجازة طويلة.  
أما الطالبات الأربع اللاتي تم توجيه المسئولية إليهن بصفتن قيادات في الفصل فقد تم فصلهن لمدة أسبوعين عن بعضهن إلى الانتظام في الدراسة بعد أن قسمن الاعتذار.







المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٢ أبريل ١٩٩٢**

## للتشر والخدات الصغففة والمعلوات

كانت هذه هي الكلمات المباشرة التي تحدث بها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حول كفاية مدرسة قلوب الشهيرة صاحبة إذاعة شريط عذاب القبر على الطالبات في حصة اللغة العربية حيث توجد الأخوات المسلمات والمسيحيات جنبا إلى جنب لتلقى قواعد اللغة وليس للتلقى

### التعليمات

والمدروس

التيبة الخاصة

بدن بعينه ولم

يحدث ذلك كما

أرادوا أن يذاع

دفاعا عن

المدرسة في

فترة النشاط

الحزب وفي هذه

الفترة لابد وأن

يكون لها قواعد وأصول تتبع السياسة التربوية داخل

المدارس.

لقد تجاهلت المدرسة حساسية المسائل الدينية ولم تراع

أصول المهنة التربوية فأصبحت أداة لنشر الفحشاء والطائفية

وبسواء كانت تعني ماثقل لقد أدانت نفسها بنفسها وإذا

كانت لاتعي ماثقل فإن عدم الوعي لايغنيها عن مسئولية

الخطر وأشملي.

إن العوبة لهذه القصة مرة أخرى له أكثر من هدف منذ

أن أصبحت هذه القضية رمزا لما تريد الأقلية المنظمة

إجبار الأغلبية الصامتة على إرضائه كمنهج ليس في

الذات فقط بل وفي الحياة كلها. ولقد كان وزير التعليم

من أول المسؤولين التنفيذيين في الدولة الذي أعلن من

فوق المنصة في إحدى ندوات الجمعية المركزية للحفاظ

على البنية بأن سياسة إمساك العصا من الوسط لم تعد

تجدي ولابد من المواجهة وكانت كلمة التلوث الفكري قد

جاء ذكرها على لسان الدكتور ممدوح البلقاسي في نفس

الندوة عن التطرف بعد ما جاءت عبارة الوزير حسين كامل

بهاء الدين السابقة وذكر معللا على ذلك تصديقه بقرار

الوقف بدرس قلوب في نفس هذا الاجتماع أعلن وزير

التعليم عن اختراق التنظيمات المتطرفة للمؤسسة

التعليمية ومنذ ذلك الوقت لم يسكت الوزير لأنه أدرك

كسبا في أن هذه القلة المنظمة سوف تعزل بكل تأكيد كل

جهود الوزارة في التطوير والتحديث في محاولاتها

المتعددة لنش أفكارها هي وأليس البرنامج القومي للتعليم

تمهيدا لهدف أكبر وهو الوصول إلى مقاليد الحكم.

ولن نسكت الدولة ولن نستطيع أن نسكت نحن أيضا

لذلك فإن الصفحة الخالصة ستحاور وستناقش خلال الأيام

التالية قضية التعليم ومحاولة السيطرة عليه.

قال الوزير:

إن ١٢ مليون تلميذ وتلميذة

هدف استراتيجي للجماعات

الإرهابية أنه هدف يحتاج إلى

مجموعة من القدرات التعليمية

التي يمكن أن تشكل ملايين

الأطفال بأى هوية سياسية

ويضاف إذا استخدمت الأشرطة

التسجيلية الدينية في ترويع

مبادئها السياسية والدعوى

الكاملة بأن شريط عذاب القبر قد

سمحت به الجهات الدينية

للمسؤولية ليعطي هذا الشريط

شريعة فتأوله في المدارس في

أعمار شنية معينة من الناحية

الدينية أو استخدامه لإثارة

الفحشاء للطائفة. إن هذا الشريط

يعكس أحد أهداف هذه الجماعات

المتطرفة في فرض مناهج مختلفة

عن مناهج الوزارة من خلال

الكاسيات والمكرسين المجتدين

لكنها فصل اسم الدين لإرهاب

المسؤولين من الاقتراب منهم وهو

ماحدث عندما أرادوا فرض عودة

مدرسة قلوب إلى مدرستها

بأساليب مختلفة ولذا لم ولن

يحدث.

إن هدف هذه الشرائط المسجلة

هو التخويف لإحكام مسألة مدرسة

تربويا.. أنها بعيدة كل البعد عن

تهذيب النفس وتقدير من تعذيب

النفس. لقد حكت لي أم قصبة

ابنتها التي لاتستطيع النوم

بسبب ماسمعته في إحدى

حصص الدين قالت إن طفلي

تخاف أن تنام لتموت ويأتي إليها

البحران الأخر.

إن سوء استخدام الطفولة

البريلة دليل على المواقف الوائبة

التي لاتسمح بفرس الفزعيلات

للأطفال.

لذلك لابد من الالتزام بالمنهج

القومي الذي تم الاتفاق عليه

وأصبح برنامج الدولة في التعليم

أما إذا تركنا الحبل على الغارب

فإن من حق من يؤمن بالدينية أن

يأتي بتسجيل عنها وكذلك

«الحل» والإباحي، وبذلك تكون

مدرستها مرتعا خصيا لكل من

يريد أن يبلو ببلوه وقد انتهى

مؤتمر تطوير التعليم الابتدائي

من تحديد دقيق لما يجب أن يدرس

في مادة الدين الإسلامي ومادة

الدين المسيحي وهو مايجب أن

يلتزم به المعلمون والباحثون أن

أسمح بأن يحل محلها كاسيات

تدرس رغم أنف الدولة.





# الأسرة :

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شخصيات شيرزوفريسية في  
المجتمع نتيجة ما يعيشه من  
تألفات سمعها بين المدرسة  
والبيت والإعلام.

كل هذا يحدث في القاهرة في  
نفس الوقت الذي كان يعقد فيه  
مؤتمر هام يناقش التنمية في ظل  
نظام عالمي جديد كعصف فيه  
الذكورة لإيجاد كمعطف إلى  
تدريس مادة التربية الدولية  
ليشمل الطفل المصري ماينور  
حواله من صراع في الحرب والسلم  
كما يدعو إلى تبني الأساليب  
القديمة في التربية وتدريب الطفل

على الصرية المقتدة التي تدريه  
على الإلزام دون الاستكانة وتغتن  
تأصيل الوطنية بمعنى حب  
الإنتماء. وتدعو فيه للذكورة  
فاطمة السيد أستاذة تربية إلى  
أهمية تدريب الطفل المصري  
بالعالم الغربي وإن ماحدث من  
تقدم يعيش رخاءه الآن بسبب  
إختراع الآلات الحديثة وتدعو فيه  
الذكورة كقولها لوجي أستاذة  
التربية الرياضية إلى أهمية  
التربية البدنية والاسكتها في  
الوقاية من الطوفان البدني في  
نفس الوقت الذي تمنعها فيه إدارة  
حضانة إسلامية من إجراء مزاولة  
في المدرسة حول هذه القضية..

قضية حق الطفل في اللعب حجة  
أن الأطفال ليس لديهم وقت اللعب  
وفي مدرسة أخرى إعدادية كما  
تقول للذكورة كوتر منعت إدارة  
المدرسة للتمهيدات من ممارسة  
النشاط الرياضي والتدريب بل  
قامت هيئة للتدريس بنفسها  
بإرهاقهم حتى استغن عن  
التربية الرياضية بحجة أن ذلك  
يتنافى مع الدين.

أما فصل الترفيه على الأطفال  
المضطرين

وعنما سالت الوزير المسئول  
عن التعليم هل ستلقى هذه الكتب  
قال :

ولم أسأله لماذا؟  
فبالرغم من أنني ألق كل الحقبة  
في مصداقية المسئول عن التعليم  
إلا أنني أرت أن أجيبه الرد على  
كافية المقال وذهبت إلى مجموعة  
من خبراء التربية أسألهم كجبة  
محايدة قالوا :  
لقد تحولت كل المعلومات التي  
يريد المنهج أن يجلبها للطفل في  
هذه المرحلة السنية من خلال

الصور والمقارنة وخلق باب  
للاختيار والمناقشة حتى تثبت  
المعلومة حول الكاتبة كل ذلك إلى  
سموم تبعه الطفل عن تراثه وبينه  
وعن قريته وتحول كل هدف تربوي  
في كتابها إلى دعوة ضد الدين  
ولم تنطبق في كلمة واحدة عن  
الثرة الطموح وعن أهمية الآلات  
الحديثة في صناعة الدول المتقدمة  
وعن حق الطفل في إختيار  
ماأيايلس وماذا يريد وكيف  
يعيش بعد أن تحلق ونوفر له  
المعلومة الصحيحة حول دينه من  
خلال منهج آخر.

ثم كيف تصبح قضية هل الغناء  
حلال أم حرام جواراً بين أب  
وطله لأن مدرسة في المدرسة قال  
له ذلك :

وكيف ونوفر لكل طفل أب وأخ  
يستطيع أن يرد ونحن نعيش في  
مجتمع نسبية الأمية فيه ٩٠% أو  
أكثر وأنصاف المعلمين أكثر  
وأكثر والأساليب التربوية غائبة  
أكثر وأكثر فلماذا تفعل ذلك  
باطفاقاً ولماذا هذه الحالة التي  
يعيشها المعلمون في التركيز على  
الأسطوانات وإهمال البرامج  
التعليمية نفسها والتي تخلق

ثم يضيف لثلاث : إن إختراق  
المؤسسات التعليمية يتحصر في  
ثلاثة محاور هي : فرض الحجاب  
بالقوة وتحديد الأغذية الصالحة  
وأرهاب المسئولين لفرض مناهج  
مختلفة عن مناهج الوزارة.  
ثم سكت الوزير.

وحسني الترفيع على إتمام  
المضطرين فإن الإعلام مسئول وله  
دور أساسي لذلك كان لابد أن  
الطريق إلى مسئول لإحدى  
الصحيات ، غير التخصصات  
تربويًا كتيبت تيدي إنبطاعها  
الخاص - وليس من خلال آراء  
علماء في مجال إعداد المناهج  
التعليمية الذين من جهف وحدهم  
إبداء الرأي سواء بالسلب أو  
الإيجاب ، في ثلاثة كتب  
للمعلومات والأنشطة البدنية  
تدرس للمصروف ، الثلاثة الأولى  
الابتدائية مطالبة بعد شرح وجهة  
نظرها بضرورة إلغاء هذه الكتب  
الثلاثة :

● المعلومات : يذكر أن هذه الكتب  
معلومات عن الآلات الحديثة.

● الإلهام : هذه المعلومات تنفرد  
من تراثه.

● المعلومات : الكتاب الثاني  
يرغب الأطفال في استهلاك هذه  
الآلات الحديثة.

● الإلهام : هذه المعلومات تنفرد  
من كل قديم ومن تراثه ومن  
وطنه ومن دينه.

● المعلومات : أكتاب الثلاث بقول  
أن الأجهرة الحديثة والملابس

الجميلة توجد في أوروبا.

● الإلهام : ماذا تنتظر من هذا  
الطفل المسكين بعد ذلك ؟

● المعلومات : في الكتاب الثالث  
يوجد رسم لمدرسة غير صحيحة

جميلة والفصل مختلف.

● الإلهام : لماذا تم رسم المدرسة  
المجيدة مظهر الوجه وتردى

جلدياً أسود على رأسها والأطفال  
بنات فقط يجلسن غير منتديات

وتسريحاً لأنهن مختلفة وعدد  
الفصل أكثر مما أدى إلى إختيار

الأطفال للصورة الأولى التي بها  
المدرسة الجميلة غير الجمدة إن

معنى ذلك توجيه الأطفال إلى  
سحابة الحجاب والدعوة

للاختلاط

ملحوظة :  
كانت هذه الكتابة غير  
التخصصية النوع الذي استقيم  
منه بعض الكتاب الرأي مؤيدين  
وجهة نظر الكاتبة ليستمر الركن  
على إتمام المضطرين.





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### أساتذة كليات التربية

#### يدينون العنف والإرهاب

أكد أساتذة كليات التربية في بيان أصدره أمس أربنتهم العائدة للعنف والإرهاب.

ولم يأت أساتذة كليات التربية في بيانهم إلى أننا جميعا نشعر بالأسى والفرادة لما ترتكبه تلك الفئة من أعمال عنف وإرهاب قصص أول هدم على الإنجازات التي أحرزتها الأجيال.



## خبراء التربية يكشفون المخطط الإرهابي لغزو التعليم أهراء الجامعات يأمرون أتباعهم بالانتماء بكليات التمربية للتأثير على عقول التلاميذ

كتب - زكي السعدني :

كشف خبراء التربية بالجامعات عن المخطط الإرهابي المخطط لغزو التعليم وعقول للتلاميذ والطلاب بالدارس والجامعات . أكد الخبراء خلال الاجتماع الذي عقد مساء أمس الأول مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، أن المدارس والجامعات مستهدفة من الجماعات المتطرفة . وأشاروا إلى انتقال العناصر للمتطرفة والإرهابية داخل المؤسسات التعليمية . كما أكد الخبراء أن أهراء الجامعات يوجهون أعضاء التنظيمات من خريجي الثانوية العامة للاتحاق بكليات التربية والخدمة والعلوم لخدمة أهدافهم العدوانية ومخططاتهم الإجرامية ، وضرب الأمن والاستقرار . كما أكد الخبراء أن الأهراء يركزون على كليات التربية لضمان العمل في مجال التدريس وغزو عقول التلاميذ وتشكيلها بما يخدم أهداف وفكر الجامعات في المدى البعيد . كما يوجه الأهراء بعض العناصر للاتحاق بكليات الخدمة والطب . وأوضح الخبراء أن العناصر المتطرفة والإرهابية توجد بكثرة في كليات التربية وبعض الكليات العملية . كما ينتشرون في مدارس الوجهين القبلي والبحري ويجبرون البنات في سن السادسة على ارتداء الحجاب . وأضافوا أن كلية التربية في إحدى الجامعات بالقلامة

الكبرى يدرس فيها ٧ آلاف طالب وطالبة بينهم ٦٥٠ طالبا متطرفا وتوجد نفس النسبة في كليات الطب والعلوم . كما تنتشر الجامعات في بعض التخصصات المهنية .







المصدر : **البيان**

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩٢

# الأشهر : حصن أوطان ضد الأخطار

وسط مخيمات الأخطار والأوباء التي تصيب قرى... ووسط القرى والقرى التي لم يبق بها سكان... بورت نيجري وكافة أحياء مسورة من الجسر، ارتفعت المخيمات، أن تكون لنا في أيدي إصنام مصورة من مستخدمين بولية مظالم العرب واليهود التي خلف الأوباء والجوع والظلم تعيق أديم في مختلف الأثر وأصدا السواحية... وسط مخيمات الأوباء، ظهرت بارة آل رضا على في تعامل جنود الكورديين... جعل في دور الأوباء في مخيمات الأوباء، قلاد لتفككت صورة الأوباء سوء، كان غالبا في خديجا ولكن الأمل مازال، قلاد خلا على الأوباء خاسرا... ولأن أن موره سيهدى يوما جنود لسوايه ليقلد بطريق الأوباء والأخطار في مصير

الإحتجاج بتدريس المناهج الدينية

بالجامعات

والمدارس

ضرورة لمواجهة

تحقيق:

عصام العبيدي

التطرف





وايطرد شياطين الغلام من دموع هذا البلد الامن.

فلى كل يوم يتم ضبط عشرات الارهابيين معظمهم تخرجوا من جامعات مصر لم يوجد بينهم ممن تخرجوا من جامعة الأزهر، فالأزهر كانت له رسالة في الماضي وهو الآن حصن امان ضد الارهاب.

وحول دور الأزهر في مقاومة الارهاب وقوله كصفحة شامسة ضد الخطر كان لولده هذا التعلق.

الأزهر... حصن امان من الطغيان ان دخلوا جامعة الأزهر من الأزهر. نحن نلتصق بذول اذا دخل الاسلام من الباب خرج الأزهر من البيت فكانا بدأ الدكتور احمد شافى استاذ التاريخ الاسلامى بكلية دار العلوم واصاف مكملاً حديثه:

- من المعروف ان الاسلام الأزهر لا يستعمله، فالطغران الاسلامى فرضت على الحفريات على من يمس الحرام او لئلا او المرفى، حتى ان العقوبات قد تصل الى القتل، او قطع اليد والرجل من خلافاً... لا يمكن لحكم والفكر الاسلامى ان يحاول الاعتناء على الناس... ومن هذا المنطلق نتمنى للاتصاف بالفكر الاسلامى في الكليات والمعاهد المختلفة حتى تقدم للناس ما يحمي دماهم وامراضهم واموالهم. ويعتبر الاسلام حصناً اماناً ضد الاعتناء عليهم.

اما القول بان العدوان مرتبط ببعض المسلمين او تابع من الفكر الاسلامى ليس قول ظالم لان

الارهاب موجود في كل دول العالم بل انه موجود في بلاد غير اسلامية، بلغة كما في لائتيا وامريكا ولبريتسا... لذلك ادعو الى تدريس المنهج الاسلامى في كل كليات مصر ومعاهدنا اسوة بما

الفرع من انهم يملكون ما تمانى من كافة الفئات الاخرى التي تهافت ليها اسباب التطرف.

\* لكن الدكتور الطويل يرى ان دور الأزهر يجب الا يقتصر على حدود اسواره فقط ولكن عليه ان يشمل المجتمع كله فلهذه وصية من حمى التطرف وذلك لوفرة البناء والمؤثر في مشاعر الناس وعواطفهم، ويمكن للأزهريين ان يستفيدوا من مكانتهم ويحموا مجتمعهم عندما يفلتون نائماً وابتدا في صف الحق والعمل والدفاع عن قضايا الشعب سواء مع الرعية او مع الحاكم.

\* ومنهج الأزهر في الدعوة الى الله يحدثنا الدكتور السمووي

عبدالقصود صعيد كلية الدعوة الاسلامية فيقول:

- المنهج القرآني هو منهجنا في الأزهر وتبني رسول الحق تعالى، دافع الى سبيل الله بالحكمة والورعة الحسنة، وجادلهم بالتي هي احسن، وذلك لان رجال الأزهر لديهم رصيدة كبير من معرفة كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ومن ثم نجد علماء الأزهر في كل مكان يصنعون لهذا التيار التطرف الذي يتناقض مع تعاليم الاسلام ولأن طلاب الأزهر يتفوقون العلم من اهل الذين يملكونهم المنهج الاسلامى الصحيح لذلك يصحب على قوى التطرف ان توجد خروفتها اليهم، اما للتطرفيين فاليهم يظفرون لتعليمهم على ايدي الجبهة او انصاف للمسلمين، او القنوى وتصيبون لفكر خاص، او ملتبس من اللطائف وهذا سبب رئيسي من اسباب التطرف والأرهاب.

ولهذا فاننى اتصح - والكلام - للدكتور السمووي عبدالقصود، الجامعات المصرية والفتاوى ان تكون مادة الثقافة الاسلامية من اللباد التي يجب ان يتعرف عليها الطلاب في مختلف الراحل حتى تكون لديهم حسنة وفكر اسلامى يستطيعون به تصويب انفسهم ضد التيارات الفكرية التي تصاحب الاسلام، او التي لا صلة لها بالاسلام. ولاننا فلنا نلاحظ اليوم ان خروجى الجامعات الى معظمهم ليس عندهم رصيدة اسلامى قط وهذا شيء مؤسف ومخزن وهو ما يجعلهم فريسة

سهلة للارهاب، ولقد شاهدت الأزهر مراراً وتكراراً ان تكون مادة الثقافة الاسلامية مادة اصبغة في الجامعات.

كل الآراء \* وكان لابد ان نسال الدكتور الاول عن جامعة الأزهر ليجيبنا على هذا التساؤل: كيف نجح الأزهر في ان يكون الحصن الشامخ ضد التطرف والأرهاب بين طلابه وخريجيه؟ وبملا ينصح لانتقال شركة الأزهرى والتطرف من مجتمعنا؟

فاجاب الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس الجامعة فقال لان الطلاب الأزهرى يدرس منذ صغره ان الله يعلم الدينونة المصممة من غير الريل او تفرقة، ما يجعله ملتصقاً بصدق الله اراء لا تتلف مع ما درسه.

اضف الى ذلك ان الدراسة بالأزهر للفريق لا تقتصر على اى واحد، او ملتبس بميت بل تدرج كافة الآراء على ذهن الطالب ثم يساق للبيان على كل راي ليهو ويتناقض الفروع باستقلالية وفي حوار بين الاساتذ والتلميذ حتى يصلوا سوية الى النتيجة النهائية وبذلك يخرج الطالب وهو مقتنع تمام الاقتناع دون ان يفرض عليه راي واحد كما يحدث حالياً من بعض الناس.

\* يؤكد الدكتور عبدالفتاح الشيخ ان دراسة العلوم الدينية في جانب العلوم الدنيوية يخلق لدى الطالب نوعاً من الرقابة الفعالة الصارمة لفراسه ربه في السر والعلن وفي كل تصرف يؤديه، لكل ذلك نجد ان دماء الفكر التشدد والتطرفيين يصبون الى اسباب الطلاب الذين يفتقدون العقلية الدينية السليمة لانهم لا يجهزون ليهيهم اى مقاربة لاكتسابهم، رغم ان بعض الذين لا يريدون ليلهم مصر خيرا يصبون ان دراسة العين في التي اتت ان التطرف والأرهاب، وقول لوم حذر من هذا الاتجاه، واليكما الدليل على خطئه... لطلاب الأزهر وخريجيه هم الذين درسوا الدين الاسلامى على حق، وكيف انهم اصبحوا اى حصانة ضد الفروع التي يراون الأزهرى. ومن هذا لائتيا انقى بالتدريكين على تعلم العلوم الدينية في جامعاتنا وملتسنا.



المصدر : **البيان**



النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ : ١١ ٢٢ ١٩٩٩

# متطرفون .. والهمنة « مدرسون

## التربية

### تعميم خريجي كليات التربية

ملاحظة التطرف تكتفى اقتلاع جذوره وحماية البواعث الصغيرة من الوقوع في براثنه !  
ليس معقولا ان نترك الجيل على الغرل للمتطرفين الذين يمتنون التدريس ليغرسوا افكارهم المسمومة والهدامة بين أطفالنا الصغار ! ! فقد تحولت كليات التربية بفعل عوامل كثيرة الى معامل تزيخ لهؤلاء المتطرفين ..  
د . حسين كامل بهاء الدين أكد ان معظم الذين شاركوا في عمليات التخريب من خريجي هذه الكليات !  
تري هل نترك الامر هكذا ... ؟

يرى رجال التعليم واساتذة كليات التربية ان الامر يحتاج الى اعادة نظر في اسلوب القبول بهذه الكليات وان تعود الى نظام الاختيار الشخصي فالمجموع ليس هو الفيصل في تحديد امكانيات الشخص وقدراته على العمل في هذا المجال .  
اشيروا : الى ان معرفة هوية الطالب قبل الالتحاق يساعد كثيرا على اغلاق الباب في وجه التطرف !  
أكدوا : ان خطورة المدرس لا تكمن في شخصه فقط وانما تمتد الى اجيال واجيال حيث يتولى رعاية الطفل ويؤثر في تشكيله وشخصيته على المدى البعيد .





المصدر :

## النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٩ من ١٩٩٩

والإفهام بالعلم خريج كلية التربية حتى لا يشعر أنه أقل الفئات كسبا مديا وأنه لن يستطيع أن يحصل على شقة أو يتزوج أو يتفق على أسرة لأن كل هذا يكون بمثابة بوابة خلفية لاتجاه الطلاب إلى التفكير الهدامة والمنطرفة

وتحدث د. مصطفى الزوّار - عميد كلية التربية النوعية بالدمشق مؤكدا

تحقيقه :

### هشام أبو الوفا

إن كليات التربية ودور المعلمين تعاني من أوجه القصور في المناهج وفي القائمين على التدريس فالمعدي من أعضاء هيئات التدريس لهذه الكليات خرجوا للعمل بالدول العربية والمناهج لم تجد من يدرسها ويتأقلم ويعاني الطلاب من الفراغ ويحول تعويض الاحتياج بالإتجاه إلى الأفكار الهدامة .

وأشار إلى أن الكليات تحتاج إلى إمكانيات لإنشاء المعامل وممارسة الأنشطة لاستيعاب طاقات الشباب ولتقطع الطريق أمام من يبذلون بينهم الفكر التطرف

ويؤكد د. حسني الجبالي - أستاذ علم النفس بكلية التربية النوعية - أن كليات التربية يجب أن ترتكز على الأنشطة المختلفة

قال : إن انتشار العديد من القيم الموروثة بالدرس يؤدي إلى التأثير على الدرس نفسه فانتشار الفسادة عند أولياء الأمور بأن الدرس يسمى إعطاء دروس خصوصية يؤدي إلى إعزاز صورة المعلم عند الطالب ويختفي احترامه مما يؤدي إلى احتياج طلب كلية التربية قبل التخرج وإتجاهه إلى رفائق السوء .

قال : إن الدرس المتطرف تأثيره في المجتمع أقوى من الطبيب أو المهندس أو أي مهنة أخرى !!

أشار : إلى أن أسلوب الالتحاق بكلية يحتاج إلى إعادة نظر ولا يمكن أن يظل المجموع هو المعيار الوحيد لقبول الطلاب .

### أرقام

وعن الأعداد قال : الكلية بها ما يقرب من ٧ آلاف طالب في جميع المراحل المختلفة ولا يشغل أصحاب الفكر المتطرف فيهم سوى نسبة ضئيلة لا تتعدى ٢٪ وإدارة الكلية من جانبها تحاول قدر الإمكان أن تلتقي هؤلاء الطلاب بما يلتفتون به ويبدل الأسئدة جهودا مكثفة من أجل ذلك .

ويحدث د. هادي زهران - وكيل الكلية وأسئلة الصحة النفسية : عن المناهج لقال أنها عبارة عن برامج تشتمل على مواد علمية وأدبية وهذه البرامج بعيدة كل البعد عن الأفكار الهدامة !!

وعنما طعن دائما بتركز على الطلاب عند التحاقه بكلية إلا يعلم شائعه معتقداته والفكر الشخصية .

قال : إن المدرسة ليست وحدها المسؤولة عن تخريج المتطرف .. فهناك عوامل عديدة علينا أن ننتبه لها لأنها تؤثر على اعتناق هؤلاء الأشخاص لأفكار الهدامة منها الفسادة الاجتماعية والمدرسة والأعلام ودور العبادة وجماعة الرفاق والثقافة العامة .

أما د. صابر سليم - أستاذ المناهج فقال : مما لا شك فيه أن دور المعلم خبير في المجتمع وبكيفية دور كليات التربية التي تخرج هذا المعلم .

أوضح : إن أي مشاكل في المجتمع بداية كلها سبغ من المعلم نفسه ولما

كثرت كليات التربية مثل أي كلية في مصر أساس الالتحاق بها مكتب التنسيق فإن الأمر يحتاج إلى إعادة نظر في نظام القبول وإعادة النظر للمعاريس بشكل عام لأنها المسؤولة عن توجيه الشباب الوجهة الصحيحة .

طالب بالأهتمام بالعمل والملاعب وأنشطة التربية والهوايات وتوفير معد لكل تمديد .

يقول محمود حامد الزهرى - مدير مدرسة الأورمان الابتدائية التكنولوجية بالدمشق : إن اتجاه أعضاء الجماعات المتطرفة إلى الالتحاق بكليات التربية ينبع من أحاسيسهم بأن الدرس المتطرف يستطيع أن يخلق جيلا مقلد بآفته ويبدئه ويقتل أصبح هذه الكليات تخرج العديد من المتطرفين والمتطرفة من هؤلاء يتولون التدريس للأولاد ومن غير المغول أن تركه للتعليم ابن ٩ سنوات يقتل ويهيب من الأفكار السوءة .

طالب : بأن يتم عمل اختبارات تتواءم مع اختبارات كليات المتطرفة والحربية فالمعديين إلى كليات التربية حتى نضمن تخريج مدرسين صالحيين للعمل ومؤمنين بوطنهم وبرسالة العلم والمعلم .

أما عبد الحميد حجاج - مدير منطقة شمال القنيطرة التعليمية لقال : إن كليات التربية أصبحت في حالة يرثى لها والمعدي من التدريسين لا يعرف شيئا عن المناهج التي سيدرسها ولديه حقد وكراهية على المجتمع يثب سمومه بين التلاميذ .

ويرى : أنه لابد من عمل تدريعات على الطلاب المتفهمين بهذه الكليات من ترك حرية الاختيار بها دون التدقيق بالمجموع لأن هذا من الضمان لتخريج مدرسين صالحيين يبلغ تلاميذه ومجتمعه .

أوضح : إن الخطوة تكمن في أن الدرس يتعامل يوميا مع ما يارب من آلاف تلميذ

ويرى محمد عبدالعالم صالحيين - خبير بالمرکز القومي للبحوث التربوية : أن كليات التربية أصبحت تخرج جماعات متطرفة لعدم أسباب منها الفجوة الكبيرة بينه وبين الأساتذة المعاصرين فلاوة على سوء اختيار طلب كلية التربية نفسه فهم الأساق المجموع ليس هو الأساس في اختيار النضر الأفضل .

قال : في الثاني يتم اختيار طلب كلية التربية بصفحة شديدة ويقتل عدة عام تحت الاختيار فإذا اكتشفوا عدم صلاحيتهم لمحة التدريس لأجل المستأجل يتم فوراً تحويله إلى كلية أخرى .

طالب : بمعدودة الاختبارات الشخصية التي كانت تتخذ للمتطرحين بهذه الكليات حتى يمكن التعرف على هويتهم واختيار العناصر الأفضل بعيدا عن الأفكار الهدامة !

والتقى د. حسني أحمد اسماعيل - عميد تربية عين شمس مع الآراء أسئلة مؤكدا : أن الخطوة تكمن في التأثير المباشر مستقبلا على عدة لا يستثنى به من التلاميذ وفي مرحلة سنية يسهل التأثير عليهم فيها !







المندوب

المصدر :

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٢

## وزير التعليم في المغرب

# الوطنى:

مَنْ شَرَّ النَّاسِ

— 61 —

الكتاب

کتاب - رفعت خالد :

أعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن أجهزة الشرطة ضبطت في أسبوع واحد ٢٠٠ ألف شريط كاسيت تروج للفكر المتطرف والمناهج غير الشرعية مثل شريط « غفران الذنوب » حاولت الجماعات

المنظرية التي تتستر وراء الدين اغراق المدارس بها

أكد الوزير أمام لجنة التعليم بالبرلمان الوطني في اجتماعها برئاسة د. محمد نجيب جعسلي أننا مستعدون بكل شيء لكي من يحاول التورط في مشاريع متعصبة بغيرنا متطرفة والتعصبي بكل حزم لأي محاولة لتوافق عليها الكروية. مشيراً إلى أن الدولة لا تتريد.

في مواجهة التمازج والمختلطين ..  
 في تلبية التطلعات والمزايا المتزايدة التي تولد ان هناك خبراء من اليهود والاشركيين  
 قاموا بتجميع اوطور مناهج التربية والدين والجغرافيا والتاريخ .. يمكن ان هذا  
 هو صحيح .. ولكن ان هذه المناهج من صميم المبادئ الوقيعية .. بل هو الصحيح هو  
 الاستفادة بخبرات الاجانب في العلوم والمواد واللغات الانسانية .. بل اننا نقتضينا  
 وعلميتها ونحتار فتنح المصالحون عنها وعن تطويرها وفقا لارائنا الوقيعية  
 اذ ان الزور في كل هذه الكتب الدينية التي تدرس في المدارس تحت مبرراتها  
 اننا نعلم ان .. جميعها هي والبلد المتخصصين

واعتمادها من مطلق الجمهورية والطاء المتخصصين  
وعن الأنشطة التربوية .. أعلن وزير التعليم أن ثلث المنهج الدراسي سيكون في صورة  
نشاط تربوي ترتفع فيه القيم والسلوكيات في فكر الطالب **البقية ص ٢**





المستضاء

المصدر :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٣

## وزير التعليم..أبقية ص ١٩

من ٦ سنوات مع ان هذا لا يتفق مع  
المصخور والموافق الدولية والوصول  
التربية .

أكد الوزير ان هدف أعضاء التتبار  
المتطرف سولس مختلف بمتار ديني في  
محاولة لإزهاب الاغلبية الصامتة ..  
موضحاً أن الدعوة الإسلامية قلمت على  
الافتتاح وليس الاغلب .

وبالنسبة للنشاط الطلابي والجامعات  
أكد وزير التعليم أن الدولة كاتيرة على  
حماية هذا النشاط .. وإن تتردد في روع  
من يريد فرض السيطرة على النشاط ..  
وإن يكون هناك تمكن لهذه الفئة التي  
تريد أن تكرب وتعرض وصايتها في  
الجامعة .

كشف الوزير محاولات التتبار المتطرف  
في السيطرة على النشاط الطلابي  
بالممارس والجامعات كمصير للوصول  
إلى السلطة .. وقال ان هذا التتبار وضع ٣  
أهداف لتفكيكها وهي : التسلل لتكتيات  
التربية وتكرس مناهج متطرفة لاتوافق  
عليها الدولة داخل مؤسسات التعليم  
وتعرض نشاطات مشيوخة في  
المؤسسات التعليمية كلسوع من  
استعراض القوة .

أضاف وزير التعليم ان التتبار المتطرف  
اتخذ عدة اساليب لتخالف جزء من أهدافه  
في المدارس الربوية .. ومنها فرض  
الحجاب بالقوة خاصة على التلميذات من





المصدر: أفيار الحوادث

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢ / ٤ / ٥٩



أفكار

## .. وماذا بعد شجاعة الوزير؟!

المواجهة الأمنية الشجاعة التي يقوم بها رجال الشرطة ، لن تكفي وحدها لواء الارهاب في بلادنا . ومقالات التنديد بالإرهابيين التي يتحمل مسئوليتها أصحاب الاقلام والفكر ، لن تولف العمليات الإجرامية التي يقوم بها هؤلاء الارهابيين . القضية أخطر من مجرد مواجهة العنف بالعنف ، وأكبر من مجرد مقالات تكتب ، وحوارات تطرح ، وآراء مسموعة ومقروءة ومربّية تعرض .

القضية قضية كل صلبج منصب ليراد داخل موالعه . فما لم يشعر كل مسئول - غير أم صفر - بضرورة القيام بواجبه في هذه المعركة الطويلة الأجل ، فلن يحدث التقدم المطلوب الذي تنتظره الأغلبية الصامتة على الرغم من صمتها ، وذهولها . واللامبالاة التي تلتهما به !

لقد أعجبني شجاعة الدكتور حسين كامل بهاء الدين - وزير التربية والتعليم - عندما أعلن في مجلس الشورى - منذ أيام - عن اختراق التطرف الأعمى لمعاهد وكنيات التربية التي يتخرج فيها المدرسون والمدرسات الذين يترعون - بالقتال - بطور التطرف والجهل والصناد في عقول وتكوين أطفالنا الصغار ! ومع إعجابي بشجاعة الوزير ، إلا إنني أخوف من أنه سيكتفى بمجرد إعلان هذا الخطر على الملايين أن يحدثنا عما فعله ، وعما سيفعله ، لمواجهة هذا الخطر ؟!

ومن جانب آخر .. فإن ما أعلنه وزير التربية والتعليم ليس بالجديد أو الغريب فكنا أحسننا بهذا الخطر ، وسمعناه من أطفالنا ، وشاهديناه في مدارسنا . ومنذ سنوات عديدة ماضية . فلماذا حدث - ومازال يحدث - في مدارسنا يدعو إلى





السفوف والغضب على الذين عرفوا بما يحدث وعمل الرغم من مسؤوليتهم المباشرة عما حدث ، وقفوا صامتين إن لم يكونوا مؤيدين ومتحمسين ؟ وما أكثر هؤلاء ..

أولهم ناظر المدرسة - أي ناظر وإية مدرسة - الذي ترك المجال واسعاً أمام اختراق التطرف الجاهل والأعمى دون أن يستخدم سلطته في وقفه ومنعه ، وقل الناظر علماً ؟ أمام مدرس متعصب يلقي كتب الدين المأثور ويلقي على التلاميذ دروساً في الدين الذي يعرفه هو ويرفضه علماء الدين في نفس الوقت ؟ لم يتحرك الناظر أمام هذا التحدي الذي يرفعه المدرس الصغير في وجهه ؟ لم يسمع عن ناظر مدرسة أهال مدرسته إلى التحقيق سوطلة للصلح من التعليم بعد أن ثبت أنه يجهل حقائق الدين ويغفل التلاميذ الصغار ويخلق من بينهم إرهابيين للحاضر والمستقبل ؟ ولم يسمع من ناظر مدرسة أزم كل العاملين تحت رئاسته بتدريس مبادئه وزارة التعليم لكل منهم . ومنهم من تدريس الخرافات والخرعيات التي تعلموها من أسراء الجماعات الإرهابية التي ينتمون إليها ؟ وما يقل عن المدرس المتعصب يقل مثله وأكثر منه عن المدرسة التي جاءت إلى عملها لا لئلا لتطهير التلاميذ وإخلافهم وإقناعهم بأن دينهم فاسد وكل من عليها

فاسد ؟ إن المدرسة من إياهم تأتي إلى مدرستها وهي مرتكبة القتل ؛ أنها حرة في أن ترضى هذا القتل ، بشرط ألا ترفضه على المدرسة التي تتلقى راتبها منها . ماذا يمكن من مثلية أن تقوله للتلاميذ والتلميذات في الحضرة والإبتدائية ، غير محيبيهم في هذا القتل وأبعدهم عن اللغو البريء الذي لا يمكن لطفل دون العشرة من عمره أن يتفهم عنه ولا يمارسه ؟

لم يسمع عن ناظر منع ارتداء القالب بين المدرسات ؟ لم يسمع عن ناظر مدرسة أهال مدرسة إلى التحقيق لأنها ضربت تلميذة في المرحلة الإبتدائية لأنها لم تتحجب ؟ لم يسمع عن ناظر مدرسة أوقف مدرسة عن العمل لأنها تمنع التلاميذ من مزاوله الرياضة لم يسمع عن ناظر مدرسة حاسب

مروسيه لأنهم الغصا - بقرار منهم - تدريس الرسم ولأن لأنه حرام ؟ ولم يسمع عن ناظر مدرسة صمم على إعادة الهويات إلى مدرسته وسمح للتلاميذ والتلميذات بمدرسة هوايتهم في الرياضة ، والخطية ، والتتمثيل ، وحفلات الترفيه كما عرفناها في مدارسنا قديماً ؟

فيه من هذا كله لم نره .. ولم يسمع عنه في مدارسنا التي أصبحت تحت حكم المتطرفين والمتطرفات من مدرسينا ومدرساتنا . وقد يرى البعض أن ناظر المدرسة يستطيع أن يفعل شيئاً ولا تعرض هو شخصياً للإيذاء أو حتى القتل ، ومن يرى .. فربما أجمل هو نفسه إلى التحقيق بتهمة «الإهانة» أو «الطمعانية» لا لغيره إلا لأنه وقف متصدياً لهذا الإرهاب داخل أسوار المدرسة التي يراسها ؟

ومن الممكن قول هذه الأخطاء ، فالسلبية الدينية التي وقفها كل وزراء التربية والتعليم - على مدى العقود المصقلة الماضية - هي التي ألفت النظر لشجاعتهم ومتعصبهم من مجرد الاحتجاج البسيط على إرهاب مدرس صغير ، وطوف ، أو - جهل مدرسة كرهت نفسها وكرهت الدنيا معها وصمتت على زرع كراهيتها لكل شيء وأي شيء في قلوب وعقول ضحاياها من الصغار ؟

لقد كان الدكتور حسين كحل بهاء الدين - الوزير الحال - شجاعاً كما قالت عندما اعترف بهذه الأخطاء والخطايا كلها . وبقي أن تعرف ماذا يلزم أن يفعل حتى تعود مدارسنا إلى مكانت عليه في الماضي البعيد مكان للمعلم والتربية الصميمة . بدلاً من أن تكون - كما هي عليه الآن - وكراً لتفريق الذين عرفوا الدنيا وخسروا الآخرة في نفس الوقت ؟

إبراهيم سعادته







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر : المنتدى الإسلامي

### وزير التعليم

في

بيان خطير نشرت جريدة الأحرار في ٢ مارس الماضي خبراً في صفحتها الأولى حول فصل عدد من الطالبات في مدرسة ثانوية بالقليوبية لأنهن أذهن شرائط تتضمن مساساً بالوحدة الوطنية وحض على الفتنة الطائفية. ومضى الخبر البيان بسرد أنواع العقوبات والتشديد الذي حل بناظرة المدرسة والمدرسين والتلميذات لقاء هذا الفعل الفظيخ الذي لم يتحدد بعد. وعسوما نحن لانتظن أن أي طالبة أو طالب في أي مكان سيجهز أو يسهم بأن يذيع من خلال نشرة إخبار المدرسة شريطاً يحض على الفتنة الطائفية وأن يكون قد جلب هذا الشريط بالذات من مكتبة المدرسة كما زعم البيان الخبير الأحرار إذن مساهم الحقيقة وما هو مضمون هذا الشريط الذي هز وزير التعليم (والثمنية أيضاً) بحيث جعله يصدر قرارات بربرية بالنقل إلى مكان نائي من محافظة قنا للنظرة بالذات. ونحن نتساءل بالنسبة عن هذا الوزير المصروف بالناسى المتطرف: هل يعتبر من العقاب نقل ناظرة من الدلتا إلى أقصى الصعيد؟ ألم تكرهوا قولوا أن هذا هو أساليب العقاب الاستعماري؟ أم أن هذا هو اعتراف بأن الصعيد هو منفى وأنه يعانى من الاحمال في الخدمات التعليمية وغيرها بحيث أصبح مجرد

النقل إليه يعتبر عقاباً رادعاً وخطيراً؟ المهم عودة إلى عملية الفتنة القليوبية الطائفية الكبرى. ولأننا لا نملك معلومات عن هذا الحدث الجليل فإننا نتساءل ما هو مضمون الشريط الذي أذيع ليخلق في تصور الوزير المعادي لكل ماحث إلى الإسلام شبهة الفتنة الطائفية؟ وهل هو شريط إسلامي أم مسيحي؟ الإجابة طبعاً أنه شريط إسلامي لأن الإسلام وحده عند هذا الوزير هو الذي يخلق الفتنة وليس العكس والعليل على ذلك أنه في نفس يوم بيان الأحرار عن ضربات الهمام كان هناك خبر آخر يقول أن الوزير قرر تشديد التفتيش على المدارس الإسلامية (وعدها) من حيث المصاريف والرسوم ومصادر التمويل والاتفاق وإسماة التلاميذ ووظائف أولياء أمورهم لكي يضمن عدم قبول أو مساندة هذه المدارس للأرهاب. نفس هذا الوزير لم يطبق قرار مماثل (ولا يستطيع أن يفعل ذلك إذا فكر فيه) على المدارس الأجنبية والتبشيرية والمسيحية والعلمانية مما يعنى بجانب أشياء أخرى أن الاتهام بالأرهاب والتخدير منه ينطبق فقط على الإسلام والمسلمين عند ذلك الوزير ومن يوجهون سياسته من أعلى. إذن الشريط الذي حرك الوزير إلى النقل والتشديد للمجرمين المسلمين هو شريط يفترض أنه إسلامي لأن الإسلام عنده هو الفتنة الطائفية بعينها. ولكن ما هو





المصدر: المختار الاسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢

مضمون الشريط مرة أخرى تقول ان  
الشريط لا يمكن أن يحتوي على مجرد  
فتنة طائفية محضة لأن هذا ببساطة غير  
موجود ولكن على ضوء ماقرأه في  
صحف الشيوعيين الحكومية فإن القرآن  
نفسه وبعض وجوده يعتبر دعوة للفتنة  
والإرهاب والطائفية (نعم قال ذلك شيخ  
حزب التجمع في جريدة الأهرام في مقال  
نشر في شهر فبراير الماضي) إذن شريط  
قرأني أو وعظ إسلامي يعتبر فتنة طائفية  
ويجرى فصل وتشريد ونقل الذين روجوه  
وأذاعوه وينشر هذا الكلام في الصفحة  
الأولى لجريدة الأهرام من باب تحذير  
الباقيين. ولذا لم يكن الأمر كذلك فلماذا لم  
تنشر تفاصيل أخرى في جريدة الحكومة  
المعتبرة ؟ حرام أن يصل الحرف من  
الإسلام والكرامية له إلى هذا الحد القفر.

بهاء يشدد التفتيش

والرقابة على

المدارس الاسلامية

ليمنع مساندتها

للإرهاب





المصدر :

٢٠١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### نظرة مواء في فترة مظلمة

للشخصيات التي أدلى بها الدكتور حسين كامل بهاء الدين أمام لجنة التعليم بالجزب الوطني، حول ضبط ٢٠٠ ألف شريط كاسيت خلال أسبوع واحد، حاولت جماعات متطرفة اغراق المدارس بها في مختلف المحافظات... تشمل دلالات الخطورة لإمعان السكوت عليها. وتحديد المسؤوليات في مثل هذه الظواهر الخطيرة أمر واجبي.

فمن المعروف أن شرائط الكاسيت من كل الاشكال والألوان سواء تلك التي تتضمن أغاني هابطة أو موعظة مستطرفة، وتلك التي تدفع الغرائز أو تخاطب مشاعر الغضب والفتنة. كلها تباع في الشوارع دون رقابة أو حسيب في أماكن معروفة للجميع. ويتم طبع عشرات الألوف منها وبيعها أو توزيعها في المدن دون حاجة إلى المسمرية أو التظاهر بأنها اكتشاف مفاجئ غير متوقع.

وفي هذا الصدد فإن مسؤولية اغراق المدارس بمثل هذه الاشرطة تقع على عاتق جهتين: أجهزة الأمن من ناحية، باعتبارها مسئولة عن مراقبة طبع وتوزيع هذه الكاسيتات على نطاق واسع، والأجهزة التعليمية من ناحية أخرى التي يتوقع منها أن تكون على علم بما يجري داخل المدارس والفصول. ورغم أنه زماناً كان التلميذ فيه يستدعي بصحية ولي أمره، لو ضبط معه كتاب من الكتب الخارجية.. والتي لم تصل إلى صفوفها إلى الاشرطة والمجلات المتداولة.

غير أن الأخطر من ذلك ما نكره وزير التعليم عن تسريب عناصر مستطرفة إلى كليات التربية التي يلتحق خريجوها بسلك التدريس. وأن هذه

العناصر تقوم بتدريس مناهج مستطرفة والمريض بتسابطات مخبوءة في المؤسسات التعليمية وهذا كلام ينبغي أن نلغذه على علاقه.. لسبب بسيط هو أن مناهج التدريس تخضع، كما تعلم، لرقابة إدارات للتفتيش والمفتشين، تقوم بصفة دورية بعملها في الإشراف على العملية التعليمية وتقييم أداء المدرس ومدى التزامه بالمتنوع، وبالتكثف واللواء التعليمية التي تقرها الوزارة. وإذا لم تكن هذه الآليات تقوم بعملها في الكشف عن أوجه الانحراف أو التسرع عن المناهج التي اعتمدها الوزارة، فمألاً يكون عملها!

ونحن نترك حجم الجهد وعظم المسؤولية الملقاة على كاهل وزير التعليم، وما أنجزه حتى الآن في مجال اصلاح التعليم وتلقيه عثراته. ولكننا لا نريد أن نكون كمن يبحث عن قطة سوداء في غرفة مظلمة. وإن نعلق تهمة الزلل على رقاب قوى خفية مجهولة لا بل لنا بها. وإذا كان الفكر المنطوق قد نجح في لشحاح المؤسسة التعليمية، فلانه وجد الفراغ الذي يسمح له بذلك. ومهبطاً مله هذا الفراغ بفكر مستنير ووسائل حديثة في التربية والتعليم قبل أي شيء آخر.

سلامة أحمد سلامة





المصدر :

1997 2L 1

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الدين والخلق

أرجو ألا تكون هناك ثمة مبالغة في القضية، تسأل الأرهاف إلى المدارس والمعاهد وكليات التربية .. لأن القضية كلها لا يجب أن تنحصر فيها أحكام بقدر دراسة علمية ميدانية دقيقة .

فلنفس من المطلوب ان يكون كل شاب تركه لحيته تنمو بأرهابي .. ولنفس كل شاب ليس جلها ابيض بأرهابي .. ولولمست كل فتاة وضعت الحجاب على رأسها .. في طريقها الى اوكسار الارهاب .. ان هناك عوامل كثيرة

دلفت الفتيات والشبان الى مايسمونه  
بالزنى الاسلامى .. فى مكنعتهما  
العوامل المائية .. وجاءت العقائد  
الدينية حيل النجاة من العار المادى  
الذى قادهم الى حرام صفة فى عباد

الشباب والستات .. ثم مضى التوار .  
لن القادرين الذين تمتعوا بمجانية  
التعليم بغير حق .. ينقلون بهذخ على  
انفالتهم وينتاهم بشكل مشير .. وبالذات

بالنسبة لهؤلاء الذين يجدون قوت يومهم بالكاد .. يتجلى ذلك واضحا في المعلمين الذين يفتقرون في التسيير التي تدفع الطالبة ليها مايزيد على

مراتب هزج الجماعة الرسمية وهي  
رباط العنق الذي يزين عنق الطالب ..  
ويؤيد ثلثه على مراتب رب عقلة  
الأمم الخلفاء ..  
إن ماترأه اليوم .. وماترأه

بالأمس ومنذ سنوات طويلة .. حتى  
مع مطلع ثورة يوليو .. في صور  
الإنجازة والبذخ داخل الجامعات  
بالذات .. لم نعرفه عندما كنا طلبة

بالجامعة .. حيث كان الأثرياء  
محتويين على لصاح اليد ..  
ومعروفين بانتمائهم واسمائهم  
وانتمائهم .. فكلوا اما أبناء اثرياء  
.. اما هؤلاء اللاجئين ..

.. ولاحتي قميص محترم وينظفون ..  
وجد الجنياب الأبيض .. والذئب القوي  
توفر ثمن أمسواس الحلاقة

ليس معنى ذلك ان الدين كان بعيدا تماما .. ولكنه كان المخرج من الأزمة واليسم الشافي .. وهذا من فضل الله على شباب مصر .. لان البديل للدين ..

الهدى الطوبى هو الاحراق الى  
الرحمة والتسبب .. لذلك نحن نحرمهم  
اولئك الذين اتجهوا الى طريق الله  
فإن كان الاغلقون محترمو الاحرار

البعض .. لهذا لا يعنى أبدا أن معاهد  
بأكملها قد تموت أو كادوا للترهاب بل  
التي أعلن بكل الصراحة أن البعض من

استأذت الجامعات أنفسهم مسئولون  
إمام الله والوطن عن التحراف البعض  
الاستأذت الذين حرموا الفريجين من  
حلهم المبرور في جنى ثمار ثلوثهم

.. لمجرد إلقاء نهمته التمهيدية الى  
الجماعات الاسلامية عليهم وهم  
لا يلتزمون الى شيء .. مجرد نهمته لسلط  
الحق .. هؤلاء الاساتذة قدموا اسوأ  
نصوة .. ليس فقط المتكلمين ولكن

**د. عواطف عبد الحليم**







المصدر : س. ط. ن.

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ مايو ١٩٥٧

### لا مكان للمتطرفين داخل المدارس

أكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أنه يقوم بالتصدي لمحاولات التيار المتطرف بكل قوة داخل المؤسسات التعليمية . وأنه قابلاً للفعل بإبعاد الفئات من المعلمين أي مجال التربية من هؤلاء المتطرفين . بل كل من يساعد على التعرف بعد التحقق من ذلك . وقال الوزير أنه لا يمكن أن نترك مستقبل أجيالنا رهنا بمسؤولاء المتطرفين ، وأن الوزارة تسيطر على كل محاولات التيار المتطرف لأتراق المؤسسات التعليمية .





المصدر :

أكتوبر

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مايو ١٩٩٢

## وزير التعليم يرد على المتطرفين



حامد دينا

المستمر .

● ومن اقتراحاتهم على التعليم أيضا - وأما قصد المتطرفين في العملية التعليمية - أنهم يشعرون إلى أن تدريس الدين في المدارس عفا عليه الزمن، ولم يعد يتعم به أحد ...

ويرد د . حسين دينا الذين على هذه الاقتراحات تحت قبة مجلس الشورى ليعلم أن : لقد أجريت بحوث حول تدريس المناهج الدينية . وقد تبين من واقع الاستطلاعات الرسمية أن متخبي تدريس الدين في المدارس في ارتفاع مستمر منذ عام ١٩٤٧ وحتى الآن ، ولم تنقص أبدا حصص التربية الدينية .

ويضيف د . حسين دينا الذين ، حتى مؤخر تطوير منهج التعليم الابتدائي الذي رأسه السيدة سوزان مبارك في فبراير الماضي .. قد أوصى بتدعيم تدريس الدين في المدارس شكلا وموضوعا .. بحيث يعطى الطالب للمفاهيم الدينية الصحيحة التي تهدف إلى تعزيز السلام وإلى الاهتمام بالقيم والمثل النبوية وبند التفارعة على أساس الدين أو الجنس أو الدين ، وتتمتع سلوكيات الأخلاقيات مثل تنمية الإحسان بالطفقة باعتبار أن الثقافة من الإيمان ، وكذلك الحفاظ على البيئة ..

وكما قلت فإن وزير التعليم قلل كلاما صريحا وجريئة جدا .. وهو في النهاية يوضح الطريق إلى التوجه من قبضة الإرهاب

والمتطرف في مصر .. ورغم أنه ظاهرة جديدة ورائدة علينا فإن خطورتها مازالت قائمة وخاصة داخل العملية التعليمية ..

● ويستعرض د . حسين كامل روشنة العلاج لا وقلة المسكنات فبعين : لكي تقتر التفرصة على أصحاب الأكرام الحاملة في العملية التعليمية .. علينا أن نعتبر المدارس دورا لتربية أولا ثم للتعليم بعد ذلك ، حتى يكون الاسم - التربية والتعليم - لسيا على معنى ومطابقا للحق وهو أن نرى الطالب على القيم والمثل والمثل والمثل السليم .. ثم نعلمه أيضا المناهج الصحيحة الشائعة من أية شواكب ..

● ولابد أن يتم تنفيذ خطة بناء المدارس على أساس سليم ..

كتبت في العدد قبل السابق عن شجاعة وزير ودكرت كلاما عن الدكتور حسين كامل دينا الذين .. عن شجاعته في اتخاذ القرارات وفي إبداء الرأي أمام الناس . وإن كنت عزيزي القارئ من أصحاب الذاكرة الضعيفة مثل .. إيفا هذا البيت من الشعر الذي لابد أن تكون قد رددته على كثرا :

إلا ليت الشباب يعود يوما ..  
لخبره بما فعل الشباب ..

ان كنت كذلك مثل .. فلا تكرر ما فعلت كتبت عن مؤلفين لوزير التعليم .

● المؤلف الأول : عن شجاعته في الموافقة على أن يردى طلاب معهد التعاون اسمعلا آخر السنة في السنة الأولى دون انتظار انتهاء نتيجة تحقيقات النيابة العامة في تسمية وزير توقيع الوزير للدخول للمعهد .. وذلك حرصا من وزير التعليم على مستقبل الطلاب وضوا من ضحايا الوقت ..

● والمؤلف الثاني : ما أعفته الدكتور حسين دينا الذين بكل الصراحة في مجلس الشورى حول الإرهاب ، وإغلاقت المدرسة التي أعلينا يرفضه المسئول الأول عن التربية والتعليم في مصر .. ومنها أن الإرهاب بدأ يتصل إلى بعض كليات التربية . ولماذا التربية بدأت لأنها خرج للمعلمين في المدارس .. وأن الإرهاب وصل إلى الأطفال في المدارس الابتدائية .. فربما أننا وجدنا تعليمات في سن الطفولة يرتدين الحجاب ، فهل هذا مقبول ؟ .

● وقوله إن الإرهاب الفكري داخل العملية التعليمية بقدرى على التعليم كله .. فبعض الإيماءين أن أمريكا تسيطر على التعليم في مصر عن طريق مركز تطوير المناهج . وترفعنا بعد هذه التغطية المحيرة .. وتكمل الحديث بقولنا : إن الجهد في هذا المركز ليست لم علاقة بتأهيل المعلم أو التعليم كعملية تعليمية ، وكل علاقاتهم بنا تنزف على عمليات إخراج بعض الكتب وخاصة نشرات وكتب الأطفال بطريقة فنية مبسطة وسهلة .. وهذا فقط لا أكثر ولا أقل .. ثم إننا لم نطور المناهج ، نحن .. لقد أن التطوير مازال تحت الدراسة والبحث





المصدر :



## للنش والخدمات الصحفية والهملومات

التاريخ :

٢ مايو ١٩٩٢

بين رجة ريك .. أما أن يحصلوا عليها وما أن ينهضوا جيدا أن القاتلون لا يحيدهم .. لأن القاتلون لا يحيدهم .. وبعضهم نصب على الناس .. لكن النصب وقف عند منتصف الطريق عندما قامت الدولة .. بسك حراس .. انتصاب أهه !

هذا الكلام سوف يرجع قلب من وضع شخصية العمر مع هؤلاء النصابين ، وسوف يوظف الآلام الساكنة بين خنوع الفلانة والكنال الذين اعتمدوا وصليا هؤلاء النصابين وأما ما عتد من أجل أرباح رمية .. ● هل كل حال لولا همة وإقدام النائب العام المستشار رجاء المرعي .. لاستمر مسلسل النصب والنصابين الذين لا يتورعون عن اللص على الناس الطيبين المساكين إلى ما لا نهاية أو على الأقل حتى يبعثوا هدمهم وعطرا فلوسها لم ! وهذا أضعف الإيمان ..

والذلك فإني في هذه السطور أقدم عظيم شكرى وتقديرى للنائب العام على جهده الحارق من أجل تخليص الناس من نصابي توظيف الأموال باسم الإسلام وغير الإسلام .. ● ● النسبية التصرف القاتلون والديولماس في نفس الوقت للنائب العام بعد التحدث مع الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بخصوص شركة الحلال لتوظيف الأموال .. صاحب الشركة حصل على ٣٠ مليون جنيه من الناس الطيبين وهرب إلى الجاهل إفريقيا . وترك المودعين يرددون أغنية فلنوفى الناس فلنوفى .. ثم يشاء العلى القدر أن يسرق طرغا ثلثا لا يعرف أحد هويته حتى الآن .. غير وزير الاقتصاد والنائب العام .. تبرع هذا الطرف الثالث ابن الحلال ليشترى أصول شركة الحلال . ودارت مقارعات بالتليفون والمكاتبات والفاكس استغرقت فترة غير قصيرة .. انتهت بأن وافقت الدولة على أن يشتري هذا الطرف أصول

ممتلكات الحلال .

وبدأت تباير الفرج في انتظار عودة صاحب شركة الحلال من جنوب إفريقيا مع الطرف الثالث ليم عقد البيع والشراء أمام النائب العام .. وفي خلال أيام معدودة سوف يعود الفلوس إلى مودعي شركة الحلال وتنتهي مشكلتهم بإذن الله .. وعلا ما تنتهي مشكلة الزيان الكبرى .. وفي هذه المشكلة المرمية يؤكد النائب العام أننا نتنظر حكم محكمة الجنايات دائرة الدكتور حسين عبد الحميد في قضية الزيان لتوظيف الأموال . وبهذا الحكم سوف تفرج أزمة المودعين في الزيان .. يارب تفرج الأزمة .. آمين يارب العالمين .. □

مدارس بها ملاعب ومعمل ومكتبات وإمكان للنشاط الرياضي والمهايات .. وأن توسع في بناء هذه المدارس حتى تستوعب كل الطلاب ولا يكون هناك أي تسرب ولو بنسبة ١٠٪ أو ٢٠٪ .. لأن هذه النسبة التي قد تبدو ضئيلة فإنها سوف تنضم إلى فواتم الأميين وهنا ممكن الخطورة .. حيث يمكن أن تكون ثالثة وفرصة وثيرة لتسلي الأراهاب إلى الطلاب الذين لاسترحهم هذه المدارس ..

● ولابد أيضا أن يعود اليوم الدراسي الكامل ، يا فيه من نشاطات رياضية وثنية ووجبة غذائية وارتباط وتلاحم بين الطلاب والمدرسة بنما يديرها وحتى آخر معلم بها .. ودكر د . حسين كامل بهاء الدين على الأنشطة الفنية والأدبية وخاصة في مجال الخطابة والمناظرات والشعر .. هذه الأنشطة التي تساعد على تذيب الانسجام وإثارة عواطفه الجياشة ، وتعمل في نفس الوقت على اكتسابه صفات خلقية لها فيها من فروسية وشجاعة وإقدام في الحق ..

● ولابد كذلك من تنقية النافع ما بها من آثار سلبية وتراكبات لاتتفق مع التطور العصري الذي يتسم بالمعلم والتكنولوجيا ولزورة غامرة في المعلومات . وأن تسهل النافع على بث روح الابتكار والبحث العلمي وتنقيس الحقائق لدى الطلاب والطالبة ، ومعرفة مواجهة المشاكل وحل العقد .. ● ولابد من الأعداد الجيد للمعلم ماديا وأدبيا ومعنويا ونفسيا ومهاريا .. الخ .. ولابد كذلك من وجود الانصافي النقي والاجتماعي في كل مدرسة .. خاصة ونعم في عصر تشدد فيه السرعة وانتشار المعلومات

وتتعلق فيه الثغرات والتطورات .. فلترعاية الاجتماعية في ظل هذه الظروف نصب دورا مائلا للخدمات التي تحدث في هذا المجتمع المتشابك للتطور . إن هذه الزبطية - الانصافي النفسي والاجتماعي - في كل مدرسة أصبحت ضرورة تنضجها ظروف المجتمع ..

إن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يتحمل من الأعباء الكثير والكثير . ومع ذلك فإنه يعرف تماما مرم موقاهه وعرض مسؤولياته . وهو في نفس الوقت يؤكد على أن هناك من يدعم هذه المسؤولية . وعلى رأسهم الرئيس محمد حسني مبارك الذي يضع العملية التعليمية ضمن أولوياته المتعددة .. فبصل التعليم المشروع القومى لمصر حتى سنة ٢٠٠٠م . ثم إنه في نفس الوقت في جواره الألفية بالولايات المتحدة الأمريكية واتبعها وألمانيا وفرنسا . من ينش أبدا التعليم ..

## حيوا معى النائب العام

الذين يضحكون علينا كثيرون . بعضهم أسكتة الدولة كالزبان والسعد ورضعتهم في السجون رهن محاكمتهم .. وأما فلوس الناس فإن الله - عز وجل - عليه العرض .. وبعضهم أخذ الفلوس وهرب . وأما أصحاب الفلوس فليهم





## الارهاب .. هل هو

### « الثمار المرة »

### للتعليم الجيد ؟ !

هل هناك علاقة بين الارهاب وازمة التعليم التي تراكمت منذ سنوات طويلة واشتدت وتمعدت .. أم ان الشخصية الارهابية ، ليست من صنع المدرسة كما وصل اليه حلقها ؟

لقد تميلنا طويلا عن سوء النتائج ، وعدم وجود المعلم القوي ، والمدرسة التي تحولت الى سجن قاتل للملوك والذرات الابداع .. ونحدث الآن عن الارهاب .. ولكن ماهي بالضبط مسئولية المدرسة المصرية بما فيها من قصور في التربية ، وسوء في الخدمة ، وانعدام لمجالات النشاط ، وانفكاك الروح الاجتماعية ..

هذا سؤال هلم يجب ان نبحث عن اجابته بصراحة .

## اليس عندنا معلم تربية دينية ولا منهج !

○ والدكتور مصطفى رجب استاذ اصول التربية المساعد بكلية التربية بسوهاج - جامعة اسيوط يفتقر زاوية واحدة من زوايا عميقة تمثل مسئولية المدرسة عن انشراح نطاق الفكر الديني الخاطيء .. وهي عدم وجود معلم صالح لتعليم التربية الدينية بمفهوم صحيح .. ولا منهج كف .. ولعل ما تفعله وزارة التعليم الآن استجابة لكل هذا النداء

منذ مغزير قليل على قرن واحد ، بدأت مصر تأخذ بنظام اعداد معلم متخصص مؤهل للتدريس ، وكان ذلك يتم في معاهد المعلمين العليا والمتوسطة ، الى جانب نوع من الاعداد للتكف في بعض الكليات مثل دار العلوم واللغة العربية جامعة الازهر .

وبدأ من الخمسينيات من هذا القرن ، ومع انشاء كلية التربية جامعة عين شمس والحقا قوايعها من كليات التربية بالمعاهد احتكورت كليات التربية اعداد المعلمين بتخصصاتهم المختلفة وبلغ هذا الاحتكار قمته حين







## المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخد مات الصحفية والاعلونات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

استند إليها مؤخرًا تفريخ معلم التعليم الابتدائي واستخدام اللفظ ، احتكار ، هذا لا ينبغي أن يؤخذ على أنه غير لائق . بل هذا ملحق يجب أن يكون منذ البداية ، لما دامت ثقافة الإطباء لا تسمح للأستاذ ، عوض الله ، الحلاق - مع مهارته المعروفة في خلع الأضراس - بممارسة مهنة طبيب أسنان وما دامت ثقافة المهنيين والزراعيين وغيرهما تغلث الفهم نفسه ، فكان حقا على ثقافة المعلمين الاتساع بممارسة مهنة التعليم لكل من يلتحق به ، مقيم ، القوى العاملة في ، حجر ، وزارة التربية والتعليم . لقد اتى على وزارة التربية حين من الدهر كتبت تسند فيه وظيفة ، معلم ، لكل انسان مدام يريدني ميراثه المعلمون من الزيادة . ولكن أنشئ منذ أكثر من ثلاثة عشر عاما ، كنت في مديرية التربية والتعليم بأسبوط لقضاء مصلحة أريدت موظفا متحمسا انضمت اليه الأوراق التي أريد انجزها . وقضيت ساعة كاملة أحاول المهام ان الشمس تنلح من الشرق والغرب في الغرب ، وهو مصر كل الإصرار على ان البطالة هي نفسها الكسوة بخفي للنظر عن الإسماء !! فلما تحدثت بشأن هذا الموظف مع بعض كبار المسؤولين في المديرية قالوا لي انه كان ، عملا من عمال الخدمات ، ولكن طموحه جعله يأتي ذات يوم الى عمله مرتديا بدلة فاق على ركبته الميكانيكي ان يطلب منه احضار القماش ، واستد اليه انجاز بعض الأوراق وهكذا .. تحول صاحبنا من موقع الى موقع .. فبطاحه فقط !! وبلا اى نتيجة علمية ! وإذا تحدثنا بصراحة عن معلم التربية الدينية في وزارة التربية اربعا فخطيب الوزارة ، وتضمنت الثقافة ، ويستطاع أهل السلطة . ولكن الحق احمق ان يقل ، وبخاصة في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الوطن العزيز .. بالقدولة - انها الشعب المصري الكريم - ليس لها سياسة ثابتة في أعداد معلم مؤهل لتدريس الدين ، والوزارة استلمت على مدى اربعين عاما الى عشرات الاصوات المختلفة تطلبها باعداد معلم خاص مؤهل لتدريس الدين ولكنها اختلفت انذنها البهيمى ، وسدت انذنها اليسرى !! وانزلت لكل مستوى أصغر - من المستويات التقليدية - ان يمالج هذه المسئلة بطريقة الخاصة .

- وبذلك أصبح مصدر الثقافة الدينية عند شعبنا :-
- ١ - أما مايلذناج من الفكر دينية مستوردة من الهند خاصة ومن خروج مصر عامة .
  - ٢ - وأما بيئة المعلم للتعليم بتدريس هذه المادة كرها واجبارا لا طواعية واختيارا .
- للتلميذ وحظه !! فان كان صاعلة معلم متطرف بالتحفة . وان صاعلة معلم متطرف تطرف بالتحفة فاصبح في المكلتين على شفا حافة من الخطر والاضطراب والخطر : فهو إما متشدد فيما علمه ينظر الى الدين على انه قتل وتدمير وثلاث وتغيير باليد . وأما متطرف ينظر الى الدين على انه نوع من الرهافة تكمل به الوزارة ديكتو الخفافج ولا أهمية لدراسته ولا للاهتمام فيه لانه - من التحفة العلمية - لايزيد الا رسوب . وكثير من المعلمين يصارحون تلاميذهم بهذه الحقائق .. والدليل على ذلك انه لايمكن ان تجد أسرة تعطي ابنها مروسا خصوصية في الدين ولا في التربية الزراعية ولا الفنية ولا الرياضية ولا الموسيقى لان سلفنا وبعرانا من رجال التعليم زرعوا في اذهان الجميع ان هذه مجرد ، تقاليد ، ، وحوايات ، تسخنها الوزارة في مناهجها لتدليل الغلمان وتعليمهم بعد ان يسيبوا جرعة مكافئة من الجبر والجغرافية والهند والثلثات فإذا جاءت حصص الدين انقسم التلاميذ الى اثنين : فإخارج الآلية من الفصل - سواء اتكتت مسجلة لم مسجلة - الى غرفة اخرى ليجتمع بهم مدرس الدين ، ويطلب الملقون في الفصل فيأتي اليهم مدرس الدين الآخر .. ومن هنا تبدأ في ذهن التلميذ - معلميهم الطريقة الخاطئة . ويعتقدوا بعض المعلمين مع الأسف ثقافة سيئة . وحتى لو افترضنا ان الدين يغفلونها كله ثلاثة .. فان القاعدة العامة في حصص الدين ان يكتب كل من المعلمين على تصحيح مايراكم عنده من كراسات





## المصدر : الأهرام الاقتصادي

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات : ٢ مايو ١٩٩٢ التاريخ

مفحة الإصطية .. ويكتفى من حين لآخر برفع رأسه فينبئ التلاميذ عن اللغو والعيث ثم ينكب على كراسه لينتهي منها .  
لهدرس الدين الإسلامي فعليا مدرس لغة عربية ، ومدرس الدين المسيحي الله يكون مدرس رياضيات أو تاريخ أو أية مادة دراسة أخرى .. وهو من المالئين ليس معدا في الجامعة لتدريس الدين - فيرنالنج أعداد معلم اللغة العربية في كليات التربية في مصر ليس به مفيد في التدريس التربية الدينية الإسلامية . فباعتك الدراسات الإسلامية به مملوكة - تقريبا - أية مفحة تثقيفية أخرى كالتاريخ أو اللغة الأجنبية ، أما مدرسو الدين المسيحي فلم يدرسوا في الجامعة مطلقا أية دراسات دينية مسيحية لأن الجامعة لا تعترف مسبقا بأنهم سيديسون الدين .  
قال متى تستمر هذه الأوضاع ؟ وما نتيجتها ؟ إن النتيجة مائلة لصالحنا الآن ، ممثلة في هذا الشاب الأجوف الذين يسيل لده الفراغ الديني في أذهانهم بآية الفكر مهما تكن درجة صحتها أو صحتها .. وكما قال الشاعر القديم :  
انكفي هواها قيل أن تعرف الهوى  
فصالح قلبا خاليا فلفكتنا !  
لقد تمكن منهم هذه الأفكار ويجعلون السلاح بفلما عنها .. والسبيل الذي نراه للخروج من هذا المأزق هو أن نجبر الوزارة أن إعلان توبتها عن هذا الخطأ التاريخي .  
وإن نطلب إلى كليات التربية المفتاح شعبية خاصة لتدريس الدين ويكون مهمتها تدريس معلم تربية دينية إسلامية ومسيحية وإن تأبل هذا الشعبية - بصفة علنية - كميات كبيرة من الدارسين لحد فحجج في جميع مدارس الدولة حتى يتم الاستفتاء - وأقربا - عن جميع الفئات المحلية التي تحمل عبء الدين حملا خاطئا وتحمل مجتمعا نتجج عقدها النفسية . هذا وبإله التوفيق

### ٥ . مصطفى رجب

استلا مساعد بولية اصول للدين بسوهاج - جامعة اسيوط









هناك عوامل أخرى تجعل الشباب أكثر عرضة من غيره للاستغلال والاعتراف منها :

١ - الانتماءات : فعدم وجود أصالة للشباب تجعلهم يفتخرون بمظهرهم ويعتقدون ويؤمنون في دورهم في المجموعات من المراهقة - تهمة - أكثر بساطة وأكثر ميلا للانجذاب والاستغفال لجمعية مرموقة مثلهذه .
٢ - الانتماءات العراسية والمهنية : فعدم التوافق في اختيار نوعية الدراسة للامانة أو الطفل الكائن في عدم وجود مهنة يتقنها أو عدم وجود فرص عمل ( لاحظ أن نسبة العنصر في المجتمع العامل ) أو هذه الانتماءات تجعله حرة الانتماء على تكوين هويته النفسية وحياته فريسة سهلة للاستغلال والتزوير .
٣ - انتماءات الجمعيات الانسانية (عكسها والصعب والارواح ...) إن هذه العوامل مجتمعة أو منفردة في هذه المرحلة المتأخرة من عمر الإنسان تجعله أكثر عرضة للإستغلال أزمة هويته باسم الدين وإخراجه من إحدى الجمعيات المتطوعة على أمل انتماء الهوية المطلوبة وتخليق الهممات الحبيبة والتأثير بطريقا والأخرى .
٤ - انتماءات الجمعيات التطوعية : في دولتنا (مصر) فهناك المجموعات أو الجمعيات المتطوعة منها ما يفتخر بالتأثير عن أية نتيجة تحصلها فمجموعة من العمل الخيرية وكذلك الشباب التي تشكها وتحدد العلاقات بين أفراد المجموعة وكذلك مذكراتها بالجمعية الأكثر
٥ - انتماءات الجمعيات مع شريحة الأثري (الأكبر - الزعيم) ويتأثر بالهوى يسوده غير متعلق بواقعهم ويتسلون سلوكا ويحكي هذا القواعد شعوريا بطريقه فكل الشباب يفتخر أنه أمير أو قائد لفرسته ويستطيع أن يملك وتوطين والده .
٦ - انتماءات الجمعيات : من أهم أسبابهم وذلك يستغلون كراهة ومظهراته الدينية فالأمر يعلم أكثر من الأب ومن الدرس ( من وجهة نظر مرموقة ) وهذا النوع يعمل الانتماء عليه ولكنه يطمح عمل الخيرية والبرجمة والجمال الجدل الثوري وتضمين الأثر المظلمة .

٣ - الانتماءات : يعود الإنسان في المجموعات المرموقة المتطورة إلى مرحلة مبكرة التي ملق عليها مثلا متعلق بآثار المجموعة وهو معتقد عميقا وأحيانا كثيرة ملقيا على المجموعة ( أحيانا تقديم بعض الجمعيات للعلم والتمويل في العمل وتزاج للمرموقة ) وفي هذا راحة نفسية كبيرة .

٤ - الانتماءات الخيالية : ينشأ الخيال التزويري داخل المجموعة وهو هنا يتأثر بطريقه يستوعب عناق الأولاد في دعوتهم الدينية وسعرة الأعداء .
٥ - الانتماءات : وهو رغبة عويصة على رؤى عيوب المجتمع الأكبر وكذلك الجمعيات والهيئات الأخرى دون فهم التكيف وقلة البنية والاعلاء وبطاقة النفسية أو الخارجية وبطاقة النفسية .
٦ - انتماءات : والعديد به هنا أنتماء الدين الخبيث على التفسير المبالغ فيه والتعميد لبعض الأفكار التي تتلوه على بعض الطلبة وتجعل معتقدا وصالحا أن تسمية أسامة بن لادن (Abase of Religion) في اللغة النفسية في مقابل الدين الهادي .
٧ - انتماءات : من التدين الهادي فورا كثيرا من العمل الخيري من أعتد والبرجة والجمعيات من أجلها والوقوف لصالح الأفكار الخيالية والبحث عن عيوب الأعداء يفتخر بها جماعة يتكون على الدوام من مجموعة أخرى من البشر يسكنون الخريف عليها ( متعلقة في البداية - مجموعات دينية ) وقلعة جداريا ( تسكن نفس المكان ) وتخرج جنودا كثرية للقتال بينهما وبين الجماعة ويؤمن هذا الفكر هو مسؤول لثقل ثاره وقوة الصراع ودالة للعداء .
٨ - انتماءات : ينشأ على الدوام من الانتماءات والجمعيات والاعتراف منها تسلم عليه المجموعة كل الدوافع الانتماءية من الانتماءات والاعتراف والتأثير والجنانية وتصحيح هي خاتمة من المرموق مسخرة في سبيل بقائها والاعتراف السامية ( من وجهة نظرهم )
٩ - انتماءات : تكون هذه المجموعات وهي مسكن حجم كل مجموعة على عدة واتقاء في مجموعة لاسر له ولهم ( هوية ) وعدم إبداء الرغبة في الانتماء في مجموعة أكبر والتصور هنا أن العمل المجموعة والبيئة النفسية كركيبة هامة فهو عمل سلسل بين أفراد المجموعة ( تشبه الأسرة ) وما يسلم وصاحب الدور لكل فرد وذلك يول في من ضلوكا في مواجهة التغير الخارجي وسكن المجتمع أيضا يقلد من الضمات التي تراقب المجموعة بالقلعة والتحديث التي تراقب جميعا باعتكده التي أن السيرة في تحليل هذا أن تكون تلك الجماعات المتطورة المتطوعة ليس عكس على من واحد بل يمكن من طريقها اختيار أفراد أكثر والأصله بأي شيء هو نوع من المكافحة العلمية العالية التي تستغل لأفراض سياسية بسيطة .

٥ - مصطفى رياض آدم  
مدرس الطب النفسي بصرى الصينى







المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩١

## النوعية هي الحل !

ما الدكتور صبرى منصور الأستاذ بقية الدكتور الهبوع  
لهو بصبرى بوابه الآلة بصبرى إلى أن الحرية يجب أن  
تقوم بدورها في النواحيه من التركيب

بصبرى من يمان أن مصر ستطلع في تحلى مشاكها المراضة أو اجعت  
الاستطوب الزامن في التقليل والملاج . ولك جان رات النواحيه القضييه مع  
الذات ، فحين لم تتكلم قط من ركب التكم . إن لك مختلفا عما نأه  
يدناه من صمونه حضاريه في بدايات هذا القرن ، ولصحت تلك الهوى بيننا  
وتبين من سبيلنا . وما زالت التسع يوما بعد يوم . فالتعلم الذي تهيئ فيه  
ويجوع المليونين فيه بوجو العلم . ولما مع في سبيل مع الزمان للتفكير على  
التقدم وحسن بوم التماثل . ولم يرتفعون حينئذ الهمة على العلم  
مبيل الفكر . وكل ما يستلهمون القديم الذي هو يعنى فلتا تقدمه على فعل  
معومات وساعاتها العليا يرتبط بتجديد على استلزاميه ويضمن تجميعه .  
إن مجرد تباثنا على معلن فيه - على جوده ونفثه - إنما يعنى زيادة في  
التخلف والتفكير أو التخلف . ولو مرت بضع عقود على هذا الوضع لأربس

فإن الأزمة التي منحت بداية الحضارة الإنسانية ستكون إلى أمة من  
مختلف التاريخ .

فند سنوات ليست بقليلة لاحت في ألى حيلنا بوابه الخلف  
والكفوس والذرى ، ونبئت كرامه ملكه . وبدأت تفتق معلم أجمع  
مصرى مختلف لذل في التطلع والتعزير ، ولما يدور لئلى أن تلك  
فكرناهم العربية لم نجد من يحمى لها أو يطورها . فجزر من العمل  
عاجها إلى بعدها قبل أن تستطاع للزما وتتحول إلى ثوابت في المجتمع  
الجديد ولقد تضررنا مثل التخملة حين كان رأسها في الرمال وقد تروعت أن  
كل شيء حولها يهدى وأن يتهدم الشطر منيهم بها على مرض الأبرص .

وعلا أصبحتنا كالجسد الذي أصيبه المرض وهربنا من العلاج الصحيح في  
البدية . فستطرى الداء وأخذ أن جميع الأوصال . وإن كان قد بدأت  
التحركات في القلوب تسمى الجميع بكافة الأمم ، وتضمهم أعم الحقيقة  
العربية التي لا يهرب منها . فلما العلاج الحاسم وأما الغلاء .





المصدر: الأهرام الإقليمي

التاريخ: ١٩٩٢/٥/٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن المصريين اليوم يقتلون أنفسهم ، ويدمرون اقتصادهم ، ويدفرون وقتهم ، ويظلمون بعضهم ، ويكيلون حركة انتفسهم ، ويسدون تعليمهم ،

ولا يندفعون مع حركة التاريخ إلى الأمام ، وإنما يعمدون لروننا للوراء ، وإن تبلغ إذا متصورنا أنه بات علينا أن نكون مستعدين لاستقبال تعديلات حضارية أشد لسوء وتطورات اجتماعية أكثر غرابة ، فذلك هي النتيجة الطبيعية بل الحتمية لترك الظواهر المرئية ترتفع في جسد الوطن دون علاج حاسم وفعال ، وهي الحصول إلى لسنوات الأعمار والمفلة .

فليست ظواهر التمحصب والتطرف الديني والسلفية الفكرية ، والأرهاب والعنف الدموي ، وعدم الانتماء للوطن والجماعة ، والقصور المستمر في مستوى التعليم الأسس والجفسي ، ولكن المستوى للظلال للوالمين .

وهبوط الفئوي العلم ، ونسبة الأمية العالية منذ سنوات طويلة ، والتقسيم والبيروقراطية الإدارية للعلطة لطاقت الأفراد والمتفئة لكراسهم ، وبطء إجراءات التلقضي وتحقيق العدالة بين الناس ، والإعلام الذي لا يبتني خطة جادة لزيادة وعي المواطن بمشاكل أمته ، بل يصرفه نحو تفلعات تزيد من تخلفه ، والبطالة الحقيقية و المفضة ، والديمقراطية المفضدة في سيناتنا كسلوب عمل ، وزيادة مظالم التفلان الاجتماعي وغلبة النشاطات المظهرية .





المصدر: الأهرام الإقنطاري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢/٥/٢

كل تلك ملحقاً إلا أن طواهر مرضية أصبح خطرها واضحا للمعالي ، ولا مفر من الاعتراف بوجودها ، ووضع الحلول الدورية للمعالجة لاستئصالها تماما من حياتنا .

إن ظاهرة واحدة من تلك الظواهر الخطيرة بأن نقيم أي مجتمع صحي لانتعاده ، فما بالك وكلها قد تشبعت وتداخلت خيوطها بالمرتب متعاني منه اليوم .

ولعل أبليغ دليل على مدى تقاعسا عن وضع العلاج المناسب والحلوى لاية ظاهرة غير صحية ، هو كيفية تعاملنا مع مستوى التعليم الذي لاحظ الجميع تدهوره منذ الستينات ، حين بدأ يخلف دور المدرسة التعليمية والتربوي وانتقل إلى منزل الطلبة والمدرسين ، ويمرور السنين زادت الأمور تعقيدا حتى وصلنا اليوم إلى مدرسة لا تقدم لتلاميذها إلا الفلكل ، بل إنها أصبحت مضيقا لوقت التلميذ لطلبه بل يورق قلنا خلتا للدروس الخاصة في معظم المواد بعد انتهاء يومه الدراسي الرسمي ، كما انتقلت العدوى إلى مدارس الفلكل ، وأصبح الأمر تقليدا يعترف به المجتمع والمستولون





المصدر: عنبر

التاريخ: ١٩٩٢/٥/٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بالحسرة

د. حسين كامل بهاء الدين  
وزير التعليم - رجل يعرف حق  
ربه جيداً.. فهو على بينة  
كاملة من تعاليم دينه.. يؤدي  
الصلاة في مواعيدها..  
يصوم.. يزكي.. نفس الحال  
بالنسبة لأهل بيته.

من هنا.. عندما يواجه  
بصلاة موجات التطرف التي  
بدأت تغزو المدارس الآن..  
فإن دافعه الأساسي.. الحرص  
الشديد على الدين الحنيف،  
ورغبته الصادقة في اتقاء  
سمعة المسلمين.. بعد أن  
وصلت «عالمها».. إلى درجة  
بالغة من السوء..!

● ● ●

لكن الملاحظ.. أن الأجهزة  
المعاونة في مختلف المواقع..  
لا تكون على مستوى  
المسؤولية في معظم الأحيان..  
وأيضاً أجهزة المخابرات.. ففي  
الوقت الذي يبذل فيه الوزير  
أقصى جهد ممكن.. يفاجأ بأن  
أحد وكلائه في محافظة من  
المحافظات سار في الطريق  
العكسي تماماً.. أو أن  
«محافظة» بعينه لم يقدّر على  
استيعاب فكر الوزير.. فانساق  
وراء شعبية زائلة دون أن  
يضع في اعتباره المصلحة  
العامة.







المصدر: عصيري

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢/٤/٤

رغم ذلك.. فلن د. حسين  
كامل بهاء الدين لا يلين  
بسهولة.. بل كل تلك  
«الصفائر» لا تزيد سوى  
حماس، وإصرار حتى يصل  
إلى الغاية.. مهما كانت  
وسائلها صعبة، ومعقدة..  
وغاية الوزير.. أن يجتث  
جنود التطرف.. وأن تصبح  
المدرسة.. مدرسة بمعنى  
الكلمة.. تلتزم بالمقررات  
والمناهج.. ولي «التحراف»  
يقابل بعقاب صارم.. بعد أن  
نصب بعض النظراء،  
والمدرسين، وكلاء الوزارة  
بالمحافظات أنفسهم  
«أوصياء» على المدرسة  
التقليدية في مصر.

سيد محمد





المصدر :

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

### التطرف والتعليم..

ردا على ما نشرناه قبل عدة أيام حول ظاهرة تسريب بعض عناصر مطروقة إلى كليات التربية، ومسؤولية أجهزة التحقيق في وزارة التربية والتعليم في الإشراف على تدريس المناهج التي تضعها الوزارة لمنع الفحش بها ويقول التلاميذ.. اتصل السيد وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين مشكوراً ليشرح الملاحظات التي أحاطت بتدريس هذه الظاهرة وخروجها على الماكوف.

وقال الوزير أنه أوضح في بيانه أمام مجلس الشورى عن الإهاب، أن بعض عناصر التطرف التي تسللت إلى كليات التربية، نجحت في تبوؤ مراكز تعليمية مؤثرة، لحكمت في النشاطات الأخرى والتعليمية مختلف المؤسسات التعليمية في الدولة. وقد ذلك بالتسريع وعلى امتداد سنوات في عهد وزراء سابقين لم يغيروا اهتماماً لما حدث..

والصاصل.. كما يقول الوزير.. أن الهدف كما حذره المتطرفون قد تحقق في بعض الأحيان بسبب سكوت الأغلبية الصامتة وخوف بعض المسؤولين من المواجهة أملاً في أن تحل المشكلة نفسها بنفسها.. وهو ما لم يحدث مما أدى إلى تفاقم المشكلة وضاعف منها انتشار ظاهرة توزيع الشرائط والكاسيتات بحجة أنها مصرح بها..

ومن الواضح أن وزير التعليم قد وضع يده على بداية الخطأ. وهو خط طويل يعقد من الأعمال والتراخي الذي يشارك فيه مسؤولون سابقون. وكما هي العادة دائماً، فنحن لا نستحفظ على الخطأ إلا بعد استئصاله وصعوبة علاجه.

ويقول الوزير أنه أنشأ مكتباً للتابعة لمواجهة هذه الظاهرة وملاحقتها، وأنه يتابع بنفسه أي شكوى من أولياء الأمور، يوضح منها محاولة فرض فكر معين أو مناهج لإغلاقها بها تضعه الوزارة، أو فرض ليس الحجاب مألوفه.

ويبقى بعد ذلك جانب آخر من المشكلة، وهو فسوس انتشار الشرطة والكاسيتات ويحمل مسؤوليتها جهازان من أجهزة الدولة الأول هو إدارة التحقيق الفني التابعة للرقابة على المصنفات الفنية وهو أحد أجهزة وزارة الثقافة. والثاني هو شرطة المصنفات الفنية التابعة لوزارة الداخلية. والمفروض أن يعمل الجهازان معاً في ضبط رقابة هذا النوع من السموم الثقافية والفكرية التي يصعب التمييز فيها بين الجيد والردئ، وبين ما ينفع الناس وما يفسد في الأرض. ويسو أن هنين الجهازين هما الحلقة الضعيفة في عملية المساء العقول. فقد قال أي مسؤول بالمصنفات الفنية إن عدد العاملين في التحقيق على نواحي الفيديو التي تنتشر في كل حارة في مصر، يتجاوز ٢٥ موظفاً بوزارة الثقافة. وأكبر ألفين إن شرطة المصنفات الفنية لا تزيد على ذلك. ولذا إن نستخلص النتائج

سلامة أحمد سلامة





## الجامعة .. تواجه التطـرف ؟

بقلم الدكتور :

عبدالهادي سويقي

لن الذين والذين : وإن تأخذ طبع الإستمرار والانتظام وتبند لمتاصر من أعضاء هيئة التدريس للذين بمشاكل البيئة والجمع والذين على الربط بين النظرية والتطبيق .

وأما بالنسبة للعمل الثاني ، وهو المشاركة بالبرأي وأبداء المشورة فمعناه أن تقوم الجامعة بعمل الدراسات واقتراح الحلول المطبقة بالظواهر

والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تظهر في المجتمع المحلي ويكون لها

تأثير على سلوكيات الأفراد مثل البطالة والاسكان وارتفاع الاسعار .. الخ .

على أن تزدى هذه الخدمة بشكل مسدد ومن خلال اتصال مباشر

ومستمر مع الأجهزة التنفيذية والشعبية اأطية . ويعتبر ذلك من

المهام الرئيسية لفئات رئيس الجامعة لشئون البيئة وخدمة المجتمع .

وبخلاصة القول إن الجامعات مطالبة الآن بأن تقوم بدور أكبر ونشاط أوسع مما تقوم به كجامعة ظاهرة

التطرف والازهاق بالفتون مع بالي الاطراف المدنية بالظاهرة .

••• كاتب المقال : اسـمـة الـاحـمد والعميد الصحفي لجريدة اسـمـوط

المحل ، والمشاركة بالبرأي وأبداء المشورة للأطراف الاخرى المستفيدة من معالجة الظاهرة ولاسيما في مجال التنمية المحلية الشاملة .

وبالنسبة للتثقيف والتوعية فليس المقصود به مجرد عقد ندوات للرأي

والوعظ والارشاد المبني للطلاب كما يحدث الآن من خلال استضافة بعض

قوائم التوعية الدينية ولكن بقصد به التثقيف والتوعية الشاملة في كافة

المجالات مع التركيز على القضايا والمشكلات الاقتصادية مثل التوظيف

والاسعار والإصلاح الاقتصادي ومايتفرع عنها من مشكلات اجتماعية لها تأثير على معيشة الأفراد خاصة

الشباب وكذلك القضايا السياسية الرئيسية مثل قضية الديمقراطية

والتحولات التي تجري على الساحة الاقليمية والعالمية ... الخ . وإن تمك

البرامج الى معظم فئات المجتمع المحلي

من المنظمات المستفيدة التي تدور الآن والآراء المتعددة التي تطرح

حول كيفية معالجة الظاهرة التطرف والازهاق التي تزايدت موجاتها في

الآونة الأخيرة ، اصبح واضحا انها ظاهرة مركبة بمعنى أنها ترجع لعدة

اسباب مجتمعة . وبالتالي فإن معالجة الظاهرة تتطلب مشاركة الحواف

عديدة في المجتمع . ومن بين هذه الأطراف التي ينبغي أن تشارك في العلاج ، الجامعات

ولا سيما الجامعات الاقليمية التي تنتشر الظاهرة بالمناطق التي تقع

فيها .

والسؤال الذي يتبادر الى الاذهن نتيجة لذلك هو : ماذا ينبغي أن تفعل

الجامعة لحلحلة ظاهرة التطرف والازهاق علاوة على ما تقوم به حاليا

من رعاية اجتماعية لطلابها للتحولولة بينهم وبين أخلاق التفكير المنطوق أو

ارتكاب بعض افعال العنف والازهاق ؟

ول رأينا ان الجامعة تستطيع ان تقوم بعمليتين هامتين في هذا المجال ..

وهما التثقيف والتوعية لأفراد المجتمع





## وزير التعليم : المتطرفون يعارضون تطوير المناهج

كتب - مصطفى السعيد :

أعلن د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم - أمس أمام لجنة التعليم بمجلس الشعب أن الحملة ضد تطوير مناهج التعليم تهدف إلى فتح جبهة جديدة ضد فتح معارضة الأقباط والمعتدين على التعليم في مصر مؤكدا أن التطوير عملية مصرية تهدف إلى إبراز الهوية الإسلامية والوطنية ولا يمكن حذف للوحدة مع إسرائيل من مناهج التاريخ المصري .

ولقد الوزير إصراره على إبعاد المتطرفين عن التدريس وإستمرار التصدي لكل من يسعى للتخريب على الوطن والشعب، بعد أن تأخرت المواجهة مع المتطرفين لفترة طويلة .

أما عن ارتباطه ضد من التلميذات للصحاب فقد ذكر الوزير أن الرزى من الأمور الشخصية ولقد أصدر تعليمات بفصل كل من يحاول بقلوة فرضه على التلميذات أو منعهن من ارتدائه .







للتنشر والأخذ مات الصحفية والإعلو مات التاريخ : مايو ١٩٩٢

## مستشار وزير التعليم : وسائل جديدة لتفقيه كليات التربية من المتطرفين

أكد د. عبد الفتاح جلال مستشار وزير التعليم ، أن الحملة على تطوير مناهج التعليم مدفها عرقلة المواجهة مع التطرف ، التي تشهدها وزارة التعليم للمرة الأولى في تاريخها ، ضد انتشار وتغلغل المتطرفين والاعتار المتطرفة في العملية التعليمية ، مشيراً إلى استمرار الوزارة على تدريس التربية الدينية الإسلامية والمسيحية بالمدارس وفقاً للمفهوم الصحيح للدين .

وأعترف د. عبد الفتاح أمام لجنة التطهير بمجلس الشعب - صدياح أول أمس - بفتح أسلوب المهادنة في مواجهة المتطرفين خلال السنوات السابقة ، في التراث الذي كان يتجه إليه المتطرفون للتغلغل في كليات التربية .  
وأكد أن الوزارة تبحث حالياً عدداً من الوسائل لمواجهة تلك الظاهرة ، منها وضع أساليب علمية لاختيار المتقنين لكليات التربية ، وإعادة النظر في نظام التكليف للمعلمين ، ومراجعة المقررات الدراسية بكتبات التربية .  
وكان أعضاء اللجنة قد انتقدوا تأخر الدولة في مواجهة الإرهاب ، وصمت الحكومة لفترة طويلة تجاه نمو ظاهرة التطرف ، وتغلغلها في التعليم ، وطالبوا بوضع خطة محددة المعالم لمواجهة تلك الظاهرة .





## الحملة القذالة علي وزير التعليم

بين المتطرفين .. بسار وبيضا

لعمري لاتعني لتفكر الحقيقة أو دجواً ما.. ولا تعني لتعني لتعني بسلا سبيل.. لأن الحقيقة مستولية.. والإنسان الحر لا يتسلق.. يبحث عن الحقيقة مهما أجهلته لكي يفهمها

كلمة

حب

للناس.. ولكن هناك تضامنا عامة للبرث في ظروف سياسية ضعيفة.. وإثراها الإعلام بشكل واسع ومتحيز.. ولزكت أفرها عند الناس.. وبازالت الحقيقة تعاني من هذه الحملات الإعلامية.. التي تزدت في ظروف سياسية ظالة.. نحن نذكر مثلا الحملة علي العرب بعد مقاطعة مصر أيام السادات.. ولقت الصحف فيها مائتاء ألفيات الصهيونية.. وخلاف الحقيقة.. وتذكر للواطن بهذه الحملات.. ومازالت البض يد من العرب لضروا بمصر.. ولم يلعموا لها أي ثلاثة وهو أول غير حقيقي.. لأنه قام علي مخالطة سياسية لها لظروفها.. بل إن بعض دعاة القوعودية انتحروا الفرصة لكي يظلموا بظل مصر عن كعروية ضام.. ونحن نذكر مثلا أن السلام مع إسرائيل جاء في نفس الظروف.. وللصور الضمير أن السلام مع إسرائيل يعني الحرب مع العرب.. والصور أن النشليون غير برامجه أنضاه إسرائيل.. وأن التعليم غير النافع لتعني السبب.. وهو قول بجاني الحقيقة لأنه اتهام لصم بالمتطرف الضمير عن هويتها في سبيل السلام مع إسرائيل.. والقضية التي تعنيها في الوقت الحاضر من نفس النوع.. هناك أرميا حيث أنه ضد الإسلام.. ولكن البعض لانتجها فرصة للهجوم علي الإسلام.. وأصبحنا بين تاريخين.. تاريخ التطرف الإسلامي وتاريخ التطرف ضد الإسلام.. ولد تورتي المسلمون خوفا من التهمهم بالتطرف.. وضاعت الحقيقة وسط إطلاق الرصاص.. ورغم أن الجميع يعلمون أن الذين أطلقوا الرصاص ليسوا أو صياد علي الإسلام.. ولا رحما به.. بل أنهم حرب عليه.. إلا أن التطرف العلماني ظهر بشكل يسع.. وضطرب.. خاصة وأن بعض المستولين يشجعون التطرف ضد الدين.. لأنهم يطمحون أن الهجوم علي الإسلام يقضي علي الأرميا.. وهم والهمون.. لأن الهجوم علي الإسلام يحول الحلاء كي يطارقوا.. وهي قضية خطيرة.. ووسط هذه اللوجة من الكلام يواجه وزير التعليم حملة قذالة.. تنهه في وطنيته وفي نبه.. وهي تهمة بشعة.. يطلق عنها كرجل بكل نواء.. لأنها ظالة.. لاقوم علي أساس من الحقيقة.. ولكنها تدور في نفس الإطار للسلطة الذي تركز فيه الحملات الصحفية من قبل.. تمت تكبير الفرض سياسية ولذلك شوعت الحقيقة.. والتهمة الأبرياء وعدت الهوية.. لأنها جزء من اتهام مصر بأنها تتحزات عن كعروية والإسلام.. بعد أن سللت إسرائيل وصاغت أمريكا.. ومن القريه أن وزير التعليم بره علي كل كلمة تقال ضده.. وشهد مؤسسة التعليم في مصر.. ولكن هناك أصرا علي اتهامه بأنه أضاع الوطن والدين وغير في مناهج التعليم أنضاه إسرائيل وأمريكا.. والقضية ببساطة أن أمريكا قدمت دعوى لشعبي للجورسي.. والخمارة جزء من لصورة.. ولكن هناك فرق بين الشكل والمضمون.. وبور الخبراء يقتصر علي الشك في مشاركة في مراجعة بعض خبره مصر في القريه والدين والتاريخ.. وله اشترك في مراجعة بعض الكتب الشيخ سيد طنطاوي والشيخ محمد الفاضل.. وهذا من علماء مصر الذين يشهدوا للمعلم الإسلامي بالفضل والهدم والسمحة والمثل.. ومازالت مناهج التعليم في مصر تدرج تاريخ مصر وتاريخ الإسلام.. ولم تترك لحظة.. وكل الاتهامات التي وجهت لوزير التعليم غير صحيحة ورد عليها بالتفصيل.. ولكن للحقائق مستمرة.. بل إن بعض ملاب في الصحف حول ذلك تمت مراجعته برأ للشبهات.. وهناك حملة علي نفس الطريق تضغط علي وزير التعليم لكي يفتح





المحجوب في المدارس تقابلها دعوة لفرق على لغيري المحجوب على المحجوب... والفرج لا يلف مع حق الأخفوار باعتباره من حقوق الإنسان... وتعليماته واضحه لا لغيري لأحد على المحجوب... ولا لغيري لأحد على خلع المحجوب... ولا كان لا يجوز أن تدرس للتخريف في المدارس فاحه الإيجوز أيضا أن تدرس الإباحية في المدارس... وتعليماته في هذا الشأن واضحه برغم كل الضغوط عليه... من للتخريف يسيرا أو للتخريف يميذا... وتحت نعتي من كذا جهدين... وإن كان يبدو أصحنا كذا تشجيع التخريف ضد الدين وخصو العلمانية... ولكن ذلك لا يتطابق على مناهج التعليم ولا أسلوب التربية في المدارس... ولا أفصح عن وزير التعليم ولا أنظاره... ولكن والى الأمر أن الحرية في الكتابة لا تعني التزييف... ولا تعني الاتهام بلا سند... إن الحرية مسئوليته... ومن ملك حريته عليه أن يكون ممتثل لا عن كل كلمة يقولها... وإذا كانت الحرية في عصر غير كسنة كذا في تلك الجوه العام من المفاهيم... وهذا وضع غير طبيعي وصندا إليه لأن الحرية غير كاملة... مازالت متفوضة فأي في هذه المفاهيم التي تراها وتسمعها.

محمد الحيوان





## ٩٩ تجربة لتحقين الشهادة

مدرسة العجوزة الثانوية بنات كانت معقلاً للإرهاب ، الآن تغير الوضع تماماً ، بفضل شخصية واحدة ، هي السيدة « زينب ظاظا » مديرة المدرسة . كيف كانت المدرسة ؟ وكيف أصبحت ؟

إجابة السؤال ربما تعطي نموذجاً لبقالي المدارس التي لها ظروف مشابهة وما أكثرها .

جلست أمامي كأنها تؤدي امتحاناً ، فتاة صغيرة نحيلة ، عمرها ١٦ سنة ، شكلها يوحي بأن عمرها أقل من ذلك . ملامحها بسيطة ، زاد شحوب التوتير من بياض بشرتها ، شفطتها أيضاً شديداً البياض والجفاف ، ترتعشان رعشة خفيفة حين يزداد ثورتها .

عينها زائفتان وحولهما هالات سوداء ، شعرها ناعم أملس أسود ، مشدود تماماً إلى الخلف . كانت ترتدي مربية كحل .

معلم ، فيها واحد يتكلم عن الطلاب والتأخر ويعط ، ولها كيان شبيهة في المسجون ، وهي أكثر حاجة كانت يتخونون منهم ، أنهم يكرهوا المسجون جداً ، وأنا أكثر واحدة صاحب مسجحة !!

سكنت ظليلاً ، امتلات حينها بالدموع ، لم يكن الحزن هو الوصف المناسب لتسيرات وجهها ، كان يتقلب ملامحها القزح والقهر معاً ، بللت شفيتها الجافتين بطرف لسانها وأقملت : « يوم ٣١ ديسمبر إلى ذات كنا علمين حفلة بمناسبة رأس السنة ، البيت انجموا وحبنا « كيك » و« دندنا نفق ، للفتيات زعلوا جداً وقالوا لنا حرام ده كفر ، إحنا ملكانش أيقم ، راسوا قعدوا في الجامع يتنوا بصوت عالي ويقولوا « مهلاً مهلاً يتأخرى جيش عبد لن يبار » حينها أسقط مسجحة أسود ممدوح قال لهم عيب يا بنات ، شتموه ، وجت المديرة قالت للفت احترمي القناب إلى أنت لا يبار ، قالت لها

أنتست لها ولوالديها أنتي لم أكتب اسمها أو أبويح به منها كانت الظروف ، بدأت تفكر بصوت منخفض .

قالت : « وكان حدثنا في المدرسة متطلبات ، في الأول كانوا قليلين جداً لكن أول السنة هي زادوا ، وكانوا يبيعوا المدرسة معلم كتب دينية عربية ، وشرايط كاسيت ، ويقعدوا يتجمعوا مع بعض في أي مكان في المدرسة ، في الفصل ، في الحوش ، أو في الجامع ويسمعوا الشرايط ، كانوا يدهون الزينات يقعدوا معهم ، أنا كنت بارافق ، مش حارة ليه كنت باخاف منهم ، أنا الحمد لله بأصل حل طول ، وطبعاً بأصوم ، وبأعمل حساب أن ربنا شايفني في كل حاجة بأصليها ، وعصري ماكرت حد ، ولا أذيت خلوق ، وعندي إحساس أن ربنا راضي مني وعصيني ويوفيني في كل حاجة ، قلت لزماني الملكية الكلام ده قالت لي : « لا مش كلامية ، لازم تيجي تسمعي الشرايط ، أو غديا معاك في البيت اسمعها لرحلك ، متلاقي نفسك تبعيني وتكلميني من ذنوك ، الشرايط دي أنا أكثر من مرة سمعتها







لم تكن في حاجة لأن تصف مشاعرها ، فقد كان الحرف باديا في كل حركاتها وسكناتها . لكنني سألتها : « خليفة له ، ١٢ قالت :  
« قالوا لنا البيت المتيت إن فيه ناس جبروا علينا مية نار ، وبعد حوادث الأغباء اللي حصلت في المدرسة قالوا لنا : إن الأغباء رشوا غاز عشان يتقدموا متنا ، ورضع ناس مش مصدقة كلامهم ، وورعنا إن لعلنا كل حاجة التغيرات في المدرسة لكن أنا لسة خليفة منهم !

● كيف تغيرت الأحوال في المدرسة .. سألتها ..

فقلت :

« بعد حكاية التغيرات اللي طلعوها رجالة ، للمدرسة انتقلت ، وبعث مديرة جديدة اسمها أبلة زينات ، وفيه مدرسين انتقلوا ، زينات انتقلوا ، وجابوا خابط من لمن الدولة تاعده في المدرسة طول النهار كان زمان بييجي كل يوم ، لوقت بييجي حل فترات ، تمت أبلة زينات دخول البيت بالنقاب ، وصمتت في حاجة خارجية ، لا شرايط ولا كتب ولا ليس خارجي ، طول الوقت تفتش ومراقبة ، ولا واحدة تقدر تلبس حتى « نوكة » خاتمة ، وفي خلال أيام المدرسة كلها التفتحت ، هي نفسها بتلف على القصور وساعات تنسحب وتسمع الحصة يلهو فيها فيه من الباب أو من الشباك ، أنا طبعاً بخلاف منها ، لكن المصراصة بعيها ، لأن من يوم

ماجيت والمدرسة بقت مدرسة ، البيت اللي كانوا متفتحت يلبسوا النقاب بعد ما يخرجوا من باب المدرسة هما أحرار بس بيبسونا في حبال ، أغلب الأوقات مايكلموش معاهم ، وما تقرّبوا موزولين . تفكرني صحيح هما اللي ورا حكاية الأغباء ١٢ مش حلوة في عابزين يملأوا فيه أي حاجة تسمى . مع إن فيه بيتات منهم كاترا أصحابها زمان . لكن اتغيروا خالص ، حتى شكلهم اتغير !!

القصة لا تحتمل أي تعليق . للملك لم اعلم عندما سألت الصغيرة سؤالها ، وقررت أن أذهب إلى المدرسة .. معلومة المعجزة التجالوتية بنات . التفتي « أبلة زينات » ... السيدة زينات ظاظا مديرة للمدرسة . ولأني احرف تقاليدي المدارس طلبت إزنا من الوزارة قبل اللقاء ، وبالقدر توجهت إلى المدرسة وتابعتي المدرسة . ظليت قبل أن تبدأ حوارها معي ، أن تتأكد من شخصيتي ، ثم بدأت تحكي قصة تعلقها إلى المدرسة :

البيت : هو أقت تعرفني يعني إيه نقاب ولا تعرفي تخبريه ، للمديرة مدت أيديها عشان تشد النقاب من عل وش البيت ، راحت البيت شريت للمديرة .  
● اولفتها مشكلة : « ضريت للمديرة ١٢ »  
« أجابت : « أيوه .. كده » وحركت يديها كما فعلت الحالية .

واكملت وكأنا لم تقل أي شيء غير حادي . بعد كده البيت دي انفصلت ، وبعدين فلتت الأيام والليانات بيزيد جميعهم مع بعض ، تقريباً كاترا مايضطروش حصص ، طول الوقت الشرايط والمكتب والكلام عن المسحجين والتلهيد بالمطاب ، والفرية إن دايما كان بييجي معاهم فلوس أكثر من

العادي ، يعني واحدة منهم احنا كنا حارلين أيا خليفة وفيرة ومتأكدين من كده ، وبعدين فجأة لاقيناها معاهم فلوس كثير ، مرات ثانية كاترا بيوزعوا علينا ورق فيه كلام عن ناس مذبوض حلبيهم في السجن ويبتلعوا ، وكلام عن الانتقام . وكان فيه مدرسين معاهم ، مدرستين متفتحت ومدرس ملصقي كاترا يساعدهم ويشجعهم ويقعدوا معاهم كثير ، وبعدين أنا حرلت أبهم يتقابلوا في السطح ويميلوا دروس ، وكثير كان فيه واحدة منهم يتحاول تاحلق معاهم ، وفي يوم طلعت أنا وبتين من زبيلات ، لاقينا حصة متفتحت بيوتا دروس ، واحدة صاحبت قالت دول شكلهم زى مليون رجالة ، ونزلت جري راحت للمديرة قالت لها ، مش حلوة المدرسة كانت حلوة أن فيه دروس فوق السطح ولا لا ، لكن لما زبيلاتي قالت لها طلعت ومعاهم مدرسين ، واكتشفوا لعلنا أبهم رجالة ، أنا كنت واقفة تحت عند الباب وشفت بعيني ضباط أمن الدولة يهزبونهم ويخربونهم بيه المدرسة ، مش حلوة من اللي بلغ البوليس ، للمديرة أو أي حد من المدرسين ، كاترا المرافقين والمدرسين والكلم متجميع وخايف ، وكانت المدرسة أحر فوضى .

بعد الحكاية دي كل حاجة التغيرات في المدرسة . لكن الحقيقة أنا لسة خليفة .









التأمين الصحي ، وبمثال اضطرت أن الجأ للأسماك ورغم أن طالت التأمين الصحي بطيب وحكمة للفترة السالية ، لكن لم يستجب أحد لعلني .

● التلميذات المنقيات يلصحن لزميلاتهن أن الإغماء جزء من الانتظام . وإن هذه اشكالا أخرى من الانتظام ؟

— لا اعتقد أن هذا صحيح ، فلو شاء التلميذات الآن ملزمت بأنهن المدرسة كلها ، وكل واحدة منهن تعرف أن أي خروج عن هذه القوانين سيعرضها لعقاب شديد .

●●● كان يجب أن أرى الحمار ، الذي استمر أكل من ساحة لظها عشرات العظبات والشكالات الصغيرة اليومية ، مدرسون وموظفون وتلميذات وأولياء أمور ينتظرون أبه زيات ، التي تدير مدرسة بها حوالي ٣ آلاف طلبة ، ٨٢ فصلا على فترتين ، وأكثر من ٣٠٠ مدرس وموظف وعمل ، تديرها منذ ثلاثة شهور ، وتؤكد أن شخصا واحدا يدير أي مدرسة يعرف ماذا تعني كلمة مدرسة يكفي لكي تدير الأمور كلها في الاتجاه الصحيح ، لأن الجميع يتعاونون معه ، زملاءه ورواساؤه ومروسيه ، وبالطبع التلاميذ .

●●● وتجربة السبلة زيات تستحق الاهتمام ، لأن بالفعل الكثير من المدارس والتي لا تعرف عنها شيئا يشرب إليها الطعام ، ويحل محل نور العلم . فهذه مدرسة في إحدى المدارس الإعدادية تحكي أنها دخلت الجامع لتصل لتفوجت بتعليق في الصف الثاني الابتدائي تصل كلمات لعده من التلميذات الصغيرات ، وبعد الفصلا يخرجهن البيت إليها فيجانب بنجها . وعظما ثارت المدرسة وجعلت زميلة لها تلتفتها وتصبح البيت .

المدرسات اللطيفات في كثير من المدارس ، والتلميذات كلها . ووجد حقيقة المرفق لا يحتاج سوى جولة في شوارع القاهرة الشعبية أثناء موعد خروج المدرس .

الباب وشباب ، والبيت يقطن في الشيايك ، يهملن ويغردن كل هذا انتهى ، فشكرن الجيران .

● والتواجد في الجامع ؟

— المدرسة لفترتين ، الفترة الصباحية تخرج في الواحدة تقريبا ، من تريد أن تصل الظهر ،

ستطيع أن تصله في بيتها ، لذلك لا ألتصع الجامع إلا في لحة الفترة المسائية ، حتى تصل الظهر من أن تتمكن منه في بيتها ، ثم تخرجهن للشرطة عند نهاية الفسحة وتطلق الجامع بعد أن تتأكد من نظافته ، وأنا كثيرا ما أصل ممون . لكن أثناء الحصة ، ما الداعي لفتح الجامع .

● هل وجدت مقاومة من التلميذات أو المدرسين ؟

— لا وقت للمقاومة ، المربع طويل ، والحصة تستمر طوال الوقت ، والمدرسون جميعا ملتزمون بالتلميذات ، والمهم القلوة .

● هل استمروا الحال بهذا الشكل يحتاج منك جهدا كبيرا ؟

— بالطبع ، يحتاج أن أظل منتبهة من الساعة والنصف صباحا حتى الرابعة والنصف ظهرا على الأقل .

● هل تملأين التلميذات أي نشاطات في أو رياضي في المدرسة ؟

— نحننا حصص تربية رياضية ، لكن لا يوجد في المربع رسم ولا موسيقى ولا تديج ، رغم أن هذه الأشياء في غاية الأهمية . ولو أبا حتى لو أضفت ،

لا يوجد وقت لها ، نظام الفترتين يجعلنا نلهث لننتهي من الشانج .

● سمعت أن حالات الإغماء التي حدثت لتلميذات المدرسة مبيلها دخول عمال نظافة للمدرسة ؟

— أجباني السبلة زيات هذه المرة بالتفصيل !

— لم يدخل للمدرسة أي غريباء في الفترة الأخيرة ، ويصحن التلميذات أصحين بالإغذاء على باب المدرسة ، حيث كان موعد دخول الفترة الثانية قد اقترب .

لكن حالات الإغذاء فجرت مشكلة أخرى وهي أن هناك نقصا في الأطباء والمحكيات ، حيث أن طبيعة المدرسة في تلك اليوم كانت تحضر اجتهادها في





المصدر :

الوزارة

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢ مايو ١٩٩٢

□ حقائق هامة يعلنها وزير التعليم لأول مرة:



اكتشفنا قيام بعض المدارس بـ **الإساءة بالإسلامية**  
 بتدريس نماذج مختلفة تعلموا وما قرره الوزارة  
 وبعض المشاركين في تدبيرات السياسة والأفكار من **الدارسين**  
 وبإساءة المتطرفين لأفضل التلاميذ: **أرواب المسؤولين وتوجيه الصامتين**

في تصريحات خاصة لصحيفة «الاضواء» التي طلب النشور  
 جسد تأمل بهاء الدين وزير التعليم لأول مرة عن حقائق بالغة  
 الخطر في قضية الإساءة مع محاولات المتطرفين الخلفاء  
 إلى عقول وخلق أبناء مصر الذين يتلقون العلم في مراحل  
 مختلفة.  
 أكد الوزير أنه حين قيام عدد من المدارس بالإساءة بالإسلامية  
 بتدريس نماذج مختلفة مختلفة عدة عن نماذج الوزارة، تهدف  
 إلى تحريض الكراه عبيد غير سوية في التحاق الدارسين، يمكن أن  
 تؤدي إلى الوجد الوطنية التي تعصبها مصر، بل ويمكن أن تدبر  
 الفتنة الداخلية المدمرة التي يحرص كل وعلى على التصدي  
 لمحاولات الهائها المخططة.

وقال الوزير إن مختلف الإجراءات  
 الواجبة للتحقق من هذه  
 المدارس التي بلغ أغلبها في القاهرة  
 والجيزة والمنصورة للتحقيق منها  
 سلطة المتطرفين، وأعمال محاولات  
 لتسريب الأفكار المخططة.  
 كما أكد الوزير أن مثل هذه  
 المحاولات الخطيرة أمنت في الفترة  
 الأخيرة لتشمل جميع مراحل التعليم  
 ابتداء من الحضانة إلى الجامعة.  
 وقال أنه يتم شجور إعداد أعداد من  
 المدرسين المتطرفين عن مواقع  
 التدريس لطلاب أو الاتصال بهم، إلى  
 أعمال أخرى لأصناف لها







المصدر :

٢ مايو ١٩٩٢

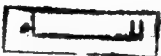
التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

العملية التعليمية أو التربوية..  
واشعار إلى أنه وضع جليبا من  
التحقيقات التي تجرى مع المتطرفين  
قبل إبعادهم عن التدريس أنهم ينفذون  
مخططا مصمما وضع في الخارج  
ووفرت له المبالغ اللازمة ضمن تمويل  
عمليات الإرهابي لاستغلال معاهد  
التعليم بمصر في زرع الأفكار المتطرفة  
لدى النشر منذ المصدر، ثم متابعتها  
وتفكيكها في المراحل التعليمية  
المتتابعة، بحيث يتربى الأبناء صناع  
المستقبل على وقيدة مصطنعة مع  
الدولة المسلمة التي يصوغ المتطرفون  
صورتها وحقيقة توجهاتها في قالب  
ظالم غير إسلامي لنضل بالشايعة  
ويدفعه خطي الشياطين.  
وأشار الدكتور حسين كامل بهاء  
الدين إلى مسألة هامة لاقت للنظر..  
فقد تأكد أن بعض المشاركين في  
تجديدات السياحة كانوا من المدرسين  
وأيضا كان أحد الإزهائيين الذين  
خططوا لعملية اغتيال الشهيد المقدم  
مهران عبدالرحيم وتجهه طالبا بكلية  
التربية بأسسوط.

وأضاف وزير التعليم أن جميع محاولات المتطرفين التي تكثفت  
في مجال التعليم وضع أنها كانت تركز على وسيلتين أساسيتين  
لفتح طريق التآخير على عقول التلاميذ.. أولهما: إزهاج المسؤولين  
الذين يمكن أن يتصنوا لهم.. وثانيهما: تحييد الأغلبية الصامتة  
وإد إضافوا إلى ذلك أخيرا مسلحا ثالثا لجذب الانتظار بعيدا عن  
كشف محاولات، وذلك بالثارة اعتراضات لأساس لها من الصحة  
على عملية تطوير المناهج التعليمية، بادعاء أن الوزارة تعتمد  
في التطوير حذف مايتعلق بسيرة الرسول محمد عليه الصلاة  
والسلام، كما حجب القدر الأكبر من الثقافة الإسلامية فضلا عن  
الاختصار كثيرا من تاريخ البطل صلاح الدين، انتقيدا لتعليمات  
من إسرائيل.. وهذه جميعها - فيما يطلع به الوزير - ادعاءات  
مختلفة تماما تحاول شد الانتباه إلى مسائل أخرى بعيدا عن  
محاولات اختراق التعليم في مصر التي تتواكب مع محاولات نشر  
الأفكار





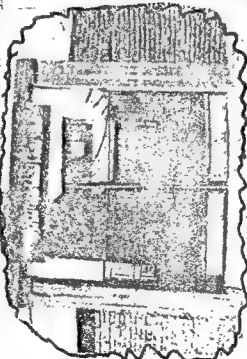
المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

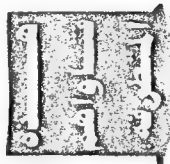
التاريخ :

١٩٩٧

# سوارا من.. الخربيع الارطاسين «وعلميين».. في الخطاطبة الشانوية المشتركة سوارا انفسهم.. يهتية اقتساء..!!



هذه المدرسة لتفريق العرب



الحمراء وتنظيم الاسرة.. حرام  
السيكيزيون.. شيطان اكبر

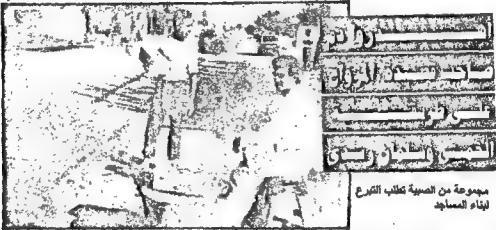




المصدر :

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠٠٩

■ الفنانون كفرة وجنازة عبدالوهاب رجب  
 ■ الزلزال.. عقاب من السماء  
 ■ بناء المساكن المنكوبين.. أكبر غلطة



مجموعة من الصبية تطلب التبرع  
لبناء المساجد

يجمعون التبرعات على طفل الثرية بعبدة بناء مسجد!

ماذا يفعلون بعد الزلزال ٢٠٠٩





## النشر والخذ مات الصحفية والهلع مات التاريخ : مايو 1997

بعد تلك عزل « عدنان القدي » للمدرسة عن الجميع ومنع الأنشطة الاجتماعية وحول الفصول التي وكر لتفريغ الأرباب .. ولم يستطع أحد أن يلق في وجهه أو يقارم جيروته !! ثم تولت الأحداث فقد شكل هذا المدرس مع زميله محمد مرسلة «أوروت محمد

تفريغ الأرباب لعبة يمارسها بعض المدرسين في المدارس تحت سمع وبصر الجميع .. يتلاعبون بعواطف التلاميذ ويستغلون فصول الدراسة لفرس الأفكار السوداء والهدامة في عقول الأطفال .. يزرعون في قلوبهم الحقد والكراهية .. وينزعون منها الحب والتسامح !!

### تحقيق : محمد هشام كمال

ثالثاً مرعباً لمرض أفكارهم السوداء على الطلبة ومنها أن تنظم الأسرة جازاً وإن زيادة السكان غير ويرة !! حاول الأشخاص الاجتماعي التخصي لافكار هذا الثالث المتطرف فكان الجزء حلقه ساخنة لحدثت به مجموعة أصابات في جسده .. وعندما لجأ إلى نقطة شرطة داود لتحرير محضر بالواقعة اتسب بمارسها ثالث المتطرف والأرباب .. رفض الضابط المسلول ذكر كلمة « أربابيين » أو حتى توبين جرائمهم الخاصة بوقف الأنشطة الاجتماعية في المدرسة !!

عن هذه الواقعة يقول جمال أحمد جاد الله المحرر بشرة الأرباب التي تصدرها هيئة الاستعلامات وشطيل الأشخاص الاجتماعي : فوجئنا بالضابط بتلك مكالمة سمعنا أنها من عضو مجلس شعب يطلب فيها عدم تحرير المحضر .. وبالفعل رفض الضابط تحرير المحضر !! صعدنا إلى القاعة أمام أحد الأجهزة الأمنية وشكونا الضابط فاضطر إلى تحرير المحضر ولكن أياها بذكر كلمة الأرباب أو شرح جرائم المتطرفين بالمدرسة .. ولا ندري لماذا !! ضالف أنه تم إرسال المحضر إلى النيابة .. ولكن قبل أن يهم وكيل النيابة بسماع المعجني عليه فوجيء بالضابط كبير يقرر له أن للمؤرض سمته في محل المحضر معه ووجه بإجراء الصلح مع الجميع !!

وبعدما تعرضنا للصفوة بالزبد تارة وللهدي تارة أخرى حتى نتسلح وننتقل ..

### ليس فكراً والجاذب

وحتى لا نلبي الاتهامات على عواهننا .. لتفتينا بالشاعر أحمد جعفر .. وبمجموعة اقتضاها بضرورة الحقن عن فوائده قال

إن هذه الأموال ستكون لأطباء أخرى تخلف القانون وإنك تتم عملية الجمع بهذه الطريقة المريبة !!

### كيف تلجرت الأحداث ؟

منذ شهر دما عصام أحمد جادالله الشخصي الاجتماعي بالمدرسة لشارع أحمد جعفر في لفة اجتماعية . لشارع كان في نفس الوقت رجلاً ثورياً

ومربياً للأجيال قبل أن يصل إلى سن السابعة .. ودأب على قصيدة بين الطلاب وطلقات بعنوان « المزواج » .. تحدث للشارع في قصيدته عن قضية اجتماعية في منتهى الخطورة .. ولكن أن الرجل الذي يتزوج بكثرة من امرأة ولا يعلل بينهما ويوجب من كل واحدة أطفالاً ثم يتركهم في الشارع للصراع .

امر مرفوض ولا يمكن تبريره بأي مسرور .. وإن الإسلام يستنفض هذا التصرف !! كان هذه القصيدة لم تلت على هوى ثلاثة من المدرسين لعدم بدعي توقيع عدلان كذا في باب غاضبا وتهم للشارع بالكلر . ووصل القصيدة بأنها تكرار وتكوه صورة الإسلام !!

لم يتصر الأمر على هذا الحد .. بل قام المدرس بصح جام غصنه على الطليعات اللاسي شاه حظهين أن يستحسن القصيدة .. ثم أخذ يثقت سمومه بين الطلبة الذين تحولوا إلى عصابة طيبة نية في يده يشكها كيما يشاء !! في البداية فرض فرما على الطليعات بضرورة ارتداء الحجاب والقول كل قول لمن تحاول دخول المدرسة بلا حجاب . فهم الطلبة جميعاً أن التلاميذ هم الشيطان الأعظم وإن التكديرات حرام .. والقوانين كفارة .. وإن جائزة موسيقار الأجيال محمد عديله رجب !! ثم جاءت الخطوة الثانية حينما ادعى أن التلاميذ الذين تعرضت له مصر في أكتوبر الماضي هو عاقب من العصام نزل على رأس الحكومة .. وإن بناء للمساكن للمكوكيين خلقة كبيرة وتحد لإرادة الله سبحانه وتعالى !!

يدعون أن الكهرباء حرام .. والتلاميذ شيطان أكبر .. وجائزة الموسيقار محمد عبدالوهاب رجب .. وإزالة عاكب من العصام نزل على رأس الحكومة !! .. وبناء المساكن للمتضررين أكبر خلقة لأنه تحد للإرادة الإلهية !!

وحتى لا يكون الكلام مرسل بلا دليل لهذه واحدة من مدارس التطرف بالخطابية منوالية .. فقد تحولت المدرسة الثانوية المشتركة إلى بؤرة تبت السمو في عقول الطلاب .. وتحول ثالث من المدرسين إلى هيئة إلقاء في كل شيء وأي شيء دون علم أو فدية . تلاعب هذا الثالث والمتدري الذي أصبح لاصول له ولا قوة ومنعسا النشاط الاجتماعي بالمدرسة لأنه حرام وجونا حياة الطلبة والمدرسين إلى جحيم الأبطال !!

تصدى لآرائهم والفتاوى الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة فكان جزاءه حلقه ساخنة واتصالات مريبة لمنع تحرير محضر في الشرطة بالجرائم التي يرتكبونها في حق الإسلام ومصر وإيمانها !!

هناك على للقرية .. كل يوم فتوى جديدة يصدرها هذا الثالث حتى بات من المتوكل أن يحرموا الماء الذي يشربه الناس والأهراء التي يستشفون !!

### أعمال غير مشروعة !

وأتت على مدخل للقرية .. تتأكد أن القانون في اجابة والضبط لمدرسة المتطرفين .. شاهدنا مجموعة من الصبية يضعون المتاريس المطاطية على الطريق لإيقاف السيارات .. وهم يسمكون بصناديق مشربة وبطاباينون الركايب بالترج لبناء المساجد . هؤلاء الصبية يصلون ترخيصا بسماع لهم جميع التبرعات ولأنه قاعيل غير مشروع .. ولا أحد يعرف أين ستذهب حصيلة هذه التبرعات الإجبارية !! .. هل لبناء المساجد ؟ .. وإن كان هذا هو الهدف فعلا للمدعى لم يحصلوا على ترخيص بذلك من الجهة المختصة !! لم





المصدر :



النشر والتخزينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٧

في أس : التي في لحظة مما يحدث في  
هذه المدرسة بالذات .. لقد اعتدت التلاميذ  
الأشغال التي تتلخص في قضايانا الاجتماعية  
بروح العصر ... ولم تفعل التي تصبح  
كالنار لجأة حيلماً ولفه المدرس  
عدلان .. وقال ان قصيدة « المزواج »  
تتلى التكم على الاسلام .. والقول له  
تتلى اعراف الاسلام جيداً واوالب على  
الصلاة ، كما ان تنظيم الاسرة باعزى  
ليس كرا لو الحاد كما تدعى !!  
والاخرى انه شبيهة « بسلطان رشدي »  
وطالب بالمدار تسمى على طريقة  
القبول .. فهل هذا معقول !!  
على الجانب الاخر حاولنا لقاء مدير  
المدرسة تسمى أثر الصمت والسلبية  
ورفض الحديث بدعوى انه تعرض  
للإصابة عندما تجرأ وحاول التحدث  
بهم .. وقد وصل الامر الى قيام ثلاث  
فرص بدفع التلاميذ لكتابة شكاوى  
وبرقيات كونية للاطامة بين والافصالي  
الاجتماعي !!

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA  
مكتبة الإسكندرية









